

# قاموس الأسماء والصفات

٣ المكتب التعاوني للدعوة و الإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة ، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مؤسسة رواد الترجمة للاتصالات وتقنية المعلومات  
قاسم بن الأسماء والصفقات / مؤسسة رواد الترجمة للاتصالات  
وتقنية المعلومات - الرياض ، ١٤٤٢ هـ  
٣٧٩ ص ٤ ، رسم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٩٧-٩٨-٨

١- الأسماء و الصفقات أ.العنوان

١٤٤٢/١٣١٢

ديوي ٢٤١

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١٣١٢

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٩٧-٩٨-٨

(ملاحظة): لا يتم طباعة الجزء الأسفل مع بملقاة الفهرسة

تأمل مكتبة الملك فهد الوطنية تطبيق ما ورد في نظام الإيداع بشكل معياري موحد ، و من هذا يتطلب تصوير الجزء الأعلى بالأبعاد المقننة نفسها خلف صفحة العنوان الداخلية للكتاب ، كما يجب طباعة الرقم الدولي المعياري ورمك مرة أخرى على الجزء السفلي الأيسر من الغلاف الخلفي الخارجي .  
و ضرورة إيداع نسختين من العمل في مكتبة الملك فهد الوطنية فور الانتهاء من طباعته، بالإضافة إلى إيداع نسخة إلكترونية من العمل مخزنة على قرص مدمج (CD) وشكراً ،،،

## شركاء التنفيذ:



المحتوى الإسلامي



رواد الترجمة



جمعية الربوة



دار الإسلام

يتاح طباعة هذا الإصدار ونشره بأي وسيلة مع  
الالتزام بالإشارة إلى المصدر وعدم التغيير في النص.

Telephone: +966114454900

ceo@rabwah.sa

P.O.BOX: 29465

RIYADH: 11557

www.islamhouse.com

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه،  
أما بعد..

فإن من المشاريع العلمية التي يقوم مركز رواد الترجمة بتنفيذها -  
ضمن مشاريعه العلمية ومشاريع الترجمة- مشروع قواميس الأصول  
الشرعية باللغة العربية، لتكون هي التأسيس العلمي الذي تبني عليه أعمال  
الترجمة، والذي يضم عدة قواميس منها قاموس الأحاديث النبوية، وقاموس  
المصطلحات الشرعية، وغيرها من القواميس.

ونظراً لكون أعمال الترجمة قد تضطر المترجم إلى النظر في مراجع  
أخرى أو تراجم سابقة للاستعانة بها على الترجمة، وقد تكون هذه المراجع  
أو التراجم على غير عقيدة أهل السنة والجماعة، لذا فقد عمل المركز على  
بناء قواميس باللغة العربية وترجمتها لكل الألفاظ والعبارات التي يكثر  
سوء فهمها أو الخطأ في ترجمتها، لتكون معيناً للمترجم والمراجع على الوقوف  
على مواضع الخطأ، وكاشفة له عن وجه الصواب؛ ليتمكن من الإفادة من  
هذه القواميس في أعمال الترجمة الجديدة أو مراجعة التراجم السابقة  
وتنقيحها.

ومن أهم هذه الألفاظ: أسماء الله وصفاته؛ حيث وقع التحريف  
والتأويل في معانيها، والخطأ في ترجمتها، مما يحتم بيان المعاني الصحيحة لها،

وترجمتها لعموم المسلمين؛ ليتحقق لهم التعبد الصحيح بها، وامثال أمر الله تعالى فيها، في قوله : (ولله الأسماء الحسنى فدعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه).

وقد تم الإفادة في هذا المشروع من كلام علماء أهل السنة والجماعة، وبخاصة (ابن تيمية، وابن القيم، وابن سعدي) لعنايتهم بتحرير هذه المعاني، وكثرة كلامهم فيها.

ولتمام تحقيق أهداف العمل تم اختصار كلام هؤلاء الأئمة وتحريره وفق منهجية علمية تقوم على الاختصار والإيجاز، والبعد عند الدخول في المناقشات والتفصيلات التي قد يستعصي على المترجم أو المستهدف النهائي فهمها، وفق البنود التالية:

1 - الاسم أو الصفة.

2 - الأدلة.

3 - أقوال العلماء.

4 - المعنى المختصر.

5 - الأسماء والصفات والأفعال ذات العلاقة.

6 - قواعد عامة في الأسماء والصفات.

7 - تنبيهات تتضمن التنبيه على الأخطاء والانحرافات المتعلقة بمعنى

هذه الأسماء والصفات أو ترجمتها.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذا العمل قد شارك فيه عدد من المتخصصين بعدة مراحل بحثاً ومراجعة وتدقيقاً واعتماداً وتحكيمياً كما هو شأن أعمال المركز الأخرى.

والمركز إذ يقدم هذا العمل (قاموس الأسماء والصفات)، ليسأل الله تعالى أن يكون لبنة صالحة في أعمال الترجمة الشرعية التي يهدف المركز إلى الارتقاء بها بما يتواءم مع الحاجة وعظم الرسالة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

مركز رواد الترجمة

## الله

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ جَدًّا، فَقَدْ ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ فِي (2724) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران:2]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [طه:8]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:1]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَفِيهِ: (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمُ عَنْ أَرْبَعٍ: اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (18).

### أقوال العلماء في الثبوت:

هَذَا الْاسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهَا، فَقَدْ أوردَهُ جَمِيعُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى بِلَا اسْتِثْنَاءٍ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (اللَّهُ: هُوَ الْإِلَهُ الْمَعْبُودُ فَهَذَا الْاسْمُ أَحَقُّ بِالْعِبَادَةِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (اسْمُ اللَّهِ دَالٌّ عَلَى كَوْنِهِ مَالُوهًا مَعْبُودًا، تُؤَلِّهُهُ الْخَلَائِقُ مَحَبَّةً وَتَعْظِيمًا وَخُضُوعًا، وَفَزَعًا إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ وَالنَّوَائِبِ). وَقَالَ ابْنُ سَعْدِي: (اللَّهُ: هُوَ الْمَالُوهُ الْمَعْبُودُ، ذُو الْأُلُوهِيَّةِ وَالْعِبُودِيَّةِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، لِمَا اتَّصَفَ بِهِ مِنْ صِفَاتِ الْأُلُوهِيَّةِ الَّتِي هِيَ صِفَاتُ الْكَمَالِ).

## المعنى المختصر:

الله: هو الإله المعبود بحق، محبةً ورجاءً وخوفاً.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الإله. الصفات: الألوهية - الإلهية. وهذه الثلاثة متقاربة المعنى؛ لأن المتقررَ المعروف أن معنى الإله في لغة العرب: المعبود؛ وكلمة "إله" مشتقة من إله يأله إلهة وألوهة، ولهذا قيل: توحيد الإلهية، وقيل توحيد الألوهية، وهما مصدران لأله يأله.

## قواعد:

أسماء الله تعالى كلها حسنى. -أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. -أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. -أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفات، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

- 1- لا يُشرعُ ذكْرُ اللهِ باسمِ (الله) مفرداً.
- 2- أحبُّ الأسماءِ إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن.
- 3- أكثر ما يُدعى اللهُ تعالى بلفظ: (اللهم)، ومعنى اللهم: يا الله، فالميم

الملحقة جاءت عَوْضاً عن ياء النداء، ولهذا لا تُسْتَعْمَلُ إلا في الطَّلَب، فلا يُقال: اللَّهُمَّ غفورٌ رحيم، بل يقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وارحمني.

4- قال بعضهم إنّ (الله) هو اسمُ الله الأعظم، لأنّه الاسمُ الوحيدُ الذي يوجدُ في جميع النصوص التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم إنّ اسم الله الأعظم ورد فيها، وقيل إن اسم الله الأعظم هو (الحَيُّ القيوم).

5- تأوَّل المعطلةُ اسمَ الله وزعموا أنّ مَنْ أَقَرَّ بأنَّ الله هو القادرُ على الاختراع دونَ غيره فقد شهد أنه لا إله إلا هو، وهذا غلطٌ فإنَّ المشركين كانوا يُقَرُّون بهذا وهم مشركون، بل الإله الحقُّ هو الذي يستحق أن يُعبد فهو إلهٌ بمعنى مألوه، لا إله بمعنى آله، والتوحيد أن يُعبدَ الله وحده لا شريك له، والإشراك أن يُجعلَ مع الله إلهًا آخر.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف: الطبعة الثالثة، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها لعبد العزيز بن ناصر الجليل، دار طيبة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - مدارج السالكين بين منازل



إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيم الجوزية، الطبعة الثالثة، دار الكتاب العربي . - تفسير أسماء الله الحسنى، لعبيد بن علي العبيد طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية. - شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة لسعيد بن علي بن وهف القحطاني: مطبعة سفير، الرياض.

**الرقم الموحد: (176418)**

## الرَّحِيمُ

### الأدلة:

الاسمُ (الرَّحِيم) ثابتٌ بالكتابِ والسُّنَّةِ في مواطنَ كثيرةٍ، وقد ورد في القرآن الكريم (114) مرة تقريباً، منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: 30]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 54]، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: 107]. وأما في السُّنَّةِ: فحديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء أدعوه به في صلاتي، قال: (قل: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) رواه البخاري برقم (834).

### أقوال العلماء في الثبوت:

هذا الاسمُ من الأسماءِ المُتَّفِقِ عليها، وقد ذَكَرَهُ جَمِيعُ مَنْ كَتَبَ فِي الأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (هو الذي يَرْحُمُ الْعِبَادَ بِمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ). وقال ابن القيم: (الرَّحِيمُ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ يَرْحُمُ خَلْقَهُ بِرَحْمَتِهِ). وقال السعدي: (الرَّحِيمُ ذُو الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْمَرْحُومِ).

### المعنى المختصر:

الرَّحِيمُ: ذُو الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَرْحُمُ بِهَا عِبَادَهُ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرحمن. الصفات: الرحمة. الأفعال: يَرْحَمُ. الفرق بين اسم الرحمن والرحيم أن:

1- الرحمن أشدُّ مبالغةً مِنَ الرحيم؛ لأنَّ بِنَاءَ (فَعْلَان) أشدُّ مبالغةً من (فَعِيل).

2- الرحمن دالٌّ على الصفة القائمة به سبحانه، والرحيم دالٌّ على تعلُّقها بالمرحوم، فكان الأول للوصف والثاني للفعل، فالأول دالٌّ أنَّ الرحمة صفته والثاني دالٌّ على أنه يَرْحَمُ خَلْقَهُ بِرَحْمَتِهِ.

### قواعد:

-أسماء الله تعالى كُلُّها حسنى. -أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. -أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. -أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- غالبٌ مجيء اسم "الرحيم" إمَّا مُقَيِّدًا، أو مَقْرُونًا بِاسْمِ "الرحمن"، كما في سورة الفاتحة والبسملة، أو باسم نحو: ﴿العزیز الرحيم﴾، ﴿الغفور الرحيم﴾، ﴿البر الرحيم﴾، ﴿التواب الرحيم﴾. 2- اسمُ "الرحيم" دالٌّ على

اتصافه تعالى بصفة الرحمة، وهي صفةٌ حقيقيةٌ له سبحانه، على ما يليق بجلاله، ولا يجوز القول بأنَّ المرادَ بها لازمُها؛ كإرادة الإحسان ونحوه؛ كما يزعم المعطلة.

### المصادر والمراجع:

النهج الأسمى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي الكويت. -  
 بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، تحقيق علي بن محمد العمران، طبعة دار  
 عالم الفوائد - تفسير أسماء الله الحسنى لعبد الرحمن بن سعدي، طبعة  
 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. - معتقد أهل السنة والجماعة والجماعة  
 في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار أضواء  
 السلف للنشر والتوزيع. - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى  
 لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح  
 العثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في  
 تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، طبعة  
 المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - مدارج السالكين لابن قيم الجوزية،  
 تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي. - مذكرة على  
 العقيدة الواسطية، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، مدار الوطن للنشر. -  
 شرح العقيدة الواسطية، لمحمد بن خليل حسن هراس، طبعة دار الهجرة  
 للنشر والتوزيع. - فقه الأسماء الحسنى لعبد الرزاق البدر، الطبعة الأولى،  
 مطابع الحميضي.

الرقم الموحد: (176419)

## المَلِك

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المَلِكِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مِنْهَا : قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ [طه: 114]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ﴾ [الحشر: 23]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: 2]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعَاءِ الْاِسْتِفْتَاْحِ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (771).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المَلِكِ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (هُوَ الَّذِي يَتَصَرَّفُ بِالْأَمْرِ؛ يَأْمُرُ فَيُطَاعُ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الَّذِي يَأْمُرُ وَيَنْهَى، وَيُثَبِّتُ وَيُعَاقِبُ، وَيُهَيِّئُ وَيُكْرِمُ، وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (المَلِكُ المَالِكُ: الَّذِي لَهُ المُلْكُ فَهُوَ المَوْصُوفُ بِصِفَةِ المُلْكِ وَهِيَ صِفَاتُ العِظْمَةِ، وَالكِبْرِيَاءِ، وَالقَهْرِ، وَالتَّدْبِيرِ، الَّذِي لَهُ التَّصَرُّفُ المَطْلُوقُ فِي الخَلْقِ وَالأَمْرِ وَالجَزَاءِ).

## المعنى المختصر:

المَلِك: هو الأمرُ التَّاهي، الذي يُصَرِّفُ أمورَ عبادِهِ كما يُحِبُّ، وَيُقَلِّبُهُمْ كما يَشَاءُ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المليك، مالك يوم الدين، مالك الملك. الصفات: المُلْك. الأفعال: يملك. الفرق بين المَلِكِ والمَالِكِ كَوَصَفَيْنِ بالنَّسْبَةِ إلى الرَّبِّ سبحانه: أَنَّ المَلِكَ صِفَةٌ لذاتِهِ والمَالِكُ صِفَةٌ لِفِعْلِهِ، وقيل إِنَّ المَلِكَ أَعْمٌ من المَالِكِ، فَإِنَّ المَلِكَ: النافِذُ الأمرِ في مُلْكِهِ، وليس كُلُّ مَالِكٍ يَنفِذُ أمرَهُ وتَصَرُّفُهُ فيما يَمْلِكُهُ .

## قواعد:

-أسماء الله تعالى كلها حسنى. -أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. -أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. -أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- المَلِكُ من الأسماء المفردة، ومن أسماء الله تعالى ما يكون مُضافاً

مثل: مالك الملك. 2- لما كان المُلْكُ الحَقُّ لله وحده، ولا ملك على الحقيقة سواه كان أخنع اسم، وأوضعه عند الله، وأغضبه له اسم "شاهان شاه" أي: مَلِكُ المُلوكِ وسلطان السلاطين، فإنّ ذلك ليس لأحدٍ غير الله، فتسمية غيره بهذا من أبطل الباطل.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي الكويت. -  
بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، تحقيق علي بن محمد العمران، طبعة دار عالم الفوائد -تفسير أسماء الله الحسنى، لعبيد بن علي العبيد طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. -معتقد أهل السنة والجماعة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف للنشر والتوزيع. -فتح القدير لمحمد بن علي الشوكاني، دار الفكر. -القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر. -جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، طبعة المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - مفتاح دار السعادة لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية. - زاد المعاد لابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة. -جامع الرسائل لابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، دار العطاء.

الرقم الموحد: (176420)



## الْقُدُّوسُ

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الْقُدُّوسِ) فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُمَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ [الحشر: 23]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [الجمعة: 1]. وَأَمَّا فِي السَّنَةِ: فَحَدِيثُ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (487).

### أقوال العلماء في الثبوت:

(الْقُدُّوسُ) اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الثَّابِتَةِ لَهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: ( الْمُنْتَزَهُ أَنْ يُمَائِلَهُ شَيْءٌ فِي نُعُوتِ الْكَمَالِ أَوْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنَ الْآفَاتِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْمُنْتَزَهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَنَقْصٍ وَعَيْبٍ) وَقَالَ السَّعْدِيُّ: (الْمُعْظَمُ الْمُنْتَزَهُ عَنْ صِفَاتِ النَّقْصِ كُلِّهَا وَأَنْ يُمَائِلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ، فَهُوَ الْمُنْتَزَهُ عَنْ جَمِيعِ الْعَيْبِ، وَالْمُنْتَزَهُ عَنْ أَنْ يُقَارِبَهُ أَوْ يُمَائِلَهُ أَحَدٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَمَالِ).

### المعنى المختصر:

القُدُّوس: السالِمُ من مماثلةِ أحدٍ من خلقه، المُبرِّأ عن كلِّ نقص، المُنزَّه عن كلِّ ما يُنافي كماله.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السلام - السبوح. الصفات: السلامة، التقديس. الأفعال: تقدس. اسمُ السلام قريبٌ من اسمِ القُدُّوس، والفرق بينهما أنَّ القُدوس إشارةٌ إلى براءته عن جميع العيوبِ في الماضي والحاضر، والسلام: إشارةٌ إلى أنه لا يطرأ عليه شيءٌ من العيوبِ في الزمانِ المستقبل. وأما السُّبوح فمعناه: الذي يُنزَّه عن كلِّ سوء، ومعناه قريبٌ من اسمِ القُدوس.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

المُعظلة تدعي أنها تُقدِّسُ الله بنفي الصفاتِ عنه، لاستلزام إثباتها التمثيل بزعمهم، ولا شك في بطلان قولهم هذا، لأنَّ مُجرَّد الاشتراك في اللفظ لا يعني الاشتراك في المعنى والهيئة.

## المصادر والمراجع:

- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - شفاء العليل لابن قيم الجوزية، دار المعرفة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - شرح أسماء الله الحسنی على ضوء الكتاب والسنة، لسعيد بن وهف القحطاني، طبعة دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176535)

## السَّلَام

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (السَّلَام) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر: 23]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ جَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفِرُ ثَلَاثًا وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا جَلِيلُ وَالْإِكْرَامُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (591).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (السَّلَام) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الْمُقَدَّسُ عَنِ الْعَيْبِ وَالتَّقْصِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الَّذِي سَلِمَ مِنَ الْعُيُوبِ وَالتَّقَائِصِ). وَقَالَ السَّعْدِيُّ: (الْمُعَظَّمُ الْمُتَنَزَّهُ عَنِ صِفَاتِ النَقْصِ كُلِّهَا وَأَنْ يُمَائِلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ، فَهُوَ الْمُتَنَزَّهُ عَنِ جَمِيعِ الْعُيُوبِ، وَالتَّمَتُّزِهِ عَنِ أَنْ يُقَارِبَهُ أَوْ يُمَائِلَهُ أَحَدٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَمَالِ).

### المعنى المختصر:

السَّلَامُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَآفَةٍ وَعَيْبٍ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القُدُوس - السُّبُوح. الصفات: القُدسيَّة - السبوح. الأفعال: تَقَدَّسَ . واسمُ السلامِ قريبٌ من اسمِ القُدُوس، والفرق بينهما أنَّ القُدوسَ إشارةٌ إلى براءتِهِ عن جميع العيوب في الماضي والحاضر، والسلام: إشارةٌ إلى أنَّه لا يَظُرُّ عليه شيءٌ من العيوبِ في الزمانِ المُستقبل.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

لا يُقالُ السَّلَامُ على الله، فإنَّ اللهَ تعالى هو السلامُ ومنهُ السلام، ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقال: السلام على الله؛ لأن السلام هو طلب السلامة، والله تعالى هو المطلوب منه لا المطلوب له، وهو المدعوُّ لا المدعو له، فيستحيل أن يُسَلَّمَ عليه بل هو المُسَلَّمُ على عباده .

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن

عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
 النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام  
 الذهبي. -ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها لعبد العزيز بن ناصر الجليل. دار  
 طيبة. -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة  
 التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. -تفسير أسماء  
 الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة  
 33-1421هـ- مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية،  
 طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة  
 العربية السعودية. -القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی،  
 لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ.

الرقم الموحد: (176536)

## المؤمن

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المؤمن) فِي الْقُرْآنِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ﴾ [الحشر: من الآية 23].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المؤمن) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَعْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (المُصَدِّقُ الَّذِي يَصَدِّقُ أَنْبِيََاءَهُ فِيمَا أَخْبَرُوا عَنْهُ بِالِدَّلَائِلِ الَّتِي دَلَّ بِهَا عَلَى صِدْقِهِ) وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ: الْمُصَدِّقُ الَّذِي يَصَدِّقُ الصَّادِقِينَ بِمَا يُقِيمُ لَهُمْ مِنْ شَوَاهِدِ صِدْقِهِمْ، وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُؤْمِنُ خَلْقَهُ مِنْ ظُلْمِهِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (المُؤْمِنُ الَّذِي أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَبِكَمَالِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، الَّذِي أَرْسَلَ رَسَلَهُ وَأَنْزَلَ كُتُبَهُ بِالْآيَاتِ وَالْبَرَاهِينِ، وَصَدَّقَ رُسُلَهُ بِكُلِّ آيَةٍ وَبُرْهَانٍ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِمْ وَصَحَّةِ مَا جَاؤا بِهِ).

### المعنى المختصر:

المؤمن: المُصَدِّقُ الَّذِي يَصَدِّقُ أَنْبِيََاءَهُ بِإِقَامَةِ الدَّلَائِلِ وَالْمُعْجَزَاتِ لَهُمْ، وَالَّذِي يُؤْمِنُ الْخَلْقَ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُمْ لِتَمَامِ عَدْلِهِ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السلام - الشهيد. الصفات: الشهادة. الأفعال: يؤمن.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدل على الله، وتدل على صفات ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

المؤمن هو الذي يؤمن خلقه من أن يظلمهم لتمام عدله، فالمحسن لا يخاف لديه ظلماً ولا هضماً، ولا يخاف بحسناً ولا رَهَقاً، أو أن يضيع له مثقال ذرة، والمسيء يجازيه بسيةٍ مثلها ويحطها عنه بالتوبة والتدم والاستغفار والحسنات والمصائب، والله تعالى قادرٌ على الظلم، ولكنه تعالى نزهة نفسه عنه، وحرمة على نفسه.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام



الذهبي. -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. -تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33-1421هـ-مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. -فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مطابع الحميضي.

**الرقم الموحد: (176537)**

## الرَّحْمَنُ

### الأدلة:

وَرَدَّ اسْمُ (الرَّحْمَن) فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَقَدْ ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (57) مَرَّةً تَقْرِيبًا، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْهَيْكَمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 163]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: 30]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: 5].

### أقوال العلماء في الثبوت:

هَذَا الْاسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهَا، فَقَدْ أُورِدَهُ جَمِيعُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى بِلَا اسْتِثْنَاءٍ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: هُوَ (الْمُسَمَّى بِصِفَةِ الرَّحْمَةِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الرَّحْمَنُ دَالٌّ عَلَى الصِّفَةِ الْقَائِمَةِ بِهِ سُبْحَانَهُ). وَقَالَ السَّعْدِيُّ: (ذُو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ).

### المعنى المختصر:

الرَّحْمَنُ: ذُو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي هِيَ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرحيم. الصفات: الرحمة. الأفعال: يرحم. الفرق بين اسم الرحمن والرحيم: 1- الرحمن أشدُّ مبالغةً من الرحيم؛ لأنَّ بِنَاءَ (فَعْلَان) أَشَدُّ مبالغةً من (فَعِيل). 2- الرحمن دالٌّ على الصفةِ القائمةِ بهِ سبحانه، والرحيمُ دالٌّ على تَعَلُّقِها بالمرحوم، فكان الأوَّلُ للوصفِ والثاني للفعلِ، فالأوَّلُ دالٌّ أنَّ الرحمةَ صفتُهُ والثاني دالٌّ على أنه يَرَحِمُ خَلْقَهُ بِرَحْمَتِهِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبهات:

1- الرحمن من الأسماءِ المختصةِ بهِ سبحانه، فلا يجوز أن يُسمى به غيره، لأنها لا تقبلُ الشراكة في مسماها أو في معناها. 2- لم يجرى: رحمنٌ بعباده، ولا رحمنٌ بالمؤمنين، مع ما في اسمِ الرحمنِ من سَعَةِ هذا الوصفِ وثبوتِ جميع معناه الموصوفِ به.

### المصادر والمراجع:

النهج الأسمى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي الكويت. -

بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، تحقيق علي بن محمد العمران، طبعة دار عالم الفوائد - تفسير أسماء الله الحسنى لعبد الرحمن بن سعدي، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. - معتقد أهل السنة والجماعة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف للنشر والتوزيع. - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، طبعة المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - مدارج السالكين لابن قيم الجوزية تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي. - الفتاوى الكبرى لابن تيمية، الطبعة الأولى، دار المعرفة.

الرقم الموحد: (176539)

## الجبَّار

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الْجَبَّارِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: 23]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّوْهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ حُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ، نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (6520)، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (2792).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْجَبَّارِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الرَّبُّ هُوَ الْجَبَّارُ عَلَيْهِمُ الْمُسَيِّطِرُ، وَذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ قُدْرَتَهُ عَلَيْهِمْ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (فَالْجَبَّارُ فِي صِفَةِ الرَّبِّ سَبْحَانَهُ تَرْجِعُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: الْمُلْكُ وَالْقَهْرُ وَالْعُلُو). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْجَبَّارُ بِمَعْنَى الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَبِمَعْنَى الْقَهَّارِ، وَبِمَعْنَى الرَّؤُوفِ، الْجَبَّارُ لِلْقُلُوبِ الْمُنْكَسِرَةِ، وَلِلضَّعِيفِ الْعَاجِزِ، وَلِمَنْ لَادَّ بِهِ، وَلِحَا إِلَيْهِ).

### المعنى المختصر:

الْجَبَّارُ: الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ،

الذي يَجْبُرُ مِنَ التَّجَا إِلَيْهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القَهَّار- العَلِيّ - الأَعْلَى - القَدِير- المُهَيِّمِن - المتكبر. الصفات:  
القَهْر - العُلُو - القُدْرَة. الأفعال: يَجْبُر.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

هناك فرقٌ بين الجَبَّارِ والإِجْبَارِ مِنْ جِهَةِ المعنى والحُكْمِ، أَمَّا مِنْ جِهَةِ المعنى فَإِنَّ الجَبَّارَ هو الذي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، الذي يَجْبُرُ مِنَ التَّجَا إِلَيْهِ، وَأَمَّا الإِجْبَارُ فهو القَهْرُ والإِكْرَاهُ عَلَى الشَّيْءِ. وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الحُكْمِ فَإِنَّ الجَبَّارَ اسْمٌ يَلِيقُ بِاللَّهِ وَقَدْ جَاءَتْ النُّصُوصُ بِإِطْلَاقِهِ، فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا الإِجْبَارُ والجَبْرُ فهو لَفْظٌ لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ لَا بِنَفْيٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، فهو مثل لَفْظِ الجِهَةِ والحَيِّزِ ونحو ذلك، ولهذا كان المنصوصُ عن أئمةِ الإسلامِ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يُثَبَّتُ وَلَا يُنْفَى مطلقاً؛ فلا يُقال مطلقاً (جَبَرَ) وَلَا

يُقال (لم يُجبر) فإنه لفظٌ مجمل، ومن علماء السلف من أطلق نفيه وقد نَظَرَ إلى المعنى المشهور من معناه في اللغة؛ فإن المشهور إطلاق لفظ الجبر والإجبار على ما يفعل بدون إرادة المَجبور بل مع كراهته كما يُجبر الأب ابنته على النكاح، وهذا المعنى مُنتَفٍ في حقِّ الله تعالى، ولذلك قالوا نقول (جَبَل) ولا نقول (جَبَرَ) لأنَّ الجَبَلَ جاءت به السُّنَّة، وعلى هذا فإذا أُريدَ بالجبرِ هذا المعنى فهذا حقٌّ، وإن أُريدَ به الأولُ فهو باطلٌ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعيدي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - شرح اسماء الله الحسنی، لعلوي السقاف، دار الهجرة. - منهاج السنة النبوية لابن تيمية، مؤسسة قرطبة.

الرقم الموحد: (176546)

## الأحد

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الأحد) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً، فِي مَطْلَعِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص آية 1]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ الَّذِي دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، فَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ (1493).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الأحد) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الْأَحَدُ هُوَ الَّذِي لَا كُفُوَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ فَيَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ لَهُ صَاحِبَةٌ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْأَحَدُ: الْمُتَضَمِّنُ لِانْفِرَادِهِ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَالْأَلُوْهِيَّةِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (هُوَ الَّذِي تَوَحَّدَ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ، وَتَفَرَّدَ بِكُلِّ كَمَالٍ وَتَجَدَّدَ وَجَلَالَ وَحَمْدٍ وَحِكْمَةٍ وَرَحْمَةٍ، وَغَيْرِهَا مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ)

### المعنى المختصر:



الأحد: هو الذي تَوَحَّدَ بِجَمِيعِ الكَمالاتِ في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، بحيث لا يُشارِكُهُ فيها مُشاركٌ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الواحد الصفات: الوجدانية - الأحادية الفرق بين الواحد والأحد أن: (الأحد) في النفي أعَمُّ من (الواحد). فإذا قيل: ما في الدارِ واحدٌ، فيجوز أن يكون هناك اثنان أو ثلاثة أو أكثر، أما إذا قيل: ما في الدارِ أحدٌ، فهو نفي وجود الجنس بالمرّة، فليس فيها أحدٌ ولا اثنان ولا ثلاثة ولا أكثر ولا أقل.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- اسم (الأحد) لا يُوصَفُ بِهِ شيءٌ في الإثباتِ إلا اللهُ وحده. 2- من تفسيرات أهل الباطل لهذا الاسم ما زعموه من أن الأحد هو الواحد الذي لا يَنقَسِمُ، ومعنى قولهم: لا ينقسم، أي: لا يَتَمَيَّزُ مِنْهُ شيءٌ عن شيءٍ، ويقولون:

لا تقوم به صفة، وزعموا أن الأحد والواحد في القرآن يراد به هذا، ولاشك أن هذا باطلٌ لأنَّ كلَّ ما في القرآن من ذكرِ اسمِ الواحدِ والأحدِ يُطلق على قائمٍ بنفسِه مُشارٍ إليه، متميِّز عن غيره، كقوله ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: 6]، وقوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [النساء: 11] وقوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 4].

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي الكويت. -  
تفسير أسماء الله الحسنى لعبد الرحمن بن سعدي، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. - معتقد أهل السنة والجماعة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف للنشر والتوزيع. - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، طبعة المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، مكتبة دار المنهاج. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - شرح أسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - ولله الأسماء الحسنى لعبد العزيز بن ناصر الجليل، دار طيبة.

الرقم الموحد: (176551)

## الأَعْلَى

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الأَعْلَى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعَيْنِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأَعْلَى:1]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ [الليل:20]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ حَاضِرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكُوعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّيَ بِهَا فِي رُكْعَةٍ، فَمَضَى... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: (سَبِّحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى)، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (772).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الأَعْلَى) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَالرَّبُّ تَعَالَى لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَعْلَى مِنْهُ قَطُّ، بَلْ هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، وَلَا يَزَالُ هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى مَعَ أَنَّهُ يَقْرُبُ إِلَى عِبَادِهِ وَيَدْنُو مِنْهُمْ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الْأَعْلَى بِكُلِّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْعُلُوِّ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (دَالَ عَلَى أَنَّ جَمِيعَ مَعَانِي الْعُلُوِّ ثَابِتَةٌ لِلَّهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ).

### المعنى المختصر:

الأَعْلَى: اسمٌ دَالٌّ على ثُبُوتِ جميعِ معاني العُلُوِّ لله مِن كُلِّ وَجِهٍ، عُلُوُّ الدَّاتِ، وَعُلُوُّ القَدْرِ، وَعُلُوُّ القَهْرِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العلي - المتعال. الصفات: العلو

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- أَوَّلَ بَعْضِهِم اسمَ (الأعلى) بمعنى أنه أعلى من أن يمسّه حاجةٌ أو يَلْحَقَهُ آفةٌ، وفَسَّرُوا الأعلى بِالْعُلُوِّ الذي هو القَهْرُ والاقْتِدَارُ، دون عُلُوِّ الدَّاتِ، ولا شكَّ أن هذا قُصُورٌ، فاسمُ تعالى الأعلى يَقْتَضِي أنه أعلى من غيره قَدْرًا، وأنه العالی عليهم بالقَهْرِ والغَلَبَةِ، وكلاهما يَتَضَمَّنُ أنه نَفْسُهُ فوقَ كُلِّ شيءٍ، فَعُلُوُّهُ ثلاثةُ أقسامٍ: 1- عُلُوُّ شَأْنٍ. 2- عُلُوُّ قَهْرٍ. 3- عُلُوُّ فَوْقِيَّةٍ. ولا يَجُوزُ قَصْرُ العُلُوِّ على عُلُوِّ القَدْرِ فقط، بل مِن لَوَازِمِ اسمِ (الأعلى) العُلُوُّ المَطْلُوقِ بِكُلِّ اعتبارٍ، فَلهُ العُلُوُّ المطلق من جميعِ الوُجُوهِ، وَمَن جَحَدَ عُلُوَّ الدَّاتِ فَقَدَ

جَحَدَ لَوَازِمَ اسْمِهِ (الأعلى).

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعيدي - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ -منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

الرقم الموحد: (176555)

## الْآخِر

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْآخِرِ) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: 3]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ)، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْآخِرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابنُ تيمية: (الْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ، فَإِذَا كَانَ آخِرًا كَانَ هُنَاكَ مَا الرَّبُّ بَعْدَهُ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْآخِرُ الَّذِي انْتَهَتْ إِلَيْهِ عُبُودِيَّةُ الْمَخْلُوقَاتِ وَإِرَادَتُهَا وَمَحَبَّتُهَا، فَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ شَيْءٌ يُقْصَدُ وَيُعْبَدُ وَيُتَأَلَّه). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْسِيرًا كَامِلًا وَاضِحًا فَقَالَ: " وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ").

### المعنى المختصر:

الآخِرُ: الذي ليس بَعْدَهُ شيءٌ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأول. الصفات: الآخِرِيَّة.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- هذه الأسماء الأربعة: الأول والآخِرُ والظَّاهِرُ والباطِنُ من الأسماء المتقابلة: اسمان منها لإزليَّة الرَّبِّ سبحانه وتعالى وأبديَّته، واسمان لعلوِّه وقُربيه. وهي مُتلازِمَةٌ، فإذا قُلت: الأول، فقل: الآخِر، وإذا قلت: الظاهر، فقل: الباطن، لِئَلَّا تَفوُتَ صفةُ المقابلة الدَّالة على الإحاطة. 2- كلُّ وقتٍ لاحقٍ مهما قُدِّرَ وفُرِضَ فالله بَعْدَ ذلك. 3- تَسَلُّسُ الحوادثِ في المستقبل لا يَمْنَعُ أن يكونَ الرَّبُّ سبحانه هو الآخِر الذي ليس بَعْدَهُ شيءٌ، فكذا تسلسل الحوادث في الماضي لا يمنع أن يكون سبحانه وتعالى هو الأول الذي ليس قبله شيء. فإنَّ الرَّبَّ سبحانه وتعالى لم يَزَلْ ولا يَزَال.



## المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الاسلام ابن تيمية في باب الاسماء الحسنی، مكتبة دار المنهاج. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، مؤسسة الرسالة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - شرح العقيدة الواسطية، لمحمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176563)

## الأوّل

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الأوّل) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ  
 الأوّلُ وَالآخِرُ﴾ [الحديد: الآية 3]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 (اللَّهُمَّ أَنْتَ الأوّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ  
 الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَقْضِ عَنَّا  
 الدَّيْنَ، وَأَعْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الأوّل) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي  
 الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (فَالأوّلُ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، إِذْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ). وَقَالَ  
 ابْنُ الْقَيْمِ: (الأوّلُ: الَّذِي دَلَّتْ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَأَوَّلِيَّتِهِ الْبَرَاهِينُ الْقَطْعِيَّةُ،  
 وَالْمُشَاهَدَةُ الْإِيمَانِيَّةُ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَفْسِيرًا كَامِلًا وَاضِحًا فَقَالَ: "أَنْتَ الأوّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ").

### المعنى المختصر:

الأوّلُ: الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الآخر. الصفات: الأُولِيَّة. يَشْتَرِكُ اسْمُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فِي دَلَالَتِهِمَا عَلَى الْإِحَاطَةِ الزَّمَانِيَّةِ، وَيَفْتَرِقَانِ فِي دَلَالَةِ اسْمِهِ الْأَوَّلِ عَلَى قَدَمِهِ وَأَرْزَلِيَّتِهِ، وَاسْمِهِ الْآخِرِ عَلَى بَقَائِهِ وَأَبْدِيَّتِهِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- تَسْلُسُلُ الْحَوَادِثِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ هُوَ الْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ، فَكَذَا تَسْلُسُلُ الْحَوَادِثِ فِي الْمَاضِي لَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ، فَإِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَتَكَلَّمُ إِذَا يَشَاءُ. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَةُ اسْمَ اللَّهِ (الأول) بتأويلاتٍ غريبة، كقولهم عن اسم (الأول): محمد، و(الآخر): علي، وهي تأويلاتٌ بعيدةٌ معروفةٌ عن القرامطة، وإيرادها كافٍ في إبطالها وردّها. 3- أطلق بعضهم اسم (القديم) على الله، وأراد به معنى (الأول)، ولا شكَّ أَنَّ التَّعَبُّدَ لِلَّهِ بِاسْمِ (الأول) أولى؛ لأنَّه من الأسماء الحسنى التي وَرَدَ بِهَا النِّصْ، وَأَمَّا الْقَدِيمُ فَلَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَلَمْ يَرِدْ فِي

النصوص تسميته بذلك، ولأنَّ القَدَمَ قد يكونُ قَدَمًا نِسْبِيًّا فقط.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الاسلام ابن تيمية في باب الاسماء الحسنی، مكتبة دار المنهاج. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، مؤسسة الرسالة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - شرح العقيدة الواسطية، لمحمد بن خليل هرّاس، دار الهجرة للنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176580)

## المُهَيِّمِينَ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المُهَيِّمِينَ) فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمِينَ﴾ [الحشر: من الآية 23]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا خُدَّ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ - وَقَبَضَ بِيَدِهِ، وَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا - وَيَقُولُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا السَّلَامُ، أَنَا الْمُؤْمِنُ، أَنَا الْمُهَيِّمِينَ...) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي الْعِظْمَةِ (2/440)، وَابِيهَقِي فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (1/83).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُهَيِّمِينَ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الْحَاكِمُ عَلَى النَّاسِ الْقَائِمُ بِأُمُورِهِمْ). وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: (الشَّهِيدُ عَلَى عِبَادِهِ بِأَعْمَالِهِمْ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (المُطَّلِعُ عَلَى خَفَايَا الْأُمُورِ، وَخَبَايَا الصُّدُورِ، الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا).

### المعنى المختصر:

المُهَيِّمِينَ: هُوَ الْقَائِمُ عَلَى الْخَلْقِ، الْمُتَصَرِّفُ فِيهِ، الْمُطَّلِعُ عَلَى خَفَايَاهِ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرَّقِيب - الشَّهِيد - الحَافِظُ الصِّفَات: الرِّقَابَة - الشَّهَادَة - الحِظُّ الأَفْعَال: يُهَيِّمُنُ .

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

زَعَمَ بعضهم أنَّ أسماءَ اللهِ أعلامٌ مَحَضَةٌ مُتَرَادِفَةٌ لا تَدُلُّ إِلا عَلَى ذَاتِ اللهِ فَقَطْ، وَهَذَا قَوْلٌ بَاطِلٌ لِأَنَّ دَلَالَاتِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُتَضَافِرَةٌ عَلَى أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مِنْهَا دَالٌّ عَلَى مَعْنَاهِ الْمُخْتَصِّ بِهِ مَعَ اتِّفَاقِهَا عَلَى مُسَمِّيِّ وَاحِدٍ وَمَوْصُوفٍ وَاحِدٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ اللهُ تَعَالَى يُسَمَّى نَفْسَهُ بِاسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ: ﴿هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾، فَلَوْ كَانَتِ الْأَسْمَاءُ مُتَرَادِفَةً تَرَادِفًا مُحَضًّا لَكَانَ ذِكْرُهَا مَجْتَمَعَةً لَغَوًّا مِنَ الْقَوْلِ لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف: الطبعة الثالثة، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - تقريب التدمرية لابن العثيمين، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول لحافظ الحكمي، دار ابن القيم. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - الثمر المجتني مختصر شرح أسماء الله الحسنی في ضوء الكتاب والسنة لسعيد بن علي بن وهف القحطاني مطبعة سفير.

الرقم الموحد: (176581)

## العَزِيزُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (العَزِيزِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (92) مَوْضِعاً تَقْرِيباً، مِنْهَا:  
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: 260]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
 ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ [آل عمران: 4]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ  
 الْعَلِيمِ﴾ [يس: 38]

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (العَزِيزِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ  
 فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ جَمِيعاً، وَكُلُّ عِزَّةٍ فَمِنْ عِزَّتِهِ). وَقَالَ ابْنُ  
 الْقَيْمِ: (العَزِيزُ الَّذِي لَهُ الْعِزَّةُ الثَّامَّةُ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (العَزِيزُ الَّذِي لَهُ  
 الْعِزَّةُ كُلُّهَا، عِزَّةُ الْقُوَّةِ، وَعِزَّةُ الْغَلْبَةِ، وَعِزَّةُ الْاِمْتِنَاعِ).

### المعنى المختصر:

العَزِيزُ: الَّذِي لَهُ الْعِزَّةُ الثَّامَّةُ، الَّذِي فَهَرَ كُلَّ مَا عَدَاهُ بِقُوَّتِهِ وَعَلَبْتِهِ  
 وَامْتِنَاعِهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:



الأسماء: الأعز- المعز الصفات: الإعزاز- العزة. الأفعال: يُعزّ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- مِنَ الْإِلْحَادِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى أَسْمَاءٌ لِلْأَصْنَافِ، كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ فِي اشْتِقَاقِ (الْعُرَى) مِنْ اسْمِ (العزير).

### المصادر والمراجع:

- النبوات لابن تيمية تحقيق، عبد العزيز بن صالح الطويان، أضواء السلف. -- النهج الأسمى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي الكويت. - تفسير أسماء الله الحسنى لعبد الرحمن بن سعدي، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. - معتقد أهل السنة والجماعة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف للنشر والتوزيع. - القواعد المثل في صفات الله وأسمائه الحسنى لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين



الخيرية، مدار الوطن للنشر. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، طبعة المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة.

**الرقم الموحد: (176585)**

## البَاسِطُ

### الأدلة:

اسمُ (البَاسِطُ) وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة:245]. وَوَرَدَ فِي السُّنَّةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ» أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ (3451)، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ (1314)، وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ بِرَقْمِ (2255)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ بِرَقْمِ (1314).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسمُ (البَاسِطُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال التِّيمِيُّ: (يُوسَعُ الرِّزْقَ... [و] يَبْسُطُهُ بِجُودِهِ). وقال الشيخُ محمد خليل الهراس: (ويَبْسُطُ الأرواحَ في الأَجسادِ عندَ الحَيَاةِ، ...، وَيَبْسُطُ الأرزاقَ للضُّعَفَاءِ، وَيَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ حَتَّى لَا تَبْقَى فَاقَةٌ). وقال الشيخُ السَّعْدِيُّ: (البَاسِطُ لِلأرزاقِ، والرَّحْمَةِ، والقُلُوبِ).

### المعنى المختصر:

البَاسِطُ: الَّذِي يُوسَعُ عَلَي مَنْ شَاءَ فِي الرِّزْقِ والرَّحْمَةِ وَالخَلْقِ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

- الأسماء: القابض - الكريم - الرّازق - الرّزّاق - المّان - المّحسن -
- المّعطي - الجّواد - الأكرم. الصفات: البّسط - القّبض - الكّرم - الرّزق -
- الإحسان - العطاء - الجود - الكّرم. الأفعال: يبّسط - يرزق - يجود - يعطي
- يُكرم - يُحسّن.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- أسماء الله تعالى المزدوجة المتقابلة لا تُطلق على الله بمفردٍها، بل لأبَدٍ من إطلاقها مَقْرُونَةً بِمُقَابِلِهَا، فهي تَجْرِي تَجْرِي الاسِمِ الواحدِ ولا يُفصل بينها، وذلك مثل: المعطي - المانع، النافع - الضار، الخافض - الرافع، المنتقم - العفو، المحيي - المميت، القابض - الباسط. 2- إذا ذكّرت القابض مُفْرَدًا عن الباسطِ كأنك قد قصرت بالصفة على المنع والحِرمان، وإذا وَصَلت أحدهما بالآخرِ فقد جَمَعَت بين الصّفتين منبئاً عن وجودِ الحكمة منهما.

## المصادر والمراجع:

جهود ابن القيم في توحيد الأسماء والصفات، للعلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التيمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - شرح القصيدة النونية لمحمد خليل هراس، منشورات محمد علي بيضون. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة التيمي، دار الراية.

الرقم الموحد: (176589)

## البصير

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (البصير) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (42) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: من الآية 11]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 15] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ [المالك: 19]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بَرَقْمَ (4728)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَىٰ عَيْنِهِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرؤها وَيَضَعُ إِبْصِعَيْهِ»، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ الْمُقْرِي: يَعْنِي: إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ، يَعْنِي أَنَّ لِلَّهِ سَمْعًا وَبَصَرًا، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ».

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (البصير) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (يُبْصِرُ دَبِيبَ التَّمَلَّةِ السُّودَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (البصير: الذي ليس كمثله شيء في

بَصْرِهِ). وقال الشيخُ السعديُّ: (البصيرُ: الذي أحاطَ بصرُهُ بجميعِ المُبصِرَاتِ في أقطارِ الأرضِ والسماواتِ، حتى أخفى ما يكونُ فيها).

### المعنى المختصر:

البصيرُ: الذي أحاطَ بصرُهُ بكلِّ شيءٍ وإنْ دَقَّ وصَغُرَ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العليم - الخبير. الصفات: البصر - العينان. الأفعال: يُبصر -

يَرى

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- 1- أوَّلُ بعضُهُم اسمَ (البصير) بأنَّه العليم، وقالوا لا يجوزُ وصُفَّ اللهُ بأنَّه بصيرٌ ببصرٍ، وهذا الذي قرَّروه باطلٌ، لأنَّ اللهَ فرَّقَ بين اسمِ البصيرِ والعليمِ في آياتٍ كثيرةٍ، فلا يجوزُ أنْ يُرادَ بالبصرِ مُجرَّدُ العلمِ بما يسمعُ ويَرى. 2- لا يصحُّ إطلاقُ اسمِ الباصِرِ على الله تعالى لأنَّ أسماءَ الله

تَوْقِيفِيَّةٌ، والذي وَرَدَتْ بِهِ النصوصُ هو (البصير) لا (الباصر).

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعيدي - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ

الرقم الموحد: (176592)



## الْبَارِي

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْبَارِي) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (3) مَرَاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي﴾ [الحشر: من الآية 24]. وَأَمَّا فِي السَّنَةِ: فَقَدْ وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ، فَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: (لَا وَالَّذِي فَتَقَى الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهَمًّا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (3047).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْبَارِي) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (ذَكَرَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ، وَلَمْ يَصِفْ قَطُّ شَيْئًا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ بِهَذَا لَا مَلَكًا وَلَا نَبِيًّا). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الَّذِي بَرَأَ الْخَلِيقَةَ وَأَوْجَدَهَا بَعْدَ عَدَمِهَا). قَالَ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي خَلَقَ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ وَبَرَأَهَا، وَسَوَّاهَا بِحِكْمَتِهِ، وَصَوَّرَهَا بِحَمْدِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَهُوَ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ عَلَى هَذَا الْوَصْفِ الْعَظِيمِ).

### المعنى المختصر:

الْبَارِئُ: الخَالِقُ الَّذِي خَلَقَ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ بِقُدْرَتِهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الخالق - الخلاق - المصور - فاطر. الصفات: الخلق - التصوير. الأفعال: بَرَأَ. والفرق بين الخالق والبارئ والمصور: أَنَّ كُلَّ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ يَفْتَقِرُ إِلَى تَقْدِيرٍ أَوْلَى، وَإِلَى الْإِبْجَادِ عَلَى وَفْقِ التَّقْدِيرِ ثَانِيًا، وَإِلَى التَّصْوِيرِ بَعْدَ الْإِبْجَادِ ثَالِثًا، وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَالِقٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُقَدَّرٌ، وَبَارِئٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُخْتَرَعٌ مُوجِدٌ، وَمُصَوِّرٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُرْتَبُّ صُورِ الْمُخْتَرَعَاتِ أَحْسَنَ تَرْتِيبٍ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ لِمُسَمَّى وَاحِدٍ وَهُوَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ، لَكِنْ مَعْنَى الْخَالِقِ غَيْرُ مَعْنَى الْبَارِئِ غَيْرِ مَعْنَى الْمُصَوِّرِ. 2- اسْمُ (الْبَارِئِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَصِحُّ إِطْلَاقُهَا إِلَّا عَلَى اللَّهِ، لِأَنَّ الْبَرَاءَ وَهُوَ الْإِبْجَادُ مِنَ

العَدَمُ أَمْرٌ مُخْتَصٌّ بِهِ سُبْحَانَهُ فَهُوَ الَّذِي بَرَأَ الْخَلْقَ وَأَوْجَدَهَا مِنَ الْعَدَمِ . 3-  
تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْبَارِيَّ وَالْخَالِقَ هُوَ مَنْ لَهُ الْخَلْقُ فَحَسِبَ، فَلَا يَدُلُّ الْخَالِقُ  
وَالْبَارِيُّ إِلَّا عَلَى إِثْبَاتِ الْخَلْقِ، وَلَيْسَ صِفَةً قَائِمَةً بَذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا الَّذِي  
قَرَّرُوهُ بَاطِلٌ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ إِلَّا وَهُوَ مُتَضَمِّنٌ صِفَةً أَوْ أَكْثَرَ،  
وَصِفَاتُ اللَّهِ قَائِمَةٌ بَذَاتِهِ سِوَاءَ كَانَتْ ذَاتِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن  
عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام  
الذهبي. - ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها لعبد العزيز بن ناصر الجليل.  
الشاملة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن  
خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير  
أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 -  
السنة 33-1421هـ- مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن  
تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية،  
المملكة العربية السعودية. - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه  
الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ

الرقم الموحد: (176594)

## الحَكِيم

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ (الحَكِيمِ) فِي أَكْثَرِ مِنْ (90) مَوْضِعاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: 228]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: 18]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [فاطر: من الآية 2]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مَنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [إبراهيم: 36] الْآيَةَ، وَقَالَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكُمْ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: 118]، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي»، وَبَكَى (...). الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (202).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الحَكِيمِ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الحَكِيمُ يَتَّضَمُّنُ حُكْمَهُ وَعِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فِيمَا يَقُولُهُ وَيَفْعَلُهُ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الحَكِيمُ: يَتَّضَمُّنُ حِكْمَتَهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَمْرِهِ فِي إِرَادَتِهِ الدِّينِيَّةِ وَالْكَوْنِيَّةِ، وَهُوَ حَكِيمٌ فِي كُلِّ مَا خَلَقَهُ وَأَمَرَ بِهِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ:

الحَكِيمُ هو الذي له الحِكْمَةُ العُلْيَا في خَلْقِهِ وأَمْرِهِ الذي أَحَسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ

### المعنى المختصر:

الحَكِيمُ: الموصوفُ بِكَمَالِ الحِكْمَةِ في أوامِرِهِ وتشريعَاتِهِ وبكَمَالِ الحُكْمِ بين مخلوقَاتِهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحُكْم - أحكم الحاكمين - العليم - الخبير. الصفات: الحكمة - الحُكْم - العِلْم - الحِزْبَة. الأفعال: يَحْكُم.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الذي عليه جُمهورُ المسلمين - من السلف والخلف - أن الله تعالى يَخْلُقُ الحِكْمَةَ ويأمرُ بالحِكْمَةِ وهذا مذهبُ أئمةِ الفقه والعلم. 2- تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الحَكِيمَ هو الذي يَفْعَلُ لِيَنْفَعِ العِبَادَ، مِن غَيْرِ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ مِن ذَلِكَ

حُكْمٌ، وَلَا قَامَ بِهِ فِعْلٌ وَلَا نَعَتْ، وَهَذَا الْقَوْلُ بَاطِلٌ، فَإِنَّ الْحَكِيمَ مَنْ لَهُ الْحِكْمَةُ، وَهِيَ صِفَةٌ لَهُ، لِأَنَّ إِثْبَاتَ الْمُشْتَقِّ يُؤْذِنُ بِثُبُوتِ الْمُشْتَقِّ مِنْهُ، وَحِكْمَتُهُ تَتَضَمَّنُ شَيْئَيْنِ: -أحدهما: حكمة تَعُودُ إِلَيْهِ يُحِبُّهَا وَيَرْضَاهَا. - والثاني: حِكْمَةٌ تَعُودُ إِلَى عِبَادِهِ، هِيَ نِعْمَةٌ عَلَيْهِمْ يَفْرَحُونَ بِهَا، وَيَلْتَدُونَ بِهَا.

### المصادر والمراجع:

- منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ

الرقم الموحد: (176609)

## الرَّؤُوفُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الرَّؤُوفِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (10) مَوَاضِعَ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة:143]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران:300]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل:7].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الرَّؤُوفِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ يَخْلُقُهُ الْمُتَكَفَّلُ بِمَصَالِحِهِمْ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الرَّؤُوفُ أَي: شَدِيدُ الرَّأْفَةِ بِعِبَادِهِ؛ فَمِنْ رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ بِهِمْ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَهُ الَّتِي ابْتَدَأَهُمْ بِهَا. وَمِنْ رَأْفَتِهِ تَوْفِيقُهُمُ الْقِيَامَ بِحَقُوقِهِ وَحَقُوقِ عِبَادِهِ، وَمِنْ رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ أَنَّهُ خَوَّفَ الْعِبَادَ، وَزَجَّرَهُمْ عَنِ الْغَيِّ، وَالْفَسَادِ).

### المعنى المختصر:

الرَّؤُوفُ: شَدِيدُ الْعَطْفِ عَلَى عِبَادِهِ وَالرَّحْمَةِ بِهِمْ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرَّحْمَن - الرَّحِيم. الصفات: الرَّحْمَة. الأفعال: يَرْأف - يَرْحَم. الفرقُ بين الرَّؤُوفِ والرَّحِيمِ أَنَّ الرَّأفَةَ أَحْصُ والرَّحْمَةَ أَعَمُّ، وقد تكونُ الرَّحْمَةُ فِي الكَرَاهَةِ لِلْمَصْلَحَةِ، وَلَا تَكَادُ الرَّأفَةُ تَكُونُ فِي الكَرَاهَةِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانيٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانيٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- أسماء الله وصفاته مُخْتَصَّةٌ به، واتفقُ الأسماءُ لا يُوجِبُ تماثُلَ المُسَمَّياتِ، فاللهُ سَمِيَ نَفْسَهُ بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾، وَسَمِيَ بَعْضَ عِبَادِهِ بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، فقال: ﴿لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيمٌ﴾، وليس الرَّؤُوفُ كالرَّؤُوفِ، ولا الرَّحِيمُ كالرَّحِيمِ. 2- من أعظم الإلحادِ في أسماءِ الله إنكارُ حَقائِقِها ومعانيها والتصریحُ بأنها مجازات، كزعمِ أن وصفه بالرأفة مجازٌ، قالوا: لأنَّ الرَّأفَةَ هي رِقَّةٌ تَعْتَرِي القلبَ، وهي من الكيفيات النَّفْسِيَّةِ، واللهُ مُنَزَّهٌ عنها، وهذا باطلٌ؛ لأنَّ اتصافَ أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ بِالرَّأفَةِ حَقِيقَةٌ، ولا يَلَزِمُ أن تكونَ رأفتهُ من جنسِ المَخْلُوقِ



لِمَخْلُوقٍ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ- القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - مختصر الصواعق المرسله لابن القيم، دار الحديث القاهرة. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - بيان تلبیس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176634)

## الْغَفُورُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْغَفُورِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (71) مَوْضِعاً تَقْرِيباً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الشورى:5]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الحجر:49]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [الشورى:23]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دَعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلماً كَثِيراً، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (834)، وَمُسْلِمٌ (2705).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْغَفُورِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الْغَفُورُ الَّذِي يَغْفِرُ ذُنُوبَ الْعِبَادِ، فَإِنَّ الْمَغْفِرَةَ مَعْنَاهَا وِقَايَةُ شَرِّ الذَّنْبِ، بِحَيْثُ لَا يُعَاقَبُ عَلَى الذَّنْبِ، فَمَنْ غَفِرَ ذَنْبَهُ، لَمْ يُعَاقَبْ عَلَيْهِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْغَفُورُ [الَّذِي] يَغْفِرُ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْغَفُورُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ).

## المعنى المختصر:

العُفُورُ: الذي يَقي عِبَادَه شَرَّ ذُنُوبِهِمْ، ولا يُعاقِبُهُمْ عليها.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: غافرِ الدَّنْب - العَفَّار - السَّتِير - العُفُور. الصفات: المَغْفِرَة - السَّتْر - العَفُو. الأفعال: يَغْفِر - يَعْفو - يَسْتُر. الفرقُ بين العَفَّار والعُفُور والغَافِر: أنَّ (الغافر) اسم فاعل مِن عَفَرَ، و(الغفور) للمبالغة إذا تكرر، والعَفَّار أَشَدُّ مبالغة منه. وقيل إنَّ (الغافر) بِسْتَرِه في الدنيا، و(الغفور) بِسْتَرِه في الآخرة، و(الغفار) بِسْتَرِه عن أعينِ الخلائق.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- لكل اسمٍ من أسماءِ الله أثراً من الآثارِ في الخَلْقِ والأمرِ لا بُدَّ من تَرْبِيَتِهِ عليه، كَثَرَتِ المَرْزُوقِ والرِّزْقِ على الرِّازِقِ، وتَرَتَّبَ المَرْحُومِ وأسبابِ الرحمةِ على الرّاحمِ، ونظائر ذلك في جميع الأسماء، فلو لم يكن في عِبَادِهِ مَن

يُخْطِئُ وَيُذْنِبُ لِيَتُوبَ عَلَيْهِ وَيَغْفَرَ لَهُ وَيَعْفُو عَنْهُ لَمْ يَظْهَرْ أَثَرُ أَسْمَائِهِ الْغُفُورِ وَالْعَفْوِ وَالْحَلِيمِ وَالتَّوَابِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا. 2- تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْغُفُورَ يَجُوزُ أَنْ لَا يَغْفَرَ لِأَحَدٍ، كَمَا يَجُوزُ أَنْ يَغْفَرَ لِلْجَمِيعِ، وَهَذَا الْقَوْلُ بَاطِلٌ كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ النُّصُوصُ، فَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَا دُونَ الشَّرْكَ، وَأَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَخَصَّ الشَّرْكَ بِأَنَّهُ لَا يَغْفِرُهُ، وَعَلَّقَ مَا سِوَاهُ عَلَى الْمَشِيئَةِ، وَلَوْ كَانَ كُلُّ ظَالِمٍ مَغْفُورٌ لَهُ بِلَا تَوْبَةٍ وَلَا حَسَنَاتٍ مَا حَيَّةٍ لَمْ يُعَلَّقْ ذَلِكَ بِالْمَشِيئَةِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - ولله الأسماء الحسنی، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار



الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية.

**الرقم الموحد: (176635)**

## العَلِيمُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (العَلِيمِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَقْرِيْباً فِي (157) مَوْضِعاً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة:32]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: من الآية81]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: من الآية13]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (7426).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (العَلِيمِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (العَالِمُ بِالْمَعْلُومَاتِ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئاً إِلَّا بِتَعْلِيمِهِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (العَلِيمُ الَّذِي سَلِمَ عِلْمُهُ أَنْ يَعْزَبَ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، أَوْ يَغِيْبَ عَنْهُ مَعْلُومٌ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (هُوَ الَّذِي أَحَاطَ عِلْمُهُ بِالظَّوَاهِرِ، وَالْبَوَاطِنِ، وَالْإِسْرَارِ، وَالْإِعْلَانِ، وَالْوَاجِبَاتِ، وَالْمُسْتَحِيلَاتِ، وَالْمُمْكِنَاتِ، وَبِالْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ، وَبِالْمَاضِي، وَالْحَاضِرِ، وَالْمُسْتَقْبَلِ، فَلَا

يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ).

### المعنى المختصر:

الْعَلِيمُ هُوَ: الْمُحِيطُ عِلْمُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العالم - عالم الغيب والشهادة - عَلَامُ الْغُيُوبِ - الْحَيِّزُ.  
الصفات: العِلْمُ - الْحَبْرَةُ. الأفعال: يَعْلَمُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الْعَلِيمُ الَّذِي لَهُ الْعِلْمُ الْعَامُّ لِلوَاجِبَاتِ، وَالْمُتَنِعَاتِ، وَالْمُمْكِنَاتِ، فَيَعْلَمُ نَفْسَهُ الْكَرِيمَةَ، وَصِفَاتِهِ الْمُقَدَّسَةَ، وَنَعْوَتَهُ الْعَظِيمَةَ، وَهِيَ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ إِلَّا وُجُودَهَا، وَيَعْلَمُ الْمُتَنِعَاتِ حَالَ امْتِنَاعِهَا، وَيَعْلَمُ مَا يَتَرْتَبُ عَلَى وُجُودِهَا لَوْ وُجِدَتْ، وَيَعْلَمُ - تَعَالَى - الْمُمْكِنَاتِ، وَهِيَ الَّتِي يَجُوزُ وُجُودُهَا، وَعَدْمُهَا، مَا وُجِدَ مِنْهَا، وَمَا لَمْ يُوجَدِ، وَمَا لَمْ تَقْتَضِ الْحِكْمَةُ إِجْبَادَهُ،

وقد أحاطَ عِلْمُهُ - سبحانه - بجميع الأزمانِ الحاضرةِ، والماضيةِ، والمستقبلةِ. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَةَ اسْمَ (العَلِيمِ) بقولِهِم: العَلِيمُ لِذَاتِهِ، ومرادُهُم عَلِيمٌ بِلا عِلْمٍ، فأثبتوا الاسمَ دونَ الصِّفةِ، وَعَلَّلوا ذلك: بأنَّ ثُبُوتَ الصِّفاتِ يَسْتَلْزِمُ تَعَدُّدَ القُدُماءِ، وهذا باطلٌ بالسَّمْعِ والعَقْلِ، أمَّا السَّمْعُ: فَلِأَنَّ اللهَ وَصَفَ نَفْسَهُ في آياتٍ كثيرةٍ بأوصافٍ مُتَعَدِّدَةٍ وهو الواحدُ الأحدُ، وأمَّا العَقْلُ: فَلِأَنَّ الصِّفاتِ ليست ذواتٍ بائنةً مِنَ المَوْصُوفِ، حتى يلزم من ثُبُوتِها التَّعَدُّدُ، وإنما هي مِنَ صِفاتِ مَنْ اتَّصَفَ بِها، فهي قائمةٌ به.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - شرح





العقيدة الواسطية من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية لخالد المصلح، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (176636)

## العَظِيم

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (العَظِيمِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (9) مَرَّاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: 96]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ( كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سَبِّحَانَ اللَّهَ الْعَظِيمِ، سَبِّحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6406)، وَمُسْلِمٌ (2694).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (العَظِيمِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الَّذِي قَدْ كَمَلَ فِي عَظَمَتِهِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (العَظِيمُ مَنْ اتَّصَفَ بِصِفَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (العَظِيمُ الْجَامِعُ لِجَمِيعِ صِفَاتِ الْعَظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ الَّذِي تُحِبُّهُ الْقُلُوبُ، وَتُعَظِّمُهُ الْأَرْوَاحُ، وَيَعْرِفُ الْعَارِفُونَ أَنَّ عَظَمَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنْ جَلَّتْ فِي الصِّفَةِ، فَإِنَّهَا مُضْمَحَلَّةٌ فِي جَانِبِ عَظَمَةِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ).

### المعنى المختصر:

العَظِيمُ: الجامعُ لِجَمِيعِ صِفَاتِ الكَمَالِ والمَجْدِ والكِبْرِيَاءِ والعِظَمَةِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القوي - المتين - العزيز - الكبير. الصفات: القوة - المتانة - العزة - الكبرياء - الجبروت.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- من أسمائه الحسنى ما يكون دالاً على عدّة صفات، ويكون ذلك الاسم مُتَنَوِّلاً لِجَمِيعِهَا تَنَوُّلاً على الاسم الدال على الصفة الواحدة لها كاسمه العظيم، والمجيد، والسمد. 2- الفرق بين عَظَمَةِ الخَالِقِ والمَخْلُوقِ: أنّ المخلوق قد يكون عَظِيماً في حالٍ دونَ حالٍ، وفي زمانٍ دونَ زمانٍ، فقد يكون عَظِيماً في شبابه، ولا يكون كذلك عند شبابه، وقد يكون مُلْكاً أو غَنِيّاً مُعَظَماً في قومِهِ، فيذهب مُلْكُهُ وِغْنَاهُ أو يُفَارِقُ قَوْمَهُ، وتذهب عَظَمَتُهُ مَعَهَا، لكنَّ الله تعالى هو العَظِيمُ أبداً. 3- تأوّل المُعَظَّلَةُ اسم

(العَظِيم) بِأَنَّهُ عَظِيمُ الْمُلْكِ وَالْقُدْرَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفُونَ عَنْهُ الصِّفَاتِ، وَهَذَا تَنَاقُضٌ، فَإِنَّ الْعَظِيمَ هُوَ مَنْ انْتَصَفَ بِصِفَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ قَائِمَةٌ بِهِ سَبْحَانَهُ، مُحْتَصَةٌ بِهِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - مجموع الفتاوى، لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176637)

## الخالق

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ الْخَالِقِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (11) مَوْضِعاً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ﴾ [الحشر: من الآية 24]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: 14]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ (58) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ [الواقعة: 58-59]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَيِّدُ الْاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (6306).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْخَالِقِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (الْخَالِقُ يَفْتَضِي الْإِبْدَاعَ وَالتَّقْدِيرَ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (اللَّهُ سَبْحَانَهُ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْخَالِقُ، وَكُلُّ مَا عَدَاهُ مَخْلُوقٌ، وَذَلِكَ عُمُومٌ لَا تَخْصِيصَ فِيهِ بَوَاجِهِ؛ إِذْ لَيْسَ إِلَّا الْخَالِقُ وَالْمَخْلُوقُ، وَاللَّهُ وَحْدَهُ الْخَالِقُ وَمَا سِوَاهُ كُلُّهُ مَخْلُوقٌ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي خَلَقَ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ).

### المعنى المختصر:

الخالق: مُوجِدُ الأشياءِ ومُخْتَرِعُهَا على غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الخلاق - البارئ - المصوّر. الصفات: التصوير - الإيجاد - الخلق. الأفعال: يخلق - يصوّر. والفرق بين اسمي الخالق والخالق أنّ الخلاق: من أفعالِ المُبالِغَةِ من الخالق، وهي تدلُّ على كثرةِ خَلْقِ اللهِ تعالى وإيجاده.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- دلالة أسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة، وبالتضمّن، وبالإلتزام، مثال ذلك: "الخالق" يدلُّ على ذاتِ الله وعلى صفةِ الخلقِ بالمطابقة، ويدلُّ على الذاتِ وحدها وعلى صفةِ الخلقِ وحدها وبالتضمّن، ويدلُّ على صفتي العليم والقُدرة بالالتزام. 2- يكثرُ في القرآن الكريم الاستدلالُ على الكُفّارِ باعترافِهِم بأنّ الله وحده هو الخالقُ الرازقُ المنعمُ المتصرف، على وجوبِ إفراده وحده بالعبادة وإخلاصِ الدّينِ لَهُ. 3-

أَوَّلَ الْمُعْظَلَةِ اسْمَهُ الْخَالِقَ بِالْمُقَدَّرِ فَحَسَبَ، فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُقَدَّرٌ أَفْعَالٍ الْعِبَادِ، وَهُمْ الَّذِينَ أَوْجَدُوهَا وَأَحَدُوهَا، وَهَذَا لَا شَكَّ أَنَّهُ بَاطِلٌ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ عِنْدَهُمْ رَاجِعٌ إِلَى مُجَرَّدِ الْعِلْمِ وَالْخَبَرِ، وَهَذَا لَا يُسَمَّى خَلْقًا فِي لُغَةِ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ -منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - فقه الأسماء الحسنی، لعبد الرزاق



البدري، مطابع الحميضي.

الرقم الموحد: (176701)



## التَّوَاب

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (التَّوَاب) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (11) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:37]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:160]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة:104]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ (1516).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (التَّوَاب) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: ([الذي] يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الَّذِي جَادَ عَلَى [عَبْدِهِ] بِأَنْ وَفَّقَهُ لِلتُّوبَةِ، وَأَلْهَمَهُ إِيَّاهَا، ثُمَّ قَبَّلَهَا مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ، أَوْلَاً وَآخِراً). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (التَّوَابُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَتُوبُ عَلَى التَّائِبِينَ، وَيَغْفِرُ ذُنُوبَ الْمُتَنَبِّئِينَ، فَكُلُّ مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ).

### المعنى المختصر:

التَّوَابُ: هو الذي يُوفِّق العبدَ للتَّوبَةِ وَيَتَقَبَّلُهَا مِنْهُ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العَفُورُ - العَقَّارُ - قَائِلُ التَّوْبِ. الصفات: المَغْفِرَةُ - الرَّحْمَةُ.

الأفعال: يَغْفِرُ - يَتُوبُ - يَرْحَمُ - يَقْبَلُ التَّوْبَةَ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- تَوْبَةُ العَبْدِ إِلَى رَبِّهِ مَحْفُوفَةٌ بِتَوْبَةٍ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَهَا وَتَوْبَةٌ مِنْهُ بَعْدَهَا، فَتَوْبَتُهُ بَيْنَ تَوْبَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ سَابِقَةٌ وَلاحقة، فإنه تَابَ عَلَيْهِ أَوَّلًا إِذْنًا وَتَوْفِيقًا وَإِهْلَامًا، فَتَابَ العَبْدُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثَانِيًا قَبُولًا وَإِثَابًا. 2- تَأَوَّلَ المُعْظَلَةُ أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ دُونَ أَنْ يَقُومَ بِهِ سُبْحَانَهُ وَصُفُّ، وَهَذَا القَوْلُ بَاطِلٌ؛ لِأَنَّ التَّوَابَ هُوَ المَوْصُوفُ بِالتَّوْبَةِ وَهِيَ صِفَةٌ لَهُ، قَائِمَةٌ بِهِ، وَلِأَنَّ إِثْبَاتَ المُشْتَقِّ يُؤْذِنُ بِبُيُوتِ المُشْتَقِّ مِنْهُ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - مدارج السالكين، لابن القيم، دار الكتاب العربي. - المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام لابن تيمية، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (176702)

## الْبَرّ

الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْبَرِّ) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [الطور:28].

أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْبَرِّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَعْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: فهو (سبحانه بَرٌّ جَوَادٌ مُحْسَنٌ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُنَاسِبُهُ فَكُلَّمَا عَظُمَ فَقْرُهُ إِلَيْهِ كَانَ أَغْنَى؛ وَكُلَّمَا عَظُمَ ذُلُّهُ لَهُ كَانَ أَعَزَّ). وقال ابن القيم: (والْبَرُّ فِي أَوْصَافِهِ سَبْحَانَهُ ... هُوَ كَثْرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ). وقال الشيخ السعدي: (من أسمائه تعالى: الْبَرُّ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ الَّذِي شَمِلَ الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا بِبِرِّهِ، وَهَبَاتِهِ، وَكَرَمِهِ، فَهُوَ مَوْلَى الْجَمِيلِ، وَدَائِمُ الْإِحْسَانِ، وَوَاسِعُ الْمَوَاهِبِ).

المعنى المختصر:

الْبَرُّ: الْمُحْسِنُ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَى الْعِبَادِ بِأَصْنَافِ النَّعَمِ.

الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المحسن - الجواد - الكريم - الوهاب - الرحيم. الصفات:  
الإحسان - الجود - الكرم - الرحمة - الوهاب. الأفعال: يبر - يجود - يُكْرِم -  
يَهَب - يَرْحَم - يُحْسِن. الفرق بين البرِّ والرحيم: أن برَّ الله - عز وجل -  
بعبادِهِ هو عبارةٌ عن تَوَالِي مِنَنِهِ، وتَتَابُعِ إِحْسَانِهِ وَإِنْعَامِهِ، وهو أَثَرٌ مِن آثارِ  
رَحْمَتِهِ الواسعةِ التي عَمَرَتِ الوُجُود.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام  
وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَّةُ اسْمَ البرِّ بِأَنَّهُ فاعِلُ البرِّ، ومقصودُهُم بذلك نَفْيُ أَنْ  
يَقومَ به شيء، وهذا بناء على أصلهم في نفي أَنْ يَقومَ بالله ما يَتَعَلَّقُ بِمَشِيئَتِهِ  
وقدرتِهِ، ولا شكَّ أَنَّ هذا باطلٌ، فَإِنَّ النصوصَ تواترتْ بإثباتِ برِّ الله بِمَنْ  
شاء من خَلَقِهِ ورَحْمَتِهِ وإِحْسَانِهِ لِمَنْ شاء منهم، وأَنَّهُ موصوفٌ بالرحمة والبرِّ.  
2- برُّ الله - عز وجل - بعبادِهِ الذي هو عبارة عن تَوَالِي مِنَنِهِ، وتَتَابُعِ  
إِحْسَانِهِ وَإِنْعَامِهِ، أَثَرٌ مِن آثارِ رَحْمَتِهِ الواسعةِ التي عَمَرَتِ الوُجُودَ، وتَقَلَّبَ  
فيها كُلُّ مَوْجُودٍ، وعن طريق تلك المِنَنِ الجزيلةِ وذلك الإحسان العميم

عَرَفَ العِبَادُ أَنَّ رَبَّهُم رَحِيمٌ، فاقترانُ (البرِّ) بـ (الرحيم) لعله من اقترانِ المُسَبَّبِ بالسَّبَبِ، وتقديمُ (البرِّ) على (الرحيم) أبلغُ في المدح، والثناء بالترقي من الأخصِّ إلى الأعمِّ، ومن المُسَبَّبِ إلى السبب.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - بدائع الفوائد لابن القيم، دار عالم الفوائد.

الرقم الموحد: (176703)

## الشُّكُورُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الشُّكُورِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (4) مَوَاضِعَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر آية 30]. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ رَبَّنَا لِغَفُورٍ شَكُورٍ﴾ [فاطر آية 34]. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [الشورى آية 23]. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [التغابن آية 17].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الشُّكُورِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الَّذِي يَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنَ الْعَمَلِ، وَيَغْفِرُ الْكَثِيرَ مِنَ الزَّلَلِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الشُّكُورُ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الْعَبْدَ وَيُوقِّفُهُ لِمَا يَشْكُرُهُ عَلَيْهِ، وَيَشْكُرُ الْقَلِيلَ مِنَ الْعَمَلِ وَالْعَطَاءِ فَلَا يَسْتَقِلُّهُ أَنْ يَشْكُرَهُ، وَيَشْكُرُ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَمْثَالِهَا إِلَى أَضْعَافٍ مُضَاعَفَةٍ، وَيَشْكُرُ عَبْدَهُ بِقَوْلِهِ بَأَنْ يَشْتَبِي عَلَيْهِ بَيْنَ مَلَائِكَتِهِ وَفِي مَلَأْتِهِ الْأَعْلَى). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (هُوَ الَّذِي يَشْكُرُ الْقَلِيلَ مِنَ الْعَمَلِ الْخَالِصِ النَّقِيِّ النَّافِعِ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الزَّلَلِ وَلَا يُضْعِفُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا بَلْ يُضَاعِفُهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً بَغَيْرِ عَدٍّ وَلَا

حِسَابٍ).

### المعنى المختصر:

الشُّكُورُ: الذي يَشْكُرُ القليلَ من العملِ بالثوابِ الجزِيلِ المضاعِفِ، ويعفو عن الكثيرِ من الزَّلَلِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الشَّاكِر - العَفُور - الحَمِيد - المَنَّان . الصفات: الشكر - المغفرة - الحَمْد - المِنَّة . الأفعال: يَشْكُر - يَغْفِر - يَمُنُّ . الفرق بين الحمد والشُّكْرِ: أَنَّ الشُّكْرَ أَعْمٌ مِنْ جِهَةِ أَنْوَاعِهِ وَأَسْبَابِهِ، وَأَخْصٌ مِنْ جِهَةِ مُتَعَلِّقَاتِهِ، وَالْحَمْدُ أَعْمٌ مِنْ جِهَةِ الْمُتَعَلِّقَاتِ وَأَخْصٌ مِنْ جِهَةِ الْأَسْبَابِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- لَمَّا كَانَ سُبْحَانَهُ هُوَ الشُّكُورُ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانَ أَحَبَّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ مَنْ اتَّصَفَ بِصِفَةِ الشُّكْرِ كَمَا أَنَّ أَبْغَضَ خَلْقِهِ إِلَيْهِ مَنْ عَظَّلَهَا وَاتَّصَفَ بِضِدِّهَا،



وهذا شأنُ أسماءِ الحسنى، أَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ مِنْ اتَّصَفَ بِمَوْجِبِهَا، وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيْهِ مِنْ اتَّصَفَ بِأَضْدَادِهَا. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ الشُّكْرِ وَجَعَلُوهُ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ، فَأَثَبُوا الْاسْمَ وَجَرَّدُوهُ عَنِ الْمَعْنَى وَهَذَا بَاطِلٌ، لِأَنَّهُ تَعْطِيلٌ لِلْاسْمِ عَنِ مَدْلُولِهِ، وَتَعْطِيلٌ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ عَنِ كَوْنِهَا حُسْنَى؛ لِأَنَّ كَوْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ حُسْنَى يَعْنِي أَنَّهَا دَلَّتْ عَلَى اكْتِمَالِ الصِّفَاتِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي.



الرقم الموحد: (176704)

## الحَلِيم

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الحَلِيمِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (11) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 235]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 263]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ [الأحزاب: 51]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ( ... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ... ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (6345)، وَمُسْلِمٌ (2730).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الحَلِيمِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الَّذِي قَدْ كَمَلَ فِي حِلْمِهِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (مَنْ عَظَّمَ حِلْمَهُ ... [عَنِ الْجَنَّةِ] وَلَا يُعَاجِلُهُم بِالْعُقُوبَةِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الحَلِيمُ الَّذِي لَهُ الْحِلْمُ الْكَامِلُ، وَالَّذِي وَسَّعَ حِلْمُهُ أَهْلَ الْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالْعِصْيَانِ، وَمَنَعَ عُقُوبَتَهُ أَنْ تَحِلَّ بِأَهْلِ الظُّلْمِ عَاجِلًا)

### المعنى المختصر:

الحَلِيمُ: ذُو الْأَنَاءَةِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ عَلَى عِبَادِهِ بِعُقُوبَتِهِمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الحِلْم - الصَّبْرُ الأفعال: يَحْلِم - يَصْبِرُ الفرقُ بين الصَّبورِ والحليم: أنّ معنى الصبور في صفةِ الله سبحانه قريبٌ من معنى الحليم؛ إلا أنّ الفرق بين الأمرين أنهم لا يَأْمَنُونَ العُقُوبَةَ في صفةِ الصَّبورِ كما يَسْلَمُونَ منها في صفةِ الحليم.

### قواعد:

-أسماء الله تعالى كلها حسنى. -أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. -أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. -أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الاتفاق في الأسماء لا يلزم منه الاتفاق في المُسمّيات، فاللهُ تعالى سمى نفسه حليماً، وسمى بعض عباده حليماً، فقال: ﴿فَبَشِّرْهُ بِبُحْلَامٍ حَلِيمٍ﴾ يعني إسماعيل عليه السلام، وليس الحليمُ كالحليم. 2- اسمُ الحليم وإن كان مُشترَكاً يُوصَفُ به المخلوق، إلا أنّ المخلوق حلُمه ليس دائماً، فقد يَتَغَيَّرُ بالمرض والغضبِ والأسبابِ الحادثة، وَيَفْنَى جِلْمُهُ بِفَنَائِهِ، وَأَمَّا جِلْمُ اللَّهِ لَمْ يَزُلْ وَلَا يَزُول. والمخلوق يَحْلِمُ عن شيءٍ ولا يَحْلِمُ عن غيره، ويَحْلِمُ عَمَّنْ لَا يَقْدِرُ عليه، واللهُ تعالى حَلِيمٌ مع القُدرة. 3- تَأَوَّلَ المُعْطَلَةُ اسمَ الحليمِ بآته

الذي يفعل كما يفعل من يحلم عن المسيء، فشَبَّهوا فعلَ اللهِ بأفعالِ المخلوقين صنيعَ مُشَبَّهَةِ الأفعالِ، وهذا لا شكَّ باطل، فإنَّ اللهَ ليسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ في أسمائِهِ وصفاتِهِ وأفعالِهِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعدي - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة.

الرقم الموحد: (176706)

## الباطن

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الباطن) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد:1]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ( ... اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ؛ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ... وَأَنْتَ الْبَاطِنُ؛ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْبَاطِنِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: [أَي] أَنْ بَطُونَهُ أُوجِبَ أَنْ لَا يَكُونَ شَيْءٌ دُونَهُ. قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْبَاطِنُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْسِيرًا كَامِلًا وَاضِحًا فَقَالَ: "وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ").

### المعنى المختصر:

الْبَاطِنُ: الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ.

الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الظاهر - الأول - الآخر الصفات: الباطنية - الظاهرية

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- لم يجيء هذا الاسم (الباطن) في قوله: (وأنت الباطن فليس دونك شيء) إلا مقروناً بالاسم (الظاهر) الذي فيه ظهوره وعُلُوُّه فلا يكون شيء فوقه؛ لأنَّ مجموع الأسمين يدلُّان على الإحاطة والسعة وأنه الظاهر فلا شيء فوقه والباطن فلا شيء دونه. 2- لا يُوصفُ اللهُ قَطُّ بالسُّفُولِ لا حَقِيقَةً ولا مجازاً. 3- من التأويلات المعروفة عن القرامطة قولهم: (الظاهر) هو محمد الناطق، و(الباطن) هو عليُّ الأساس، فيكون المخلوق هو المسمى بأسمائه الحسنی، ونقل هذا التفسير الفاسد كافٍ في بيان بطلانه. 4- تأوَّل المُعْطَلَةُ اسمُه الباطنُ بأنَّه العالمُ بالأسرارِ الغيْرِ مُدْرِكِ بالحواسِّ، وهذا تفسيرٌ باطلٌ، ومُخَالَفٌ لِتفسيرِ النبيِّ صلى اللهُ عليه الذي فسَّرَه بقوله (الذي ليس دُونَهُ شيءٌ).

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعيدي - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - بيان تلبیس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

الرقم الموحد: (176707)



## الغنيّ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الغنيّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَقْرِيْباً فِي (18) مَوْضِعاً، مِنْهَا:  
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 263]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ﴾ [فاطر: 15]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾  
 [الأنعام: 133]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (...فَقَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى: أَنَا غَنِيُّ الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ ...) . رَوَاهُ مُسْلِمٌ (2985).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الغنيّ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي  
 الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الغنيّ بِمَا لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَلَيْسَ بِمُفْتَقِرٍ إِلَى  
 غَيْرِهِ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ؛ الَّذِي كُلُّ مَا سِوَاهُ  
 مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (فَهُوَ الْغَنِيُّ  
 بِذَاتِهِ، الَّذِي لَهُ الْغِنَى التَّامُّ الْمُطْلَقُ مِنْ جَمِيعِ الْوَجْهِ وَالْإِعْتِبَارَاتِ لِكَمَالِهِ  
 وَكَمَالِ صِفَاتِهِ).

### المعنى المختصر:

الغنيّ: الَّذِي كُلُّ مَا سِوَاهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحميد - العظيم - العزيز. الصفات: الغني - العزة - العظمة - الحمد. الفرق بين الغني والمغني: أن الغني هو المُستغني عن الخلق بقدرته وعز سلطانته، والخلق فقراء إلى إحسانه، والمغني هو الذي أغنى الخلق بأن جعل لهم أموالاً وبينين.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدل على الله، وتدل على صفات ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- غنى الربِّ وصِف لا زِم له فلا يُمكن أن يكونَ غَيْرَ غَنِيٍّ، فهو غَنِيٌّ بنفسه لا بوصفٍ جعله غَنِيًّا، وفقرُ الأشياءِ إلى الخالقِ لذواتها لا لأمرٍ آخرَ جعلها مُفتقرَةً إليه، بل فقرُها لازمٌ لها؛ لا يُمكن أن تكونَ غيرَ مفتقرَةٍ إليه. 2- تأوَّل المُعطلةُ اسمَ الغنيِّ أنه الذي لا يعودُ عليه وصِف ولا يقوم به، وهذا باطلٌ فإنَّ الغنيَّ هو ذو الغنى، وهي صفةٌ له، ولأنَّ إثباتَ المُشتقِّ يُؤدِّن بِثبوتِ المُشتقِّ منه.

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج، دار الثقافة العربية. - النهج الأسنى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعيدي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - مجموع الفتاوى، لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر.

الرقم الموحد: (176708)

## العَفْو

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (العَفْو) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (5) مَرَّاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا﴾ [النساء:43]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا﴾ [النساء:99]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا﴾ [ص:149].  
 أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: (قولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ نَجِبٌ الْعَفْوُ فَاعْفُ عَنِّي) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمِ (3513) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِيهَا.

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (العَفْو) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (فالعَفْوُ مُتَضَمِّنٌ لِإِسْقَاطِ حَقِّهِ قَبْلَهُمْ، وَمُسَاحَاحَتِهِمْ بِهِ).  
 وقال ابن القيم: (وهو العَفْوُ فَعَفُوهُ وَسِعَ الْوَرَى ... لَوْلَاهُ غَارَ الْأَرْضُ بِالسَّكَّانِ).  
 وقال الشيخ السعدي: ([الذي] يَعْفُو عَنْ زَلَّاتِ عِبَادِهِ وَذُنُوبِهِمُ الْعَظِيمَةِ، فَيَسْدِلُ عَلَيْهِمْ سِتْرَهُ، ثُمَّ يُعَامِلُهُمْ بِعَفْوِهِ التَّامِّ الصَّادِرِ عَنْ قَدْرَتِهِ).

### المعنى المختصر:

العَفُوُّ: هو الذي يَمْحُو السيئاتِ، وَيَتَجَاوَزُ عن المعاصي.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العَفَّارُ - العَفُورُ - عَافِرِ الدَّنْبِ - الرَّحِيمِ - التَّوَّابِ. الصفات:  
العَفْوُ - المَغْفِرَةُ - الرَّحْمَةُ - التَّوْبُ. الأفعال: يَعْفُو - يَغْفِرُ - يَرْحَمُ - يَتُوبُ.  
الفرقُ بين العَفْوِ والعَفُورِ: أَنَّ العَفْوُ هو الذي يَمْحُو السيئاتِ، وَيَتَجَاوَزُ عن  
المعاصي، وهو قَرِيبٌ من العَفُورِ ولكنه أَبْلَغُ منه، فَإِنَّ الغفرانَ يُنْبِئُ عن  
السَّئِرِ، والعَفْوِ يَنْبِئُ عن المَحْوِ، والمَحْوُ أَبْلَغُ من السَّئِرِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ  
وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- مَنْ دَعَا اللهَ تعالى بأسمائه الحسنى فَلْيَسْأَلْهُ فِي كُلِّ مَطْلُوبٍ وَيَتَوَسَّلْ  
إِلَيْهِ بِالاسْمِ الْمُقْتَضِي لِدَلَالَةِ الْمَطْلُوبِ الْمُنَاسِبِ لِحُضُورِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ وَقَدْ سَأَلَتْهُ مَا تَدْعُو بِهِ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ:  
"قولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ مُحِبُّ العَفْوِ فَاعْفُ عني". 2- كَوْنُ اللهِ تَعَالَى هُوَ العَفْوُ،

وأَنَّهُ يُحِبُّ الْعَفْوَ لَا يُوجِبُ هَذَا إِلَّا يَكُونُ فِي بَعْضِ أَنْوَاعِ الْعَفْوِ مِنَ الْمُعَارِضِ الرَّاجِحِ مَا يُعَارِضُ مَا فِيهِ مِنْ مَحَبَّةِ الْعَفْوِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ كُلِّ مُحْرَمٍ، فَلَا يَعَاقِبُ مُشْرِكًا وَلَا فَاجِرًا إِلَّا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَهَذَا خِلَافُ الْوَاقِعِ، وَلَوْجَبَ أَنْ يَسْتَحِبَّ لَنَا الْعَفْوَ عَنْ كُلِّ كَافِرٍ وَفَاجِرٍ فَلَا نُعَاقِبُ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ، وَهَذَا خِلَافُ مَا أَمَرْنَا بِهِ وَخِلَافُ مَا هُوَ صَلَاحٌ لَنَا وَنَافِعٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. 3- تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَّةُ اسْمَ (الْعَفْوِ) بِأَنَّهُ الَّذِي يَعْفُو عَنِ الْعِبَادِ دُونَ أَنْ يَقُومَ بِهِ فِعْلٌ، أَوْ يُوصَفُ بِشَيْءٍ، وَهَذَا الْقَوْلُ بَاطِلٌ، لِأَنَّ الْعَفْوَ هُوَ مَنْ قَامَتْ بِهِ صِفَةُ الْعَفْوِ، فَأَسْمَاءُ اللَّهِ لَيْسَتْ أَعْلَامًا مُحَضَّةً، فَهِيَ مِنْ حَيْثُ دَلَّيْنَاهَا عَلَى ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَامٌ، وَمِنْ حَيْثُ دَلَّيْنَاهَا عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي يَتَضَمَّنُهَا هَذَا الْاسْمُ أَوْصَافٌ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - بدائع الفوائد، لابن قيم

الجوزية، دار عالم الفوائد. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي. - شرح أسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - الكافية الشافية في الإنتصار للفرقة الناجية لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

**الرقم الموحد: (176711)**

## الجَوَاد

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ اسْمُ (الجَوَاد) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: (... إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ) حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِمَجْمُوعِ طَرَقِهِ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (2799) وَمَوْطِنَ الشَّاهِدِ صَحْحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ غَايَةِ الْمَرَامِ (113)، الصَّحِيحَةُ (236 و 1627).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الجَوَاد) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالشَّيْخُ السَّعْدِيُّ، وَالشَّيْخُ ابْنُ عَثِيمِينَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الجَوَادُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ: كَثِيرُ الْعَطَاءِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: [الَّذِي] يَجُودُ عَلَى عِبَادِهِ وَيُوسِعُهُمْ فَضْلاً، وَيَغْمُرُهُمْ إِحْسَاناً وَجُوداً، وَيُتَمُّ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَهُ، وَيُضَاعِفُ لَدَيْهِمْ مَنَّتَهُ، وَيَتَعَرَّفُ عَلَيْهِمْ بِأَوْصَافِهِ وَأَسْمَائِهِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي عَمَّ بِجُودِهِ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ، وَمَلَأَهَا مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وَنَعِيمِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَخَصَّ بِجُودِهِ السَّائِلِينَ بِلِسَانِ الْمَقَالِ أَوْ لِسَالِ الْحَالِ، مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَمُسْلِمٍ وَكَافِرٍ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ أَعْطَاهُ سَأْأَلَهُ، وَأَنَالَهُ مَا طَلَبَ).



## المعنى المختصر:

الجَوَاد: كثيرُ العطاءِ الذي عَمَّ بَعْطَائِهِ جَمِيعَ الكائنات.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الكريم - الأكرم - الوهّاب - المُحسن - المُنعم - البرّ.  
الصفات: الجُود - الكرم - الوهاب - الإحسان - الإنعام - البرّ. الأفعال: يَجُود - يُكرم - يَهَب - يُحسِن - يُنعم.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدّية وصفات غير متعدّية.

## تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الجواد) بَأَنَّهُ الَّذِي يَفِيدُ لَا لِعَرَضٍ وَلَا لَشَيْءٍ يَعُودُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَنْ جَادَ لِيَحْمَدَ وَيُحْسِنَ بِهِ مَا يَفْعَلُ فَهُوَ غَيْرُ جَوَادٍ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ بَاطِلٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا وَرَدَ مِنَ النُّصُوصِ مِنْ وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى بِالكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ، كَمَا أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الشَّرْعِ وَاللُّغَةِ وَالْعَقْلِ أَنَّ الَّذِي يَفْعَلُ أَوْ يَفِيدُ لَا لِمَقْصُودٍ أَصْلًا عَابَثُ،

والله مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ، بَلِ اللَّهُ تَعَالَى يَهَبُ وَيُعْطِي تَفْضُلاًّ وَكِرْماً وَيَمْنَعُ عَدْلًا  
لِحِكْمَةٍ يَعْلَمُهَا سُبْحَانَهُ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد.

الرقم الموحد: (176757)

## الجميل

### الأدلة:

اسمُ (الجميل) لم يرد في القرآن الكريم، وإنما وردَ في حديثِ عبدِ الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( ... إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ....) رواه مسلم (91).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسمُ (الجميل) من الأسماء الثابتة لله تعالى، وقد ذكَّره أَعْلَبُ مَنْ كَتَبَ في الأسماء الحسنى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم: (ومن أسمائه الحسنى الجميل، ومن أحقُّ بالجمال مِمَّنْ كُلُّ جَمَالٍ في الوجودِ فهو من آثارِ صنعه، فله جمالُ الذات، وجمالُ الأوصاف، وجمالُ الأفعال، وجمالُ الأسماء). وقال الشيخُ السعدي: (الجميلُ مَنْ له نُعُوتٌ الحُسْنِ والإحسان). وقال الشيخُ الهَرَّاسُ: (وأما الجميل فهو اسمٌ له سبحانه من الجمال، وهو الحُسْنُ الكثير، والثابتُ له سبحانه من هذا الوصفِ هو الجمالُ المطلق، الذي هو الجمالُ على الحقيقة؛ فإنَّ جمالَ هذه الموجوداتِ على كثرةِ ألوانه وتعدُّدِ فُتُونِهِ هو من بعضِ آثارِ جماله).

### المعنى المختصر:

الجميل: الذي له الجمالُ المُطلقُ في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الجليل - ذو الجلال والإكرام. الصفات: الجمال - الجلال.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى (الجميل) بِأَنَّهُ مُجْمَلٌ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، دُونَ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى ذَاتِ اللَّهِ شَيْءٌ أَوْ يَقُومَ بِهَا وَصْفٌ، وَهَذَا غَلَطٌ، لِأَنَّ الْخَبَرَ وَرَدَّ عَلَى مَعْنَى أَنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ فِي ذَاتِهِ يُجِبُّ أَنْ تَتَجَمَّلُوا فِي صِفَاتِكُمْ، فَإِذَا حُمِلَ الْخَبَرُ عَلَى فِعْلِ التَّجْمِيلِ فِي الْغَيْرِ، عُذِلَ بِالْخَبَرِ عَمَّا قُصِدَ بِهِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المدرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة.

**الرقم الموحد: (176758)**

## الشَّاكِر

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الشَّاكِر) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 158]، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء: من الآية 147].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الشَّاكِر) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ  
فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَلِيمِي: (مَعْنَاهُ الْمَادِحُ لِمَنْ يُطِيعُهُ وَالْمُثْنِي عَلَيْهِ وَالْمُثِيبُ لَهُ بِطَاعَتِهِ  
فَضْلًا مِنْ نِعْمَتِهِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (سَمِيَ نَفْسَهُ شَاكِرًا وَشَكُورًا، وَسَمِيَ  
الشَّاكِرِينَ بِهَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ فَأَعْطَاهُمْ مِنْ وَصْفِهِ، وَسَمَّاهُمْ بِاسْمِهِ، وَحَسْبُكَ  
بِهَذَا مَحَبَّةٌ لِلشَّاكِرِينَ وَفَضْلًا). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي يَشْكُرُ الْقَلِيلَ  
مِنَ الْعَمَلِ، وَيَغْفِرُ الْكَثِيرَ مِنَ الزَّلَلِ، وَيُضَاعِفُ لِلْمُخْلِصِينَ أَعْمَالَهُمْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ).

### المعنى المختصر:

الشَّاكِر: الْمَادِحُ لِمَنْ يُطِيعُهُ، وَالْمُثْنِي عَلَيْهِ، وَالْمُثِيبُ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ فَوْقَ  
مَا يَسْتَحِقُّ بِهَا.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الشُّكُور- العَفُور- العِنِي - الحَمِيد - العَفُو. الصفات: الشُّكْر-  
المَغْفرة - العِنِي - الحَمْد - العَفُو. الأفعال: يَشْكُر - يَغْفِر - يُثِيب - يَعْفُو

### قواعد:

-أسماء الله تعالى كلها حسنى. -أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. -أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. -أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- إثباتُ اسم (الشاكر) فيه دليلٌ على أنّ الله لا يُضِيع أجرَ المُحْسِنِ ولا يُعَذِّبُ غيرَ المسيءِ، وفي هذا ردُّ لقول مَنْ زَعَمَ أنّ الله يُكَلِّفُ العَبْدَ ما لا يُطِيقُه؛ ثمَّ يعذِّبُه على ما لا يَدْخُلُ تحت قدرته، تعالى الله عن هذا الظنِّ الكاذبِ غُلُوًّا كبيرًا، فَشُكْرُه سبحانه اقتضى أنّ لا يُعَذِّبَ المؤمنَ الشُّكُورَ؛ ولا يُضِيعُ عمله. 2- تأوَّلَ المُعْطَلَةُ اسمَ (الشاكر) وجَعَلوه مِن بابِ المَجازِ، فأثبتوا الاسمَ وجَرَدوه عن المعاني وهذا باطل، لأنَّه تعطيلٌ للاسمِ عن مدلوله، والله وَصَفَ أسماءَه بأنها حسنى، وأمَرنا بدعائه بها، وهذا يقتضى أنّ تكونَ دالَّةً على معانٍ عظيمةٍ تكونُ وسيلةً لنا في دعائنا، فلو كانت أعلاماً محضةً لكانت غير دالَّةٍ على معنى سوى تعيين المُسمَى، فضلاً عن أنّ تكونَ حُسنَى

ووسيلةً في الدعاء.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33-1421هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي سقاف، دار الهجرة. - ولله الأسماء الحسنی، عبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة.

الرقم الموحد: (176759)



## العَلِيّ

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (العَلِيّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (8) مَوَاضِعَ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: 255]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: 62]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْحُكْمَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [غافر: 12].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (العَلِيّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَاسْمُهُ (العَلِيّ) يُفَسِّرُ بِهِذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ، يُفَسِّرُ بِأَنَّهُ أَعْلَى مِنْ غَيْرِهِ قَدْرًا؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَيُفَسِّرُ بِأَنَّهُ الْعَالِي عَلَيْهِم بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الَّذِي عَلَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَسُوءٍ وَنَقْصٍ، وَمِنْ كَمَالِ عُلُوِّهِ: أَنْ لَا يَكُونَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، بَلْ يَكُونُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي لَهُ الْعُلُوُّ الْمَطْلُوقُ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ).

### المعنى المختصر:

العَلِيّ: الَّذِي لَهُ الْعُلُوُّ الْمَطْلُوقُ بِكُلِّ اعْتِبَارٍ، فَلَهُ الْعُلُوُّ الْمَطْلُوقُ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ: عُلُوُّ الْقَدْرِ، وَعُلُوُّ الْقَهْرِ، وَعُلُوُّ الدَّاتِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأعلى - المُتَعَال. الصفات: العُلُوّ. الأفعال: عَلَا.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- 1- تَأَوَّلَ الْمُعَظَّمَةُ اسْمَ الْعَلِيِّ بِأَنَّهُ الَّذِي لَهُ عُلُوُّ الْقَدْرِ وَعُلُوُّ الْقَهْرِ، وَيُفَسِّرُونَ هَذَا الْاسْمَ بِهَيْدِينَ الْمَعْنِينَ فَقَطْ دُونَ عُلُوِّ الذَّاتِ، وَاللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْعُلُوُّ الْمُطْلَقُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَبِكُلِّ اعْتِبَارٍ، وَقَدْ تَضَافَرَتِ الْأَدْلَةُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْعَقْلِ وَالْفِطْرَةِ عَلَى ثُبُوتِ عُلُوِّ الذَّاتِ لِلَّهِ وَكَوْنِهِ فِي السَّمَاءِ.
- 2- عُلُوُّ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُنَافِي مَعِيَّتَهُ سُبْحَانَهُ، لِأَنَّ الْمَعِيَّةَ تَعْنِي مُطْلَقَ الْمُصَاحِبَةِ مِنْ غَيْرِ مُحَالِطَةٍ أَوْ حُلُولٍ، وَالْإِجْتِمَاعُ بَيْنَهُمَا مُمْكِنٌ فِي حَقِّ الْمَخْلُوقِ، فَالْقَمَرُ مَعَنَا وَهُوَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْتِمَاعُهُمَا فِي حَقِّ اللَّهِ أَوْلَى.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -

النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعيدي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي. - تعليق مختصر على كتاب لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد، للعثيمين، مكتبة أضواء السلف. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

الرقم الموحد: (176760)

## الْمُتَعَال

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْمُتَعَال) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: 9]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ وَدَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ،...) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (2448).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْمُتَعَال) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، وَالْخَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالبِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ الْوَزَيْرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالْعَثِمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودُ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (يُقَسَّرُ بِأَنَّهُ أَعْلَى مِنْ غَيْرِهِ قَدْرًا؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَيُقَسَّرُ بِأَنَّهُ الْعَالِي عَلَيْهِمُ بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (فَهُوَ سَبْحَانَهُ كَثِيرًا مَا يَقْرَنُ فِي وَصْفِهِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: 255] وَقَوْلُهُ: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبأ: 23]،

وقوله: ﴿عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال﴾ [الرعد: 9] ثبت بذلك عُلُوُّه على المخلوقات وعظُمته، والعُلُوُّ رِفْعَتُهُ، والعَظْمَةُ قَدْرُهُ ذاتاً ووصفاً. وقال الشيخُ السعدي: (المتعال على جميع خلقه بذاته وقدرته وقهره).

### المعنى المختصر:

الْمُتَعَالِ: اسمٌ دالٌّ على عُلُوِّ اللهِ الْمُطْلَقِ بِجَمِيعِ الْوُجُوهِ، عُلُوِّ الدَّاتِ، وَعُلُوِّ الْقَدْرِ، وَعُلُوِّ الْقَهْرِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العليّ - الأعلى. الصفات: العُلُوّ. الأفعال: علا.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الْمُتَعَالِ) بِالَّذِي لَهُ عُلُوُّ الْقَدْرِ وَالْقَهْرِ، وَفَسَّرُوا هَذَا الْاسْمَ بِهِذِينَ الْمَعْنَيْنِ فَقَطْ، دُونَ عُلُوِّ الدَّاتِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا قُصُورٌ، فَاسْمُهُ تَعَالَى (المتعال) يَقْتَضِي أَنَّهُ أَعْلَى مِنْ غَيْرِهِ ذَاتاً وَقَدْرًا وَقَهْرًا، وَهَذَا الَّذِي دَلَّتْ

عليه الأدلة.

### المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية لوليد العلي، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - تقريب التدمرية لابن العثيمين، دار ابن الجوزي. - فقه الأسماء الحسنى لعبد الرزاق البدر، طبع على نفقة إبراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي.

الرقم الموحد: (176761)

## الإله

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الإله) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْهَكْمَ إِلَهٌ وَاحِدٌ لِإِلَهِ الْإِسْلَامِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 163]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمُورٌ إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: 31]، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [الأنبياء: 108]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بَرَةٍ مِنْ خَيْرٍ...) أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (44).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الإله) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، ابْنُ حَزْمٍ، الْقُرْطُبِيُّ، ابْنُ الْقَيْمِ، ابْنُ الْوَزِيرِ، ابْنُ حَجَرَ، الْعَثِيمِينَ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الإلهُ هُوَ الَّذِي يُؤَلَّهُ فَيُعْبَدُ، مَحَبَّةً وَإِنَابَةً وَإِجْلَالًا وَإِكْرَامًا). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (أَمَّا الإلهُ فَهُوَ الْجَامِعُ لِجَمِيعِ صِفَاتِ الْكَمَالِ وَنُعُوتِ الْجَلَالِ، فَيَدْخُلُ فِي هَذَا الْاسْمِ جَمِيعُ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ:

(والإله هو الجامع لجميع صفات الكمال ونعوت الجلال، فقد دخل في هذا الاسم جميع الأسماء الحسنی).  
**المعنى المختصر:**

الإله: المعبودُ الذي لا یستحقُّ العبادةَ أحدًا سواه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الله - الرب - الرحمن - الرحيم - الخالق - القدير. الصفات:  
 الألوهية - الربوبية - الرحمة - الخلق - القدرة.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنی. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الإلحادُ في أسماءِ اللهِ تعالى هو: الميلُ بها عمَّا یجِبُ فيها، وهو أنواع:  
 الأول: أن ینکر شیئاً منها أو ممَّا دلَّت علیه من الصفات والأحكام. الثاني:  
 أن یجعلها دالَّةً على صفات تُشابهُ صفاتِ المخلوقین، كما فعلَ أهلُ التشبيه.  
 الثالث: أن یسمى الله تعالى بما لم یسمَّ به نفسه، كتسميةِ النصرى له:



(الأب)، وتسمية الفلاسفة إياه (العلة الفاعلة). الرابع: أن يشتق من أسمائه أسماء للأصنام، كما فعل المشركون في اشتقاق العُزَّى من العزيز، واشتقاق اللات من الإله على أحد القولين. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الإله) بمعنى القادر على الإختراع، واعتقدوا أنّ هذا أخص وصف الإله، وجعلوا إثبات هذا التوحيد هو الغاية، وهذا باطل؛ لأن هذا القائل لم يعرف حقيقة التوحيد الذي بعث الله به رسوله، فالمشركون الذين بُعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مُقرِّين بأنّ الله وحده خالق كل شيء ولم يدخلهم هذا في الاسلام.

### المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح الأسماء الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعيدي، مكتبة دار المنهاج. - جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - القواعد المثلى، لابن العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - شرح أسماء الله



الحسنى في ضوء الكتاب والسنة لسعيد بن علي بن وهف القحطاني: مطبعة  
سفير، الرياض. - درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، جامعة الإمام محمد  
بن سعود الإسلامية.

**الرقم الموحد: (176762)**

## الوَاحِد

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الوَاحِدِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي أَكْثَرِ مِنْ عَشْرِينَ مَوْضِعًا، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [النساء: 171]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: 16]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [ابراهيم: 48]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: (أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟) فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: أَيْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: (اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (5015).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الوَاحِدِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ حَزْمٍ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودُ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (الْمَنْقُولُ بِالتَّوَاتُرِ عَنِ الْعَرَبِ تَسْمِيَةُ الْمُوصُوفِ بِالصِّفَاتِ: وَاحِدًا وَأَحَدًا). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الوَاحِدُ الْأَحَدُ... الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي ذَاتِهِ

ولا صفاته ولا في أفعاله). وقال الشيخ السعدي: (الواحدُ الأحدُ هو الذي تَوَحَّدَ بجميع الكمالات، وتَفَرَّدَ بِكُلِّ كَمالٍ ومجدٍ وجلالٍ وجمالٍ وحمدٍ وحكمةٍ ورحمةٍ، وغيرها من صفاتِ الكمالِ، فليس له فيها مَثِيلٌ ولا نَظيرٌ ولا مُناسِبٌ بوجهٍ من الوجوه).

### المعنى المختصر:

الوَاحِدُ: الْمُتَفَرَّدُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، فلا شريكَ له في شيءٍ من ذلك.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأَحَدُ - الفَرْدُ - الوَثْرُ - الصَّمَدُ - القَهَّارُ. الصفات: الأَحَدِيَّةُ - الوَحْدَانِيَّةُ - الصَّمَدِيَّةُ - القَهْرُ. الفرق بين الواحد والأحد من وجوه: الأول: أَنَّ الواحدَ اسمٌ لِمُفْتَتِحِ العَدَدِ، فيقال: واحدٌ واثنانٌ وثلاثةٌ، أمَّا (أحد) فينقطعُ معه العدد فلا يقال: أَحَدٌ اثنانٌ ثلاثة. الثاني: أَنَّ (أحدًا) في النفي أعمُّ من (الواحد). الثالث: لفظ (الواحد) يُمكنُ جَعْلُهُ وَصْفًا لأي شيءٍ أريد، فيصح القول: رجل واحد، وثوب واحد، ولا يصح وصفُ شيءٍ في جانبِ الإثباتِ بـ(أحد) إلا اللهُ الأَحَدُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه

الأسماء. -أسماء الله عز وجل تدلُّ على معاني وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ اللَّهِ (الواحد) بمعانٍ باطلة، منها: أنهم يقولون: الذي لا ينقسم ولا يتجزأ ولا يتبعَّض ولا يتعدد ولا يتركب، ومُرَادُهُم بذلك نفْيُ صفاتِهِ سبحانه، وهذا التفسير مُحَالِفٌ لِمَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، ذَلِكَ أَنَّ (الواحد) الموجودَ في كلامِ اللَّهِ وكلامِ رَسولِهِ يَدُلُّ عَلَى تَقْيِضِ قَوْلِهِمْ، فَإِنَّهُ أُطْلِقَ عَلَى قَائِمٍ بِنَفْسِهِ مَوْصُوفٌ بِالصِّفَاتِ الثُّبُوتِيَّةِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية، دار المعارف. - درء تعارض العقل

والنقل لابن تيمية، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الرقم الموحد: (176763)

## النُّور

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (النُّور) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: 35]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نَوْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ،...) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (1120)، وَمُسْلِمٌ (769).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (النور) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيانُ بْنُ عَيِّنَةَ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالسَّعْدِيُّ، وَابْنُ عَثِيمِينَ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَاسْمُ (النور) إِذَا تَضَمَّنَ صِفَتَهُ وَفَعَلَهُ كَانَ ذَلِكَ دَاخِلًا فِي مُسَمَى النور؛ فَإِنَّهُ لَمَّا جَعَلَ الْقَمَرَ نَوْرًا كَانَ مُتَّصِفًا بِالنُّورِ وَكَانَ مُنِيرًا عَلَى غَيْرِهِ وَهُوَ مَخْلُوقٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ، وَالخَالِقِ أَوْلَى بِصِفَةِ الْكَمَالِ الَّذِي لَا تَقْصُ

فيه من كل ما سواه). قال ابن القيم: (إِنَّ النَّصَّ وَرَدَ بِتَسْمِيَةِ الرَّبِّ: (نوراً) وبأن له نوراً مضافاً إليه، وبأنه نور السموات والأرض، وبأنه حجابُهُ نُورٌ). قال الشيخ السعدي: (ومن أسمائه الحسنى الثُّور، فالنور وصفُهُ العظيم، وأسماءه حسنى، وصفائه أكمل الصفات، له تعالى رحمة، وحمدٌ، وحكمة، وهو نور السموات والأرض).

### المعنى المختصر:

الثُّور: الْمُتَّصِفُ بِالثُّورِ فِي نَفْسِهِ، الْمُنِيرُ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَا خَلَقَهُ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الهادي. الصفات: الهداية. الأفعال: يُنِيرُ- نُورٌ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

رَعَمَ الْمُعْظَلَّةُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُسَمَّى بِ(الثُّورِ)، وقالوا بوجوب تأويل هذا الاسم، والصحيح أنه من أسماء الله، وقد أضافه إلى نفسه في القرآن الكريم



والسُنَّة الصحيحة، وبجماهير المسلمين لا يتأولون هذا الاسم، وأمَّا قول بعض المفسرين في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي: هادي أهل السموات والأرض، فلا يمنع أن يكون في نفسه نوراً، فإن من عادة السلف في تفسيرهم أن يذكروا بعض صفات المُفسَّر من الأسماء أو بعض أنواعه، ولا ينافي ذلك ثبوت بقية الصفات للمسمَّى بل قد يكونان مُتلازمين.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، علوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - منهج ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف علي عبد الله الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (176764)

## الهَادِي

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الهِادِي) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَىٰ بَرَبِكْ هَادِيًّا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: 31]. وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: 54].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الهِادِي) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَالْحَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَه، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الَّذِي يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيُبَيِّنُ لَهُ سُبُلَ الرَّشَادِ، كَمَا هَدَى الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَجَمَعَ لَهُمُ الْهُدَى وَالسَّدَادَ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْمَوْفَّقُ الْمُلْهَمُ، الْخَالِقُ لِلْهُدَى فِي الْقُلُوبِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الهِادِي أَيْ الَّذِي يَهْدِي وَيُرْشِدُ عِبَادَهُ إِلَىٰ جَمِيعِ الْمَنَافِعِ وَإِلَى دَفْعِ الْمَضَارِّ، وَيُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَيَهْدِيهِمْ بِهَدَايَةِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ وَيَلْهَمُهُمُ التَّقْوَىٰ وَيَجْعَلُ قُلُوبَهُمْ مَنِيبَةً إِلَيْهِ مُنْقَادَةً لِأَمْرِهِ).

### المعنى المختصر:

الهِدَاي: الذي يُرْشِدُ عِبَادَهُ إِلَى جَمِيعِ الْمَنَافِعِ وَإِلَى دَفْعِ الْمَضَارِّ، وَيُوقِّفُ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى الْهُدَى.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الهداية - الإرشاد - الدلالة - الدليل - الإضلال. الأفعال: يهدي - يُضِلُّ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَةُ أَنَّ الْهُدَى مِنَ اللَّهِ: بيان طريق الصواب لا غير، والرُّدُّ عليهم أنه لو كان كذلك لَمَا صَحَّ أَنْ يَنْفِيَهُ اللَّهُ عَنْ نَبِيِّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: 56]، لأنه صلى الله عليه وسلم بيّن الطريقَ لِمَنْ أَحَبَّ وَأَبْغَضَ، وأيضاً لو كان الهدى مِنَ اللَّهِ مُجَرَّدَ الْبَيَانِ - وهو عام في كل نفس - لَمَا صَحَّ التَّقْيِيدُ بِالْمَشِيئَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [المدثر: 31].

## المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعيدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، مؤسسة الرسالة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي.

**الرقم الموحد: (176768)**

## الْحَبِيرُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْحَبِيرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (45) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: 180]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: 73]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [فاطر: 31]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ حَشْيًا رَابِيَةً؟ قُلْتُ: لَا قَالَ: لَخُبَيْرِي أَوْ لِيُخَيْرِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ...) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (974).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْحَبِيرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابنُ تيمية: (الْحَبِيرُ بِالْأَمْرِ: الْمَطَّلَعُ عَلَى بَوَاطِينِهَا). قال ابنُ القيم: (الْحَبِيرُ: الَّذِي انْتَهَى عِلْمُهُ إِلَى الْإِحَاطَةِ بِبَوَاطِينِ الْأَشْيَاءِ وَخَفَايَاهَا، كَمَا أَحَاطَ بِظَوَاهِرِهَا). قال الشيخُ السَّعْدِيُّ: (الْحَبِيرُ الْعَلِيمُ: هُوَ الَّذِي أَحَاطَ عِلْمُهُ بِالظَوَاهِرِ وَالْبَوَاطِينِ، وَالْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ، وَالْوَاجِبَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ وَالْمُمْكِنَاتِ، وَبِالْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ، وَبِالْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ، فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ).

## المعنى المختصر:

الْحَيِّزُ: الذي انتهى عِلْمُهُ إلى الإحاطة بِبَوَاطِنِ الأشياءِ وخفاياها.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العليم - اللطيف. الصفات: الحِزرة - العِلْم - اللطف. والفرق بين العِلْم والحِزْر: أَنَّ الحِزْرَ هو العِلْمُ بِكُنْهِ المَعْلوماتِ على حقائقِها؛ ففيه معنى زائد على العلم.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

الرَّبُّ الذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَبْدَعَهُ، هو أَحَقُّ بِأَنْ يَعْلَمَ ما خَلَقَ وهو اللطيف الخبير، قد أحاط علمه بخلقه وهو مُستوٍ على عرشه.

## المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي. - جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن

محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. -درء تعارض العقل والنقل، لابن تيمية، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. -تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 -1421هـ. -منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - الجامع لأسماء الله الحسنی، لحامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث. -صفات الله الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر.

الرقم الموحد: (176769)

## المُحْسِن

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (المُحْسِن) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا وَإِنَّمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا﴾ [الطلاق: 11]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: 77]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا حَكَمْتُمْ فَاعْدِلُوا وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا، فَإِنَّ اللَّهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ). أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْدِيَاتِ (ص 56)، وَاَنْظُرِ السَّلْسَلَةَ الصَّحِيحَةَ (1/ 761).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُحْسِن) مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: الْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَقُولُونَ: هُوَ مُحْسِنٌ إِلَى الْعَبْدِ مَتَفَضَّلٌ عَلَيْهِ، بَأَنَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْ جَعَلَ لَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادَ الَّذِي يَعْقُلُ بِهِ، وَأَنْ هَدَاهُ لِلْإِيمَانِ، وَأَنْ أَمَاتَهُ عَلَيْهِ، فَكُلُّ هَذَا إِحْسَانٌ مِنْهُ إِلَى الْمُؤْمِنِ وَتَفَضُّلٌ عَلَيْهِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (لَا مُحْسِنٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ بِأَصْنَافِ النَّعْمِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ إِلَّا [اللَّهُ]). وَقَالَ الشَّيْخُ الْبَرَّاكُ: (الْمُنْعَمُ



بجميع النعم).

### المعنى المختصر:

المُحْسِن: الْمُتَفَضَّلُ عَلَى عِبَادِهِ بِأَصْنَافِ النَّعْمِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الْمُنْعِم - الْكَرِيم - الْبَرّ - الْأَكْرَم - الْجَوَاد - الْوَهَّاب - الْمَنَان.  
الصفات: الْإِحْسَان - الْكَرَم - الْإِنْعَام - الْجُود - الْمِنَّة. الْأَفْعَال: يُحْسِن - يَجُود - يُنْعِم - يُكْرَم - يَمُنّ - يَهَب.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- إحسانُ الله تعالى يَشْمَلُ الْمُؤْمَنَ وَالْكَافِرَ، فهو سبحانه يَرْزُقُ الْمُؤْمَنَ وَالْكَافِرَ وَالْبَرَّ وَالْفَاجِرَ، وليس عطاؤه في الدنيا دليلٌ محبته. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (المُحْسِن) أنه الذي يُحْسِنُ إِلَى الْخَلْقِ دُونَ أَنْ يَعُودَ عَلَيْهِ حَكْمٌ أَوْ يَقُومَ بِهِ وَصْفٌ، وهذا الذي قالوه باطل، فإنَّ الْإِحْسَانَ إِلَى الْغَيْرِ مَحْمُودٌ لَكُونَ

المُحْسَن يَعُودُ إِلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِهِ حِكْمٌ يُحْمَدُ لِأَجْلِهَا، أَمَّا إِذَا قُدِّرَ أَنَّ وَجُودَ  
الإِحْسَانِ وَعَدَمَهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْفَاعِلِ سِوَاءٍ فَإِنَّ هَذَا يُعَدُّ عَبَثًا فِي عَقُولِ  
العُقَلَاءِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن  
عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد  
سعيد. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى، محمد بن  
خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة،  
لعلي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف  
مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق  
البدر، مطابع الحميضي. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبع مجمع الملك فهد  
لطباعة المصحف.

الرقم الموحد: (176813)

## الْحَيِّ

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (الْحَيِّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ [البقرة: 26]. وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ [الأحزاب: 53]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَوَرَدَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (4012)، وَالنَّسَائِيُّ (393)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (3387).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْحَيِّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: الْحَلِيمِيُّ، وَالْمِيهَقِيُّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالْعَثِمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (حَيٌّ يُجِبُّ أَهْلَ الْحَيَاءِ) [و] حَيَاءُ الرَّبِّ تَعَالَى مِنْ عِبْدِهِ فَذَلِكَ نَوْعٌ آخَرٌ لَا تُدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ وَلَا تُكَيِّفُهُ الْعُقُولُ، فَإِنَّهُ حَيَاءٌ كَرِيمٌ وَبِرٌّ وَجُودٌ وَجَلَالٌ. قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (وَهُوَ الْحَيُّ... يُجِبُّ أَهْلَ الْحَيَاءِ... وَهَذَا يَكْرَهُ مِنْ عِبْدِهِ إِذَا فَعَلَ مَعْصِيَةً أَنْ يُذَيِّعَهَا، بَلْ يَتُوبُ إِلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَلَا يُظْهِرُهَا لِلنَّاسِ).

## المعنى المختصر:

الحَيِّ: على وزن (فَعِيلٌ) مِنَ الحياءِ، أي: كَثِيرُ الحياءِ، وهو وَصْفٌ يَلِيْقُ به ليس كحِياءِ المَخْلُوقِينَ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الكَرِيم - السَّتِير - العَفُور - الرَّحِيم - العَفُوّ - الحَلِيم. الصفات: الحياء - الاستحياء - الكرم - السَّتْر - الرَّحْمَة - الحِلْم - العَفُو. الأفعال: يَسْتَحِي - يَسْتُر - يُكْرَم - يَرْحَم - يَحْلَم - يَعْفُو.

## قواعد:

-أسماء الله تعالى كلها حسنى. -أسماء الله تعالى كلها حسنى. -أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. -أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. -أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

نَفَى المُعْطَلَةُ هذا اسمَ (الحَيِّ) بزعم أن الحياءَ مِنَ الكَيْفِيَّاتِ التَّفْسِيَّةِ فلا يَجُوزُ في حَقِّ الله، وهذا باطل غير صحيح؛ فَإِنَّ حِياءَ تعالى وَصْفٌ يَلِيْقُ به، ليس كحِياءِ المَخْلُوقِينَ، ولذلك أَضَافَهُ إِلَيْهِ سَبْحَانَهُ.

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، محمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة. - الجامع لأسماء الله الحسنى، لحامد أحمد طاهر، دار الفجر للتراث. - الصواعق المرسله، لابن قيم الجوزية، دار العاصمة، الرياض.

الرقم الموحد: (176814)

## القَدِيرُ

الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (القَدِيرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (45) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: من الآية 20]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَبَدَّوْا خَيْرًا أَوْ تَخَفَوْهُ أَوْ تَعَفَوْا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا﴾ [النساء: 149]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: 40].

أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (القَدِيرِ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الثَّابِتَةِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَقَدْ عَدَّهُ الْعُلَمَاءُ ضِمْنَ جَمْعِهِمْ لِلْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (...القَدِيرُ يَدُلُّ عَلَى الْقُدْرَةِ... وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْقَدِيرُ، وَالْقُدْرَةُ تَسْتَلْزِمُ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَى الْمَخْلُوقَاتِ مَا لَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْعِلْمُ، وَخَلْقُهُ لِلْمَخْلُوقَاتِ يَدُلُّ عَلَى قُدْرَتِهِ أَبْلَغُ مِنْ دَلَالَتِهِ عَلَى عِلْمِهِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (القَدِيرُ الَّذِي لَيْسَ كَمَثَلِهِ شَيْءٌ فِي قُدْرَتِهِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (القَدِيرُ: كَامِلُ الْقُدْرَةِ، بِقُدْرَتِهِ أَوْجَدَ الْمَوْجُودَاتِ، وَبِقُدْرَتِهِ دَبَّرَهَا، وَبِقُدْرَتِهِ سَوَّاهَا وَأَحْكَمَهَا، وَبِقُدْرَتِهِ يُجِيبُ وَيُؤْمِتُ، وَيَبْعَثُ الْعِبَادَ لِلْجَزَاءِ، وَيَجَازِي الْمُحْسِنَ بِإِحْسَانِهِ، وَالْمُسِيءَ بِإِسَاءَتِهِ، الَّذِي إِذَا أَرَادَ شَيْئًا قَالَ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ،

وبقدرته يُقَلَّبُ القلوبَ ويَصْرَفُها على ما يشاء ويريد).

### المعنى المختصر:

القَدِيرُ: هو ذُو القُدرةِ الكاملةِ الذي لا يَعْتَرِيهِ عَجْزٌ ولا فُتُورٌ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء:- القَادِر - المُقْتَدِر - القَوِي - المَتِين - العَزِيز - القَهَّار - القَاهِر - الجَبَّار - المُتَكَبِّر. الصفات: القُدرة - القُوَّة - المَتانة - العِزَّة - القَهْر. الفرقُ بين القَدِير والقَادِر: أَنَّ القَدِيرَ أبلُغُ في الوَصْفِ بالقُدرةِ مِنَ القَادِر، لأنَّ القَادِرَ اسمُ فاعِلٍ مِن: قَدَرَ يَقْدِرُ فهو قَادِرٌ، و(قَدِيرٌ) فَعِيلٌ، وفَعِيلٌ مِنَ أُنْبِيَةِ المُبَالِغةِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- يجيء في كلام بعض الناس (وهو على ما يشاء قَدِير) وليس ذلك بصواب! بل الصواب ما جاء في الكتاب والسنة ﴿وهو على كل شيء قَدِير﴾،

لعموم قدرته ومشيئته خلافاً لأهل البدع. لكن إذا قَيِّدَت المشيئةُ بشيءٍ معيّنٍ صَحَّ، كقوله تعالى: [وهو على جمعهم إذا يشاء قدير] أي: إذا يشاء جَمَعَهُمْ فهو قادرٌ عليه، وكذلك في قصة الرجل الذي أدخله الله الجنة آخرَ ما كان، فقال الله له: [إني على ما أشاء قادر]، لأنه يتعلق بفعلٍ معين. 2- نَفَى الْمُعْطَلَةُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَّصِفًا بِالْقُدْرَةِ، وَقَالُوا هُوَ قَدِيرٌ بِلَا قُدْرَةٍ؛ لِظَنِّهِمْ أَنَّ إِثْبَاتَ الصِّفَاتِ يَلْزَمُ مِنْهُ التَّشْبِيهَ، وَهَذَا بَاطِلٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَفَ أَسْمَاءَهُ بِأَنَّهَا حَسَنَى، وَأَمَرْنَا بِدَعَائِهِ بِهَا، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ دَالَّةً عَلَى مَعَانِي عَظِيمَةٍ تَكُونُ وَسِيلَةً لَنَا فِي دَعَائِنَا، وَلِأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَقْتَضَى اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ قَدِيرٌ لِمَنْ لَا قُدْرَةَ لَهُ.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، علوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - الشرح الممتع، لابن عثيمين، دار ابن





الجوزي. - التنبيهات السننية على العقيدة الواسطية لعبد العزيز الرشيد، دار  
الرشد. - منهج ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف علي عبد الله  
الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - النهج الأسمى في شرح أسماء  
الله الحسنى، لمحمد النجدي، مكتبة الذهبي.

**الرقم الموحد: (176815)**

## السَّتِير

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ اسْمِ (السَّتِيرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ: فَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَّازِ، فَصَعَدَ الْمُنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (4012) وَالنَّسَائِيُّ (406) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ النَّسَائِيِّ (1/87).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (السَّتِيرِ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الثَّابِتَةِ بِالسُّنَّةِ، وَقَدْ عَدَّهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ ضَمَنَ جَمْعِهِمْ لِلأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: الْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالْقَحْطَانِيُّ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال البيهقي: [الذي] يَسْتُرُ عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرًا وَلَا يَفْضَحُهُمْ فِي الْمَشَاهِدِ، كَذَلِكَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ السَّتْرَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَاجْتِنَابَ مَا يُشِينُهُمْ). قال ابن القيم: (وهو الحيُّ فليس يفضح عبده عند التَّجَاهُرِ مِنْهُ بِالْعَصِيانِ لَكِنَّهُ يُلْقِي عَلَيْهِ سِتْرَهُ فَهُوَ السَّتِيرُ وَصَاحِبُ الْغُفْرَانِ). وقال الشيخ السعدي: (وهو الحي الستير: يُحِبُّ أَهْلَ الْحَيَاءِ وَالسَّتْرِ، وَمَنْ سَتَرَ

مُسلماً سَتَرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرة، ولهذا يَكْرَهُ مِنْ عبده إِذَا فَعَلَ مَعْصِيَةً أَنْ يُذِيعَهَا، بل يتوب إليه فيما بينه وبينه ولا يظهرها للناس، وإنَّ مِنْ أُمَّتِ النَّاسِ إِلَيْهِ مَنْ بَاتَ عَاصِيًا، وَاللَّهُ يَسْتُرُهُ فَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَلَيْهِ).

### المعنى المختصر:

السَّتِيرُ: هو الذي يَسْتُرُ على عباده كثيراً ولا يفضحهم، ويحُبُّ منهم السَّتْرَ على أنفسهم.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحيي - الكريم - الحلِيم - العَفُور - التَّوَّاب - الرَّحِيم - العَفَّار.  
الصفات: السَّتْر - الكَرَم - الحياء - المَغْفرة - التَّوْب - الرَّحمة. الأفعال:  
يَسْتُر - يُكْرَم - يَسْتَحِي - يَغْفِر - يَتُوب - يَرْحَم.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبهات:



جَرَى عَلَى ألسِنَةٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ قَوْلِهِمْ: (يَا سَاتِر) أَوْ (يَا سَتَّار) وَلَمْ يَرِدْ هَذَانِ الْأَسْمَانِ فِي السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ، لَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ: (يَا سِتِّير). (سِتِّير).

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلث لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل، دار طيبة.

الرقم الموحد: (176816)

## المُقْتَدِر

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المُقْتَدِر) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر آية 55]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ [الكهف آية 45]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ﴾ [الزخرف آية 42].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُقْتَدِر) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: سَفِيَانُ بْنُ عَيْنِيَةَ، وَالْخَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَابْنُ بَيْهَقِيٍّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودُ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الرَّجَّازُ: (المُقْتَدِر: مُبَالِغَةٌ فِي الْوَصْفِ بِالْقُدْرَةِ، وَالْأَصْلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ زِيَادَةَ الْلفظِ زِيَادَةٌ فِي الْمَعْنَى، فَلَمَّا قَلَّتْ: اقْتَدَرَ أَفَادَتْ زِيَادَةَ الْلفظِ زِيَادَةَ الْمَعْنَى). وَقَالَ الْحَلِيمِيُّ: (المُظْهَرُ قُدْرَتَهُ بِفِعْلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ). قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (المُقْتَدِرُ هُوَ التَّامُّ الْقُدْرَةَ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا يَحْتَجِرُ عَنْهُ بِمَنْعَةٍ وَقُوَّةٍ).

### المعنى المختصر:

المُقْتَدِر: الذي له القُدْرَةُ التَّامَّةُ التي لا يَمْتَنَعُ عليها شيءٌ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القادر - القوي - القدير - المتين - العزيز - القهار - القاهر.  
الصفات: القدرة - القوة - المتانة - العزة - القهر. الأفعال: يقدر - يعزّ - يقهر. الفرق بين القادر والقدير والمقتدر: أنّ (القادر) اسم الفاعل من قدر يقدر، و(القدير) فعيل منه وهو للمبالغة، و(المقتدر) مفتعل من اقتدر وهو أبلغ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- قُدْرَةُ اللَّهِ لا تتقيّدُ بمشيئة، وقولُ بعض الناس (وهو على ما يشاء قدير) ليس بصواب، بل الصوابُ ما جاء في الكتاب والسنة: ﴿وهو على كل شيء قدير﴾، لعموم قدرته ومشيئته، خلافاً لأهل البدع من المعتزلة وغيرهم. لكن إذا قيّدت المشيئة بشيء معين صح، كقوله تعالى: ﴿وهو على

جمعهم إذا يشاء قدير ﴿ أي: إذا يشاء جمعهم فهو قادر عليه، فإذا ذُكِرَتْ لتقرير أمرٍ واقعٍ، فلا مانع من تقييدها بالمشيئة؛ لأن الواقع لا يقع إلا بالمشيئة. 2- نَفَى الْمُعْطَلَةُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَّصِفًا بِالْقُدْرَةِ، وَقَالُوا مُقْتَدِرٌ بِلا قُدْرَةٍ، لِظَنِّهِمْ أَنَّ إِثْبَاتَ الصِّفَاتِ يَلْزُمُ مِنْهُ التَّشْبِيهَ، وَهَذَا بَاطِلٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَفَ أَسْمَاءَهُ بِأَنَّهَا حَسَنَى، وَأَمَرَنَا بِدَعَائِهِ بِهَا، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ تَكُونَ دَالَّةً عَلَى مَعَانٍ عَظِيمَةٍ تَكُونُ وَسِيلَةً لَنَا فِي دَعَائِنَا، وَلِأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَقْتَضَى اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ قَدِيرٌ لِمَنْ لَا قُدْرَةَ لَهُ.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السلیمان، دار الوطن. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - تفسير أسماء الله الحسنی للزجاج، دار الثقافة العربية. - التنبيهات السنّية على العقيدة الواسطية لعبد العزيز الناصر الرشيد، دار الرشيد. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی، لأرزقي بن محمد



السعيد سعيدي، مكتبة دار المنهاج. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة  
السوادي.

الرقم الموحد: (176817)



## القويّ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (القَوِيّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تِسْعَ مَرَّاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [الشورى: 19]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [هود: من الآية 66].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (القَوِيّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيانُ بْنُ عَيِّنَةَ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودُ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَظَّابِيُّ: (التَّامُّ الْقُوَّةُ الَّذِي لَا يَسْتَوِي عَلَيْهِ الْعَجْزُ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (فَعَلِمَ أَنَّ الْقَوِيَّ مِنْ أَسْمَائِهِ، وَمَعْنَاهُ: الْمَوْصُوفُ بِالْقُوَّةِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ، الْمَتِينُ، الْقَدِيرُ، وَمَعَانِيهَا مُتْقَابِرَةٌ تَقْتَضِي كَمَالَ قُوَّتِهِ وَكِبْرِيائِهِ، فَلَا يَمْلِكُ الْخَلْقُ نَفْعَهُ فَيَنْفَعُونَهُ وَلَا ضَرَّهُ فَيَضُرُونَهُ، وَكَمَالَ اقْتِدَارِهِ عَلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ وَالْمَعْدُومَاتِ).

## المعنى المختصر:

القَوِيّ: التَّامُّ القُوَّةَ الذي لا يَغْلِبُهُ غَالِبٌ، ولا يُرَدُّ قِضَاءَهُ رَادًّا.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المَتِين - العَزِيز - القَدِير - العَظِيم. الصفات: القُوَّة - المَتَانَة - العِزَّة - القُدْرَة - العَظْمَة. الفرق بين القوة والقدرة: أولاً: أَنَّ القُدْرَة يقابِلُها العَجْزُ، والقُوَّة يقابِلُها الضعف، والفرق بينهما أَنَّ القُدْرَة يُوصَفُ بها ذو الشعور، والقوة يوصف بها ذو الشعور وغيره. ثانياً: أَنَّ القُوَّة أَحْصُ فكلُّ قَوِيٍّ مِن ذِي الشعور قَادِرٌ وليس كلُّ قَادِرٍ قَوِيًّا.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- المَخْلُوقُ يُوصَفُ بالقوة، قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾ [سورة الروم، (54)]، ولكن ليست قُوَّةُ المَخْلُوقِ كقوة الخالقِ تعالى؛ فهو القوي، ومن أسمائه القوي، ومن صِفَاتِهِ

القوة، فهو ذو القوة المتين. 2- نَقَى الْمُعْطَلَةَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مُتَصِفًا بِالْقُوَّةِ لِظَنِّهِمْ أَنَّ إِثْبَاتَ الصِّفَاتِ يَلْزَمُ مِنْهُ التَّشْبِيهَ، وَهَذَا بَاطِلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَفَ أَسْمَاءَهُ بِأَنَّهَا حُسْنَى، وَأَمَرَنَا بِدَعَائِهِ بِهَا، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ دَالَّةً عَلَى مَعَانٍ عَظِيمَةٍ تَكُونُ وَسِيلَةً لَنَا فِي دَعَائِنَا، وَلِأَنَّهُ مُحَالِفٌ لِمُقْتَضَى اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ قَوِيٌّ لِمَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ.

### المصادر والمراجع:

- جهود الإمام ابن قيم الجوزية لوليد العلي، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي، مجلة الجامعة الإسلامية العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - ولله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - تفسير الطبري، مؤسسة الرسالة. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى، مشرف بن علي الغامدي، رسالة ماجستير بأم القرى. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - الحق الواضح المبين للسعدي، أضواء السلف - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - توضيح مقاصد العقيدة

الواسطية لعبد الرحمن البراك، دار التدمرية.

الرقم الموحد: (176819)

## القَادِر

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (القَادِرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (12) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام:65]. وقوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [الإسراء آية 99]، وقوله: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ﴾ [الطارق آية 8].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (القَادِرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: اسمٌ مُشْتَقٌّ (يَدُلُّ عَلَى الْقُدْرَةِ). قال ابن القيم: (الذي سَلِمَتْ قُدْرَتُهُ مِنَ اللَّغْوِ وَالتَّعَبِ وَالْإِعْيَاءِ وَالْعَجْزِ عَمَّا يَرِيدُ). قال الشيخ السعدي: (عَظِيمُ الْقُدْرَةِ).

### المعنى المختصر:

القَادِر: الذي له الْقُدْرَةُ التَّامَّةُ الشَّامِلَةُ الْكَامِلَةُ، الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَلَا يَفْوُتُهُ مَطْلُوبٌ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القَدِير - المُقْتَدِر - القَوِي - المَتِين - العَزِيز - القَهَّار - القَاهِر - الحَبَّار - المُتَكَبِّر. الصفات: القُدرة - القُوَّة - المَتَانَة - العِزَّة - القَهْر. الفرقُ بين القَدِير والقَادِر: أَنَّ القَدِيرَ أبلغُ في الوصفِ بالقُدرةِ مِنَ القَادِرِ، لأنَّ (القَادِرَ) اسمُ فاعلٍ مِن: قَدَرَ يَقْدِرُ فهو قَادِرٌ، و(قَدِيرٌ) فَعِيلٌ، وفَعِيلٌ مِنَ أُنْبِيَةِ المُبَالِغَةِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، أعلامٌ باعتبار دلالتها على الذات، وأوصافٌ باعتبار ما دلت عليه من المعاني. - أسماء الله تعالى إن دلت على وصف مُتَعَدِّ تضمنت ثلاثة أمور: أحدها: ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل، الثاني: ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل، الثالث: ثبوت حكمها ومقتضاها، وإن دلت على وصف غير مُتَعَدِّ تضمنت أمرين: أحدهما: ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل. الثاني: ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل.

### تنبيهات:

نَفَى المَعطلةُ أن يكونَ اللهُ تعالى مُتَّصِفاً بالقُدرةِ، وقالوا هو قَادِرٌ بلا قُدرة؛ لِظَنِّهِمْ أَنَّ إثباتِ الصفاتِ يَلزَمُ منه التَّشْبِيه، وهذا باطلٌ؛ فَإِنَّ اللهُ تعالى وَصَفَ أسماءه بأنها حُسنَى، وأَمَرنا بدعائه بها، وهذا يقتضي أن

تكون دالةً على معانٍ عظيمةٍ تكونُ وسيلةً لنا في دعائنا، ولأنه مُحالٌ لمقتضى اللسانِ العربيِّ فلا يُمكن أن يُقالَ قادرٌ لمن لا قُدرةَ له.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنی للسعدي طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی للزجاج، دار الثقافة العربية. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، مكتبة دار المنهاج.

الرقم الموحد: (176820)

## العَدْل

### الأدلة:

اسمُ (العدل) دَلِيلُهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ (الأنعام: من الآية 115). وَأَمَّا مِنَ السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (3150)، وَمُسْلِمٌ (1062).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسمُ (العدل) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ جَمَعَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه - الْحَطَّابِيُّ - الْحَلِيمِيُّ - الْبَيْهَقِيُّ - ابْنُ الْعَرَبِيِّ - الْقُرْطُبِيُّ - ابْنُ الْقَيْمِ - السَّعْدِيُّ - الشَّرْبَاصِيُّ - نُوْرُ الْحَسَنِ خَان.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ وَأَحْكَامِهِ سَدَادٌ وَصَوَابٌ وَحَقٌّ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ بَعْدَ لِقَائِهِ وَقِسْطُهُ، فَلَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَا يَحْمِلُ أَحَدًا وِزْرَ أَحَدٍ، وَلَا يُجَازِي الْعَبْدَ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَنْبِهِ، وَيُؤَدِّي الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهَا، فَلَا يَدْعُ صَاحِبَ حَقٍّ إِلَّا وَصَلَ إِلَيْهِ حَقُّهُ، وَهُوَ الْعَدْلُ فِي تَدْبِيرِهِ وَتَقْدِيرِهِ). وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عَثِيمِينَ: (وَهُوَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا ظُلْمَ فِيهِ).



## المعنى المختصر:

العَدْلُ: هو الذي كُلُّ أفعاله وأحكامه حَقٌّ وِصْوَابٌ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحَكَم - المُقْسِط. الصفات: الحِكْمَة - القِسْط. الأفعال: يَعْدِلُ - يَحْكُم - يَقْسُط.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- الله تعالى هو العدلُ فقد أَوْضَحَ السُّبُلَ، وأرسلَ الرُّسُلَ وأنزلَ الكُتُبَ، وَمَكَّنَ مِنْ أسبابِ الهدايةِ والطاعةِ، وهذا عدلُهُ، وَوَفَّقَ مَنْ شاء بِمزيدِ عنايةٍ فهذا فضلُهُ، وَخَدَّلَ مَنْ ليس بأهلٍ لتوفيقيه وفضلِهِ، وَخَلَّى بَيْنَهُ وبين نفسه، ولم يَحْرِمْهُ عَدْلَهُ، وهذا نوعان: أحدهما: ما يكونُ جزاءً منه للعبدِ على إِعْرَاضِهِ عنه، فهو أهلٌ أَنْ يخذله ويتخلى عنه. والثاني: أن لا يشاء له ذلك ابتداءً لعدم صلاحيةِ محله، لما يعلم منه أنه لا يعرف قدر نعمة الهداية.

2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةَ اسْمَ الْعَدْلِ بِأَنَّهُ الَّذِي لَا يَفْعَلُ الْقَبِيحَ، وَلَا يَخْلُ بِمَا هُوَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ، وَهَذَا بَاطِلٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ إِجَابٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِعُقُولِهِمُ الْفَاسِدَةِ، وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ هُوَ الْعَدْلُ الَّذِي يَضَعُ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا الَّذِي يُنَاسِبُهَا وَتَقْتَضِيهِ حِكْمَتُهُ، وَلَيْسَ الْخَلْقُ هُمُ الَّذِينَ يُوجِبُونَ عَلَيْهِ مَا شَاءُوا بِمُجَرَّدِ عُقُولِهِمْ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33-1421هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - الجامع لأسماء الله الحسنی، دراسة وإعداد: حامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث.

الرقم الموحد: (176869)

## الْفَتَّاحُ

الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْفَتَّاحِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ [سبأ: 26].

أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْفَتَّاحِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ  
فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن جرير: (القاضي العليم بالقضاء بين خلقه). وقال ابن القيم:  
(وكذلك الفتاح من أسمائه ... والفتح في أوصافه أمران فتح بحكم وهو  
شرع إلهنا ... والفتح بالأقدار فتح ثان والرب فتاح بدين كليهما ... عدلاً  
وإحساناً من الرحمن). وقال الشيخ السعدي: (الفتاح: الذي يحكم بين  
عباده، بأحكامه الشرعية، وأحكامه القدرية، وأحكام الجزاء، الذي فتح  
بلطيفه بصائر الصادقين، وفتح قلوبهم لمعرفة، ومحبتة، والإنابة إليه، وفتح  
لعباده أبواب الرحمة والأرزاق المتنوعة، وسبب لهم الأسباب التي ينالون بها  
خير الدنيا والآخرة).

المعنى المختصر:

الْفَتَّاحُ: الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِهِ بِأَحْكَامِهِ الشَّرْعِيَّةِ، وَيَقْضِي فِيهِمْ

بأحكامه القَدْرِيَّة، ويُحَاسِبُهُمْ بِأحكامِهِ الجَزَائِيَّة.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحُكْم - الرِّزَاق - الرَّحِيم. الصفات: الفَتْح - الحُكْم - الرِّزْق - الرَّحْمَة. الأفعال: يَفْتَح - يَحْكُم - يَرْزُق - يَرْحَم.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- أسماء الله تعالى إن دَلَّتْ على وَصْفٍ مُتَعَدِّ تَضَمَّنَتْ ثلاثة أمور: أحدها: ثُبُوت ذلك الاسمِ لله عز وجل، الثاني: ثُبُوت الصفةِ التي تَضَمَّنَهَا لله عز وجل، الثالث: ثُبُوت حُكْمِها ومقتضاها، مثال ذلك: "الْفَتْاح" يَتَضَمَّنُ إثبات الفتح اسماً لله تعالى، وإثبات الفتح صفةً له، وإثبات حكم ذلك ومقتضاه، وهو أنه يَفْتَحُ على عباده، وَيَفْتَحُ بينهم. 2- الفتح والنصر من الله سبحانه فهو يفتح على مَنْ يشاء ويخُدُّ مَنْ يشاء، وقد نَسَبَ اللهُ الفُتُوحَ لِنَفْسِهِ، لِيُنَبِّهَ عباده على طَلْبِ النصرِ والفتحِ منه لا مِنْ غيرِهِ، وَأَنْ يَعْمَلُوا

بطاعته وينالوا مرضاته، لِيَفْتَحَ عليهم وينصرهم على أعدائهم. 3- فَتْحُهُ تعالَى قسمان: القسم الأول: فَتْحُهُ بِحُكْمِهِ الدِّينِي وحكمه الجزائي، ففتحه بِحُكْمِهِ الدِّينِي هو شَرَعُهُ على ألسنة رسله جميع ما يحتاجه المُكَلَّفون، ويستقيمون به على الصراط المستقيم، وأما فَتْحُهُ بِجِزَائِهِ فهو فَتْحُهُ بين أنبيائه ومخالفينهم. القسم الثاني: الفَتَّاح بِحُكْمِهِ القَدْرِي وهو ما يُقَدِّرُهُ على عباده مِن خَيْرٍ وَشَرٍّ وَنَفْعٍ وَضَرٍّ وَعَطَاءٍ وَمَنْعٍ.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - جامع البيان في تأويل القرآن لابن جرير الطبري، تحقيق أحمد شاكر مؤسسة الرسالة. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176875)

## السَّمِيع

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (السَّمِيعِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (45) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة:127]. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: من الآية11]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرِكَمَا إِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة:1]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ قَالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ أُذُنِهِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَىٰ عَيْنِهِ) قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرؤها وَيَضَعُ إصْبَعِيه»، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: قَالَ الْمُقْرِي: يَعْنِي: إِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ، يَعْنِي أَنْ لِلَّهِ سَمْعًا وَبَصَرًا، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَهَذَا رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ (4728).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (السَّمِيعِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (يَسْمَعُ ضَجِيجَ الْأَصْوَاتِ، بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ، عَلَى تَفْتُنِ

الحاجات، لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عن سَمْعٍ، ولا تُغْلَطُه المسائل، ولا يَتَبَرَّمُ بِالْحَاجِ الْمُلِحِّينَ). قال ابن القيم: (السَّمِيعُ الذي قد استوى في سَمْعِهِ سِرُّ الْقَوْلِ وَجَهْرِهِ، وَوَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ). قال الشيخ السعدي: (السَّمِيعُ الذي يَسْمَعُ جميعَ الْأَصْوَاتِ باختلافِ اللغاتِ على تَفَنِّهِ الْحَاجَاتِ، فَالَسَّرُ عِنْدَهُ عِلَانِيَةً، وَالْبَعِيدُ عِنْدَهُ قَرِيبٌ).

### المعنى المختصر:

السَّمِيعُ: الذي يُدْرِكُ جميعَ الْمَسْمُوعَاتِ، فهو يَسْمَعُ السِّرَّ وَالتَّجْوَى، سواء عِنْدَهُ الْجَهْرُ وَالحُفُوتُ، وَالتُّطْقُ وَالسُّكُوتُ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العليم - الحَبِيرُ - البَصِيرُ. الصفات: السَّمْعُ - البَصَرُ - الحِزْبَةُ - العِلْمُ. الأفعال: يَسْمَعُ - يُبْصِرُ - يَعْلَمُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- صِفَةُ السَّمْعِ وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ بِكُلِّ صَيْغِ الْإِشْتِقَاقِ، وَهِيَ: سَمِعَ، وَيَسْمَعُ، وَسَمِعَ، وَأَسْمَعُ، فَهُوَ صِفَةٌ حَقِيقِيَّةٌ لِلَّهِ، يُدْرِكُ بِهَا الْأَصْوَاتَ. 2- أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ دَلَّتْ عَلَى وَصْفٍ مُتَعَدِّ تَضَمَّنَتْ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ: أَحَدُهَا: ثُبُوتُ ذَلِكَ الْاسْمِ لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، الثَّانِي: ثُبُوتُ الصِّفَةِ الَّتِي تَضَمَّنَهَا اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ، الثَّلَاثُ: ثُبُوتُ حَكْمِهَا وَمُقْتَضَاهَا، مِثَالُ ذَلِكَ: "السَّمِيعُ" يَتَضَمَّنُ إِثْبَاتَ السَّمِيعِ اسْمًا لِلَّهِ تَعَالَى وَإِثْبَاتَ السَّمْعِ صِفَةً لَهُ، وَإِثْبَاتَ حَكْمِ ذَلِكَ وَمُقْتَضَاهُ، وَهُوَ أَنَّهُ يَسْمَعُ السِّرَّ وَالنَّجْوَى، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرِكَمَا إِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾. وَإِنْ دَلَّتْ عَلَى وَصْفٍ غَيْرِ مُتَعَدِّ تَضَمَّنَتْ أَمْرَيْنِ: أَحَدَهُمَا: ثُبُوتُ ذَلِكَ الْاسْمِ لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، الثَّانِي: ثُبُوتُ الصِّفَةِ الَّتِي تَضَمَّنَهَا اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ، مِثَالُ ذَلِكَ: "الْحَيُّ" يَتَضَمَّنُ إِثْبَاتَ الْحَيِّ اسْمًا لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ وَإِثْبَاتَ الْحَيَاةِ صِفَةً لَهُ. 3- السَّمْعُ إِذَا وَرَدَ فِي التَّصْوِصِ يُرَادُ بِهِ السَّمْعُ الْعَامُّ، الَّذِي هُوَ إِدْرَاكُ الْمَسْمُوعَاتِ، وَيُرَادُ بِهِ أحيانًا السَّمْعُ الْخَاصُّ، وَهُوَ سَمْعُ الْإِجَابَةِ، فَسَمْعُ الْإِدْرَاكِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَأَمَّا سَمْعُ الْإِجَابَةِ فَيَتَعَدَّى بِاللَّامِ؛ نَحْوَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ؛ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى: اسْتِجَابَ لَهُ. 4- تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَّةَ اسْمَ (السَّمِيعِ) بِأَنَّهُ الْعَلِيمُ، وَقَالُوا لَا يَجُوزُ وَصْفُ اللَّهِ بِأَنَّهُ سَمِيعٌ بِسَمْعٍ، وَهَذَا الَّذِي قَرَّرُوهُ بَاطِلٌ، لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنَ اسْمِ السَّمِيعِ وَالْعَلِيمِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالسَّمْعِ مُجَرَّدَ الْعِلْمِ بِمَا يَسْمَعُ وَيَرَى.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن



عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
 النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام  
 الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي  
 بن محمد سعدي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی  
 لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر  
 والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة  
 المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ - شرح العقيدة الواسطية، لمحمد  
 بن خليل حسن هراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - القواعد المثلى في  
 صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف  
 مؤسسة الشيخ. - منهج الإمام ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنی، مشرف  
 الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

**الرقم الموحد: (176876)**

## الْوَدُودُ

الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْوَدُودِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود:90]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ [البروج:14].

أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْوَدُودِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (أَيُّ الْمُحِبِّ لَهُمْ... وَقِيلَ مَعْنَاهُ: الْمَوْدُودُ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْوَدُودُ الْمُتَوَدِّدُ إِلَى عِبَادِهِ بِنِعْمِهِ، الَّذِي يُوَدُّ مَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْوَدُودُ أَيْضاً أَيُّ الْمَحْبُوبِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْوَدُودُ هُوَ الْمُحِبُّ الْمَحْبُوبُ، بِمَعْنَى وَادٍّ وَمَوْدُودٍ، فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ أَنْبِيََاءَهُ وَرَسُولَهُ وَأَتْبَاعَهُمْ وَيَجْبُونَهُ، فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَدْ امْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ مَحَبَّتِهِ، وَلَهَجَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَانْجَذَبَتْ أَفئِدَتُهُمْ إِلَيْهِ وَدَاءً وَإِخْلَاصاً وَإِنَابَةً مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ).

المعنى المختصر:

الْوَدُودُ: الْمُتَحَبِّبُ إِلَى عِبَادِهِ بِنِعْمِهِ، الْمَحْبُوبُ لِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرَّؤُوف - الرَّحِيم - العَفُور - العَفُو - اللطيف - المنان.  
الصفات: المَحَبَّة - الوِدِّ - الرَّحمة - العَفُو - اللطف - الحنان. الأفعال: يُحِب - يود - يرحم - يعفو - يلطف - يحن.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- يَزْعُمُ بعض الناس أن الله تعالى مَحْبُوبٌ لكَتِّه لا يُحِبُّ شيئاً مخصوصاً، ويتأولون محبته بمعنى مشيئته العامة، وهذا باطل؛ فإن النصوص دلت على أن الله تعالى يُحِب، ويُحَب، ومن أنكر هذا فهو مُنكِرٌ للنصوص الواضحة البينة. 2- تأوَّل المُعطلة اسم الودود بأنه الذي يريد إيصال الخيراتِ لخلقِهِ، وهذا التأويل باطل، لأنه تفسيرٌ للمحبة والود بإرادة الخير، والإرادة شيءٌ والود والمحبة شيءٌ، ويقال لهم ما دام أثبتتم الإرادة فليس هناك ما يمنع أن تُثبِتُوا الودَّ والمحبة، فالقولُ في بعض الصفاتِ كالقولِ في بعضها الآخر.

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
 التبيان في أقسام القرآن ابن قيم الجوزية دار المعرفة. - النهج الأسنى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي. -  
 معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 -  
 1421هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ

الرقم الموحد: (176878)

## الْقِيُومُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْقِيُومِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (3) مَرَّاتٍ، هِيَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: 255]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [ال عمران: 2]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَنْتَ الْوَجْوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: 111]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَّبَهُ أَمْرٌ قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ (3524) وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِيهَا.

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْقِيُومِ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الْقَائِمُ الْمُقِيمُ لِمَا سِوَاهُ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الَّذِي قَامَ بِنَفْسِهِ؛ فَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَحَدٍ، وَقَامَ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ، فَكُلُّ مَا سِوَاهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ بِالذَّاتِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ، الْقِيُومُ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ وَجَمِيعِ أحوَالِهِمْ).

### المعنى المختصر:

القَيُّوم: هو الذي قامَ بنفسِه؛ فلمَ يَحْتَجْجْ إلى أحدٍ، وقامَ كُلُّ شيءٍ به فلا غنى لأحدٍ عنه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الوَكِيل - الحَي - الرِّزاق. الصفات: القَيُّومِيَّة - الحَيَاة - الرِّزق - الوكالة. الأفعال: قام - يُقِيم - يَرزق.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- 1- مدارُ الأسماءِ الحُسنى كُلِّها على هذين الاسمين (الحَيِّ القَيُّوم) فإليهما مرجعُ معانيها جميعها، فإنَّ الحياةَ مستلزِمةٌ لجميعِ صفاتِ الكمال، وأمَّا القَيُّوم فهو متضمنٌ كمالَ غناه وكمالَ قدرته، فإنه القائمُ بنفسِه لا يحتاج إلى مَنْ يُقِيمُه بوجهٍ من الوجوه، وهو المُقيمُ لغيرِه؛ فلا قيامَ لغيرِه إلا بإقامتِه، فانظُم هذانِ الإسمانِ صفاتِ الكمالِ والغنى التامَّ والقدرة التامة.
- 2- تأوَّل المُعطلَّة اسمَ (القَيُّوم) بأنَّه الذي لا يزول من مكانِه ولا يَتَحَرَّك،

وهذا مردود، لأنَّ معنى (لا يزول) لا يَفنى ولا يبِيد، لا أنه لا يتحرك، ولا يَزول مِن مكانٍ إلى مكانٍ إذا شاء، فإنَّ أَمارةَ ما بين الحَيِّ والميتِ التَّحَرُّكُ، وما لا يتحرك فهو مَيِّتٌ لا يُوصَفُ بحياة، فالله الحَيُّ القيومُ القابضُ الباسطُ يفعل ما يشاء. 3- قال بعضُ أهلِ العِلْمِ إنَّ (الحَيَّ القيومَ) هما اسمُ الله الأعظم، لأنَّ الحَيَّ: مَنْ له الحياةُ الكاملةُ المُستلزمةُ لجميعِ صفاتِ الذاتِ، والقيومُ: هو الذي قامَ بنفسِهِ وقامَ بغيرِهِ، وذلك مُستلزمٌ لجميعِ صفاتِ الأفعال.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر.

الرقم الموحد: (176884)



## اللَّطِيفُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (اللَّطِيفِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:103]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [يوسف:100]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [المالك:14]. أَمَّا فِي السَّنَةِ: فَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي تَتَبُعِهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حُفِيَّةً لِيَزَارَةَ الْبَقِيعَ، وَفِيهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا لِكَ يَا عَائِشُ حَشِيًّا رَائِيَةً؟) قَالَتْ: قُلْتُ: لَا شَيْءَ، قَالَ: (لِتُخْبِرَنِي أَوْ لِتُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (974).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (اللَّطِيفِ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الَّذِي يُدْرِكُ الدَّقِيقَ [مِنَ الْأُمُورِ]). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الَّذِي لَطَفَ صُنْعُهُ وَحِكْمَتُهُ وَدَقُّهُ؛ حَتَّى عَجَزَتْ عَنْهُ الْأَفْهَامُ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي لَطَفَ عِلْمُهُ حَتَّى أَدْرَكَ الْخَفَايَا وَالْحَبَايَا، وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ الصُّدُورُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ خَفَايَا الْبُذُورِ، وَلَطَفَ بِأَوْلِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ،

فَيَسِّرْهُمْ لِلْيُسْرَى وَجَنَّبَهُمُ الْعُسْرَى، وسهل لهم كلَّ طريقٍ يُوصِلُ إلى مرضاتِهِ وكرامتِهِ، وحفظهم من كلِّ سببٍ ووسيلةٍ توصل إلى سخطه، من طُرُقٍ يشعرون بها، ومن طرق لا يشعرون بها، وَقَدَّرَ عليهم أموراً يكرهونها لِيُيَسِّرَ لهم ما يُحِبُّونَ، فلطف بهم في أنفسهم فأجراهم على عوائده الجميلة، وصنائعِهِ الكريمة، وَلَطَّفَ لهم في أمورٍ خارجةٍ عنهم لهم فيها كلُّ خيرٍ وصلاحٍ ونجاح).

### المعنى المختصر:

اللَطِيفُ: الذي لا تخفى عليه الأشياءُ وإن دَقَّتْ، البرُّ بعبادِهِ الذي يَرَفِقُ بهم وَيُوقِّفُهُمْ لما فيه صلاحُهُم.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحَبِيرُ - العَلِيمُ - الرَّؤُوفُ - الكَرِيمُ - الحَكِيمُ. الصفات: اللطف - العِلْمُ - الرَّأفَةُ - الكَرَمُ - الحِكْمَةُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- من الأمور المُحدثة المُتعلّقة بهذا الاسم (اللطيف) ما اعتاده بعض الناس من ترديد كلمة (يا لطيف) بعد الصلوات مائة مرّة أو أكثر؛ وهذا الفعل لا دليل عليه، بل هو من البدع التي أحدثها الناس. 2- تأوّل المُعظّلة اسم (اللطيف) بأنّه الذي يجب عليه أن يفعل بالعبد ما يختار به الإيمان على الكفر، وهذا من الإيجاب على الله وهو باطل، ويقال لهم إن أردتم باللطف البيان العام والهدى العام، فهذا حاصل لكل كافر بلعته الحجة، ومع ذلك لم يلزم منه إيمانهم؛ فلا يقال حينئذٍ هذا اللطف واجب، وإن كنتم تريدون باللطف التوفيق إلى فعل ما يرضيه؛ فهذا اللطف قد فعله الله بمن شاء من عباده تفضلاً لا وجوباً.

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج، دار الثقافة العربية. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعيدي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة

33-1421هـ - بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - فتاوى نور على الدرب لعبد العزيز بن عبد الله بن باز، جمعها محمد بن سعد الشويعر. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر.

**الرقم الموحد: (176889)**

## المَجِيدُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المَجِيدِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعَيْنِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [هود: 73]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: 15، 14]، عَلَى قِرَاءَةِ الرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَوْلُهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (4797) وَمُسْلِمٌ (614).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المَجِيدِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (وَالْمَجْدُ يَقْتَضِي تَعْظِيمَهَا [أَيَ الْمَحَامِدِ] وَتَوْسِيعَهَا وَالزِّيَادَةَ فِي قَدْرِهَا وَصِفَتِهَا). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (إِنَّ الْمَجِيدَ: مَنْ اتَّصَفَ بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْمَجِيدُ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ الْعَظِيمُ، وَالْمَجْدُ هُوَ عَظْمَةُ الصِّفَاتِ وَسَعَتُهَا، فَكُلُّ وَصْفٍ مِنْ أَوْصَافِهِ عَظِيمٌ شَأْنُهُ، فَهُوَ الْعَلِيمُ الْكَامِلُ فِي عِلْمِهِ، الرَّحِيمُ الَّذِي وَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ،

القديرُ الذي لا يعجزه شيء، الحليمُ الكامل في حلمِهِ، الحكيمُ الكامل في حكمتِهِ، إلى بقية أسمائِهِ وصفاتِهِ).

### المعنى المختصر:

المَجِيدُ: الْمُتَّصِفُ بالصفاتِ المُتعدِّدةِ العظيمةِ من صفاتِ الكمالِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحميد - العظيم - الواسع - الكبير - الجليل - الجميل.  
الصفات: الحمد - المجد - العظمة - السعة - الكبر - الجلال - الجمال.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- من أسمائِهِ الحُسنى ما يكونُ دالًّا على عِدَّةِ صفاتٍ، ويكونُ ذلك الاسمُ مُتناوِلًا لجميعِها تَناءُولَ الاسمِ الدَّالُّ على الصِّفةِ الواحدةِ لها كاسمِهِ العظيمِ، والمَجيدِ، والصَّمَدِ. 2- اسمُ (المَجيدِ) فيه رَدٌّ على مُنكِرِ الصفاتِ والأفعالِ، لأنَّ مَنْ ليس له صفاتٌ كمالٍ ولا أفعالٌ حميدةٌ فليس له من

المَجْدِ شَيْءٌ، والمخلوقُ إنما يَصِيرُ مَجِيداً بأوصافِهِ وأفعالِهِ فكيف يكونُ الربُّ تبارك وتعالى مَجِيداً وهو مُعْظَلٌّ عن الأوصافِ والأفعالِ؟ تعالى اللهُ عَمَّا يَقُولُ المُعْظَلُونَ عُلُوًّا كَبِيراً. 3- تَأَوَّلَ المُعْظَلَّةُ اسْمَ المَجِيدِ، وزعموا أَنَّهُ مَجِيدٌ بلا مَجْدٍ، ولا يَقُومُ بِهِ وَصْفٌ من ذلك؛ لأنَّ أَسْمَاءَ اللهُ عندهم أَعْلَامٌ مُجَرَّدَةٌ، وهذا باطلٌ؛ فإنَّ اللهُ تعالى وَصَفَ أَسْمَاءَهُ بِأَنَّها حَسَنِي، وَأَمَرَنَا بِدَعَائِهِ بِها، وهذا يَقْتَضِي أن تكونَ دَالَّةً على معانٍ عَظِيمَةٍ تكونُ وَسِيلَةً لَنَا في دَعَائِنَا، ولأنَّهُ مُخَالَفٌ لِمُقْتَضَى اللسانِ العَرَبِيِّ فلا يَمْكَنُ أن يُقالَ مَجِيدٌ لِمَنْ لا مَجْدَ لَهُ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - القواعد المثل في



صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - التبيان في أقسام القرآن، لابن قيم الجوزية دار المعرفة. - شرح اسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

**الرقم الموحد: (176895)**



## الحَقُّ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الحَقِّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (10) مَوَاضِعَ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ﴾ [الأنعام:62]. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [المؤمنون:95]. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الحج:6). أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: (... وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ...) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (1120)، وَمُسْلِمٌ (769).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الحَقِّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَالْحَقُّ لَهُ مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا: الْمَوْجُودُ الثَّابِتُ، وَالثَّانِي: الْمَقْصُودُ النَّافِعُ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (فَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ، وَالْحَقِيقَةُ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ، وَتَعَلَّقَ بِهِ) (فَهُوَ الْحَقُّ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ، وَوَعْدُهُ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُهُ حَقٌّ، وَرَسُولُهُ حَقٌّ، وَعِبُودِيَّتُهُ وَحْدَهُ حَقٌّ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الحَقُّ: فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ، فَهُوَ وَاجِبُ الْوُجُودِ، كَامِلُ الصِّفَاتِ وَالثَّلُوعِ، وَجُودُهُ مِنْ

لوازم ذاته، ولا وجودَ لشيءٍ من الأشياءِ إلا به، فهو الذي لم يزل ولا يزال بالجلال والجمال والكمال موصوفاً، ولم يزل ولا يزال بالإحسان معروفاً، فقولُه حق، وفعله حق، ولقاؤه حق، ورسوله حق، وكتبه حق، ودينه هو الحق، وعبادته وحده لا شريك له هي الحق، وكل شيء إليه فهو حق).

### المعنى المختصر:

الحقُّ: يعني أنه سبحانه واجبُ الوجودِ، وأسماءُه وصفائُه وأفعاله كلها كمالٌ وحقٌّ، فليس فيها شيءٌ باطل.

الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المُبين. الصفات: الوجود. الأفعال: يُحَق.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

اللازمُ من قولِ الله تعالى وقولِ رسوله صلى الله عليه وسلم إذا صحَّ أن يكونَ لازماً فهو حق، وذلك لأنَّ كلامَ الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

حَقٌّ، ولازِمُ الحَقِّ حَقٌّ، ولأَنَّ اللهَ تعالى عالِمٌ بما يكون لازماً من كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، فيكون مُراداً.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33-1421 هـ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - القواعد المثلى، لابن العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، مكتبة دار المنهاج.

الرقم الموحد: (176898)

## الحَفِيزُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الحَفِيزُ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ﴾ [هود:57]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَبِّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ﴾ [سبأ: من الآية 21]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيزٌ عَلَيْهِمْ﴾ [الشورى:6].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الحَفِيزُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، ابْنُ مَنْدَةَ، الْحَلِيمِيُّ، الْبِيهَقِيُّ، الْقُرْطُبِيُّ، ابْنُ حَجْرٍ، السَّعْدِيُّ، الْعَثِمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (حَفِيزٌ لَا يَنْسَى). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَهُوَ الْحَفِيزُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْكَفِيلُ بِحَفِيزِهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَانٍ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الحَفِيزُ: الَّذِي حَفِظَ مَا خَلَقَهُ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا أَوْجَدَهُ، وَحَفِظَ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ وَقُوعِهِمْ فِي الذُّنُوبِ وَالْهَلَكَاتِ، وَلَطَفَ بِهِمْ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ، وَأَحْصَى عَلَى الْعِبَادِ أَعْمَالَهُمْ وَجَزَاءَهَا).

### المعنى المختصر:

الْحَفِيزُ: الَّذِي حَفِظَ مَا خَلَقَهُ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا أَوْجَدَهُ، وَحَفِظَ أَوْلِيَاءَهُ

من وقوعهم في الذنوب والهلكات.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

- الأسماء: الحافظ - العليم - السميع - البصير - المُحيط - اللطيف -
- الحبير. الصفات: الحفظ - العِلم - السَّمع - البَصَر - الإحاطة - اللطف -
- الحبرة. الأفعال: يَحْفَظ - يَعْلَم - يَسْمَع - يُبْصِر - يُحِيط - يَلْطَف.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الحَفِيزُ يَتَضَمَّنُ معنيين: أحدهما: أنه قد حَفِظَ على عِبَادِهِ ما عَمِلُوهُ من خَيْرٍ وشرٍّ، وطاعةٍ ومعصيةٍ، فَإِنَّ عِلْمَهُ مُحِيطٌ بجميع أعمالِهِم ظاهرها وباطنِها، وقد كتب ذلك في اللوح المحفوظ، ووَكَّلَ بالعباد ملائكةً كراماً كاتبين يعلمون ما يفعلون، والمعنى الثاني: أنه تعالى الحافظُ لِعِبَادِهِ من جميع ما يَكْرَهُونَ، وَحَفِظُهُ لِحَلْقِهِ نوعان: عَامٌّ: وهو حَفِظُهُ لجميع المَخْلُوقَاتِ بتيسيره لها ما يُقْبِلُهَا وَيَحْفَظُ بِنَيْتِهَا، وتمشي إلى هدايته، وإلى مصالحها

بإرشاده، وخاص لأوليائه: يحفظهم عما يضر إيمانهم أو يزلزل إيقانهم من الشُّبُه والفتن والشهوات، فيعافئهم منها ويخرجهم منها بسلامةٍ وحفظٍ وعافية، ويحفظهم من أعدائهم من الجنِّ والإنس فينصرهم. 2- تأوَّل المُعطلُ اسمَ (الحفيظ) بما يفعله الله في غيره، أمَّا هو فلا يُوصفُ بالحفظ، ولا يقومُ به وصفٌ لأنَّ أسماء الله عندهم أعلامٌ مُجرَّدة، وهذا باطلٌ؛ فإنَّ الله تعالى وَصَفَ أسماءه بأنها حسنى، وأمَرنا بدعائه بها، وهذا يقتضي أن تكونَ دالَّةً على معاني عظيمة تكونُ وسيلةً لنا في دعائنا، ولأنه مُخالفٌ لمقتضى اللسان العربي فلا يمكن أن يُقالَ حفيظٌ لمن لا حِفظَ له.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعدي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - القواعد المثلى، لابن العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن.



شرح العقيدة الأصفهانية لابن تيمية الحراني، تحقيق محمد بن رياض  
الأحمد.

الرقم الموحد: (176899)

## الكَبِيرُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الكَبِيرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالَى﴾ [الرعد: 9]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: 62]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْحُكْمَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [غافر: 12].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الكَبِيرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَعْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (العَظِيمُ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ سُبْحَانَهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ). قال ابن القيم: (فالكَبِيرُ يُوصَفُ بِهِ الذَّاتُ، وَصِفَاتُهَا الْقَائِمَةُ بِهَا). قال الشيخ السعدي: (الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَجَلُّ وَأَعْلَى، وَلَهُ التَّعْظِيمُ، وَالْإِجْلَالُ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ، قَدْ مَلِئَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ تَعْظِيمِهِ، وَإِجْلَالِهِ، وَالْخُضُوعِ لَهُ، وَالتَّذَلُّلِ لِكِبْرِيَّائِهِ).

### المعنى المختصر:

الكَبِيرُ: الْعَظِيمُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ دُونَهُ، وَلَا شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ.



## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأَكْبَر - العَظِيم - الجَلِيل - المُتَعَال - العَلِي - القَوِي.  
 الصفات: العَظَمَة - الكِبَر - الكِبْرِيَاء - التَّعَالِي - العُلُو - القُوَّة. الفرقُ بين  
 اسمِ الكَبِيرِ والمُتَكَبِّر: أنَّ الكَبِيرَ هو العَظِيمُ الذي كُلُّ شَيْءٍ دُونَهُ، ولا شَيْءٍ  
 أعْظَمُ مِنْهُ، والمُتَكَبِّرُ هو المُتَعَالِي عن صِفَاتِ الخَلْقِ، الذي تَكَبَّرَ عن كُلِّ  
 ظُلْمٍ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
 فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ  
 وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
 الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
 تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الله جل وعلا أكبر من كل شيء، ذاتاً وقَدراً وعِزَّةً وجلالة، فهو أكبرُ  
 من كل شيء في ذاته وصفاته وأفعاله كما هو فوق كل شيء وعالٍ على كل  
 شيء، وأعظمُ من كل شيء، وأجلُّ من كل شيء في ذاته وصفاته وأفعاله. 2-  
 تَأَوَّلَ المُعْطَلَةُ اسمَ (الكبير) بآته الذي له نفاذُ الأمرِ والعِزَّةِ والسُّلْطَانِ،  
 وزعموا أَنَّهُ لا يُقالُ هو كَبِيرٌ في ذاته لأنَّ في ذلك مِشَابَهَةً بالمخلوق، وهذا  
 باطلٌ لأنَّ إثبات ما أثبتته الله لنفسه ليس فيه مماثلةٌ بخلقِهِ كما قال تعالى

﴿ليس كمثل شيء وهو السميع البصير﴾، فالله سبحانه هو الكبير الأكبر من كل شيء؛ ذاتاً وقدرًا وعزة وجلالة، فهو أكبر من كل شيء في ذاته وصفاته وأفعاله .

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعدي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - الصواعق المرسلّة في الرد على الجهمية والمعطلة لابن قيم الجوزية دار العاصمة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة.

الرقم الموحد: (176900)

## الْمُتَكَبِّرُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْمُتَكَبِّرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر: 23]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: 67] الْآيَةَ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا: «يُمَجِّدُ الرَّبَّ» وَوَصَفَهُ لَنَا عَفَّانٌ يَقْبِضُ يَدَهُ وَيَبْسُطُهَا (أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْمُتَكَبِّرُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْعَزِيزُ أَنَا الْكَرِيمُ) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (7649) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي التَّعْلِيقَاتِ الْحَسَنَةِ (7283).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْمُتَكَبِّرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الْمُتَعَالَى بِالْحَقِّ لَيْسَ كَالْمَلُوكِ الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِالْبَاطِلِ عَلَى بَنِي جِنْسِهِمْ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (قَالَ قَتَادَةُ وَغَيْرُهُ: الَّذِي تَكَبَّرَ عَنِ السِّيئَاتِ، وَقَالَ مُقَاتِلٌ: الْمُتَعَطِّمُ عَنِ كُلِّ سَوْءٍ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْمُتَكَبِّرُ عَنِ السَّوْءِ وَالنَّقْصِ وَالْعَيْوَبِ، لِعَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّائِهِ).

## المعنى المختصر:

المُتَكَبِّرُ: المُتَعَاظِمُ عَنِ السُّوِّ وَالنَّقْصِ وَالْعَيْبِ، لِكَمَالِهِ وَجَلَالِهِ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الكَبِيرُ - العَظِيمُ - الجَلِيلُ - المُتَعَالِ - العَلِيُّ. الصفات: الأكبر - العَظْمَةُ - الكِبْرِيَاءُ - التَّعَالَى - العُلُوُّ. الفرقُ بين اسم الكَبِيرِ والمُتَكَبِّرِ أَنَّ الكَبِيرَ هُوَ العَظِيمُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ دُونَهُ، وَلَا شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَأَمَّا المُتَكَبِّرُ فَهُوَ المُتَعَالَى عَنِ صِفَاتِ الخَلْقِ، الَّذِي تَكَبَّرَ عَنِ كُلِّ ظُلْمٍ.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- اسمُ المُتَكَبِّرِ مِنَ الأَسْمَاءِ المُخْتَصَّةِ بِاللَّهِ تَعَالَى، حَيْثُ لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، وَلِذَلِكَ تَوَعَّدَ اللَّهُ المُتَكَبِّرِينَ بِجَهَنَّمَ، فَاللَّهُ هُوَ القَاصِمُ لظُهُورِ العُتَاةِ الَّذِينَ يِنَازِعُونَهُ العَظْمَةَ فَيَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَبِذَلِكَ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ مِنْ مَظَاهِرِ العَظْمَةِ بِمَا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلَهُ. 2- - دَلَالَةُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى

ذاتِهِ وصفاتِهِ تَكُونُ بالمطابقة، وبالتضمن، وبالالتزام، فَيَدُلُّ اسْمُ الْمُتَكَبِّرِ بالمطابقة على ذاتِ الباري وَكِبْرِهِ معاً، وكذلك يَدُلُّ بالتضمن على الذاتِ المُجَرَّدَةِ وحدها كِبَرًا وكبرياءً، وهو كمالُ الله وَنَقْصُ في المخلوق، وَيَدُلُّ بالالتزام على أسماء: الجبار، المتعالي، العظيم، وما يماثلُها، وعلى صفاتِ التَّجَبُّرِ والعُلُوِّ والعَظَمَةِ ونحوها. 3- التَّكَبُّرُ صفةُ كمالٍ في حقِّ الخالقِ بخلافِ المَخلوقِ، لأنه لا يَتِمُّ الجلالُ والعَظَمَةُ إلا بالتكبر؛ حتى تَكُونِ السيطرةُ كاملةً ولا أحدٌ يَنازِعُه، ولهذا تَوَعَّدَ اللهُ تعالى مَنْ يَنازِعُهُ الكبرياءَ والعَظَمَةَ بالعذاب.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - الأسماء الحسنی معانيها وآثارها والرد على المبتدعة فيها، لرفيع بصيري الإيجيوي، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن



صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی، مشرف علي الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي.

الرقم الموحد: (176903)

## القَرِيبُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (القَرِيبِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (3) مَوَاضِعَ، هِيَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: 186]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: 61]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [سبأ: 50]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيُّهَا النَّاسُ! ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، إِنْ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (2704).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (القَرِيبِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (قَرْنِ الْقَرِيبِ بِالْمَجِيبِ، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يُقَالُ: إِنَّهُ مُجِيبٌ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، وَإِنَّمَا الْإِجَابَةُ لِمَنْ سَأَلَهُ وَدَعَاهُ، فَكَذَلِكَ قُرْبُهُ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (أَيُّ [أَنَّ أَقْرَبَ] إِلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ [مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ]). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (هَذَا الْقُرْبُ قُرْبٌ لَا تُدْرِكُ لَهُ حَقِيقَةٌ، وَإِنَّمَا تُعْلَمُ آثَارُهُ مِنْ لُطْفِهِ بِعَبْدِهِ،

وعنايته به وتوفيقيه وتسديده، ومن آثاره الإجابة للداعين والإثابة للعابدين).

### المعنى المختصر:

القَرِيبُ: القريب من مُطِيعِهِ بالإثابة، ومن داعِيهِ بالإجابة.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السَّمِيع - البَصِير - المُجِيب. الصفات: القُرْب - المَجِيء -  
التَّزُول - الإجابة. الأفعال: يَقْرُب - يَدْنُو - يَجِيء - يَنْزِل - يُجِيب - يَسْمَع -  
يُبْصِر. الفرقُ بين القُرْبِ والمَعِيَّة: أن قُرْبَ اللَّهِ خَاصٌّ بأوليائِهِ والطَّائِعِينَ من  
عبادِهِ، وأمَّا المَعِيَّةُ فهي خاصَّةٌ وعامةٌ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ  
وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- قُرْبُ الرَّبِّ تعالى إنما وَرَدَ خَاصًّا لَا عَامًّا، وهو نوعان: قُرْبٌ من داعِيهِ  
بالإجابة، وقُرْبٌ من مُطِيعِهِ بالإثابة، ولم يجيء القُرْبُ كما جاءت المعية  
خاصةً وعامةً، فليس في القرآن ولا في السنة إنَّ اللَّهَ قَرِيبٌ من كُلِّ أَحَدٍ. 2-



قُرْبُ الله تعالى لا ينافي عُلُوّه، فالله تعالى قَرِيبٌ من المُحْسِنِينَ قُرْباً ليس له نظيرٌ، وهو مع ذلك فوق سماواته على عرشه، كما أنه سبحانه يَقْرُبُ من عباده في آخِرِ الليلِ وهو فوق عرشه، فَإِنَّ عُلُوّه سبحانه على سماواته من لوازم ذاته، فلا يكونُ قَطُّ إلا عالياً ولا يكون فوقه شيء ألبتة. 3- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسمَ (القريب) بأنه داني الرَّحمة، وهذا تأويلٌ للمعنى الحقيقي لأنَّ الله قَرِيبٌ لِمَنْ تَقَرَّبَ منه قُرْباً يَلِيقُ به سبحانه، وإن كان جاء في بعض النصوص ما يُثَبِّتُ قُرْبَ رَحْمَتِهِ لکن هذا لا يُسَوِّغُ نَفْيَ ما دَلَّتْ عليه النصوصُ الأخرى من قُرْبِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُرْباً يَلِيقُ بِجَلالِهِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - مختصر الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعطله لابن قيم الجوزية، دار الحديث القاهرة. - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع

بإشراف مؤسسة الشيخ. - منهج ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى،  
مشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - معاني أسماء الله  
الحسنى بين أهل السنة والمخالفين، لمريم الصاعدي، رسالة دكتوراه بجامعة  
أم القرى.

الرقم الموحد: (176907)

## المُصَوِّر

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المُصَوِّر) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: 24]. وَقَدْ جَاءَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 6].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُصَوِّر) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الَّذِي رَكَّبَ تِلْكَ الدَّوَاتِ عَلَى صُورِهَا الْمَخْصُوصَةِ وَتَرْكِيبَاتِهَا الْمَخْصُوصَةِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (تَفْصِيلٌ لِمَعْنَى اسْمِ الْخَالِقِ) وَهُوَ (يَقْتَضِي مُصَوِّرًا وَلَا بَدَّ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي خَلَقَ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ وَبَرَأَهَا، وَسَوَّاهَا بِحِكْمَتِهِ، وَصَوَّرَهَا بِحَمْدِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَهُوَ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ عَلَى هَذَا الْوَصْفِ الْعَظِيمِ).

### المعنى المختصر:

المُصَوِّر: الَّذِي أَنْشَأَ خَلْقَهُ عَلَى صُورٍ مُخْتَلَفَةٍ، وَهِيَئَاتٍ مُتَبَايِنَةٍ ذَالَّةً عَلَى كَمَالِ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الخالق - الخلاق - البارئ. الصفات: التَّصْوِير - الإيجاد - الخَلْق - التَّقْدِير. الأفعال: يُصَوِّر - يُوجَد - يَخْلُق - يَقْدِر. والفرق بين الخالق والبارئ والمصور: أنّ الخالق هو المُقَدِّر للأشياء على مقتضى حكمته، والبارئ هو المُوجِد لها بعد العدم، والمُصَوِّر أي مَنْ صَوَّر المخلوقات والكائنات كيف شاء.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الْمُصَوِّر) بِأَنَّهُ إِعْطَاءٌ كُلِّ شَيْءٍ صَوْرَتَهُ دُونَ أَنْ يَقُومَ بِاللَّهِ وَصَفٍ، لِأَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ عِنْدَهُمْ أَعْلَامٌ مُجَرَّدَةٌ، وَهَذَا بَاطِلٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَفَ أَسْمَاءَهُ بِأَنَّهَا حَسَنِيٌّ، وَأَمَرْنَا بِدَعَائِهِ بِهَا، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ دَالَّةً عَلَى مَعَانٍ عَظِيمَةٍ تَكُونُ وَسِيلَةً لَنَا فِي دَعَائِنَا، وَلَأنَّهُ مَخَالَفٌ لِمَقْتَضَى اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ مُصَوِّرٌ لِمَنْ لَا تَصْوِيرَ لَهُ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - بيان تلبیس الجهمية، لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - فقه الأسماء الحسنی، لعبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة.

الرقم الموحد: (176912)

## الْحَيِّ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْحَيِّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (3) مَرَّاتٍ، فِي: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة:255]. وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [ال عمران:2]. وقوله تعالى: ﴿وَعَنْتَ الْوَجْوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه:111]. أمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَّبَهُ أَمْرٌ قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ (3524) وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِيهَا.

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْحَيِّ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (واسمُه الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَجْمَعُ أَصْلَ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ). وقال ابن القيم: (إذا اعتبرت اسمه (الحي) وجدته مقتضياً لصفات كماله، من علمه وسمعِهِ وبصرِهِ وقدرتِهِ وإرادتِهِ ورحمتِهِ وفعلِهِ ما يشاء). قال الشيخ السعدي: (الْحَيُّ هُوَ كَامِلُ الْحَيَاةِ، وَذَلِكَ يَتَضَمَّنُ جَمِيعَ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ لِلَّهِ كَالْعِلْمِ وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةَ وَالْإِرَادَةَ وَالْعِظْمَةَ وَالْكَبْرِيَاءَ،

وغيرها من صفات الذات المقدسة).

### المعنى المختصر:

الحَيِّ: الذي له جميع معاني الحياة الكاملة التي لا يسبقها عدم ولا يلحقها فناء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القيوم. الصفات: الحياة - القيومية. الأفعال: قام - يُقيم.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفات ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفات، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الحياة مُستلزمةٌ لجميع صفات الكمال، ولا يتخلف عنها صفةٌ منها إلا لضعف الحياة، فإذا كانت حياته تعالى أكمل حياةً وأتمها، استلزم إثباتها كل كمالٍ يصادف نفي كمال الحياة، وبهذا الطريق العقلي أثبت متكلموا أهل الإثبات له تعالى صفة السمع والبصر والعلم والإرادة والكلام وسائر صفات الكمال. 2- مدارُ الأسماء الحسنى كلها على هذين الاسمين (الحَيِّ القيوم)،

فإليهما مرجع معانيها جميعها، فإن الحياة مستلزمة لجميع صفات الكمال ولا يتخلف عنها صفة منها، وأما القيوم فهو مُتضمّن كمال غناه وكمال قدرته، فإنه القائم بنفسه لا يحتاج إلى من يُقيّمه بوجه من الوجوه، وهذا من كمال غناه بنفسه عما سواه، وهو المقيم لغيره؛ فلا قيام لغيره إلا بإقامته، وهذا من كمال قدرته وعزته، فانتظم هذان الإسمان صفات الكمال والغنى التام والقدرة التامة. 3- قال بعض أهل العلم إنّ (الحي القيوم) هما اسم الله الأعظم، لأنّ الحي: من له الحياة الكاملة المستلزمة لجميع صفات الذات، والقيوم: هو الذي قام بنفسه وقام بغيره، وذلك مستلزم لجميع صفات الأفعال. 4- تأوّل المُعطلة اسم (الحي) بأنّه الذي يصحّ أن يعلم ويقدّر، ولم يضيفوا له صفة الحياة لهذا الاسم، وذلك اتباعاً لمذهبهم في تجريد الأسماء عن المعاني، وهذا باطل؛ فإنّ الله تعالى وصّف أسماءه بأنها حسنى، وأمّرنا بدعائه بها، وهذا يقتضي أن تكون دالّة على معانٍ عظيمة تكون وسيلة لنا في دعائنا، ولأنه مُخالفٌ لمقتضى اللسان العربي؛ فلا يمكن أن يُقال حيٌّ لمن لا حياة له.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المدرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي





بن محمد سعيدي. -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. -بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. -منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. -القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - الجامع لأسماء الله الحسنى، لحامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث.

**الرقم الموحد: (176913)**

## البَدِيع

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (البَدِيع) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ مُضَافًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: الآية 117]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: الآية 101]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ مُضَافًا فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ... فَقَالَ: (لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ) صَحِيحِ سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ (3112).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (البَدِيع) مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقِ، وَالْخَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (البَدِيعُ لَمْ يَقَعْ إِلَّا مُضَافًا فِي قَوْلِهِ: ﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ، بَدِيعٌ: أَي مُبْدِعُهُمَا) (وَالْإِبْدَاعُ خَلْقُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ

(مثال). وَقَسَّرَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ اسْمَ (بديع السموات والأرض) فقال: (بديع السموات والأرض: أي خالقهما على وجهٍ قد أتقنهما وأحسنهما على غيرِ مِثَالٍ سَبَقَ).

### المعنى المختصر:

الْبَدِيعُ: خَالِقُ الْأَشْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الْإِتْقَانِ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الخالق - بديع السموات والأرض - البارئ - فاطر السموات والأرض. الصفات: الإبداع - الخلق - البرأ - الفطر. الأفعال: أبدع - خَلَقَ - بَرَأَ - فَطَرَ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأْوَلُ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (البديع) بآته الذي يُوجَدُ شَيْئاً غَيْرَ مَسْبُوقٍ بِالْعَدَمِ، وَغَيْرَ مَسْبُوقٍ بِمَادَةٍ أَوْ زَمَانٍ، وَهَذَا التَّفْسِيرُ بَاطِلٌ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِمَعْنَى الْإِبْدَاعِ

في اللغة والقرآن، ولأنَّ الإبداعَ من خصائص الربوبية، وهم يَصِفون العقولَ بأنها مُبدعة، ويقولون إنَّ كلَّ عقلٍ أبدع ما دونه، فالعقول إذاً مشاركة لله في صفة الإبداع - تعالى الله عن قولهم -.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی للسعدي طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - الجامع للأسماء الحسنی، لحامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث. - بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد.

الرقم الموحد: (176917)

## المُجِيبُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المُجِيبِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ رِئِي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: من الآية 61]. كَمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: 186]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ! قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ). رواه مسلم (2735).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُجِيبِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيِّمِ، وَالْعَثِمِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وقد قرن القريب بالمُجِيبِ، ومعلوم أنه لا يقال إنه مُجِيبٌ لكل موجود وإنما الإجابة لمن سألته ودعاه فكذلك قُرْبُهُ سُبْحَانَهُ). وقال ابن القيم: (وهو المُجِيبُ يقول من يدعو أجب ... ه أنا المُجِيبُ لكل

مَنْ ناداني وهو المُجِيبُ لدعوة المُضطرِّ إذ ... يدعوهُ في سِرٍّ وفي إعلانٍ).  
وقال الشيخُ السعدي: (المُجِيبُ لدعوة مَنْ دَعاه في أمرٍ دينيهِ ودنياهِ).

### المعنى المختصر:

المُجِيبُ: الذي يُقَابِلُ مَسْأَلَةَ السائلينَ بالإسعافِ، ودعاءِ الداعينَ بالإجابة، وَيَتَفَضَّلُ عليهم قبل سؤالهم ودعائهم.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القَرِيب - السَّمِيع - العَلِيم. الصفات: الإجابة - القُرْب - السَّمْع - العِلْم. الأفعال: يُجِيب - يَتَقَرَّب - يَسْمَع - يَعْلَم.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- إثبات اسم (المُجِيب) لله تعالى يَقْتَضِي أَنَّ الله سبحانه عندما يَسْأَلُهُ عبادهُ ويدعوته فإنه يَسْمَعُ دعاءهم ويرى مكانهم ويعلم حالهم فيستجيب لهم، وَيَقْضِي حوائجهم، على اختلاف لغاتهم وتَقْنُن حاجاتهم. 2- إجابة الله

تعالى لعبادِهِ لا تَخْتَصُّ بأهلِ التوحيد؛ فإنَّ الله يُجيب دعوةَ الداعي المؤمنِ والكافرِ، بل لما قال إبليس اللعين: ﴿رب فأَنْظِرني إلى يوم يبعثون - قال فإنك من المنظرين - إلى يوم الوقت المعلوم﴾ أجابه اللهُ تعالى إلى طَلْبَتِهِ لِيَمْتَحِنَ عبادَهُ اختباراً وابتلاءً.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تيسير الكريم الرحمن، للسعدي، مؤسسة الرسالة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - الكافية الشافية لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - المقصد الأسمى في شرح معاني أسماء الله الحسنى للغزالي، مكتبة الفرقان للطبع والنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176918)

## الظَّاهِر

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الظَّاهِرِ) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد:1]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَأْمُرُنَا إِذَا أَحَدْنَا مَضَجَعْنَا أَنْ نَقُولَ: ( ... وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، ... ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الظَّاهِرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابنُ تيمية: (وإذا كان ظاهراً ليس فوقه شيء، كان هناك ما الربُّ ظاهراً عليه). قال ابنُ القيم: (فَسَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ: "وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ"). قال الشيخُ السعدي: (فَسَّرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْسِيرًا كَامِلًا وَاضِحًا فَقَالَ: وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ).

### المعنى المختصر:

الظَّاهِرُ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:



الأسماء: الباطن - الأوّل - الآخر. الصفات: الظاهرية - الباطنية.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- لم يجيء هذا الاسم (الظاهر) في قوله: (وأنت الظاهرُ فليس دونك شيءٌ) إلا مقروناً باسم (الباطن)؛ لأن مجموع الاسمين يدلّان على الإحاطة والسعة وأنه الظاهرُ فلا شيءَ فوقه والباطن فلا شيءَ دونه. 2- من التأويلات المعروفة عن القرامطة قولهم: (الظاهر) هو محمد الناطق، و(الباطن) هو عليُّ الأساس، فيكون المخلوق هو المُسمّى بأسمائه الحسنى، ونقل هذا التفسير الفاسد كافٍ في بيان بطلانه، لِمَا فيه من إعطاء أسماءه الحسنى لبعض المخلوقات فيكون المخلوق هو المُسمّى بأسمائه الحسنى. 3- تأوّل المُعطلةُ اسمَه (الظاهر) بأنه الذي ظَهَرَ بالأدلة والقهر والاقترار، وهذا التفسيرُ فيه نفيُّ علوِّ الذات، ومخالفٌ لتفسيرِ النبيِّ صلى الله عليه الذي فسّره بقوله: (الذي ليس فوقه شيءٌ).

### المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعيدي. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية لوليد العلي، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر البراك، دار التدمرية. - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.

**الرقم الموحد: (176919)**

## التَّصِيرُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (التَّصِيرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (4) مَرَّاتٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء:45]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الحج:87]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان:31]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: ففِي حَدِيثِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، بِكَ أَحْوَلُ وَبِكَ أَصْوَلُ وَبِكَ أَقَاتِلُ) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (2632) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي (الْكَلِمِ الطَّيِّبِ) (126).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (التَّصِيرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال التيمي: (ومعناه: يَنْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ، وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَهُمْ عِنْدَ لِقَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَيُلْقِي الرِّعْبَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّهِمْ). قال ابن تيمية: (وهو الهادي النصير... وَيَنْصُرُ رَسَلَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ). قال الحلبي: (الموثوق منه بالأل يسلم وليه ولا يخذله).

## المعنى المختصر:

النَّصِيرُ: هو الذي يَنْصُرُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُعِينُهُمْ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: النَّاصِرُ - خير الناصرين - الوَلِيّ - القَوِيّ - الغَالِبُ - القَاهِرُ -  
المجيب. الصفات: النَّصْرُ - الوِلَايَةُ - القُوَّةُ - العَلْبَةُ - القَهْرُ - الإِجَابَةُ.  
الأفعال: يَنْصُرُ - يَتَوَلَّى - يَغْلِبُ - يَقْهَرُ - يُجِيبُ.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدللُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- مَنْ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَنْصُرُ أَوْلِيَاءَهُ وَرَسَلَهُ فَقَدْ ظَنَّ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ، وَنَسَبَهُ إِلَى خِلَافٍ مَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَصِفَاتِهِ وَنُوعِيَّتِهِ، فَإِنَّ حَمْدَهُ وَعِزَّتَهُ وَحِكْمَتَهُ وَإِلَهِيَّتَهُ تَأْبَى ذَلِكَ، وَتَأْبَى أَنْ يُذَلَّ جِزْبَهُ وَجُنْدَهُ، وَأَنْ تَكُونَ التُّصْرَةُ الْمُسْتَقْرَّةَ لِأَعْدَائِهِ الْمُشْرِكِينَ بِهِ. 2- نَصْرُ اللَّهِ لِأَوْلِيَائِهِ يَكُونُ بِالْحُجَّةِ وَاللِّسَانِ وَالسِّيفِ وَالسَّنَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نَبِيَّهَ بِجِهَادِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ

والغلظة عليهم، فَجَاهَدَ الكفَارَ بالسيف والسنان، والمنافقين بالحجة واللسان، فكانت النصره بهذين الأمرين.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، علوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة للتيمي الأصبهاني، أبو القاسم، دار الراية. - شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة لسعيد بن وهف القحطاني، مكتبة الايمان للطبع والنشر والتوزيع. - الأسماء والصفات للبيهقي مكتبة السوادي. - النهج الأسمى في شرح اسماء الله الحسنى، لمحمد النجدي، مكتبة الذهبي. - زاد المعاد لابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة.

الرقم الموحد: (176920)

## الْوَارِثُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ (الْوَارِثِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّهَا بِصِيغَةِ الْجَمْعِ  
 كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ [الحجر:23]، وَ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء:89]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُنَّا نَحْنُ  
 الْوَارِثِينَ﴾ [القصص:58].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْوَارِثِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
 فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَالْحَطَّابِيُّ،  
 وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالْعَثِمِيُّ،  
 وَالْحَمُودُ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الرَّجَّاحُ: (الْوَارِثُ: كُلُّ بَاقٍ بَعْدَ ذَاهِبٍ). وَقَالَ الْحَطَّابِيُّ: (الْوَارِثُ هُوَ:  
 الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ وَالْمُسْتَرْدِّ أَمْلاكِهِمْ وَمَوَارِثِهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ، وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ  
 بَاقِيًا مَالِكًا لِأَصُولِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيَسْتَخْلِفُ فِيهَا مَنْ أَحَبَّ).  
 وَقَالَ الشَّيْخُ حَافِظُ حَكْمِي: (الْوَارِثُ: الَّذِي يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَهُوَ  
 خَيْرُ الْوَارِثِينَ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَالُ).

### المعنى المختصر:

الْوَارِثُ: هو الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ، الَّذِي يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأوَّل - الآخر. الصفات: الأوَّلِيَّة - الآخرِيَّة - البَقَاء. الأفعال:

يَرِث - يَبْقَى.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَّةُ اسْمَ (الوارث) وَزَعَمُوا أَنَّهُ اسْتِعَارَةٌ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي التَّشْبِيهَ بِالْمَخْلُوقِ، وَهَذَا تَعْطِيلٌ لِهَذَا الْاسْمِ وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كَمَالِ الصِّفَةِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُثَبِّتُونَ صِفَةَ الْوَارِثَةِ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَا يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة

الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - مجموع الفتاوى لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. - ولله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل، المكتبة الشاملة. - تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج، دار الثقافة العربية. - فقه الأسماء الحسنى لعبد الرزاق البدر، طبع على نفقة ابراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي. - الجامع لأسماء الله الحسنى، إعداد حامد أحمد طاهر، دار الفجر للتراث.

الرقم الموحد: (176921)



## الوتر

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ اسْمِ (الْوَتْرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ) رواه البخاري (6410)، مسلم (2677). وجاء في حديث علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أوتروا يا أهل القرآن فإن الله وتر يحب الوتر) رواه أبو داود (1416) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (1256).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسمُ (الْوَتْرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمَعَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْخَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْقُرْطَبِيُّ، وَابْنُ الْقَيِّمِ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الْوَاحِدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ، الْمُتَفَرِّدُ عَنْ خَلْقِهِ، الْبَائِتُ مِنْهُمْ بِصِفَاتِهِ). وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: (الْوَتْرُ: هُوَ الْفَرْدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ، وَهَذِهِ صِفَةٌ يَسْتَحِقُّهَا بِذَاتِهِ). قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (إِنَّ الشَّفَعَ هُوَ الْخَلْقُ، فَكُلُّ مَخْلُوقٍ لَهُ نَظِيرَ، وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَهُ).

## المعنى المختصر:

الوِثْر: هو الفَرْدُ الذي لا شريكَ له ولا نظيرَ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأَحَد - الصَّمَد - الوَاحِد. الصفات: الأَحَدِيَّة - الوَحْدَانِيَّة - الصَّمَدِيَّة.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

اسمُ الله (الوِثْر) فيه رَدٌّ على أهلِ الشرك، فإنَّ الإيمانَ بأنَّ اللهَ وَثْرٌ نَفْيٌ للشريكِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، في الذاتِ والصفاتِ والأفعالِ.

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - الاعتقاد لليبهقي، دار الآفاق الجديدة. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف

مؤسسة الشيخ، مدار الوطن . -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - فقه الأسماء الحسنى، لعبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي.

**الرقم الموحد: (176922)**

## المُعْطِي

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (المُعْطِي) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: 1]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [طه: 50]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (3116)..

### أقوال العلماء في الثبوت:

(المُعْطِي الْمَانِع) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَهُوَ سَبْحَانَهُ الْمُعْطِي الْمَانِعَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعَ، لَكِنَّ مَنْ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْهُ مُوجِبَ ذَلِكَ أَصْلًا، بَلْ يُعْطِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالْقُرْبِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، وَحَيْثُ مَنَعَهُ ذَلِكَ فَلَا يَبْقَى سَبَبُهُ وَهُوَ

العمل الصالح). وقال ابن القيم: [أي] أَنَّ حَقِيقَةَ العَطَاءِ وَالْمَنَعِ إِلَيْكَ لَا إِلَى غَيْرِكَ، بَلْ أَنْتَ الْمُتَّفَرِّدُ بِهَا لَا يَشْرَكَكَ فِيهَا أَحَدٌ. وقال الشيخ السعدي: (المُعْطِي المَانِع، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ، فَجَمِيعُ المَصَالِحِ وَالْمَنَافِعِ مِنْهُ تُطَلَّبُ، وَإِلَيْهِ يُرْغَبُ فِيهَا، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَمْنَعُهَا مَنْ يَشَاءُ بِحِكْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ).

### المعنى المختصر:

المُعْطِي: الْمُتَّفَرِّدُ بِالعَطَاءِ عَلَى الحَقِيقَةِ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الوَهَّاب - الرَّزَّاق - النَافِع - الرَّازِق - الجَوَاد - الكَرِيم - المَنَّان.  
الصفات: العَطَاء - الرِّزْق - التَّنْفَع - الجُود - الكَرَم - المِنَّة. الأفعال: يُعْطِي - يَرْزُق - يَنْفَع - يَجُود - يُكْرَم - يَمُنُّ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- (المُعْطِي المانع) هذه مِنَ الأَسْمَاءِ الْمُتَقَابِلَةِ التي لا يَنْبَغِي أَنْ يُثَنَّى على الله بها إلا كُلُّ واحدٍ منها مع الآخر؛ لأنَّ الكَمَالَ المُطْلَقَ مِنْ اجتماع الوَصْفَيْنِ، فاتصافه سبحانه بأنه يُعْطِي وَيَمْنَعُ، وَيَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، وَيُعْزِّزُ وَيُذِلُّ، أَكْمَلُ مِنْ اتصافِهِ بِمُجَرَّدِ الإِعْطَاءِ والإِعْزَازِ والرَّفْعِ، لأنَّ الفِعْلَ الآخَرَ حيث تقتضي الكلمة ذلك أَكْمَلُ مِمَّنْ لا يَفْعَلُ إلا أَحَدَ التَّوَعِينِ ويحل بالآخر في المحل المناسب له. 2- ذهبَتِ القَدْرِيَّةُ إلى أَنَّ العَبْدَ قد يَمْنَعُ عطاءَ الله، كما قد يُعْطِي ما مَنَعَهُ اللهُ، فَإِنَّ العَبْدَ عندهم يَفْعَلُ بِإِخْتِيَارِهِ عطاءً ومنعاً لم يَشَأَهُ اللهُ، وهذا باطلٌ وهو مَرْدُودٌ بالحديث: (لا مانِعَ لما أُعْطِيَتْ، ولا مُعْطِي لما مَنَعَتْ) حيث نفى الشريك عنه بِكُلِّ اعتبار، وأثبتَ عموماً المُلْكِ له بِكُلِّ اعتبار، وأثبتَ عموماً القُدرة، وأنَّ اللهُ سبحانه إذا أعطى عبداً فلا مانِعَ له وإذا مَنَعَهُ فلا مُعْطِي له.

## المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام في باب الأسماء الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية لوليد العلي، دار المبررة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - الاستقامة لابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود. - جلاء الأفهام لابن تيمية، دار العروبة. -

ولله الأسماء الحسن، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى، مشرف بن علي الغامدي، رسالة ماجستير بأم القرى. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى، لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن، للسعدي، مؤسسة الرسالة.

**الرقم الموحد: (176923)**

## الْوَهَّابُ

الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الْوَهَّابِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: 8]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ [ص: 9]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [ص: 35].

أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْوَهَّابِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ حَزْمٍ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْمِيهَقِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (هُوَ الَّذِي يَجُودُ بِالْعَطَاءِ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِثَابَةٍ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَكَذَلِكَ الْوَهَّابُ مِنْ أَسْمَائِهِ ... فَانظُرْ مَوَاهِبَهُ مَدَى الْأَزْمَانِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ عَنْ ... تِلْكَ الْمَوَاهِبِ لَيْسَ يَنْفَكَّانِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (وَاسِعُ الْعَطَايَا وَالْهَبَاتِ، كَثِيرُ الْإِحْسَانِ الَّذِي عَمَّ جُودُكَ جَمِيعَ الْبَرِّيَّاتِ).



## المعنى المختصر:

الوَهَّاب: هو واسع العَطَايا والهَبَّات، الذي شَمَلَ الكائناتِ بأسرها بِكَرَمِهِ وَجُودِهِ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: البرّ - الكَرِيم - الأَكْرَم - المُحْسِن - الجَوَاد - الرِّزَاق - المُعْطِي -  
- المُنْعِم. الصفات: البرّ - الكَرَم - الإِحْسَان - الجُود - الرِّزْق - العَطَاء -  
الإِنْعَام. الأفعال: يُكْرِم - يُحْسِن - يَجُود - يَرِزُق - يُعْطِي - يُنْعِم.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- لا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُسَمَّى وَهَّاباً إِلَّا مَنْ تَصَرَّفَتْ مَوَاهِبُهُ فِي أَنْوَاعِ الْعَطَايَا فَكَثُرَتْ نَوَافِلُهُ وَدَامَتْ، وَالْمَخْلُوقُونَ إِثْمًا يَمْلِكُونَ أَنْ يَهْبُوا مَالًا، أَوْ نَوَالًا فِي حَالٍ دُونَ حَالٍ، وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَهْبُوا شِفَاءً لَسَقِيمٍ، وَلَا وَلَدًا لَعَقِيمٍ، وَلَا هَدًى لَضَالٍ، وَلَا عَافِيَةً لَذِي بَلَاءٍ، وَاللَّهُ الْوَهَّابُ - سُبْحَانَهُ - يَمْلِكُ جَمِيعَ ذَلِكَ،

وَسِعَ الخلقَ جُودُهُ ورحمتهُ، فدامت مواهبُهُ واتصلت مِننُهُ وعوائدُهُ. 2- تَأَوَّلَ المُعطلَةُ اسمَ (الوَهَّاب) بآتة الذي يُعطي لا لِغرضٍ، ومُرادُهُم بذلك أنه لا يَعودُ عليه حُكْمٌ أو يَقومُ به وصفٌ، وهذا الذي قالوه باطل، فإنَّ إعطاءَ المُحتاجين وَوَهَبُهُم مَحمودٌ لكون المُعطي والواهب يَعودُ إليه مِن هذا الأمرِ حِكْمٌ يَحمدُ لِأجلها، أمّا إذا فُدرَ أنَّ وجودَ هذا الأمرِ وعدمه بالنسبةِ إلى الفاعلِ سَوَاءٌ فإنَّ هذا يُعدُّ عَبتاً في عقول العقلاء.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسني للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي.

الرقم الموحد: (176924)

## الضَّارُّ

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (الضَّارِّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾ [الفتح: من الآية 11]. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ [الفتح: من الآية 11].

### أقوال العلماء في الثبوت:

(الضَّارُّ التَّافِعُ) اسمان من أسماء الله تعالى، وقد عَدَّهْمَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْخَطَّابِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطَبِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وهو سبحانه الضَّارُّ التَّافِعُ: قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَضُرَّ مَنْ يَشَاءُ، وَإِنْ كَانَ مَا يُنْزِلُهُ مِنَ الضَّرِّ بَعَابِدِيهِ هُوَ رَحْمَةٌ فِي حَقِّهِمْ). وقال ابن القيم: (وَصِفَةُ الْوَهَّابِ الرَّازِقِ الْمُعْطِيِّ الْمَانِعِ الضَّارِّ النَّافِعِ الْمُقَدِّمِ الْمُؤَخَّرِ الْمُعْزِ الْمُدْلِ الْعَفْوِ الرَّءُوفِ تَسْتَدْعِي آثَارَهَا وَأَحْكَامَهَا... فَالْكَمَالُ كُلُّ الْكَمَالِ فِي الْعَطَاءِ وَالْمَنْعِ، وَالخَفْضِ وَالرَّفْعِ، وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، وَالْإِكْرَامِ وَالْإِهَانَةِ، وَالْإِعْزَازِ وَالْإِذْلَالَ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ، وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ، وَتَخْصِيصِ هَذَا عَلَى هَذَا، وَإِثَارِ هَذَا عَلَى هَذَا، وَلَوْ فَعَلَ هَذَا كُلُّهُ بِنَوْعٍ وَاحِدٍ مُتَمَاثِلِ الْأَفْرَادِ لَكَانَ

ذلك مُنافياً لحكمتِهِ). وقال الشيخُ السعدي: (وهو تعالى النافعُ لِمَنْ شاءَ مِنْ عبادهِ بالمنافعِ الدينيةِ والدينيويةِ، الضَّارُّ لِمَنْ فَعَلَ الأسبابَ التي تُوجِبُ ذلكَ).

### المعنى المختصر:

الضَّارُّ: هو الذي يَضُرُّ مَنْ يَشَاءُ بِمُقْتَضَى حِكْمَتِهِ وَعَدْلِهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الْمُعْزُ الْمُذِلُّ - الحَافِضُ الرَّافِعُ - القَاطِضُ البَاسِطُ - القَوِيُّ - العَزِيزُ - الحَكِيمُ. الصفات: الضر والنفع - الإعزاز والإذلال - الحفض والرفع - القُوَّةُ - العِزَّةُ - الحِكمةُ. الأفعال: يَضُرُّ - يَنْفَعُ - يُعِزُّ - يُذِلُّ - يَحْفِضُ - يَرْفَعُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الضَّارُّ النافعُ مِنَ الأسماءِ المُتقَابِلَةِ التي يَجِبُ أَنْ تَجْرِي مَجْرَى الاسمِ الواحدِ ولا يَفْصِلُ بينها، فلا يُذكَرُ ولا يُدعى بأحدِ هذه الأسماءِ دونَ

مُقابِلِهِ، لأنَّ الاسمين إذا ذُكِرَا مَعاً دَلَّ ذلك على عُموم قدرته وتديبره وأنَّه لا رَبَّ غيرُهُ، وعموم خلقه وأمره فيه مدح له، وتنبيه على أنَّ ما فَعَلَهُ مِنْ صَرِّ خَاصٍّ وَمَنْعٍ خَاصٍّ؛ فيه حكمةٌ ورحمةٌ بالعموم، وأمَّا إذا ذُكِرَ أَحَدُهُمَا لم يكن فيه هذا المدح، والله له الأسماءُ الحسنى، ليس له مَثَلُ السَّوِّ قَط، فكذلك أيضاً الأسماءُ التي فيها عمومٌ وإِطْلَاقٌ لِمَا يُحْمَدُ وَيُذَمُّ؛ لا توجد في أسماء الله تعالى الحسنى. 2- ليس في المخلوقات شيءٌ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ اسْتِقْلَالاً، ولا يَفْعَلُ شيئاً إلا بإذنِ الله.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادبي. - توضيح الكافية الشافية لابن سعدي، دار أضواء السلف. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (176925)

## التَّافِعُ

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (التَّافِعِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾ [الفتح: من الآية 11].

### أقوال العلماء في الثبوت:

( التَّافِعُ الضَّارُّ ) اسْمَانِ مِنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهْمَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْخَطَّابِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطَبِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُنْعِمُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنْ لَمْ يَعْبُدْهُ، فَنَفْعُهُ لِلْعِبَادِ لَا يَخْتَصُّ بِعَابِدِيهِ... وَمَا دُونَهُ لَا يَنْفَعُ لَا مَنْ عَبَدَهُ وَلَا مَنْ لَمْ يَعْبُدْهُ؛ وَهُوَ سُبْحَانَهُ الضَّارُّ التَّافِعُ). وقال ابن القيم: (وصفةُ الوَهَّابِ الرَّازِقِ الْمُعْطِيِّ الْمَانِعِ الضَّارِّ النَّافِعِ الْمُقَدِّمِ الْمُؤَخَّرِ الْمُعْزِ الْمُدْلِ الْعَفْوِ الرَّعُوفِ تَسْتَدْعِي آثَارَهَا وَأَحْكَامَهَا... فَالْكَمَالُ كُلُّ الْكَمَالِ فِي الْعَطَاءِ وَالْمَنْعِ، وَالخَفِضِ وَالرَّفْعِ، وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، وَالْإِكْرَامِ وَالْإِهَانَةِ، وَالْإِعْزَازِ وَالْإِذْلَالَ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ، وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ، وَتَخْصِيصِ هَذَا عَلَى هَذَا، وَإِثَارِ هَذَا عَلَى هَذَا، وَلَوْ فَعَلَ هَذَا كُلُّهُ بِنَوْعٍ وَاحِدٍ مُتَمَاثِلِ الْأَفْرَادِ لَكَانَ

ذلك مُنافياً لحكمته). وقال الشيخ السعدي: (وهو تعالى التَّافِعُ لِمَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ بِالْمَنَافِعِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ، الضَّارِّ لِمَنْ فَعَلَ الْأَسْبَابَ الَّتِي تُوجِبُ ذَلِكَ).

### المعنى المختصر:

التَّافِعُ: الْمُنْعِمُ عَلَى خَلْقِهِ الَّذِي يُوَصِّلُ التَّنْفَعَ إِلَى مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ - الْخَافِضُ الرَّافِعُ - الْقَابِضُ الْبَاسِطُ - الْقَوِيُّ - الْعَزِيزُ - الْحَكِيمُ. الصفات: الضَّرُّ وَالنَّفْعُ - الْإِعْزَازُ وَالْإِذْلَالُ - الْحَفْضُ وَالرَّفْعُ - الْقُوَّةُ - الْعِزَّةُ - الْحِكْمَةُ. الأفعال: يَضُرُّ - يَنْفَعُ - يُعِزُّ - يُذِلُّ - يَخْفِضُ - يَرْفَعُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- التَّافِعُ الضَّارُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَابِلَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَجْرِيَ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ الْوَاحِدِ وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا، فَلَا يُذَكَّرُ وَلَا يُدْعَى بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ الْوَاحِدِ.



مُقابِلِهِ، لأنَّ الاسمين إذا ذُكِرَا مَعًا دَلَّ ذلك على عُموم قدرته وتديبره وأنَّه لا رَبَّ غيرُهُ، وعموم خلقه وأمره فيه مدح له، وتنبيه على أنَّ ما فَعَلَهُ مِنْ ضَرِّرٍ خَاصٍّ وَمَنْعٍ خَاصٍّ؛ فيه حكمةٌ ورحمةٌ بالعموم، وأمَّا إذا ذُكِرَ أَحَدُهُمَا لم يكن فيه هذا المدح، والله له الأسماءُ الحسنى، ليس له مَثَلُ السَّوِّءِ قط، فكذلك أيضاً الأسماءُ التي فيها عمومٌ وإِطْلَاقٌ لِمَا يُحْمَدُ وَيُذَمُّ؛ لا توجد في أسماء الله تعالى الحسنى. 2- ليس في المخلوقات شيءٌ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ استقلاً، ولا يَفْعَلُ شيئاً إلا بإذنِ الله.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - شفاء العليل لابن قيم الجوزية، دار لفكر. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادي. - توضيح الكافية الشافية لابن سعدي، دار أضواء السلف. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد



لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (176926)

## الوَاسِع

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الوَاسِعِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة آية 115].  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة آية 261].  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة آية 268].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الوَاسِعِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ حَزْمٍ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْمِيهَقِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (فَالرَّبُّ تَعَالَى وَاسِعٌ عَلِيمٌ، وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ كُلَّهَا، وَعَطَاؤُهُ الْحَاجَاتَ كُلَّهَا). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (ثُمَّ خَتَمَ بِاسْمَيْنِ دَالِّينِ عَلَى السَّعَةِ وَالْإِحَاطَةِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 115] فَذَكَرَ اسْمَ الْوَاسِعِ عَقِيبَ قَوْلِهِ: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: 115] كَالْتَفْسِيرِ وَالْبَيَانِ وَالتَّقْرِيرِ لَهُ فَتَأَمَّلْهُ). قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ: (الوَاسِعُ الصِّفَاتُ

والنعوت ومتعلقاتها بحيث لا يُحصي أحدٌ ثناءً عليه، بل هو كما أثنى على نفسه، واسع العظمة، والسلطان، والملك، واسع الفضل والإحسان، عظيم الجود والكرم).

### المعنى المختصر:

الوَاسِعُ: الذي له مِن كُلِّ وَصْفِ الْمَعْنَى الْأَتَمِّ وَالْقَدْرُ الْكَامِلِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الْغَنِيِّ - الْعَلِيمِ - الْجَوَادِ - الْمُحِيطِ - الْكَبِيرِ - الْعَظِيمِ - الرَّزَاقِ - الرَّازِقِ - الْوَهَّابِ. الصفات: السَّعَةِ - الْغِنَى - الْجُودِ - الْإِحَاطَةِ - الْكِبَرِ - الْعَظْمَةِ - الرَّزْقِ - الْوَهْبِ. الأفعال: يُوسِعُ - يُجُودُ - يُحِيطُ - يَرْزُقُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الواسِعُ هو الذي لا نهاية لسلطانه، وإحسانه، وغناه، وعطاياه، وحلمه، ورحمته، ولا يتصف بهذه الصفة على هذا النحو إلا الله - تبارك

وتعالى -، فَرَحْمَةُ الْعِبَادِ وَإِحْسَانِهِمْ وَغَنَاهُمْ وَجِلْمِهِمْ مَهْمَا عَظُمَتْ فَإِنَّ لَهَا حَدُودًا تَتَنَاهَى إِلَيْهَا. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَةُ اسْمَ (الواسع) بَأَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ التَّوَسُّعَةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّيْسِيرِ عَلَيْهِمْ فَحَسَبَ، وَهَذَا لَا شَكَّ قُصُورٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ وَاسِعُ الصِّفَاتِ وَالتَّعَوْتُ، فَهُوَ الْوَاسِعُ فِي عِلْمِهِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ فِي غِنَاهُ، وَهُوَ الْوَاسِعُ فِي فَضْلِهِ وَإِنْعَامِهِ وَجُودِهِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ فِي قُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَجَبْرُوتِهِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ فِي قُدْرَتِهِ، الْوَاسِعُ فِي حِكْمَتِهِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ فِي مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسني للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسني لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - ولله الأسماء الحسني، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. دار طيبة - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسني، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - مختصر الصواعق المرسله، لابن قيم الجوزية، دار الحديث.

الرقم الموحد: (176927)

## المُحِيطُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المُحِيطِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ [فصلت: من الآية 54]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ مُّحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 19]. وَوَرَدَ فِعْلاً كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: 12].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُحِيطِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه، وَالْحَلِيمِي، وَالخَطَّابِي، وَالْبِيهَقِي، وَابْنُ حَزْم، وَالْأَصْبَهَانِي، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالْعَثِيمِينَ، وَالْقَحْطَانِي، وَالْحَمُودِ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الخَطَّابِيُّ: (هُوَ الَّذِي أَحَاطَتْ قَدْرَتُهُ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ، وَهُوَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (فَإِنَّهُ سَبْحَانَهُ مُّحِيطٌ بِالْعَالَمِ كُلِّهِ، وَأَنَّ الْعَالَمَ الْعُلُويَّ وَالسُّفْلِيَّ فِي قَبْضَتِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُّحِيطٌ﴾ فَإِذَا كَانَ مُّحِيطًا بِالْعَالَمِ فَهُوَ فَوْقَهُ بِالذَّاتِ، عَالٍ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَبِكُلِّ مَعْنَى، فَالْإِحَاطَةُ تَتَضَمَّنُ الْعُلُوَّ وَالسَّعَةَ وَالْعِظَمَةَ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (المُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَقُدْرَةً، وَرَحْمَةً، وَقَهْرًا).

## المعنى المختصر:

المُحِيطُ: اسمٌ دَالٌّ على إِحاطَةِ اللهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَقُدْرَةً وَقَهْرًا.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

- الأسماء: العَلِيم - السَّمِيع - البصير - الحَفِيز - القَادِر - الحَئِير -
- المهيمِن - الواسِع. الصفات: الإحاطة - العِلْم - السَّمْع - البَصَر - الحِفْظ -
- الحِزْبَة - الهَيْمَنَة - السَّعة. الأفعال: يُحِيط - يَعْلَم - يَسْمَع - يُبْصِر - يَحْفَظ -
- يُهَيِّمِن - وَيَسِع.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (المحيط) وَرَعَمُوا زُورًا وَبَهْتَانًا أَنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ خَلْقِهِ حَالٌ فِيهِمْ، وَهَذَا بَاطِلٌ، فَإِنَّ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَدَلَّةُ الشَّرْعِيَّةُ وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ، وَعِلْمُهُ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَدْ أَحَاطَ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَبِجَمِيعِ مَا خَلَقَ



في سَبْعِ أَرْضَيْنِ إِحَاطَةً تَلِيْقٌ بِجَلَالِهِ.

### المصادر والمراجع:

- صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - فقه الأسماء الحسنى لعبد الرزاق البدر، طبع على نفقة ابراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي. - بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - مختصر الصواعق المرسله لابن القيم، دار الحديث.

الرقم الموحد: (176928)

## الرَّزَّاقُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الرَّزَّاقِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: 58]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْعَرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ ... ) وَفِي لَفِظِ (الرَّزَّاقِ)، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (3/156)، وَالتِّرْمِذِيُّ (1314)، وَأَبُو دَاوُدَ (3451)، وَابْنُ مَاجَةَ (2200) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي (غَايَةِ الْمَرَامِ) (323).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الرَّزَّاقِ) مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: [الذي] يَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ، يَرْزُقُ عِبَادَهُ، وَيَنْصُرُهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ، وَيُعَافِيهِمْ، بِمَا خَلَقَهُ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي هِيَ مِنْ خَلْقِهِ، وَالَّتِي هِيَ مُفْتَقِرَةٌ إِلَيْهِ كَافْتِقَارِ الْمُسَبِّبَاتِ إِلَى أَسْبَابِهَا). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: [الذي] رَزَقَ الْبَدَنَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَرَزَقَ الْقَلْبَ الْإِيمَانَ وَالْمَعْرِفَةَ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الرَّزَّاقُ لِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، فَمَا مِنْ مَوْجُودٍ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالْعَالَمِ السُّفْلِيِّ إِلَّا مُتَمَتِّعٌ بِرِزْقِهِ مَغْمُورٌ بِكَرَمِهِ).

## المعنى المختصر:

الرِّزَاقُ: الْمُتَكَفِّلُ بِأَرْزَاقِ الْعِبَادِ الَّتِي بِهَا قَوَامُ قُلُوبِهِمْ وَأَبْدَانِهِمْ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرِّازِقُ - المُعْطِي - التَّافِعُ - الوهَّابُ - الكَرِيمُ - الجواد - الخالق. الصفات: الرِّزْقُ - العطاء - النفع - الوهب - الكرم - الجود - الخلق. الأفعال: يَرزُقُ - يُعْطِي - يَنْفَعُ - يَهَبُ - يُكْرِمُ - يُجُودُ - يَخْلُقُ.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، أعلام باعتبار دلالتها على الذات، وأوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني. - أسماء الله تعالى إن دَلَّتْ على وصف مُتَعَدِّ تضمنت ثلاثة أمور: أحدها: ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل، الثاني: ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل، الثالث: ثبوت حكمها ومقتضاها، وإن دلت على وصف غير متعَدِّ تضمنت أمرين: أحدهما: ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل. الثاني: ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل.

## تنبيهات:

1- اسمُ (الرِّزَاقِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَصَّةِ بِالرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ التَّسْمِيَّ بِهِ. 2- رِزْقُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَخْتَصُّ بِالْمَالِ بَلْ يَشْمَلُ

الرِّزْقَ بِالمال والرِّزْقَ بِالْعِلْمِ والإيمان، وهذان الرزقان بهما قيامُ أبدانِ الناسِ  
وقُلُوبِهِم.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - 112 - السنة 33 - 1421هـ - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - فقه الأسماء الحسنی، لعبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي. - شرح أسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - الكافية الشافية في الإنتصار للفرقة الناجية لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (176930)

## النَّاصِر

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (النَّاصِرِ) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِصِيغَةِ التَّفْضِيلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ [آل عمران:150].  
وَوَرَدَ فِعْلاً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ [محمد:7].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (النَّاصِرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْحَلِيمِي، وَالْبِيهَقِي، وَالْقُرْطُبِي، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَالْحَمُودُ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (فَإِنَّهُ هُوَ النَّاصِرُ وَحْدَهُ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ فَمَنْ وَالَاهُ فَهُوَ الْمَنْصُورُ). قَالَ الْحَلِيمِي: (هُوَ الْمَيْسَّرُ لِلْغَلْبَةِ).

### المعنى المختصر:

النَّاصِرُ: الَّذِي يَنْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: التَّصِيرُ - خَيْرُ النَّاصِرِينَ - الْوَلِيُّ - الْقَوِيُّ - الْغَالِبُ - الْقَاهِرُ -

المجيب. الصفات: النَّصْر - الولاية - القوة - الغلبة - القهر - الإجابة.  
الأفعال: يَنْصُر - يَتَوَلَّى - يَغْلِب - يَقْهَر - يُجِيب.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- جاء فِعْلُ النَّصْرِ في مَوَاضِعَ كثيرةٍ مضافاً إلى مَنْ حَصَّه اللهُ بالتُّصْرَةِ كالملائكة والمؤمنين، ومن الخطأ أن يُقال في الكافر إذا ظَفَرَ بالمؤمن إنَّه مَنْصُورٌ عليه، بل يُقال هو مُسَلَّطٌ عليه. 2- نَصْرُ اللهِ لأوليائه يكون بالحجة واللسان والسيف والسنان، فإنَّ اللهُ أَمَرَ نبيَّه بجهادِ الكفار والمنافقين والغِلظة عليهم، فَجَاهَدَ الكفارَ بالسيف والسنان، والمنافقين بالحجة واللسان، فكانت التُّصْرَةُ بهذين الأمرين.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - القواعد المثلث لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة

الشيخ، مدار الوطن. -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى  
 لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. -المنهج الأسمى في شرح أسماء  
 الله الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - زاد المعاد لابن  
 القيم الجوزية، دار الرسالة. - الحسنة والسيئة لابن تيمية، مطبعة المدني،  
 القاهرة.

**الرقم الموحد: (176931)**

## المُقْسِط

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (المُقْسِط) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ بِطَرِيقِ الْاِسْتِثْقَاكِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُضِعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الأنبياء: من الآية 47]. وقوله تعالى ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ﴾ [يونس: 54]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ... ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ" (1/ 112).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُقْسِط) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: الْخَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (المُقْسِطُ: هُوَ الْعَادِلُ فِي حُكْمِهِ وَلَا يَحْيِفُ وَلَا يَجُورُ). وَقَالَ الْحَلِيمِيُّ: (هُوَ الْمُتَيْلُّ عِبَادَةَ الْقِسْطِ مِنْ نَفْسِهِ، وَهُوَ الْعَدْلُ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (لَهُ مِنْ مَعْنَى الْمُلْكِ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى كَالْعَزِيزِ الْجَبَّارِ...)



مالك الملك، المقسط).

### المعنى المختصر:

المُقْسِطُ: هو العادلُ في حُكْمِهِ الذي لا يَظْلِمُ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العَدْلُ - المَلِكُ - مالك المُلْكُ. الصفات: القِسْطُ - العَدْلُ - المُلْكُ. الأفعال: يَقْسِطُ - يَعْدِلُ - يَمْلِكُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- العَدْلُ والقِسْطُ هو وَضْعُ الأشياءِ في مواضعِها التي تليقُ بها، كما أنَّ الظلمَ وَضْعُ الشيءِ في غيرِ مَوْضِعِهِ، ومن الخطأ البينُ تفسيرُ الظلمِ بأنه التَّصَرُّفُ في مِلْكِ الغيرِ كما فَسَّرَه بذلك بعضُ أهلِ الكلامِ، بل الظلمُ هو وَضْعُ الشيءِ في غيرِ مَوْضِعِهِ كما يقوله أهلُ السُّنَّةِ والجماعة. 2- الظلمُ الذي حَرَمَهُ اللهُ على نفسه، مثل أن يتركَ حسناتِ المُحسنِ فلا يجزيه بها، أو

يَحْكَمَ بين الناسِ بغيرِ العَدْلِ ونحو ذلك من الأفعالِ التي يتنزّهُ الربُّ عنها؛ لقسطِهِ وعدلِهِ، وهو قادرٌ عليها، وإنما استحقَّ الحمدَ والثناءَ لأنه تَرَكَ هذا الظلمَ وهو قادرٌ عليه، وكما أَنَّ اللهَ مُنزَّهٌ عن صفاتِ النقصِ والعيبِ، فهو أيضاً مُنزَّهٌ عن أفعالِ النقصِ والعيبِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، طبعة دار عالم الفوائد. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادي. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

الرقم الموحد: (176932)

## الرَّقِيب

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الرَّقِيبِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هِيَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دَمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: 117]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾ [الأحزاب: 52].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الرَّقِيبِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْحَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودُ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (الْمُظْلَعُ عَلَيْهِمُ الْمُحْصِي أَعْمَالَهُمُ الْمَجَازِي عَلَيْهَا). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَاللَّوَا حِظَّ كَيْفَ بِالْأَفْعَالِ بِالْأَرْكَانِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الرَّقِيبُ وَالشَّهِيدُ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحَسَنَى وَهُمَا مُتْرَادِفَانِ، وَكِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى إِحَاطَةِ سَمْعِ اللَّهِ بِالْمَسْمُوعَاتِ وَبَصَرِهِ بِالْمُبْصَرَاتِ، وَعِلْمِهِ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ الْجَلِيَّةِ وَالْحَفِيَّةِ، وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى مَا دَارَ فِي الْخَوَاطِرِ، وَمَا تَحَرَّكَ بِهِ الْوَاظِحُ، وَمِنْ بَابِ أَوْلَى الْأَفْعَالِ الظَّاهِرَةِ بِالْأَرْكَانِ).

## المعنى المختصر:

الرَّقِيبُ: الْمُطَّلِعُ عَلَى الصَّمَائِرِ، الشَّاهِدُ عَلَى السَّرَائِرِ، الَّذِي يَعْلَمُ وَيَرَى وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ السِّرُّ وَالنَّجْوَى.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السميع - البصير - الشهيد - العليم - المحيط - الحافظ - الحفيظ - الخبير. الصفات: السَّمْع - البَصَر - الشَّهَادَةُ - العِلْم - الإِحَاظَةُ - الحِفْظُ - الحِزْبَةُ. الأفعال: يَسْمَعُ - يُبْصِرُ - شَهِدَ - يَعْلَمُ - يُحِيطُ - يَحْفَظُ.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبهات:

لا بَأْسَ بِتَسْمِيَةِ الْإِنْسَانِ بِاسْمِ: (رقيب) أو تسمية الرُّتْبَةِ العَسْكَرِيَّةِ بِهِ؛ لِأَنَّ: (الرقيب) وإن كان من أسماء الله - تبارك وتعالى - لكنّه من المُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ، وهو ثابتٌ لله سبحانه بالمعنى الذي يليق بجلاله وعظمته، وهو ثابتٌ للمخلوق بما يليقُ بِهِ.

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات، لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الناشر المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - معجم المناهي اللفظية، لبكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - الجامع لأسماء الله الحسنى، لحامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث.

الرقم الموحد: (176933)

## الكَفَيْل

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الكَفَيْلِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾ [النحل: 91]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي قِصَّةِ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَسْلَفَ آخَرَ أَلْفٍ دِينَارٍ، وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ( ... اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فُلَانًا أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، فَرَضِي بِكَ،...) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (2291).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الكَفَيْلِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنَدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَلِيمِيُّ: (الْمُتَقَبَّلُ لِلْكَفَايَاتِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الْحَفِيظُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْكَفَيْلُ ... بِحِفْظِهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَانٍ). وَقَالَ الشَّيْخُ حَافِظُ حَكْمِي: (الْكَفَيْلُ بَأَرْزَاقِهِمْ وَأَجَالِهِمْ وَإِنْشَائِهِمْ وَمَأْهِمٍ).

### المعنى المختصر:

الْكَفَيْلُ: هُوَ الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلَائِقِ، الْمُتَكَفَّلُ بِأَقْوَاتِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الوكيل - الحفيظ - الرزاق - الشهيد. الصفات: الكفالة -  
الوكالة - الحفظ - الرزق - الشهادة.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- رَبِّمَا فَسَّرَ الْوَكِيلُ بِالْكَفِيلِ، وَالْوَكِيلُ أَعَمُّ لِأَنَّ كُلَّ كَفِيلٍ وَكَيْلٌ، وَلَيْسَ كُلُّ وَكَيْلٍ كَفِيلًا.

### المصادر والمراجع:

- الأسماء والصفات للبيهقي مكتبة السوادي. - معارج القبول لحافظ حكيم دار ابن القيم - الكافية الشافية لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی

لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى،  
لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - فقه الأسماء الحسنی لعبد  
الرزاق البدر، طبع على نفقة إبراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي. - المفردات  
في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، دار القلم.

الرقم الموحد: (176934)



## السُّبُوحُ

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ اسْمُ (السُّبُوحِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (487).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (السُّبُوحِ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّه جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنَدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْمِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْقُرْطَبِيُّ، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (السُّبُّوحُ: الْمُتَزَّهُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ). وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَهُوَ سُبْحَانَهُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ) كَلِمَةٌ كَمَا قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ: هِيَ كَلِمَةٌ يُعَظَّمُ بِهَا الرَّبُّ وَيُجَانَسَى بِهَا مِنَ السُّوءِ). وَقَالَ الرَّجَّاجُ: (الَّذِي يُتَزَّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ).

### المعنى المختصر:

السُّبُّوحُ: هُوَ الْمُتَزَّهُ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعِيُوبِ، الَّذِي يُقَدَّسُهُ وَيُنَزَّهُهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السَّلام - القُدُّوس - العظيم - ذو الجلال والإكرام - الجليل.  
الصفات: السَّلام - القُدسية - العظمة - الجلال. الأفعال: يُسَلِّم - تَقَدَّس.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- ما وَجَبَ تَنْزِيهُهُ الْمَخْلُوقِ عَنْهُ مِنَ التَّقَائِصِ وَالْعِيُوبِ الَّتِي لَا كَمَالَ فِيهَا فَالْبَارِي تَعَالَى أَوْلَى بِتَنْزِيهِهِ عَنْ ذَلِكَ. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَةُ اسْمَ (السُّبُوحِ) بِأَنَّهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمَعَائِبِ وَالصِّفَاتِ الَّتِي تَعْتَرِي الْمُحَدَّثِينَ، وَمُرَادُهُمْ بِذَلِكَ مَا زَادَ عَنِ الصِّفَاتِ السَّبْعِ الَّتِي يُثَبِّتُونَهَا، وَهَذَا لَا شَكَّ بَاطِلٌ، لِأَنَّهُ تَفْرِيقٌ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ، وَهُوَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ الْمُتَمَاثِلَاتِ، فَالْبَابُ وَاحِدٌ، وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ كَالْقَوْلِ فِي الْبَعْضِ الْآخَرَ. 3- لَيْسَ مِنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ نَفْيُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، لِأَنَّ إِنْكَارَ الصِّفَاتِ بِزَعْمِ أَنَّهَا تَقْتَضِي التَّشْبِيهَ مِنْ أَبْطَلِ الْبَاطِلِ، وَهُوَ تَعْطِيلٌ لِكَمَالِ اللَّهِ، وَلَيْسَ مِنَ التَّنْزِيهِ فِي شَيْءٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أُثْبِتَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ لِنَفْسِهِ مَعَ نَفْيِ مُمَائِلَتِهِ لِمَخْلُوقَاتِهِ.

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. دار طيبة - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - لسان العرب لابن منظور، دار صادر.

الرقم الموحد: (176942)

## الطَّيِّب

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ اسْمِ (الطَّيِّبِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا) رواه مسلم (1015).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الطَّيِّبِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالشَّيْخُ ابْنُ عَثِيمِينَ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَاسْمُهُ الطَّيِّبُ، وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُ إِلَّا طَيِّبٌ، لَا يَصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا طَيِّبٌ، وَلَا يَقْرُبُ مِنْهُ إِلَّا طَيْبٌ... فَالطَّيِّبَاتُ كُلُّهَا لَهُ، وَمُضَافَةٌ إِلَيْهِ، وَصَادِرَةٌ عَنْهُ، مِنْتَهِيَةٌ إِلَيْهِ). قَالَ ابْنُ رَجَبٍ: (وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُقَدَّسٌ مُنَزَّهٌ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ كُلِّهَا).

### المعنى المختصر:

الطَّيِّبُ: يَعْنِي أَنَّهُ تَعَالَى مُقَدَّسٌ وَمُنَزَّهٌ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ كُلِّهَا.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القُدُّوس - السَّلَام - السُّبُوح - الْحَمِيل. الصفات: القُدْسِيَّة -

السلامة من العيوب - الجمال.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

مَنْ ظَنَّ أَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَصَفَاتِهِ إِذَا كَانَتْ حَقِيقَةً لَزِمَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مُمَثِّلًا لِلْمَخْلُوقِينَ، وَأَنَّ صَفَاتِهِ مُمَثِّلَةٌ لَصِفَاتِهِمْ كَانَتْ مِنْ أَجْهَلِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ يَقْتَضِي نَفْيَ جَمِيعِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَفَاتِهِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - فقه الأسماء الحسنى،

للشيخ عبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة. - جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، مؤسسة الرسالة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

**الرقم الموحد: (176943)**

## الحَكَم

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الحَكَم) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفْغِيرَ اللَّهُ أَبْتَنِي حَكْمًا﴾ [الأنعام: 114]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: ففِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَم) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (495)، وَالنَّسَائِيُّ (5387) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ النَّسَائِيِّ (4980).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الحَكَم) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَقَدْ جَمَعَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (الحَكَمُ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا أَنْزَلَهُ مِنَ الْكِتَابِ الْمُفْصَّلِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: [أَي] أَنَّهُ أَعْدَلُ الْعَادِلِينَ فِي قَضَائِهِ. قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ بَعْدَلِهِ، وَقِسْطُهُ فَلَا يَظْلُمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَا يُحْمَلُ أَحَدًا وَزَرَ أَحَدًا، وَلَا يَجَازِي الْعَبْدَ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَنْبِهِ، وَيُؤَدِّي الْحَقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا، فَلَا يَدْعُ صَاحِبَ حَقٍّ إِلَّا وَصَلَ إِلَيْهِ حَقُّهُ).

### المعنى المختصر:

الحُكْم: الذي إليه الحُكْمُ في كلِّ شيءٍ، وهو يَحْكُمُ ما يُريدُ، ويحكم بين عباده.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحاكِم - الحكيم - أحكم الحاكمين - العدل - المهيمن - القهار - العليم. الصفات: الحُكْم - العَدْل - الهَيْمَنَة - القَهْر - العِلْم. الأفعال: يَحْكُم - يَعِدِل - يُهَيِّم - يَقْهَر - يَعْلَم. الحُكْم والحاكِم بمعنى واحد؛ إلا أنَّ الحُكْمَ أبلغُ من الحاكم، وهو الذي إليه الحُكْم، وأصلُ الحُكْم منعُ الفسادِ والظُّلمِ ونشرُ العدلِ والخيرِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- اسمُ (الحُكْم) من الأسماءِ المُختَصَّةِ بالله تعالى، فلا يجوزُ تسميةَ الإنسانِ بهِ أو تكنيتهُ بذلك. كما يقتضي هذا الاسمُ أن لا حَكَمَ إلا لله تعالى، فعلى الحُكَّام أن لا يتعدَّوا حُكْمَ الله الذي شرَّعه لهم، ونصَّبه فضلاً



بينهم. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الْحَكْمِ) بِأَنَّهُ الَّذِي يَفْصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْكَرُوا أَنْ يَجْرِيَ حَكْمَ اللَّهِ عَلَى أفعالِ الْعِبَادِ لِأَنَّهُمْ يَنْكُرُونَ خَلْقَ اللَّهِ لِأفعالِهِمْ، وَهَذَا لَا شَكَّ بَاطِلٌ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ خَالِقُ الْعِبَادِ وَخَالِقُ أفعالِهِمْ كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ النصوص، وَهُوَ الَّذِي يَحْكُمُ مَا يَرِيدُ.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - الأسماء الحسنی معانيها وآثارها والرد على المبتدعة فيها، لرفيع بصيري الإيجيوي، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية. - الجامع للأسماء الحسنی، لحامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث.

الرقم الموحد: (176947)

## الرَّشِيدُ

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (الرَّشِيدِ) اسماً في القرآن الكريم، وإنما وَرَدَ في قوله تعالى: ﴿وَهَبْنِي لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشِداً﴾ [الكهف: 10]. وأما في السُّنَّةِ: فقد وَرَدَ فعلاً في قوله صلى الله عليه وسلم: (الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين). صحيح سنن الترمذي برقم (170).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسمُ (الرَّشِيدِ) مِنَ الأَسْمَاءِ المُخْتَلَفِ فيها، وقد عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ العُلَمَاءِ في الأَسْمَاءِ الحَسَنِي، منهم: ابنُ مندَه، والحليمي، والبيهقي، وابن العربي، والقرطبي، وابن الوزير، والسعدي، والشرباصي، ونور الحسن خان.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال الخَطَّابِي: (الرَّشِيدُ: هو الذي أَرَشَدَ الخَلْقَ إلى مَصَالِحِهِمْ... ويكونُ بمعنى الحَكِيمِ ذِي الرُّشْدِ؛ لاسْتِقَامَةِ تَدْبِيرِهِ، وإصابَتِهِ في أفعالِهِ). قال ابنُ القيم مُبَيِّناً معنِيه: (وهو الرَّشِيدُ فقوله وفعاله رُشِدٌ وربُّكَ مُرْشِدُ الحَيْرَانِ وكلاهما حَقٌّ فهذا وصفُهُ والفِعْلُ للإرشادِ ذاك الثَّانِي). وقال السعديُّ: (وهو الرشيد الذي أقواله رُشْدٌ، وأفعاله رُشِدٌ، وهو مُرْشِدُ الحائرين في الطريق الحَسَنِيِّ، والضالين في الطريق المَعْنَوِيِّ، فيُرْشِدُ الخَلْقَ بما شَرَعَهُ على ألسِنَةِ رِسلِهِ مِنَ الهدايةِ الكَامِلَةِ، ويُرْشِدُ عبْدَهُ المؤمن إذا خَضَعَ له وَأَخْلَصَ عَمَلَهُ

أرشدَه إلى جميع مصالِحِه، وَيَسَّرَه لليسرى وجَنَّبَه العُسرَى).

### المعنى المختصر:

الرَّشِيدُ: ذو الرُّشْدِ والاستقامة والإصابة في أقوالِه وأفعاليِه، ومُرشدُ الحائرين والضَّالِّين لِمَا فيه صلاحُهُم في دينِهِم ودنياهم.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الهادي - المُضِلَّ - الحكيم. الصفات: الرُّشْد - الإرشاد - الهداية - الإضلال - الحِكْمَة. الأفعال: يُرشد - يهدي - يُضِل.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- القَدْرِيَّةُ لا يَحْمَدُونَ اللهَ على ما أَنْعَمَ به على العبادِ مِنَ الهدايةِ والرَّشادِ؛ إذ يَرَوْنَ ذلكَ مِنَ الواجِبِ عليه؛ والإِخْلالُ به قبيحٌ، كما أَنهم يَرَوْنَ أَنه مِنَ بابِ العَوْضِ المُسْتَحَقِّ، وَأَمَّا أَهلُ السُّنَّةِ فَإِنَّهم يَرَوْنَ ذلكَ غيرَ واجبٍ عليه بل هو تَفْضُّلٌ وإنعامٌ منه، فيَحْمَدُونَه الحَمْدَ كُلَّهُ عليه ويسألونَه الفَضْلَ

والزيادة. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الرَّشِيدِ) بَأَنه خَاصٌّ بِالْإِرشَادِ الْعَامِّ فَقَطْ، الَّذِي هُوَ الْإِرشَادُ لِسَبِيلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْكروا الْإِرشَادَ الْخَاصَّ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى التَّوْفِيقِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخْرَجُوا أَفْعَالَ الْعِبَادِ عَن مَشِيئَةِ الرَّبِّ، فَعِنْدَهُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَهْدِيَ أَحَدًا وَلَا أَنْ يُرْشِدَهُ، وَهَذَا بَاطِلٌ؛ فَقَدْ دَلَّتِ النُّصُوصُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَيُوقِّعُهُ فَضْلًا مِنْهُ وَنِعْمَةً.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعيدي، دار المنهاج. - الاعتقاد لليهقي، دار الآفاق الجديدة. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - الكافية الشافية لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. - ولله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - منهج الإمام ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف بن علي الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير



العمراني، أضواء السلف .

الرقم الموحد: (176989)

## الكافي

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الكَافِي) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَذَلِكَ فِي: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: من الآية 36]. وَوَرَدَ فِعْلاً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: 137]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا؛ فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَيِّ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (2715).

### أقوال العلماء في الثبوت:

(الكَافِي) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الثَّابِتَةِ لَهُ، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَالْحَطَّابِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَطَّابِيُّ: (وَأَمَّا الْكَافِي: فَهُوَ الَّذِي يَكْفِي عِبَادَةَ الْمُهِمِّ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ الْمُلِمَّ؛ وَهُوَ الَّذِي يُكْتَفَى بِمَعُونَتِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ). قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَاللَّهُ وَحْدَهُ كَافٍ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أَيُّهُوَ وَحْدَهُ حَسْبُكَ وَحَسْبُ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الكَافِي عِبَادَهُ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُونَ

ويضطرون إليه، الكافي كفايةً خاصةً مَنْ آمَنَ به وتوكلَ عليه واستمدَّ منه حوائجَ دينه ودنياه).

### المعنى المختصر:

الكافي: هو الذي يكفي عباده جميعاً ما يحتاجون إليه، والذي يُكْتَفَى بِمَعُونَتِهِ عن غيره، ويُستغنى به عَمَّن سِوَاهُ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الوكيل - الرزاق - الكفيل. الصفات: الكفاية - الكفالة - الحسب - الرزق.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

الكفاية يحتاج إليها المخلوق إمَّا لوجوده، أو لِدوام وجوده، أو لِكَمال وجوده، وليس في الوجود شيءٌ هو وحده كافٍ لشيءٍ إلا الله عز وجل، فهو وحده كافٍ ليحصل به وجودُ الأشياء، ويدومُ به وجودها، ويكُمُلُ به

وجودها.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلي السقاف، دار الهجرة. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - ولله الأسماء الحسن، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی، مشرف بن علي الغامدي، رسالة ماجستير بأم القرى. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی، لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - الحجة في بيان المحجة، للتميمي، دار الراية. - تيسير الكريم الرحمن، للسعدي، مؤسسة الرسالة.

الرقم الموحد: (176992)



## الدَيَّان

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ اسْمُ (الدَّيَّان) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الفاتحة:]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ الْعِبَادَ - عُرَاءَ غُرْلًا بُهْمًا، قَالَ قَلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ ...). الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (495/3) وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي (السَّنَةِ) (514) وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ. وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (الْبُرُّ لَا يَبْلَى وَالْإِثْمُ لَا يَنْسَى وَالِدَيَّانُ لَا يَنَامُ فَكُنْ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ) لَمْ يَصِحْ مَرْفُوعًا إِلَّا فِيمَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (ص: 79)، وَقَالَ: هَذَا مَرْسَلٌ، وَالصَّحِيحُ وَقَفَهُ كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الزَّهْدِ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ (ص: 142).

### أقوال العلماء في الثبوت:

(الدَّيَّان) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الثَّابِتَةِ، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْحَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَه، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال الحلبي: (المُحَاسِبُ والمُجَازِي ولا يُضَيِّعُ عَمَلًا ولكنه يَجْزِي بالخير خيراً وبالشر شراً). قال أبو القاسم التيمي: (وَأَمَّا الدَّيَانُ فمَعْنَاهُ المُجَازِي). وقال ابن القيم: (إِنِّي أَنَا الدَّيَانُ أَخَذُ حَقَّ مَظْ... لَوْ مِنْ العَبْدِ الظُّلْمِ الجَانِي).

### المعنى المختصر:

الدَّيَانُ: الذي يُجَازِي العِبَادَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ، وَيُحَاسِبُهُمْ عَلَيْهَا.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القَهَّارُ - الحَاكِمُ - الحَكَمُ - الحَسِيبُ - الحَفِيطُ - المَلِكُ.  
الصفات: القَهْرُ - الحُكْمُ - الحُسْبُ - الحِفْظُ - المُلْكُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

الإيمانُ بِاسْمِ (الديان) يَسْتَلْزِمُ مِنَ العَبْدِ إثباتَ عِدَّةِ صفاتٍ لله تعالى منها: المُلْكُ، والعِلْمُ، والعَدْلُ، والكَلَامُ، والحِكْمَةُ، وغير ذلك من صفاتٍ

الكمال التي يُوصَفُ الله بها.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لأبي القاسم التيمي، دار الراية. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادي. - تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي لعبد الرزاق البدر، دار غراس للنشر والتوزيع. - الكافية الشافية لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - التبيان في أقسام القرآن لابن القيم، دار المعرفة.

الرقم الموحد: (176996)

## السَّيِّدُ

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ اسْمُ (السَّيِّدِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي السُّنَّةِ فِي: حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخَّيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: (السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى) رَوَاهُ: أَحْمَدُ (24/4)، وَأَبُو دَاوُدَ (4806)، وَابْنُ السَّنِيِّ فِي (الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ) (387)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي (صَحِيحِ الْجَامِعِ) (3700).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (السَّيِّدِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (قَوْلُهُ: (السَّيِّدُ اللَّهُ) يُرِيدُ أَنَّ السُّؤْدَدَ حَقِيقَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَبِيدٌ لَهُ). قَالَ الْحَلِيمِيُّ: (الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ بِالْإِطْلَاقِ، فَإِنَّ سَيِّدَ النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ رَأْسُهُمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ، وَبِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، وَعَنْ رَأْيِهِ يَصْدُرُونَ، وَمِنْ قَوْلِهِ يَسْتَهْدُونَ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (سَيِّدُ الْخَلْقِ هُوَ مَالِكُ أَمْرِهِمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ وَبِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَعَنْ قَوْلِهِ يَصْدُرُونَ).

## المعنى المختصر:

السَّيِّدُ: صَاحِبُ السُّؤْدَدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ، الَّذِي يَرْجِعُ الْخَلْقُ إِلَيْهِ، وَيَصْدُرُونَ عَنْ قَوْلِهِ، وَيَلْتَزِمُونَ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المَلِكُ - المَوْلى - الرَّبُّ - الصَّمَدُ. الصفات: السُّؤْدَدُ - المُوَالاةُ - الرُّبُوبِيَّةُ - الصَّمَدِيَّةُ.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- اتَّخَذَ النَّاسُ سَيِّدًا غَيْرَ اللَّهِ سِوَاءَ مِنَ الْمَقْبُورِينَ أَوْ الْأَحْيَاءِ وَيَعْتَقِدُونَ فِيهِ جَلْبَ النِّفْعِ أَوْ دَفْعَ الضَّرِّ، أَوْ يُعَلِّقُونَ بِهِ حَاجَتِهِمْ، أَوْ يَنْزِلُونَ بِهِ طَلَبَاتِهِمْ وَرَغَبَاتِهِمْ، وَيَصْرِفُونَ إِلَيْهِ لُجُوءَهُمْ وَدَعْوَاتِهِمْ يُعَدُّ شِرْكًَا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَهَذَا غَايَةُ الْجَهْلِ إِذْ كَيْفَ يُسَوَّى التَّرَابُ بِرَبِّ الْأَرْبَابِ. 2- إِبْطَاقُ السَّيِّدِ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ فِيهِ تَفْصِيلٌ، فَإِنْ كَانَ يُقْصَدُ مَعْنَاهُ وَهِيَ السِّيَادَةُ الْمُطْلَقَةُ

فهذا لا يجوز، وإن كان يُقصدُ به مُجَرَّدُ الإِكرامِ فإنَّ كانَ المُخاطَبُ به أَهلاً للإِكرامِ فلا بأسَ به، ولكن لا يقل: (السيد)، بل يقول: (يا سيد)، أو نحو ذلك، وإن كان لا يُقصدُ به السيادة والإِكرامِ وإنما هو مُجَرَّدُ اسمٍ فلا بأسَ به.

### المصادر والمراجع:

- جهود الإمام ابن قيم الجوزية لوليد العلي، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - معالم السنن للخطابي، المطبعة العلمية حلب. - فقه الأسماء الحسنی لعبد الرزاق البدر، طبع على نفقة إبراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي.

الرقم الموحد: (177026)

## الْمَتِين

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْمَتِينِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، هُوَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾ [الذاريات: 58].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْمَتِينِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: الْخَطَّابِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطَبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا تَنْقَطِعُ قُوَّتُهُ، وَلَا تَلْحَقُهُ فِي أَعْمَالِهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَمَسُّهُ لُغُوبٌ). قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (فَسَمِيَ نَفْسَهُ الْمَتِينِ، وَالْمَتِينُ فِي دَلَالَتِهِ عَلَى الْغَلْظِ أَقْوَى مِنَ الصَّمَدِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (عِرَّةُ الْقُوَّةِ الدَّالُّ عَلَيْهَا مِنْ أَسْمَائِهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينِ، وَهِيَ وَصْفُهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا تُنْسَبُ إِلَيْهِ قُوَّةُ الْمَخْلُوقَاتِ وَإِنْ عَظُمَتْ).

### المعنى المختصر:

الْمَتِينُ: الشَّدِيدُ الْمُتَنَاهِي فِي الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ، فَلَا يَلْحَقُهُ صَغْفٌ وَلَا مَشَقَّةٌ.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القوي - العظيم - المَجيد - العزيز - الكبير. الصفات: المَتانة - القُوَّة - العَظْمَة - المَجْد - العِزَّة - الكبر.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدُلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

اسمُ الله (المَتِين) يَدُلُّ على ذاتِ الله وعلى صِفَةِ الشَّدَّةِ والقُوَّةِ بدلالةِ المُطابَقة، وعلى ذاتِ الله وحدها بالتَّضَمُّن، وعلى صِفَةِ القُوَّةِ وحدها بدلالةِ التَّضَمُّن، ويَدُلُّ باللُّزوم على الحياةِ والقِيوميةِ والقدرةِ والعِزَّةِ والمَلِكِ والعِظْمَة والقُوَّة.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - تفسير أسماء الله الحسنی للسعدي، مجلة الجامعة



الإسلامية العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - القواعد المثلثي لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلثي، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - الحججة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لأبي القاسم التيمي، دار الراية. - بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

**الرقم الموحد: (177033)**

## القاهر

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (القَاهِرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّتَيْنِ فِي: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:18]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفْظَةً﴾ [الأنعام:61].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (القَاهِرِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّهُ وَمَلِيكُهُ، فَكُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ مَخْلُوقٌ لَهُ، حَادِثٌ بِمَشِيئَتِهِ وَقَدْرَتِهِ، وَلَا يَكُونُ فِي مَلِكِهِ مَا لَا يَشَاءُ وَيَخْلُقُهُ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ اللَّهَ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ وَيَكُونَهُ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (القَاهِرُ [هُوَ] مَنْ اتَّصَفَ بِالْقُوَّةِ وَالْعَلْبَةِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الْمَخْلُوقَاتُ؛ وَذَلِكَ لِعَزَّتِهِ وَقُوَّتِهِ وَكَمَالِ اقْتِدَارِهِ).

### المعنى المختصر:

القَاهِرُ: الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ، وَذَلَّتْ لَهُ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ، وَدَانَتْ لِقَدْرَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القَهَّار - العَزِيز - المُتَكَبِّر - القَادِر - المُقْتَدِر - القوي -  
 القَدِير. الصفات: القَهْر - العِزَّة - الكِبْرِيَاء - القُدْرَة - القوة. الأفعال: يَقْهَر -  
 يُعْز - يَقْدِر.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

اسمُ (القاهر) خاصٌّ بالله تعالى، فلا يصلحُ أن يُسمَى به المخلوقُ أو يُوصفُ به، بل هو صِفَةٌ دَمٌّ للمخلوق؛ لأنها في الغالبِ لا تكونُ إلا مَصْحُوبَةً بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَخَاصَّةً مَعَ الضُّعْفَاءِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المدرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي

بن محمد سعيدي. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر.

**الرقم الموحد: (177035)**

## المؤخر

### الأدلة:

لَمْ يَرِدِ (المؤخَّر) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا﴾ [المنافقون:11]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم:41]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ (5984) وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَقْمٍ (5025).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المؤخَّر) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَلِيمِيُّ: (الَّذِي يُؤَخَّرُ مَا يَجِبُ تَأْخِيرُهُ) قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: [الَّذِي يُؤَخَّرُ] وَمَا آخَرَهُ كَانَ الْكَمَالُ فِي تَأْخِيرِهِ. وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى الْمُزْدَوِجَةِ الْمُتَقَابِلَةِ الَّتِي لَا يُطْلَقُ وَاحِدٌ بِمُفْرَدِهِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا مَقْرُونًا بِالْآخِرِ؛ فَإِنَّ الْكَمَالَ مِنْ اجْتِمَاعِهِمَا، فَهُوَ تَعَالَى الْمُقَدَّمُ لِمَنْ شَاءَ وَالْمُؤَخَّرُ لِمَنْ شَاءَ بِحِكْمَتِهِ).

## المعنى المختصر:

المُؤَخَّر: هو الذي يُؤَخَّرُ الأشياءَ التي تستَحِقُّ التأخيرَ فيضعها في موضعها.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المُقَدِّم - الحَافِض - المُذِل - العَليم - الحَكيِم - القَادِر - المَلِك. الصفات: التأخير - التقديم - الحَفْض - الإذلال - العِلْم - الحِكْمَة - القُدرة - المُلك. الأفعال: يُؤَخَّر - يُقَدِّم - يَحْفِض - يُذِل - يَعْلَم - يَقْدِر - يَمْلِك.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبيهات:

1- المُقَدِّم والمُؤَخَّر من أسمائه الحسنی المزدوجة المُتقابِلة التي لا يُطلَقُ واحدٌ بمفرده على الله إلا مقروناً بالآخر؛ فإن الكمال من اجتماعهما، فهو تعالى المُقَدِّم لِمَن شاء والمؤخر لمن شاء بحكمته. 2- التأخيرُ من صفاتٍ

الأفعال التابعة لمشيئته تعالى وحكمته، وأفعال الله تعالى قائمة به وليست هي المفعولات المخلوقة.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعدي. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - الأسماء الحسنی، معانيها وآثارها والرد على المبتدعة فيها، لرفيع بصيري الإيجيوي، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة.

الرقم الموحد: (177112)

## المُقَدَّم

### الأدلة:

لَمْ يَرِدِ اسْمُ (المُقَدَّم) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ (5984) وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَقْمٍ (5025).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُقَدَّم) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ: (وَهُوَ الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ، فَمَا قَدَّمَهُ كَانَ الْكَمَالُ فِي تَقْدِيمِهِ، وَمَا أَخَّرَهُ كَانَ الْكَمَالُ فِي تَأْخِيرِهِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَهُوَ الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ ذَانِكَ الصِّفَتَانِ لِلْأَفْعَالِ تَابِعَتَانِ وَهُمَا صِفَاتُ الذَّاتِ أَيْضاً إِذْ هُمَا بِالذَّاتِ لَا بِالغَيْرِ قَائِمَتَانِ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (فَهُوَ تَعَالَى الْمُقَدَّمُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْأَوْصَافِ الْحُسْنِيَِّّةِ، وَالْمُقَدَّمُ فِي الْفَضَائِلِ وَالْأَوْصَافِ الْمَعْنَوِيَّةِ).

### المعنى المختصر:

المُقَدَّمُ: الْمُنْزَلُ لِلْأَشْيَاءِ مِنْ أَسْفَلِهَا الَّتِي تَسْتَحَقُّهَا، يُقَدَّمُ مَا شَاءَ مِنْهَا وَيُؤَخَّرُ مَا شَاءَ.



## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المؤخّر - الخافِض - المُذِل - العَلِيم - الحَكِيم - القَادِر - المَلِك .  
الصفات: التقدِيم - التأخِير - الحَفْض - الإذلال - العِلْم - الحِكْمَة - القُدْرَة -  
المُلْك . الأفعال: يقدّم - يؤخّر - يَحْفِض - يُذِل - يَعْلَم - يَقْدِر - يَمْلِك .

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- المُقَدَّمُ والمُؤخَّرُ من أسمائه الحسنی المزدوجة المُتقابِلَةُ التي لا يُطلقُ واحدٌ بمفرده على الله إلا مقروناً بالآخر، لأنَّ الكمالَ من اجتماعِهما، فهو تعالى المُقَدَّم لمن شاء والمُؤخَّرُ لمن شاء بحكمته. 2- التَّقْدِيمُ من صفاتِ الأفعالِ التابعة لمشيئته تعالى وحكمته، وأفعالُ الله تعالى قائمةٌ به وليست هي المفعولات المخلوقة.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن

عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
 النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام  
 الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي  
 بن محمد سعیدی. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية  
 بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلى لابن  
 عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة  
 والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. -  
 الأسماء الحسنی، معانيها وآثارها والرد على المبتدعة فيها، لرفيع بصيري  
 الإيجيوي، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية. - صفات الله عز وجل الواردة  
 في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة.

الرقم الموحد: (177118)

## الصَّمَد

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الصَّمَد) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: 1-2]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: ففِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ... وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ؛ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كَفَوْاً أَحَدٌ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (4974).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الصَّمَد) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (فَإِنَّ الصَّمَدَ يَتَضَمَّنُ صُمُودَ كُلِّ شَيْءٍ وَفَقْرَهُ إِلَيْهِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الصَّمَدُ مَنْ تَضَمَّدَ نَحْوَهُ الْقُلُوبُ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ خِصَالِ الْخَيْرِ فِيهِ، وَكَثْرَةِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ لَهُ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الصَّمَدُ: أَيُّ الرَّبِّ الْكَامِلُ وَالسَّيِّدُ الْعَظِيمُ، الَّذِي لَمْ يَبْقَ صِفَةٌ كَمَالٍ إِلَّا اتَّصَفَ بِهَا، وَوُصِفَ بِغَايَتِهَا وَكَمَالِهَا، بَحِثْ لَا تُحِيطُ الْخَلَائِقُ بِبَعْضِ تِلْكَ الصِّفَاتِ بِقُلُوبِهِمْ، وَلَا تُعَبَّرُ عَنْهَا أَلْسِنَتُهُمْ، وَهُوَ الْمَصْمُودُ إِلَيْهِ، الْمَقْصُودُ فِي

جميع الحوائج والنوائب).

### المعنى المختصر:

الصَّمَد: مَنْ تَصَمَّدُ نَحْوَهُ الْقُلُوبُ بِالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، وَتَقْصُدُهُ الْمَخْلُوقَاتُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السَّيِّد. الصفات: الصَّمَدِيَّة - السُّؤْدَد.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- اسمُ (الصَّمَد) للسَّلَفِ فِيهِ أَقْوَالٌ مُتَعَدِّدَةٌ قَدْ يُظَنُّ أَنَّهَا مُخْتَلَفَةٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ، بَلْ كُلُّهَا صَوَابٌ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهَا قَوْلَانُ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ الصَّمَدَ هُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ. الثَّانِي: أَنَّهُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ. فَالْأَوَّلُ هُوَ قَوْلٌ أَكْثَرُ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَطَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَفِي هَذَا رَدٌّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ، وَالثَّانِي قَوْلٌ طَائِفَةٍ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ،

وجمهور اللغويين، والآثار المنقولة عن السلف بأسانيدھا في كتب التفسير المسندة، وكتب السنة وغير ذلك، واسم الصمد يصدق فيه المعنيين بالنسبة لله تعالى. 2- تأوَّل الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الصَّمَد) بِأَنَّهُ الْغَنِيُّ الْعَدْلُ غَيْرِ فَاعِلٍ لِلْقَبَائِحِ لِعَلِمِهِ بِقَبِيحِ الْقَبِيحِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزَعٌ عَنْ فِعْلِ الْقَبَائِحِ، لَكِنْ مَرَادُهُمْ بِذَلِكَ أَنَّهُ سَبْحَانَهُ غَيْرِ خَالِقٍ لِلشَّرِّ، وَهَذَا بَاطِلٌ مُرَدودٌ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، شَرَّهَا وَقَبِيحُهَا وَحَسَنُهَا، وَعَدْلُهُ لَا يَمْنَعُ مِنْ خَلْقِ الْقَبَائِحِ لِحِكْمَةٍ يَرِيدُهَا.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - مجموع الفتاوى، لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر



السَّقَّاف، دار الهجرة. - الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسُّنَّة، لسعيد بن علي القحطاني، مطبعة سفير.

الرقم الموحد: (177120)

## الْمُنْعِم

### الأدلة:

(الْمُنْعِم) لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ فِعْلًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ [النمل: من الآية 19].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْمُنْعِم) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَابْنُ مَنْدَه، وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ الْقَيْمِ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال الحلبي: (الْمُنْعِمُ بما لا يلزمه). قال ابن تيمية: (فهو سبحانه المُنْعِم بالعبد وبطاعته وثوابه عليها، فإنه سبحانه هو الذي خلق العبد وجعله مسلماً طائعاً). وقال ابن القيم: (فإنه تعالى هو المُنْعِم المتفضل الخالق للشُّكْرِ والشَّاكِرِ وما يَشْكُرُ عليه، فلا يستطيع أحدٌ أن يُحْصِيَ ثناءً عليه، فإنه هو المحسن إلى عبده بنعمه). قال السعدي: (الذي لا يُصِيبُ العبادَ نعمةً إلا منه).

### المعنى المختصر:

الْمُنْعِم: الْمُتَفَضَّلُ عَلَى عِبَادِهِ بِأَنْوَاعِ النَّعَمِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الكَرِيم - البَرّ - الأَكْرَم - الجَوَاد - الوَهَاب - المَنَّان. الصفات:  
الإحسان - الكَرَم - الإِنْعَام - الجُود - المِنَّة. الأفعال: يُحْسِن - يَجُود - يُنْعِم -  
يُكْرَم - يَمُن - يَهَب.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانيٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانيٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدّية وصفات غير متعدّية.

### تنبيهات:

1- لا يُشْتَقُّ لِلَّهِ مِنْ كُلِّ صِفَةٍ أَوْ فِعْلٍ اسْمٌ، فلا يقال: إنه الغاضب، أو الغَضبان، أو الرّاضي؛ كما أنه من باب أولى: لا يُشْتَقُّ لَهُ مِنْ فِعْلِ الْمَكْرِ مَاكِرٌ، لكنه خيرُ الماكِرِينَ، وهكذا مُدْمِمٌ مِنْ " فدمدم عليهم ربهم "، ومدمّرٌ مِنْ " فدمرناها تدميراً"، فلا يُشْتَقُّ لِلَّهِ - تعالى - مِنْ هَذِهِ أَسْمَاءً. لكن بعض الأفعال يُمكنُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهَا أَوْسَعُ مِثْل: الْمُنْعِمُ؛ فقد يقال: إنه صحيح؛ لأنه مِنْ مَعْنَى الرَّبِّ، فَالرَّبُّ هُوَ الْمُنْعِمُ، وَمِنْ مَعَانِيهِ الْمُنْعِمُ، فَيَتَضَمَّنُ أَنَّهُ الْمُنْعِمُ مَطْلَقًا بِجَمِيعِ النِّعَمِ. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ الْمُنْعِمِ أَنَّهُ الَّذِي يُنْعِمُ عَلَى الْخَلْقِ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ دُونَ أَنْ يَعُودَ عَلَيْهِ حُكْمٌ أَوْ يَقُومَ بِهِ وَصْفٌ، وَهَذَا الَّذِي قَالُوهُ بَاطِلٌ، فَإِنَّ الْإِنْعَامَ عَلَى الْغَيْرِ مَحْمُودٌ لِكُونَ الْمُنْعِمِ



يعود إليه من إنعامه حكماً يحمد لأجلها، أما إذا قُدِّرَ أَنَّ وجودَ الإنعام وعدمه بالنسبة إلى الفاعل سواء فإنَّ هذا يُعدُّ عبثاً في عقولِ العقلاء.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي. - التعليق على القواعد المثلى لعبد الرحمن البراك، دار التدمرية. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول لحافظ الحكمي، دار ابن القيم.

الرقم الموحد: (177124)

## الحَسِيبُ

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الحَسِيبِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فِي: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء:6]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء:47]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء:86]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ( ... إِنَّ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دِحًا لَا مَحَالَةَ؛ فليقل: أَحَسِب كَذَا وَكَذَا - إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ -، وَحَسِيبُهُ اللَّهُ، وَلَا يُزَيِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (6162).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الحَسِيبِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الرَّجَّاجِيُّ: (الحَسِيبُ: الْمُحَاسِبُ عَلَى الشَّيْءِ... فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَسِيبُ عِبَادِهِ أَيْ مُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، وَمَجَازِيهِمْ عَلَيْهَا). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَهُوَ الْحَسِيبُ كِفَايَةً وَحَمَايَةً وَالْحُسْبُ كَافِي الْعَبْدِ كُلِّ أَوَانٍ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الحَسِيبُ: هُوَ الْعَلِيمُ بِعِبَادِهِ، كَافِي الْمُتَوَكِّلِينَ، الْمَجَازِيُّ لِعِبَادِهِ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِحَسَبِ حِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ بِدَقِيقِ أَعْمَالِهِمْ وَجَلِيلِهَا).

## المعنى المختصر:

الحَسِيبُ: الكافي لعبادِهِ المؤمنين المتوكلين عليه، العليمُ بأفعالِ عبادِهِ المُحاسبِ لَهُم عليها.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحَفِيز - الكافي - العَلِيم. الصفات: المُحاسبَة - الحَفِظ - الكِفَايَة - العِلْم. الأفعال: يُحاسب - يَحْفَظ - يَكْفِي - يَعْلَم.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

## تنبهات:

اسمُ (الحَسِيب) يستلزمُ إثباتَ صفةِ الكلامِ لله تعالى، فإنَّ الله تعالى يُحاسبُ عباده يوم القيامة بالكلام، فيحاسبُهُم في ساعةٍ واحدةٍ، لا يُشغلهُ حسابٌ واحدٍ عن مُحاسبةِ الآخر، كما جاء في الحديث: (ما منكم من أحدٍ إلا سيُكَلِّمُه ربُّه، ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمَنَ منه فلا يرى إلا ما قدَّمَ...) البخاري (7512)، ومسلم (1016).

## المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - الأسماء الحسنى معانيها وآثارها والرد على المبتدعة فيها، لرفيع بصيري الإجيبي، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى، مشرف علي الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - النهج الأسى في شرح أسماء الله الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - معاني أسماء الله الحسنى بين أهل السنة والمخالفين، لمريم الصاعدي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى.

الرقم الموحد: (177126)

## الكَرِيمُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الكَرِيمِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَذَلِكَ فِي: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنِّي رَبِّي غَنِي كَرِيمٌ﴾ [النمل: 40]. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: 6]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ [المؤمنون: 116]، عَلَى قِرَاءَةِ رَفْعِ (الكَرِيمِ) عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لِلرَّبِّ سُبْحَانَهُ، وَهِيَ قِرَاءَةُ سَبْعِيَّةٍ قَرَأَ بِهَا ابْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ، وَقَرَأَ بِهَا مِنْ غَيْرِ السَّبْعَةِ: ابْنُ تَغْلِبَ وَابْنُ مَحْيَصَنَ.

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الكَرِيمِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: الْخَطَّابِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (فَالِاسْمُ "الكَرِيمُ" يَتَنَاوَلُ مَعَانِيَ الْجُودِ، فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى الشَّرَفِ وَالسُّوَدَدِ، وَمَعْنَى الْحِلْمِ، وَفِيهِ مَعْنَى الْإِحْسَانِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (إِنَّ الْكَرِيمَ هُوَ الْبَهِيُّ، الْكَثِيرُ الْخَيْرِ، الْعَظِيمُ النَّفْعِ، وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنُهُ

وأفضله، والله وَصَفَ نفسه بالكَرَم، وَوَصَفَ به كلامه، وَوَصَفَ به عَرَشَهُ).  
وقال الشيخ السعدي: (كثيرُ الخيرِ يَعُمُّ به الشاكرَ والكافرَ، إلا أنَّ شُكْرَ نِعْمِهِ  
داعٍ للمزيدِ منها، وكُفْرُها داعٍ لزوالها).

### المعنى المختصر:

الكَرِيم: هو الكثيرُ الخيرِ العَظِيمُ النفع.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأكرم - الوهاب - المحسن - المنعم - البر. الصفات: الجود -  
الكرم - الوهب - الإحسان - الإنعام - البر. الأفعال: يجود - يكرم - يهب  
- يحسن - ينعم.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ  
وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأْوَلُ الْمُعْطَلَةُ اسْمَ (الكرِيم) بِأَنَّهُ الَّذِي يُفِيدُ لَا لِغَرَضٍ وَلَا لِشَيْءٍ يَعُودُ  
عَلَى اللَّهِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَرَعَمُوا أَنْ مَنْ أَكْرَمَ لِيُحْمَدَ وَلِيَحْسَنَ بِهِ مَا يَفْعَلُ فَهُوَ

غير كَرِيمٍ، ولا شك أنّ هذا التفسير باطلٌ، وليس عليه دليلٌ، وهو مُحَالِفٌ لِمَا وَرَدَ مِنَ النُّصُوصِ مِنَ وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ، كما أنّ المَعْرُوفَ فِي الشَّرْعِ وَاللُّغَةِ وَالْعَقْلِ أَنَّ الَّذِي يَفْعَلُ أَوْ يُفِيدُ لَا لِمَقْصُودٍ أَصْلًا عَابِثٌ، وَاللَّهُ مُنَزَّهٌ عَنِ ذَلِكَ، بَلِ اللَّهُ تَعَالَى يَهَبُ وَيُعْطِي تَفَضُّلاً وَكَرَمًا وَيَمْنَعُ عَدْلًا لِحِكْمَةٍ يَعْلَمُهَا سَبْحَانَهُ.

### المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح الأسماء الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، مكتبة دار المنهاج. - جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - فقه الأسماء الحسنى لعبد الرزاق البدر، طبع على نفقة ابراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي. - تيسير الكريم الرحمن، للسعدي، مؤسسة الرسالة. - التبيان في أقسام القرآن لابن



قيم الجوزية دار المعرفة.

الرقم الموحد: (177127)



## الوكيل

### الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (الْوَكِيلِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (14) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء:81]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [هود:12]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ("حَسَبْنَا اللَّهَ وَنَعَمَ الْوَكِيلُ" قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعَمَ الْوَكِيلُ﴾). رَوَاهُ: الْبُخَارِيُّ (4563).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْوَكِيلِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّه جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: الْحَطَّابِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَطَّابِيُّ: (الْكَفِيلُ بَأَرْزَاقِ الْعِبَادِ، وَالْقَائِمُ عَلَيْهِمْ بِمَصَالِحِهِمْ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ الَّذِي يَسْتَقِيلُ بِالْأَمْرِ الْمَوْكُولِ إِلَيْهِ). وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ التِّيمِيُّ: (هُوَ الَّذِي تَوَكَّلَ بِالْقِيَامِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْوَكِيلُ: الْمُتَوَلَّى

لِتَدْبِيرِ خَلْقِهِ بِعَلْمِهِ وَكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَشُمُولِ حِكْمَتِهِ، وَالَّذِي تَوَلَّى أَوْلِيَاءَهُ  
فَيَسِّرُهُم لِلْيُسْرَى وَجَنَّبَهُمُ الْعُسْرَى وَكَفَّاهُمُ الْأُمُورَ).

### المعنى المختصر:

الْوَكِيلُ: الْكَفِيلُ بِأَرْزَاقِ خَلْقِهِ، الَّذِي يَتَوَلَّى تَدْبِيرَ شُؤْنِهِمْ وَالْقِيَامَ عَلَى  
مَصَالِحِهِمْ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الْكَفِيلُ - الْكَافِي - الْحَفِيظُ - الْحَيُّ - الْقَيُّومُ - الصَّمَدُ - الرَّبُّ -  
الْوَلِيُّ. الصفات: الْكَفَالَةُ - الْكِفَايَةُ - الْحِفْظُ - الْحَيَاةُ - الْقَيُومِيَّةُ - الصَّمَدِيَّةُ -  
الرُّبُوبِيَّةُ - الْوَلَايَةُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ  
وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأْوَلُ الْمُعْطَلَةُ أَنَّ الْبَارِيَّ لَا يُقَالُ إِنَّهُ وَكِيلٌ، لِأَنَّ الْوَكِيلَ يَقْتَضِي مُوَكَّلًا  
فَوْقَهُ بِزَعْمِهِمْ، وَهَذَا الْقَوْلُ بَاطِلٌ مَرْدُودٌ، فَقَدْ دَلَّتْ الْأَدْلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

على تسمية الله بالوكيل، والأصل في هذا الباب التوقيف عليهما -الكتاب والسنة-، فلا يجوز نفي هذا الاسم عن الله، كما لا يجوز تشبيه الله بالمخلوقين إذ ليس كمثلِه شيءٌ وهو السميع البصير.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - تفسير أسماء الله الحسنی للسعدي، مجلة الجامعة الإسلامية العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. - الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لأبي القاسم التيمي، دار الراية. - مقالات الإسلاميين للأشعري، عنى بتصحيحه: هلموت ريتز.

الرقم الموحد: (177129)

## الرَّفِيقُ

### الأدلة:

اسمُ (الرَّفِيقِ) لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ فَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ: (يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ، يُحِبُّ الرَّفِقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ...) رواه البخاري (6927) ومسلم (4027).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسمُ (الرَّفِيقِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه، وَابْنُ حَزْم، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالْعَثِيمِينَ، وَالْقَحْطَانِي.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم: (فإنه رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِقَ). وقال الشيخ السعدي: (ومن أسمائه "الرَّفِيقُ" في أفعاله وشرعه) (فإنه تعالى رَفِيقٌ في أفعاله، خَلَقَ المَخْلُوقَاتِ كُلَّهَا بِالتَّدْرِيجِ شَيْئاً فَشَيْئاً بِحَسَبِ حِكْمَتِهِ وَرَفَقَهُ، مَعَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى خَلْقِهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً وَفِي لِحْظَةٍ وَاحِدَةٍ). وقال الهَرَّاسُ: (مَأْخُودٌ مِنَ الرَّفِيقِ الَّذِي هُوَ التَّائِي فِي الْأُمُورِ وَالتَّدرِجِ فِيهَا، وَضِدُّهُ العُنْفُ الَّذِي هُوَ الْأَخْذُ فِيهَا بِشِدَّةٍ وَاسْتِعْجَالٍ).

### المعنى المختصر:

الرَّفِيقُ: اللطيف بعبادته في أمره ونهيه وشرعه، الذي لا يُعَجِّلُ بعقوبة

العُصاة.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: اللطيف - البرُّ - الرَّحِيم - الودود - الحكيم - الرَّؤُوف -  
المُحْسِن. الصفات: الرَّفْق - اللُّطْف - البر - الرحمة - الود - الحكمة - الرَّأْفَة  
- الإحسان. الأفعال: يَرْفِق - يَلُطِّف - يَرْحَم - يَبْرِّ - يَوَدُّ - يَرَأْفُ - يُحْسِن.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الرَّفِيقَ لَمْ يَثْبُتْ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ أَخْبَارِ الْآحَادِ وَلِذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا بَاطِلٌ؛ فَإِنَّ أَحَادِيثَ الْآحَادِ الصَّحِيحَةَ يَجِبُ الْإِحْتِجَاجُ بِهَا فِي إِثْبَاتِ الْعَقِيدَةِ كَمَا يُحْتَجُّ بِهَا فِي سَائِرِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَهُمَا بَاطِلٌ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن

عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
 تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد  
 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف  
 مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله  
 الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - منهج ابن القيم في شرح  
 أسماء الله الحسنى، مشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. -  
 صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة.  
 - الجامع لأسماء الله الحسنى، لحامد أحمد طاهر، دار الفجر للتراث.  
 الصواعق المرسلّة، لابن قيم الجوزية، دار العاصمة، الرياض.

**الرقم الموحد: (177133)**

## الخافِض

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ اسْمُ (الْخَافِضِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَوَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفْقَةٌ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ اللَّهُ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَيِيدهُ الْآخْرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (4684).

### أقوال العلماء في الثبوت:

(الْخَافِضُ الرَّافِعُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْمُقْتَرِنَةُ كَالْمُعْطَى الْمَانِعِ وَالضَّارِّ النَّافِعِ الْمُعَرِّ الْمُدَلِّ الْخَافِضِ الرَّافِعِ، فَلَا يُفْرَدُ الْاسْمُ الْمَانِعُ عَنِ الْقَرِينِ وَلَا الضَّارُّ عَنِ الْقَرِينِ؛ لِأَنَّ اقْتِرَانَهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ... فَخَفِضَهُ وَرَفَعَهُ مِنْ عَدْلِهِ وَإِحْسَانِهِ إِلَى خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ عَبْدَهُ إِذَا شَاءَ بِمَا آتَاهُ مِنَ الْعِلْمِ، وَإِنْ لَمْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ: فَهُوَ مَوْضُوعٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ بِهِ رَأْسًا، فَإِنَّ (الْخَافِضَ الرَّافِعَ) -سُبْحَانَهُ- خَفِضَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَابِلَاتِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي أَنْ

يُثَنَّى عَلَى اللَّهِ بِهَا إِلَّا كُلٌّ وَاحِدٌ مَعَ الْآخَرِ، لِأَنَّ الْكَمَالَ الْمَطْلُوقَ مِنْ اجْتِمَاعِ الْوَصْفَيْنِ... [فهو] الرفع للأقوام القائمين بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ الْخَافِضِ لِأَعْدَائِهِ).

### المعنى المختصر:

الْخَافِضُ: هُوَ الْوَاضِعُ قَدَرَ مَنْ شَاءَ، الْمُذِلُّ لَهُ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرَّافِعُ - الْمُعْطِي - الْمَانِعُ - الْمُذِلُّ - الْمُعِزُّ - الْمُقَدِّمُ - الْمُؤَخَّرُ.  
الصفات: الرَّفْعُ - الْعِظَاءُ - الْمَنْعُ - التَّقْدِيمُ - التَّأخِيرُ - الإِعْزَازُ - الإِذْلَالُ.  
الأفعال: يَرْفَعُ - يُعْطِي - يَمْنَعُ - يُقَدِّمُ - يُؤَخِّرُ - يُعِزُّ - يُذِلُّ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

أسماءُ اللهِ الْخَافِضُ الرَّافِعُ وَالْمُعِزُّ الْمُذِلُّ وَالْمُعْطِي الْمَانِعُ وَالضَّارُّ النَّافِعُ لَا يُذَكَّرُ وَلَا يُدْعَى بِأَحَدٍ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ دُونَ مُقَابِلِهِ؛ لِأَنَّ الْأَسْمِينَ إِذَا ذُكِرَا مَعًا دَلَّ ذَلِكَ عَلَى عُمُومِ قَدْرَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَأَنَّهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ، وَعُمُومِ خَلْقِهِ وَأَمْرِهِ،



ففيه مدح له وتنبية على أن ما فعله من ضررٍ خاصٍّ ومَنعٍ خاصٍّ فيه حِكْمَةٌ ورحمةٌ بالعموم، وأمّا إذا ذُكِرَ أحدهما لم يكن فيه هذا المدح.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع. - الجامع للأسماء الحسنى، لحامد أحمد طاهر، دار التراث. تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - منهج ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف علي عبد الله الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

الرقم الموحد: (177134)

## المُقَيِّت

الأدلة:

وَرَدَ اسْمُ (المُقَيِّتِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيِّتًا﴾ [النساء: من الآية 85].

أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُقَيِّتِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: الْخَطَّابِيُّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الرَّجَّاجِيُّ: (المُقَيِّتُ الْمُقْتَدِرُ عَلَى الشَّيْءِ). قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ التَّيْمِيُّ: (المُقَيِّتُ: يُنَزِّلُ الْأَقْوَاتَ لِلخَلْقِ، وَيُقَسِّمُ أَرْزَاقَهُمْ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (المُقَيِّتُ الَّذِي أَوْصَلَ إِلَى كُلِّ مَوْجُودٍ مَا بِهِ يَقْتَاتُ، وَأَوْصَلَ إِلَيْهَا أَرْزَاقَهَا وَصَرَفَهَا كَيْفَ يَشَاءُ بِحِكْمَتِهِ وَحَمْدِهِ).

المعنى المختصر:

المُقَيِّتُ: الَّذِي يُقَدِّرُ أَقْوَاتَ الْخَلَائِقِ بِعِلْمِهِ، ثُمَّ يَسُوقُهَا إِلَيْهِمْ بِقُدْرَتِهِ، وَيُقَسِّمُهَا بَيْنَهُمْ.

الأسماء والصفات ذات العلاقة:

- الأسماء: الرزاق - الرازق - الكريم - الجواد - الوهاب - المُعطي -  
 الكافي - القادر - المُقتدر - الشهيد - الحفيظ - الحسيب. الصفات: مقيت -  
 الرزق - الكرم - الجود - الوهب - العطاء - الكفاية - الشهادة - الحفظ -  
 الحساب. الأفعال: يَرزُق - يُكرم - يَجود - يَهَب - يُعطي - يَكفي - يقدر -  
 يَشهد - يحفظ. الفرق بين اسمِ الرَّزَّاقِ والمُقَيِّتِ: أَنَّ المُقَيِّتَ أَخْصُ من  
 الرَّزَّاقِ؛ لأنه يَخْتَصُّ بالقوتِ، أمَّا الرزاق فيتناولُ القوتَ وغيرَ القوتِ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
 فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ  
 وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
 الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
 تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

المُقَيِّتُ من أسماءِ الله تعالى بِمعنى الذي يُقَدِّرُ لعبادِهِ القوتَ ويَحْفَظُ  
 عليهم رِزْقَهُم كما في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقَيِّتًا﴾ [النساء:  
 85]. وأمَّا المَقْتُ فهو صِفَةٌ فِعْلِيَّةٌ خَبَرِيَّةٌ ثَابِتَةٌ لله عز وجل بالكتاب والسُّنَّةِ  
 كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم  
 أنفسكم﴾ [غافر: 10].

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - فقه الأسماء الحسنی لعبد الرزاق البدر، طبع على نفقة إبراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي. - تفسير أسماء الله الحسنی، للزجاج دار الثقافة العربية. - الحجة في بيان المحجة، للتمي، دار الراية. - تيسير الكريم الرحمن، للسعدي، مؤسسة الرسالة.

**الرقم الموحد: (177135)**

## الشَّافِي

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ (الشَّافِي) اسماً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ كَمَا فِي: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِينُ﴾ [الشعراء: 80]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْم (5675)، وَمُسْلِمٌ بِرَقْم (2191).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الشَّافِي) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مَنْدَه، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَابْنُ حَزْمٍ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَلِيمِيُّ: ([الذي] يَشْفِي الصُّدُورَ مِنَ الشُّبُهَةِ وَالشُّكُوكِ، وَمِنَ الْحَسَدِ وَالْغُلُولِ، وَالْأَبْدَانِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْآفَاتِ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: ([أي] أَنَّهُ وَحْدَهُ الشَّافِي، وَأَنَّهُ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُهُ). وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عَثِيمِينَ: (الشَّافِي هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ الَّذِي يَشْفِي الْمَرَضَ).

### المعنى المختصر:

الشَّافِي: الذي يُعَافِي العِبَادَ مِن أمراضِ الأبدانِ، وشُبَّه القُلُوبِ، وشهواتِ النفوسِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: التَّافِعُ - الرَّبُّ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ - اللَّطِيفُ - القَدِيرُ.  
الصفات: التَّنُوعُ - الربوبية - الرَّحمةُ - اللطفُ. الأفعال: يَنْفَعُ - يَرْحَمُ - يَلْطُفُ - يَقْدِرُ

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- يعتقدُ بعضُ المتكلمين أنَّ الله تعالى يفعل عند الأسبابِ لا بها ومن جملة ذلك أنَّه يشفي عند الأدويةِ لا بها، فأنكروا الأسبابَ ولم يجعلوا لها أثراً في مُسبباتها، وهذا غلطٌ؛ فإنَّ الله جَعَلَ الدواءَ سبباً للشفاء، وإذا أرادَ أن يَتَخَلَّفَ المُسبَّبُ عن السببِ تَخَلَّفَ، فإبراهيمُ عليه السلام لَمَّا أُلْقِيَ في النار قال اللهُ لها ﴿كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾، وهذا دليلٌ على أنَّ الله

تعالى هو الذي يُودعُ في الأسبابِ ما يجعلُها مؤثرةً. 2- لا يجوزُ الاستشفاءُ إلا من الله تعالى، ولا يتعارضُ ذلك مع تعاطي ما قدره الله من أسبابِ الشفاءِ الشرعيةِ أو الكونيةِ.

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - ولله الأسماء الحسنی، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - القواعد المثلي لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - أحكام من القرآن الكريم لابن عثيمين، مدار الوطن للنشر. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلي، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار الوطن للنشر.

الرقم الموحد: (177136)

## الأَكْرَم

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الأَكْرَم) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ  
 الأَكْرَم﴾ [العلق: 3]. - وَوَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا  
 مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: 15]. - وَكَذَلِكَ عَلَيْهِ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيم﴾ [الانفطار: 6]. أَمَّا فِي  
 السُّنَّةِ: فَفِي أَثَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا: (رَبِّ اغْفِرْ  
 وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ). رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي  
 (المصنف) (68/4) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الأَكْرَم) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ  
 فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: [الذي] يُنْعَمُ عَلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَيُوصِلُهُمْ إِلَى الْغَايَاتِ  
 الْمَحْمُودَةِ... وَلَفْظُ الْكَرَمِ لَفْظٌ جَامِعٌ لِلْمَحَاسِنِ وَالْمَحَامِدِ، لَا يُرَادُ بِهِ مُجْرَدُ  
 الْإِعْطَاءِ، بَلِ الْإِعْطَاءُ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ، فَإِنَّ الْإِحْسَانَ إِلَى الْغَيْرِ تَمَامُ الْمَحَاسِنِ،  
 وَالْكَرَمُ كَثْرَةُ الْخَيْرِ وَيَسْرَتُهُ). قال ابن القيم: (هُوَ الْأَفْعَلُ مِنَ الْكَرَمِ، وَهُوَ كَثْرَةُ  
 الْخَيْرِ، وَلَا أَحَدٌ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْهُ سُبْحَانَهُ، فَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِيَدَيْهِ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ



منه).

### المعنى المختصر:

الأَكْرَم: كثيرُ الخيرِ والعطاء، الذي بيدهِ الخيرُ كُلُّه، وكلُّ خيرٍ منه سبحانه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الكَرِيم - الوَهَّاب - المُحْسَن - المُنْعَم - البرّ. الصفات: الجُود - الكَرَم - الهِبَة - الإحسان - الإنعام - البرّ. الأفعال: يَجُود - يُكْرِم - يَهَب - يُحْسَن - يُنْعِم. قد يكونُ (الأَكْرَم) بمعنى الكريم كما جاء الأعزُّ والأطول بمعنى: العزيز والطويل.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

تَأَوَّلَ الْمُعْظَلَّةُ اسْمَ (الكريم والأكرم) بآته الذي يفيد لا لغرض ولا لشيءٍ يعودُ على الله منه شيء، وزعموا أنّ مَنْ أَكْرَمَ لِيُحْمَدَ وليحسن به ما يفعل فهو غيرُ كريم، ولا شك أنّ هذا التفسير باطل، وليس عليه دليل،

وهو مخالف لما ورد من النصوص من وصف الله تعالى بالكرم والإحسان، كما أن المعروف في الشرع واللغة والعقل أن الذي يفعل أو يفيد لا لمقصود أصلاً عابثاً، والله مُنزه عن ذلك، بل الله تعالى يهب ويُعطي تفضلاً وكرماً ويمنع عدلاً لحكمة يعلمها سبحانه.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعدي. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - شأن الدعاء، للخطابي دار الثقافة العربية. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَّاف، دار الهجرة.

الرقم الموحد: (177153)

## الشَّهِيدُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الشَّهِيدِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي (18) مَوْضِعاً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المائدة:117]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام:19]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الإسراء:96].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الشَّهِيدِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالسَّعْدِيُّ، وَابْنُ عَثِيمِينَ، وَغَيْرُهُمْ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (فَإِنَّهُ شَهِيدٌ عَلِيمٌ، لَيْسَ عَنِ الْمَخْلُوقَاتِ بِغَائِبٍ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ؛ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ؛ بَلْ هُوَ مُطَّلَعٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ مُشَاهِدٌ لَهُ، عَلِيمٌ بِتَفَاصِيلِهِ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الرَّقِيبُ وَالشَّهِيدُ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحَسَنَى، وَهُمَا مُتْرَادِفَانِ، وَكِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى إِحَاطَةِ سَمْعِ اللَّهِ بِالْمَسْمُوعَاتِ وَبَصَرِهِ بِالْمُبْصَرَاتِ، وَعِلْمِهِ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ الْجَلِيَّةِ وَالْخَفِيَّةِ).

### المعنى المختصر:

الشَّهِيدُ: الذي لا يَغيبُ عنه شيءٌ؛ بل هو مُطَّلِعٌ على كل شيءٍ؛ مُشَاهِدٌ له، عَلِيمٌ بتفاصيلِهِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرَّقِيب - السَّمِيع - البَصِير - الحَفِيز - العَلِيم - الحَبِير - المُحِيط. الصفات: الشَّهَادَةُ - الرَّقَابَةُ - السَّمْعُ - الحَفْظُ - العِلْمُ، الحِزْبَةُ - الإِحَاطَةُ. الأفعال: شَهِدَ - يَسْمَعُ - يُحِيطُ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- اسمُ (الشهيد) يقتضي إثبات مَعِيَّةِ الله العامَّةِ لخلقِهِ وهي شاملةٌ لجميع المخلوقات، فهو سبحانه مع كلِّ شيءٍ بعلمِهِ وقدرتِهِ وقهرِهِ وإِحَاطَتِهِ، لا يَغيبُ عنه شيءٌ، ولا يُعجزُهُ شيءٌ. 2- نَفَى المُعْطَلَةُ أن يكونَ اللهُ تعالى مُتصفاً بالشهادة، وقالوا هو شهيدٌ بلا اتصافٍ منه بالشهادة لأنَّ إثبات الصفات يلزم منه التشبيه، وهذا مردودٌ فإنَّ الله تعالى وصف أسماءه بأنها

حسنى، وأمرنا بدعائه بها، وهذا يقتضي أن تكون دالةً على معانٍ عظيمةٍ تكون وسيلةً لنا في دعائنا، ونفيهم هذا مخالفٌ لمقتضى اللسان العربي لأنه لا يمكن أن يقالَ شهيدٌ لمن لا شهادةَ له.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعدي - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - صفات الله الواردة في الكتاب والسنة لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - شرح شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية لمحمد هرّاس، دار الهجرة للنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (177155)

## القَابِضُ

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (القَابِضِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا وَإِنَّمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: 245]. وقوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: 67]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَوَرَدَ (اسْمًا) فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ» أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (3451)، وَالتِّرْمِذِيُّ (1314)، وَابْنُ مَاجَهَ (2200)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ انظُر: صحيح سنن الترمذي (2/32).

### أقوال العلماء في الثبوت:

(القَابِضُ الْبَاسِطُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا أَعْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (فَاللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ يَتَحَرَّكُ إِذَا شَاءَ، وَيَنْزِلُ إِذَا شَاءَ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ). قال ابن القيم: (مَقَامُ الْخَوْفِ لَا يُجَامِعُ مَقَامَ الْإِنْبِسَاطِ، وَالْخَوْفُ مِنْ أَحْكَامِ اسْمِ الْقَابِضِ، وَالْإِنْبِسَاطُ مِنْ أَحْكَامِ اسْمِ الْبَاسِطِ). قال الشيخ السعدي: (هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْكَرِيمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَابِلَاتِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي أَنْ يُثْنَى عَلَى اللَّهِ بِهَا إِلَّا كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ الْآخَرِ لِأَنَّ

الكمال المطلق من اجتماع الوصفين، فهو القابض للأرزاق والأرواح والنفوس، والباسط للأرزاق والرحمة والقلوب).

### المعنى المختصر:

القابض: هو الذي يقبض الأرزاق والأرواح والنفوس.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الباسط - المانع - المعطي - المعز - المذل - الخافض - الرافع.  
الصفات: البسط - القبض. الأفعال: يبسط - يقبض.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدل على الله، وتدل على صفات ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- الله تعالى هو القابض، وقد أضاف القبض إلى يده سبحانه، كما وصّف يديه بالقبض والبسط والطّي واليمين والأخذ وتقليب القلوب بأصابعه ووضع السماوات على إصبع والجبال على إصبع، وهذا يدل على أنها يدٌ حقيقيّة تليقُ بجلاله لا تماثل أيدي المخلوقين، وهذه الأوصاف تمتنع

فيها اليد المجازية سواء كانت بمعنى القدرة أو بمعنى النعمة. 2- تَأَوَّلَ الْمُعْطَلَةُ أَنَّ اللَّهَ قَابِضٌ دُونَ أَنْ يَقُومَ بِهِ سُبْحَانَهُ وَصَفٌّ، وَهَذَا الْقَوْلُ بَاطِلٌ لِأَنَّ الْقَابِضَ هُوَ الْمَوْصُوفُ بِالْقَبْضِ وَهِيَ صِفَةٌ لَهُ، قَائِمَةٌ بِهِ، وَلِأَنَّ إِثْبَاتَ الْمُشْتَقِّ يُؤَدِّنُ بِثَبُوتِ الْمُشْتَقِّ مِنْهُ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، علوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادى. - مختصر الصواعق المرسله، لابن قيم الجوزية، دار الحديث. - منهج ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف علي عبد الله الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

الرقم الموحد: (177156)



## المَنَّان

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (المَنَّان) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [آل عمران: 164]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [إبراهيم: 11]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَوَرَدَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (149) وَالتِّرْمِذِيُّ (3544) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي (صَحِيحِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ) (1325).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المَنَّان) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّه جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَالْعَثِيمِيُّ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَطَّائِيُّ: (وَأَمَّا الْمَنَّانُ فَهُوَ كَثِيرُ الْعَطَاءِ). وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَالْمَنَّانُ: الَّذِي يَجُودُ بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: ([الذي] مَا طَابَ الْعَيْشُ إِلَّا بِمَنْتِهِ وَكُلُّ نِعْمَةٍ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَهِيَ مِنْتُهُ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ أَنْعَمَ

عليه).

### المعنى المختصر:

المَنَّان: هو المُنْعِمُ المُعْطِي عَظِيمُ المَوَاهِبِ الَّذِي يَجُودُ بِالتَّعْمَةِ قَبْلَ سؤَالِهَا.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

- الأسماء: المُعْطِي - الرِّزَّاق - الرَّاظِق - المُحْسِن - الجَوَاد - الكَرِيم -
- النَّافِع - الوَهَّاب. الصفات: العَطَاء - الرِّزْق - الإِحْسَان - الجُود - الكَرَم -
- النَّفْع - الوَهْب. الأفعال: يُعْطِي - يَمَنَّ - يَرْزُق - يُحْسِن - يَجُود - يُكْرِم -
- يَنْفَع - يَهَب.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

الإِلْحَادُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْمَيْلُ بِهَا عَمَّا يَجِبُ فِيهَا وَهُوَ أَنْوَاعٌ، مِنْهَا: أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ أَسْمَائِهِ أَسْمَاءٌ لِلْأَصْنَامِ، كَمَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ فِي اسْتِقْوَاقِ الْعُرَى

مِنَ العَزِيزِ، وَمَنَاةٌ مِنَ المَنَاةِ، فَإِنَّ مَنَاةَ اسْمٌ صَنِمٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، مَأخُوذٌ مِنَ اسْمِ اللّهِ: المَنَاةِ.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعیدی - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421 هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ، لبكر بن عبد الله أبو زيد، طبعة دار العاصمة للنشر والتوزيع. - شرح أسماء الحسنی، لسعيد بن مسفر القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السَّقَاف، دار الهجرة. - النبوات لابن تيمية، أضواء السلف.

الرقم الموحد: (177159)

## الرَّافِع

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (الرَّافِع) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا وَإِنَّمَا وَرَدَ مُضَافًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنِّي مَتَوَفِيكَ وَرَافِعِكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: من الآية 55]، وقوله تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: من الآية 11]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَوَرَدَ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفْقَةٌ، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ اللَّهُ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ، وَقَالَ: عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ " أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (4684).

### أقوال العلماء في الثبوت:

(الرَّافِعُ الْخَافِضُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْمُقْتَرِنَةُ كَالْمَعْطِيِّ الْمَانِعِ وَالضَّارِ النَّافِعِ الْمُعْزِ الْمُدَّلِ الْخَافِضِ الرَّافِعِ فَلَا يُفْرَدُ الْاسْمُ الْمَانِعُ عَنْ قَرِينِهِ وَلَا الضَّارُّ عَنْ قَرِينِهِ؛ لِأَنَّ اقْتِرَانَهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ... فَخَفِضَهُ وَرَفَعَهُ مِنْ عَدْلِهِ وَإِحْسَانِهِ إِلَى خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ) وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ عَبْدَهُ

إذا شاء بما آتاه من العلم، وإن لم يرفعه الله: فهو موضوعٌ لا يرفع أحدٌ به (رأساً). وقال الشيخُ السعدي: (هذه الأسماءُ الكريمةُ من الأسماءِ المُتقابلات التي لا ينبغي أن يُثنى على الله بها إلا كل واحدٍ مع الآخر، لأنَّ الكمالَ المُطلقَ من اجتماع الوصفين... [فهو] الرَّافعُ للأقوامِ القائمين بالعلم والإيمانِ الخافِضُ لأعدائِهِ).

### المعنى المختصر:

الرَّافع: هو الذي يرفع أوليائه في الدنيا والآخرة.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المُعطي - المانع - المُذِل - المُعزِّز - المُقَدِّم - المُؤخِّر. الصفات: العطاء - المنع - التَّقْدِيم - التأخير - الإعزاز - الإذلال. الأفعال: يُعطي - يَمْنَع - يُقَدِّم - يُؤخِّر - يُعزِّز - يُذِلُّ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

أسماء الله الخافضُ الرافعُ والمُعزُّ المُذلُّ والمُعطي المانع والضرار النافع لا يُذكَر ولا يُدعى بأحدِ هذه الأسماءِ دون مُقابلِهِ؛ لأنَّ الاسمين إذا ذُكِرَا معاً دَلَّ ذلك على عموم قدرته وتدبيره وأنه لا ربَّ غيرُه، وعموم خلقه وأمره، ففيه مدحٌ له وتنبيةٌ على أنَّ ما فعَلَه مِن ضَرَرٍ خاصٍّ ومَنعٍ خاصٍّ فيه حِكْمَةٌ ورحمةٌ بالعموم، وأمَّا إذا ذُكِرَ أحدهما لم يكن فيه هذا المدح.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج، دار الثقافة العربية. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادبي. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - منهج ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف علي عبد الله الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.

الرقم الموحد: (177161)

## الْحَمِيدُ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْحَمِيدِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (17) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌ حَمِيدٌ﴾ [البقرة:267]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ﴾ [هود:73]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ﴾ [إبراهيم:8].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْحَمِيدِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (الذي يَحْمَدُ نَفْسَهُ وَيُثْنِي عَلَى نَفْسِهِ، وَيُجِبُّ الْحَمْدَ مِنْ خَلْقِهِ). قال ابن القيم: (هو الذي له مِنَ الصِّفَاتِ وَأَسْبَابِ الْحَمْدِ مَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مَحْمُودًا؛ وَإِنْ لَمْ يَحْمَدْهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ حَمِيدٌ فِي نَفْسِهِ). قال الشيخ السعدي: (الحَمِيدُ فِي ذَاتِهِ، وَأَسْمَائِهِ، وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، فَلَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَحْسَنُهَا، وَمِنَ الصِّفَاتِ أَكْمَلُهَا، وَمِنَ الْأَفْعَالِ أَتَمُّهَا وَأَحْسَنُهَا، فَإِنَّ أَفْعَالَ تَعَالَى دَائِرَةٌ بَيْنَ الْفَضْلِ وَالْعَدْلِ).

### المعنى المختصر:

الْحَمِيدُ: الَّذِي دَلَّ عَلَى جَمِيعِ الْمَحَامِدِ وَالْكَمَالَاتِ لِلَّهِ تَعَالَى، الْمُسْتَحِقُّ لِلْحَمْدِ لِكَمَالِهِ فِي ذَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ.



## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الشُّكْر - المَجِيد - الجَلِيل - الجَمِيل - الغَنِي - الكَرِيم.  
 الصفات: الحَمْد - الشُّكْر - الجَلال - الجَمال - الغَنِي - الكَرَم. الفرقُ بين  
 الشُّكْرِ والحَمِيدِ: أنّ الشُّكْرَ الذي يَشْكُرُ القليلَ من العملِ والعطاء،  
 ويُوَفِّقُ العبدَ للشُّكْرِ، وأمّا الحَمِيدُ فهو المَحمودُ على ما خَلَقَهُ وأَمَرَ به ونهى  
 عنه.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل  
 فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ  
 وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه  
 الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات  
 تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- أسماء الله كلها حسنى، والحسُنُ في أسماءِ الله تعالى يكونُ باعتبارِ  
 كلِّ اسمٍ على انفرادِهِ، ويكونُ باعتبارِ جَمْعِهِ إلى غيره، فيحصلُ بجمعِ الاسمِ  
 إلى الآخرِ كمالٌ فوقَ كمال، وقدر زائد على مفرديهما نحو: الغني الحميد،  
 العفو القدير، الحميد المجيد، وهكذا عامّةُ الصفاتِ المُقترنةِ والأسماءِ  
 المُزدوجةِ في القرآن؛ فإنَّ الغنى صفةُ كمال، والحمد كذلك، واجتماع الغنى  
 مع الحمدِ كمالٌ آخر، فله ثناءٌ من غناه، وثناءٌ من حمده، وثناءٌ من

اجتماعهما.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. -  
 الجامع لأسماء الله الحسنى، لحامد أحمد الطاهر. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنى لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى لأرزقي بن محمد سعدي. -  
 معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 -  
 1421 هـ. - بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - شرح أسماء الله الحسنى، لسعيد بن وهف القحطاني، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر.

الرقم الموحد: (177162)

## ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: 78]. وَأَمَّا فِي السُّنَّةِ فَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (591). وَفِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلْطَوُا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (4/177) وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَالْقَحْطَانِيُّ، وَالْحَمُودُ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَهُوَ سُبْحَانَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِأَنْ يُجَلَّ وَلِأَنْ يُكْرَمَ، وَالْإِجْلَالُ يَتَضَمَّنُ التَّعْظِيمَ وَالْإِكْرَامُ يَتَضَمَّنُ الْحَمْدَ وَالْمَحَبَّةَ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَأَمَّا الْمَجْدُ فَهُوَ مُسْتَلْزِمٌ لِلْعَظَمَةِ وَالسَّعَةِ

والجلال، والحمدُ يَدُلُّ على صفاتِ الإكرام، والله سبحانه ذو الجلال والإكرام). وقال الشيخُ السعدي: (ذو الجلال والإكرام أي: ذو العظمة، والكبرياء، وذو الرحمة، والجود، والإحسان العام والخاص، المُكْرِم لأوليائه وأصفيائه الذين يُجْلُونَهُ وَيُعْظَمُونَهُ وَيُحِبُّونَهُ).

### المعنى المختصر:

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: الْمُسْتَحِقُّ لِلتَّعْظِيمِ وَالْحَمْدِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العَظِيم - الواسِع - المَجِيد - الجَلِيل. الصفات: العَظْمَة - السَّعَة - المَجْد - الجَلال. الأفعال: يُكْرِم.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ هُوَ الْاسْمُ الْأَعْظَمُ لِمَا وَرَدَ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - جالساً ورجُلٌ يُصَلِّي ثم دَعَا: اللَّهُمَّ إني أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى) أخرجه أبو داود برقم (1495).

### المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام في باب الأسماء الحسنی، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية لوليد العلي، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمی في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - تفسير أسماء الله الحسنی للسعدي، مجلة الجامعة الإسلامية العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی، مشرف بن علي الغامدي، رسالة ماجستير بأم القرى. - القواعد المثلي لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلي، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - جلاء الأفهام لابن قيم الجوزية، دار العروبة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

الرقم الموحد: (177166)

## الْوَلِيِّ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الْوَلِيِّ) فِي الْقُرْآنِ (15) مَرَّةً تَقْرِيبًا، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ وَلِي الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [البقرة: 257]. وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: 45]. وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الشورى: 28]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ( ... اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ... ) رواه مسلم (2722).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الْوَلِيِّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن جرير: (نَصِيرُهُمْ وَظَهِيرُهُمْ؛ يَتَوَلَّاهُمْ بِعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ). قال الرَّجَّاجُ: (الْوَلِيُّ هُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْمُوَالَاةِ وَالْوَلِيُّ النَّاصِرُ... وَهُوَ تَعَالَى وَلِيُّهُمْ بِأَنْ يَتَوَلَّى نَصْرَهُمْ وَإِرْشَادَهُمْ ... وَهُوَ يَتَوَلَّى يَوْمَ الْحِسَابِ ثَوَابَهُمْ وَجَزَاءَهُمْ). قال الحَطَّابِيُّ: (الْمُتَوَلَّى لِلْأَمْرِ وَالْقَائِمُ بِهِ).

### المعنى المختصر:

الْوَلِيُّ: النَّاصِرُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْقَائِمُ عَلَى أُمُورِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المولى - الوكيل - الناصر - الناصر - القريب. الصفات: الولاية - الوكالة - النصر - القرب. الأفعال: يتولى - ينصر - يقرب.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

- 1- ولاية الله سبحانه نوعان؛ الأوّل: عامّة: وهي الشّاملة لكلِّ أحدٍ، فالله هو الذي يتولى عباده بالتدبير والتصريف والسلطان وغير ذلك، والثاني: خاصّة: وهي أن يتولى الله العبد بعنايته وتوفيقيه وهدايته، وهذه للمؤمنين.
- 2- أهل ولاية الله هم من صلحت أعمالهم بطاعته وازدانت أوقاتهم بعبادته، وليس كلُّ من ادّعى الولاية وتظاهر بها يُعدُّ ولياً لله، فأولياؤه هم المؤمنون المتقون المحافظون على الفرائض، أمّا من أتى بما يناقض ذلك أو يزعم سقوط التكليف عنه فهو في الحقيقة وولي للشيطان.

## المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي السقاف، دار الهجرة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - شأن الدعاء، للخطابي، دار الثقافة العربية. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنی لمشرف الغامدي، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى. - القواعد المثلى، لابن العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - تفسير أسماء الله الحسنی، للزجاج، دار الثقافة العربية. - والله الأسماء الحسنی، عبد العزيز بن ناصر الجليل، دار طيبة. - فقه الأسماء الحسنی، لعبد الرزاق البدر، مطابع الحميضي. - شرح اسماء الله الحسنی، لسعيد بن وهف القحطاني دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (177170)



## الرَّبِّ

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (الرَّبِّ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً جَدًّا، فَقَدْ وَرَدَ مُقْتَرِنًا فِي (151) مَوْضِعٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة:2]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلَمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة:131]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبِّ الْمَغْرِبِينَ﴾ [الرحمن:17]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: فَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا وَسَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ ... ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (479).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (الرَّبِّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَغْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (هُوَ الَّذِي يَرِيَّ عَبْدَهُ فَيُعْطِيهِ خَلْقَهُ ثُمَّ يَهْدِيهِ إِلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَغَيْرِهَا). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الرَّبُّ هُوَ السَّيِّدُ وَالْمَالِكُ وَالْمُنْعَمُ وَالْمُرَبِّي وَالْمُصْلِحُ، وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الرَّبُّ بِهَذِهِ الْاِعْتِبَارَاتِ كُلِّهَا، فَلَا شَيْءَ أَوْجَبَ فِي الْعُقُولِ وَالْفِطْرِ مِنْ عِبَادَةٍ مِنْ هَذَا شَأْنُهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (هُوَ الْمُرَبِّيُّ جَمِيعَ عِبَادِهِ بِالتَّدْبِيرِ وَأَصْنَافِ النِّعَمِ).

## المعنى المختصر:

الرَّبُّ: هو السيد المالك المصلح لغيره، والمرّي جميع عباده بالتدبير وأصناف النعم.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السيّد - الخالق - الرّازق - القادر. الصفات: الربوبية - السُّودد - الخلق - الرّزق - القُدرة.

## قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدّية وصفات غير متعدّية.

## تنبيهات:

1- لا يكون شيئاً من المخلوقات ربّاً لشيءٍ من المخلوقات ربوبيةً مطلقةً أصلاً، إذ ربُّ الشيء من يربُّه مُطلقاً من جميع جهاتِهِ، وليس هذا إلا لله ربّ العالمين، ولهذا مُنع في شريعتنا من إضافة الرّبِّ إلى المُكلفين، كما قال صلى الله عليه وسلم: «لا يقل أحدكم: اسقِ ربِّك أطعم ربك» بخلاف إضافته إلى غير المكلفين، كقول النبي صلى الله عليه وسلم لمالك بن عوف

الجشمي: «أَرَبُّ إِبْلِ أَنْتِ أَمْ رَبُّ شَاءٍ؟» وقولهم: رب الثوب والدار، فإنه ليس في هذه الإضافة ما يقتضي عبادة هذه الأمور غير الله، فإن هذا لا يمكن فيها، فإن الله فَطَرَهَا على أمرٍ لا يَتَغَيَّرُ، بخلاف المكلفين، فإنهم يمكن أن يَعْبُدُوا غير الله، كما عَبَدَ المشركون به من الجن والإنس غيره، فَمُنِعَ من الإضافة في حَقِّهم تحقيقاً للتوحيد الذي بعث الله به رسله، وأنزل به كتبه.

2- جعل بعضهم معنى الربِّ هو الإله وأنهما بمعنى واحد، وهذا باطل، فإنه وإن كانت الربوبية مستلزمة للألوهية إلا أن بين معنى الرب والإله فروقاً كثيرةً في أصل الاشتقاق وفي المدلول، فالرب هو السيد المصلح والإله هو المعبود.

3- أنكر الملاحدة ربوبية الله تعالى، وزعموا أن الكون وُجِدَ بلا خالق، وأنَّ المادَّةَ أَرْزَلِيَّةٌ أَبَدِيَّةٌ، وهذا لا شك باطل، فكل شيء في الوجود يَدُلُّ على ربوبية الله للمخلوقات، وكلُّ مخلوقٍ لا بدَّ له من خالقٍ، والفِطْرُ مُقَرَّرَةٌ بهذا الأصل العظيم.

### المصادر والمراجع:

جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المدبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - جهود شيخ الإسلام ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنی لأرزقي بن محمد سعدي. - تفسير أسماء الله الحسنی طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن

عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن . -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. منهج ابن القيم في شرح أسماء الله الحسنى، مشرف علي الغامدي، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى.

**الرقم الموحد: (177172)**

## المَوْلى

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المَوْلى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (12) مَرَّةً، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 286]. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الحج: من الآية 78]. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: 11].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المَوْلى) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، وَالخَطَّابِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالقُرْطَبِيُّ، وَابْنُ الْقَيْمِ، وَابْنُ حَجَرَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْحَلِيمِيُّ: (المَأْمُولُ مِنْهُ النِّصْرُ وَالْمَعُونَةُ لِأَنَّهُ هُوَ المَالِكُ). وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ وَاسْتَنْصَرَ بِهِ وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَانْقَطَعَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَيْهِ تَوَلَّاهُ وَحَفِظَهُ وَحَرَسَهُ وَصَانَهُ). وَقَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الَّذِي يَتَوَلَّى عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُوصِلُ إِلَيْهِمْ مَصَالِحَهُمْ، وَيُيسِّرُ لَهُمْ مَنَافِعَهُمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

### المعنى المختصر:

المَوْلَى: الذي يَتَوَلَّى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُوصِلُ إِلَيْهِمْ مَصَالِحَهُمْ، وَيُيسِّرُ لَهُمْ مَنَافِعَهُمُ الدِّينِيَّةَ وَالدُّنْيَوِيَّةَ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الوَلِيُّ - الوَكِيل - النَّاصِر - النَّصِير - القَرِيب. الصفات: الوِلَايَةُ - الوَكَاة - النَّصْر - القُرْب. الأفعال: يَتَوَلَّى - يَنْصُر - يَقْرُب.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- وِلَايَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ نَوْعَانِ: عَامَّةٌ: وَهِيَ الشَّامِلَةُ لِكُلِّ أَحَدٍ، فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى عِبَادَهُ بِالتَّدْبِيرِ وَالتَّصْرِيفِ وَالسُّلْطَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَخَاصَّةٌ: وَهِيَ أَنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ الْعَبْدَ بِعِنَايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَهَدَايَتِهِ، وَهَذِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ. 2- اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ مَوْلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، بِمَعْنَى أَنَّهُ سَيِّدُهُمْ وَمَالِكُهُمْ وَخَالِقُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ الْحَقُّ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ [الأنعام: 62]، وَلَا تَعَارُضُ فِي هَذَا مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ

بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴿[محمد: 11]، فإنّ معنى كونه مولى الكافرين أنه مالِكُهُم المُنْتَصِرُ فيهم بما شاء، ومعنى كونه مولى المؤمنين دون الكافرين، أي: ولاية المَحَبَّة والتوفيق والنصر.

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن تيمية في باب أسماء الله الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعدي، دار المنهاج. - بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد. - دفع إيها الماضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الأمين الشنقيطي، مكتبة ابن تيمية. - القواعد المثلث لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - التعليق على القواعد المثلث، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن للسعدي، مؤسسة الرسالة. - والله الأسماء الحسنى، لعبد العزيز بن ناصر الجليل، دار طيبة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - الجامع لأسماء الله الحسنى، لحامد أحمد الطاهر، دار الفجر للتراث. - الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادبي.

الرقم الموحد: (177175)

## الجليل

### الأدلة:

اسمُ (الجليل) لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِصُورَةِ الْاسْمِ، وَإِنَّمَا وَرَدَ مُضَافًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: من الآية 27]، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: الآية 78]. وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ سَرْدِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ.

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسمُ (الجليل) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا، وَقَدْ عَدَّهُ جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، مِنْهُمْ: ابْنُ مِنْدَه، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ، وَالسَّعْدِيُّ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: (الَّذِي يَصْغُرُ دُونَهُ كُلُّ جَلِيلٍ، وَيَتَضَعُ مَعَهُ كُلُّ رَفِيعٍ). قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: (الْجَلِيلُ الَّذِي لَا أَجَلَ مِنْهُ وَلَا أَجْمَلَ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ: (الْجَلِيلُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَهُ أَوْصَافُ الْجَلَالِ؛ وَهِيَ أَوْصَافُ الْعِظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ، ثَابِتَةٌ مُحَقَّقَةٌ لَا يَفُوتُ مِنْهَا وَصْفُ جَلَالٍ وَكَمَالٍ).

### المعنى المختصر:

الجليل: الكبيرُ الذي له أوصافُ الجلالِ والعظمةِ والكبرياءِ والكمالِ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:



الأسماء: العَظِيم - الوَاسِع - المَجِيد - ذو الجلال والإكرام. الصفات:  
العَظْمَة - السَّعَة - المَجْد - الجلال - الإكرام.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

الجليل من أسماء الله سبحانه على الصحيح، فهو الجليل في ذاته وفي أسمائه وصفاته، فله نُعُوتُ الجلالِ وصفاتِ الكمال، ولا مانع حينئذٍ من التَّسْمِيَةِ بـ (عبد الجليل).

### المصادر والمراجع:

- جهود ابن قيم الجوزية في توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد بن عبد الله العلي، الطبعة الأولى، دار المدرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تفسير أسماء الله الحسنى طبعة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد 112 - السنة 33 - 1421هـ. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله



الحسنى لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - الجواب الكافي لمن سأل  
عن الدواء الشافي أو الداء والدواعل، ابن قيم الجوزية دار المعرفة.

**الرقم الموحد: (177179)**

## الفاطر

### الأدلة:

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ (الْفَاطِرِ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اسْمًا، وَإِنَّمَا وَرَدَ مُضَافًا فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ، مِنْهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: من الآية 1]. كَمَا وَرَدَ فِعْلًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الإسراء: 51]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم: 30]. أَمَّا فِي السُّنَّةِ: ففِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتِهِ: (اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ...) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (770).

### أقوال العلماء في الثبوت:

(الْفَاطِرِ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الثَّابِتَةِ لَهُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَقَدْ عَدَّهُ جَمَعَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ضَمَّنَ جَمْعَهُمُ لِلْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى، مِنْهُمْ: جَعْفَرُ الصَّادِقُ، وَسَفِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، وَالْخَطَّابِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَلِيمِيُّ، وَالْبِيهَقِيُّ، وَالْأَصْبَهَانِيُّ، وَابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ، وَابْنُ الْوَزِيرِ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَالْحَمُودُ، وَالشَّرْبَاصِيُّ، وَنُورُ الْحَسَنِ خَانَ.

### أقوال العلماء في المعنى:

قَالَ الطَّبْرِيُّ: (فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: مُبْتَدِعُهُمَا وَمُبْتَدِئُهُمَا وَخَالِقُهُمَا). وَقَالَ الْحَلِيمِيُّ: (فَاتِقُ الْمُرْتَقِقِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ). وَقَالَ

الْحَطَّابِي: (الفَاطِرُ هو الذي فَطَرَ الخَلْقَ أَي ابْتَدَأَ خَلَقَهُمْ).

### المعنى المختصر:

الفَاطِر: الخَالِقُ والمُبْدِعُ والمُخْتَرِعُ على غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الخالق - فاطر السموات ولأرض - البديع - الباري - الخالق - المصوّر. الصفات: الفطر - الخلق - الإبداع - البرء - التصوير. الأفعال: فطر - خلق - برأ - صوّر.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

قال المُعْظَلَةُ إِنَّ اللهَ فَاطِرٌ دُونَ أَنْ يَقُومَ بِهِ سُبْحَانَهُ وَصَفٌ، وهذا القولُ باطلٌ؛ لأنَّ الفَاطِرَ هو الموصوفُ بأنَّه الذي فَطَرَ السمواتِ والأرضَ، وهي صفةٌ له قائمةٌ به، ولأنَّ إثبات المُشْتَقِّ يُؤْذِنُ بِثُبُوتِ المُشْتَقِّ مِنْهُ.

### المصادر والمراجع:

- الأسماء والصفات للبيهقي، مكتبة السوادي. - معارج القبول لحافظ حكيم، دار ابن القيم - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنی، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الواردة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - القواعد المثلى لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن. - والله الأسماء الحسنی، لعبد العزيز بن ناصر الجليل، الشاملة. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى، لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - فقه الأسماء الحسنی لعبد الرزاق البدر، طبع على نفقة إبراهيم الوقيصي، مطابع الحميضي. - جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، دار هجر. - الأسنی في شرح أسماء الله الحسنی للقرطبي، المكتبة العصرية.

الرقم الموحد: (177180)

## المُيِّن

### الأدلة:

وَرَدَ ذِكْرُ اسْمِ (المُيِّن) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ [النور: 25].

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسْمُ (المُيِّن) مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَعْلَبُ مَنْ كَتَبَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن جرير: (الذي يُبَيِّنُ لَهُمْ حَقَائِقَ مَا كَانَ يَعْدُهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَذَابِ). وقال الحَظَّائِي: (هُوَ الْبَيِّنُ أَمْرُهُ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ، وَأَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ). وقال ابن تيمية: ([الذي] لَا شَيْءَ أَبَيَّنَّ مِنْهُ).

### المعنى المختصر:

المُيِّن: الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ، الَّذِي يُبَيِّنُ لِعِبَادِهِ الْحَقَائِقَ.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الْحَقُّ - الْعَلِيمُ - الْهَادِي. الصفات: الْبَيِّنُ - الْهَادِيَّةُ - الْحَقُّ.

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلامٌ وأوصافٌ، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفاتٍ ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدلُّ على معانٍ وصفاتٍ، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفات متعدية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

الاشتراك في الأسماء لا يلزم منه الاشتراك في المسميات، وقد سمي الله تعالى رسوله بالمبين كما في قوله تعالى: ﴿أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين﴾ [الاعراف:184]، وسمى كتابه بالمبين في آيات كثيرة منها قوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [يوسف:1].

### المصادر والمراجع:

- النهج الأسمى شرح الأسماء الحسنی لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنی لمحمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع. - الفتاوى الكبرى، لابن تيمية، دار الكتب العلمية. - جامع البيان، لابن جرير الطبري، مؤسسة الرسالة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ. - ولله الأسماء الحسنی، لعبد العزيز بن ناصر الجليل، دار طيبة

الرقم الموحد: (177183)



## الصفات العلى



## الاستواء

### الأدلة:

دل على صفة الاستواء أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: 5]. وقوله تعالى في ستة مواضع من كتابه: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الأعراف: 54، يونس: 3، الرعد: 2، الفرقان: 59، السجدة: 4، الحديد: 4]. وأما من السنة: فقوله صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة: ((يا أبا هريرة! إن الله خلق السماوات والأرضين وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ...)) رواه النسائي في ((التفسير)) برقم (412) وهو حديث حسن

### أقوال العلماء في الثبوت:

يؤمن أهل السنة والجماعة بأن الله تعالى مستوى على عرشه استواء يليق بجلاله ولا يماثل استواء المخلوقين، وصفة الاستواء على العرش ثابتة بالكتاب والسنة واتفاق سلف الأمة وأئمة السنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ([السلف] فسروا الاستواء بما يتضمن الارتفاع فوق العرش). وقال ابن القيم في معنى الاستواء: (فلهم عبارات عليها أربع ... قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ار ... تقع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد سعد الذي هو رابع ... وأبو عبيدة صاحب الشيباني

يختار هذا القول في تفسيره أدرى من الجهمي بالقرآن). وقال الشيخ السعدي: (استوى ترد في القرآن على ثلاثة معان: فتارة لا تعدى بالحرف فيكون معناها الكمال والتمام ... وتارة تكون بمعنى "علا" و"ارتفع" وذلك إذا عدت بـ "على" كقوله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾، وتارة تكون بمعنى "قصد" كما إذا عدت بـ "إلى" كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة بمعنى الاستقرار والعلو والارتفاع والصعود.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العلي - الأعلى - القاهر - المتعال. الصفات: - العلو - الفوقية - الارتفاع. الأفعال: استوى - ارتفع - صعد - استقر

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى

قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

من تفسيرات المتأولين للاستواء قولهم: ﴿استوى﴾ ب (استولى) وهو تفسير مردود لأمر: - أن قولهم هذا مخالف لظاهر النص، ومخالف لإجماع الصحابة وإجماع السلف قاطبة. - أنه لم يرد في اللغة العربية أن (استوى) بمعنى (استولى). - أن الاستيلاء لا يكون إلا بعد مغالبة. والبيت الذي احتجوا به: قد استوى بشر على العراق: من غير سيف أو دم مهراق، لا يتم به الاستدلال لأنه بيت مكذوب مصنوع، مفتعل موضوع، منسوب كذباً وزوراً، إلى كافر نصراني - ولأنه لو كان كذلك ، لم يكن ينبغي أن يخص العرش بالاستيلاء عليه دون سائر خلقه ، إذ هو مستول على العرش وعلى سائر خلقه ، وليس للعرش مزية حينئذ. - أنه يلزم عليه لوازم فاسدة منها: أن الله تعالى لم يكن مستولياً على العرش من قبل ثم استولى عليه، وهذا يعني أنه كان في ملك غيره؛ لأن الاستيلاء على الشيء يقتضي تنازعا ومغالبة.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه



لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية (نونية ابن القيم) لابن قيم الجوزية، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح العقيدة الواسطية من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية للمصلح، دار ابن الجوزي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - شرح العقيدة الواسطية، للعثيمين دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

**الرقم الموحد: (181069)**

## الإحياء

### الأدلة:

دل على صفة الإحياء أدلة من الكتاب والسنة منها: - قوله تعالى: ﴿ثم يميّتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون﴾ [البقرة:28] - وقوله: ﴿وهو الذي أحياكم ثم يميّتكم ثم يحييكم إن الإنسان لَكفور﴾ [الحج: 66] . - وقوله: ﴿إن الذي أحيأها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير﴾ [فصلت: 39] . وأما من السنة: فحديث حذيفة رضي الله عنه في دعاء الاستيقاظ من النوم: ((الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور)). رواه البخاري برقم (6314).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يؤمن أهل السنة والجماعة بأنّ الإحياء والإماتة من صفات الله الفعلية وهذا ثابت بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (معلوم بالسمع اتصاف الله - تعالى - بالأفعال الاختيارية القائمة به، كالاستواء إلى السماء، ... والخلق والإحياء والإماتة). وقال ابن القيم: ([المراد] بالإحياء: إحياء الميت وإيجاد الحياة فيه). وقال الشيخ السعدي: (المقصود أن الله تعالى هو الذي تفرد بإيجاد الحياة في المعدومات).

## المعنى المختصر:

صفة فعلية قائمة بذات الرب، ومتعلقة بقدرته ومشيئته، اختص بها، وهي تعني إعادة الحياة إلى الميت، أو إيجادها ابتداءً فيه.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الخالق، الباري، المصور، المبدع. الصفات: الخلق، الإماتة، المحيي، الميت. الأفعال: يحيي، يميت، يخلق.

## قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

الإحياء عند المتكلمين بمعنى الخلق، والخلق عندهم هو المخلوق، فهو

صفة بائنة عن ذات الرب، كما أنهم فسروه بوجود الحياة في الحي من غير فعل يقوم بالرب، فقد جعلوه محيياً بوجود الحياة في غيره، وهذا بناء على أصلهم الفاسد في امتناع أن يقوم بالله ما يتعلق بقدرته ومشيئته، وهذا النفي لا دليل عليه من السمع ولا من العقل.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية. - الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، لآمال العمرو، رسالة دكتوراه، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. - أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، لمحمد الخميس، دار



الصمعي.

الرقم الموحد: (181070)



## الإلهية والألوهية

### الأدلة:

دَلَّ على صفة الألوهية أدلة كثيرة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: 3] وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ [الزخرف: 84]. وقوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: 36] وأما من السنة: ماجاء في الصحيحين عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: كنت رديف النبي -صلى الله عليه وسلم- على حمار، فقال لي: "يا معاذ، أتدري ما حق الله تعالى على العباد، وما حق العباد على الله؟" قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً".

### أقوال العلماء في الثبوت:

قال ابن تيمية: (هو أن يعبد الله وحده لا شريك له). وقال ابن القيم: (صفة الإلهية تستلزم جميع أوصاف الكمال ذاتا وأفعالا). وقال الشيخ السعدي: (الألوهية وصفه تعالى الذي ينبغي أن يؤمن به كل بني آدم، ويوقنوا أنه الوصف الملازم له سبحانه، الدال عليها الاسم العظيم وهو الله، وهو مستلزم جميع صفات الكمال).

### أقوال العلماء في المعنى:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين، وإفراده وحده بالعبادة كلها وإخلاص الدين له حق له على عباده، فالألوهية صفة تعم أوصاف الكمال وجميع أوصاف الربوبية والعظمة والجلال.

### المعنى المختصر:

صفة ثابتة لله عز وجل من اسمه (الله) واسمه (الإله)، وتعني استحقاقه العبادة على خلقه أجمعين.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الله - الإله - الرب. الصفات: الربوبية - العظمة - الجلال .

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:

التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

من الأخطاء الشائعة في تفسير الألوهية ، تفسيرها بمعنى القدرة على الاختراع، واعتقاد أن هذا أخص وصف الإله، بل وجعل إثبات هذا التوحيد هو الغاية في التوحيد، وهذا لا شك خطأ، فإنَّ قائل هذا لم يعرف حقيقة التوحيد الذي بعث الله به رسوله لأنَّ مشركي العرب كانوا مقرين بأن الله وحده خالق كل شيء وكانوا مع هذا مشركين كما قال تعالى: ( وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون)، وقوله تعالى:(ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ).

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان . - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. -صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

الشريف. -التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث  
المنيفة، للسعدي دار طيبة . -الأسئلة والأجوبة في العقيدة للأطرم، دار  
الوطن. -القول السديد شرح كتاب التوحيد للسعدي ، الناشر: وزارة  
الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. -معارج القبول بشرح سلم  
الوصول إلى علم الأصول، للحكمي دار ابن القيم. -مدارج السالكين بين  
منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي. -درء  
تعارض العقل والنقل لابن تيمية، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية. -القواعد الحسان لتفسير القرآن للسعدي، الناشر: مكتبة  
الرشد.

**الرقم الموحد: (181071)**

## الأحدية

### الأدلة:

دل على صفة الأحدية قوله تعالى: ﴿**قل هو الله أحد**﴾ [الإخلاص: 1].  
 وأما من السنة: فالحديث القدسي الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه: ((  
 ... وأما شتمه إياي؛ فقلوه: اتخذ الله ولدا، وأنا الله الأحد الصمد، لم ألد ولم  
 أولد، ولم يكن لي كفوا أحد)). رواه البخاري (4974). وحديث بريدة  
 رضي الله عنه؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول: ((اللَّهُمَّ  
 إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، الأحد الصمد ... ))  
 أخرجه أبو داود (1493) والترمذي برقم (3475) وصححه الألباني، انظر  
 صحيح سنن الترمذي (1324).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الأحدية صفة ذاتية لله جل وعلا لا  
 تنفك عن الله سبحانه لأنه الواحد الأحد، الذي ليس له مكافئ ولا مماثل ولا  
 نظير.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (اسمه الأحد يوجب تنزيهه عن ما يجب نفيه عنه من  
 التشبيه، ومماثلة غيره في شيء من الأشياء). وقال ابن القيم: (في سورة  
 الإخلاص من كمال التوحيد العلمي الاعتقادي، وإثبات الأحدية لله،

المستلزمة نفي كل شركة عنه). وقال الشيخ السعدي: (أي: قد انحصرت فيه الأحدية، فهو الأحد المنفرد بالكمال، الذي له الأسماء الحسنى، والصفات الكاملة العليا، والأفعال المقدسة، الذي لا نظير له ولا مثيل).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله تدل على انفراده سبحانه بأوصاف الكمال، ونفي المشاركة والمماثلة عنه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الواحد- الأحد- الوتر- .الصفات: الصمدية- الوجدانية .

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.



### تنبيهات:

لا يوصف شيء بالأحدية غير الله تعالى، فلا يقال: رجل أحد ولا درهم أحد، كما يقال: رجل واحد أي فرد به، بل أحد صفة من صفات الله تعالى استأثر بها فلا يشركه فيها شيء.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان . - زاد المعاد لابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراش، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181073)

## الأولية

### الأدلة:

دل على صفة الأولية قوله تعالى: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾ [الحديد: 3]. وأمّا من السنة: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: ((... اللهم أنت الأول؛ فليس قبلك شيء...)). رواه مسلم (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالأولية وأنها صفة ذاتية له، فهو تعالى: الأول الذي ليس قبله شيء؛ فلا بداية لوجوده، كما أنّ وجوده غير مسبوق بعدم.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (التقدم على الشيء قد يقال: إنه بمجرد الرتبة، كما يكون بالمكان؛ مثل تقدم العالم على الجاهل، وتقدم الإمام على المأموم، فتقدم الله على العالم ليس بمجرد ذلك؛ بل هو قبله حقيقة). وقال ابن القيم: (أولية الله عز وجل سابقة على أولية كل ما سواه، وأخريته ثابتة بعد أخرية كل ما سواه، فأوليته سبقه لكل شيء، وأخريته بقاءه بعد كل شيء). وقال الشيخ السعدي في تفسير اسم الله الأول والآخر: (ففي الأول والآخر إحاطته الزمانية).



## المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله عز وجل تعني سبقه سبحانه لكل شيء.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأول- الآخر الصفات: الآخرية

## قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

وصف بعض المتكلمين الله بالقدم زاعمين أنه وصف به نفسه في قوله (هو الأول والآخر) وأن من أسمائه القديم، وإطلاق هذا الوصف بهذا اللفظ لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة، وإذا لم يرد لا في الكتاب ولا في

السنة فليس لنا أن نصف الله به، لأننا إذا وصفنا الله بما لم يصف به نفسه فقد قفونا ما ليس لنا به علم، وقلنا على الله ما لا نعلم، وإن كان يجوز إطلاق ذلك من باب الإخبار.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - طريق الهجرتين لابن القيم، دار السلفية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - شرح الطحاوية للبراك، دار التدمرية. - شرح العقيدة السفارينية لابن عثيمين، دار الوطن للنشر. - زاد المعاد لابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181077)

## الآخريّة

### الأدلة:

دل على صفة الآخريّة قوله تعالى: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم﴾ [الحديد: 3]. وأما من السنة: فقوله صلى الله عليه وسلم: ((اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ؛ اقض عِنا الدِّينَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ)) رواه مسلم في صحيحه برقم (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالآخريّة وأنها صفة ذاتية له، فهو تعالى: الآخر الذي ليس بعده شيء.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ([أي] الآخر الباقي إلى غير نهاية ولا شيء بعده). وقال ابن القيم: (وآخريته ثابتة بعد آخريّة كل ما سواه، فأوليته سبقه لكل شيء، وآخريته بقاءه بعد كل شيء). وقال الشيخ السعدي في تفسير اسم الله الأول والآخر: (ففي الأول والآخر إحاطته الزمانية).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله عز وجل تعني بقاءه بعد كل شيء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الآخر - الأول . الصفات: الأولية .

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

زعم المعطلة أن آخرية الله تقتضي أن لا تبقى سماء ولا جنة ولا نار ولا  
ثواب ولا عقاب ولا عرش ولا كرسي، وزعموا أن شيئاً مع الله لا يكون  
هو الآخر، فادعوا فناء هذه الأشياء، وهذا باطل، لأن هذه الأشياء باقية  
يبقاء الله لها، أما بقاء الله وآخريته فلذاته، ووجوده لذاته -سبحانه وتعالى-.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه

لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. توضيح مقاصد العقيدة  
الواسطية للبراك، دار التدمرية. - طريق المهجرتين لابن القيم، دار السلفية.  
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. -  
مباحث العقيدة في سورة الزمر، ناصر بن علي عايض حسن الشيخ، مكتبة  
الرشد. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن  
صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح  
الواسطية للمهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة  
في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع  
الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - بيان  
تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف  
الشريف.

الرقم الموحد: (181079)

## الباطنية

### الأدلة:

دل على صفة الباطنية لله تعالى قوله تعالى: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن﴾ [الحديد: 3]. وأما من السنة: حديث أبي هريرة: ((... اللهم أنت الأول؛ فليس قبلك شيء... وأنت الباطن؛ فليس دونك شيء)) رواه مسلم برقم (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالباطنية وأنها صفة ذاتية له، فهو الباطن الذي ليس دون شيء، ولا يزال باطنا ليس دونه شيء.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وكونه الظاهر صفة لازمة له مثل كونه الأول والآخر، وكذلك الباطن فلا يزال ظاهرا ليس فوقه شيء ولا يزال باطنا ليس دونه شيء). وقال ابن القيم: (وبطونه سبحانه إحاطته بكل شيء، بحيث يكون أقرب إليه من نفسه، وهذا قرب غير قرب المحب من حبيبه، هذا لون وهذا لون). وقال الشيخ السعدي: (هذا يدل على كمال عظمته وأنه لا نهاية لها، وبيان إحاطته من كل وجه، ففي الأول والآخر إحاطته الزمانية، وفي الظاهر والباطن إحاطته المكانية).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله عز وجل تعني إحاطته بكل شيء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الظاهر - الباطن - المحيط - الصفات: القريب - الظاهرية -  
القرب - الإحاطة

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

صفة الباطنية لا تقتضي أن الله تعالى داخل في المخلوقات، بل هو بائن  
من خلقه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته، ولا في مخلوقاته شيء من ذاته.

### المصادر والمراجع:

- التنبيهات اللطيفة لابن سعدي، دار طيبة. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - طريق المهجرتين لابن القيم، دار السلفية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181081)**



## التَّجَلَّى

## الأدلة:

دل على صفة (التجلي) أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا﴾ [الأعراف: 143] وأما من السنة: - مرواه أحمد في ((المسند)) (125/3) والترمذي (3074) وقال حسن غريب صحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: ﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾ قال: قال هكذا يعني أنه أخرج طرف الخنصر، قال أحمد أرانا معاذ قال: فقال له حميد الطويل: ما تريد إلى هذا يا أبا محمد، قال فضرب صدره ضربة شديدة وقال: من أنت يا حميد، وما أنت يا حميد، يحدثني به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول أنت ما تريد إليه)) وصححه الألباني كما في ظلال الجنة (480). - وكذلك حديث تجلي الله عز وجل لعباده يوم القيامة المشهور والذي فيه (فيتجلى لهم يضحك)، رواه مسلم برقم (191).

## أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن صفة التجلي من الصفات الفعلية الثابتة لله تعالى، ويقولون إن الله يُرى يوم القيامة وفي الجنة رؤية العيان كما دلت بذلك الأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة وإجماع السلف.

## أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (ثبت في الأحاديث الصحيحة: أنه إذا تجلى لهم يوم القيامة سجد له المؤمنون، ومن كان يسجد في الدنيا رياء يصير ظهره مثل الطبق). وقال ابن القيم: (قوله سبحانه وتعالى ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾ وهذا من أبين الأدلة على جواز رؤيته تبارك وتعالى، فإنه إذا جاز أن يتجلى للجبل الذي هو جماد لا ثواب له ولا عقاب عليه، فكيف يمتنع أن يتجلى لأنبيائه ورسله وأوليائه في دار كرامتهم ويريهم نفسه). وقال حافظ حكيم (وقوله: (فتنظرون إليه وينظر إليكم) فيه إثبات صفة التجلي لله عز وجل وإثبات النظر له، وإثبات رؤيته في الآخرة ونظر المؤمنين إليه).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة ومعناه الظهور للعيان.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الظاهر الباطن الصفات: -الرؤية - المجيء -الإتيان - النزول

الأفعال: يتجلى

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى

تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة تجلي الله يوم القيامة وكونه يرى في الآخرة بزعم أن العقل يحيلها ولذلك اضطروا إلى تأويلها، وقولهم باطل مردود بالأدلة من الكتاب والسنة المثبتة لهذه الصفة، ومما يدل على فساد قولهم: - أنه ليس لواحد منهم قاعدة مستمرة فيما يحيله العقل، بل منهم من يزعم أن العقل جوز وأوجب ما يدعي الآخر أن العقل أحاله، فأى عقل يوزن الكتاب والسنة. - أن النصوص الواردة في إثبات هذه الصفة لا تحمل التأويل.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. -

القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. -صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. -التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة، للسعدي دار طيبة .

**الرقم الموحد: (181089)**

## الحياء

### الأدلة:

دَلَّ على صفة الحياء أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فُوقَهَا﴾ [البقرة: 26] وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ [الأحزاب: 53]. وحديث سلمان رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( ... إن ربكم حيي كريم، يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين)) رواه: الترمذي(255) وأبو داود(1488) وأحمد(435/5)، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وصححه الألباني كما في مختصر العلو(97/1). فاسم الحيي الوارد في الحديث دال على صفة الحياء.

### أقوال العلماء في الثبوت:

يثبت أهل السنة والجماعة صفة الحياء صفة خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم:(وأما حياء الرب تعالى من عبده: فذاك نوع آخر، لا تدركه الأفهام، ولا تكيفه العقول، فإنه حياء كرم وبر وجود وجلال). وقال الشيخ السعدي:([من رحمة الله] وكرمه وكماله وحلمه أنّ العبد يجاهر بالمعاصي مع فقره الشديد إليه، حتى أنه لا يمكنه أن يعصي إلا أن يتقوى

عليها بنعم ربه، والرب مع كمال غناه عن الخلق كلهم من كرمه يستحي من هتكه، وفضيحتة، وإحلال العقوبة به، فيستره بما يقيض له من أسباب الستر، ويعفو عنه، ويغفر له). وقال الشيخ الهراس: (وحياؤه تعالى وصف يليق به، ليس كحياء المخلوقين، الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ما يعاب أو يذم، بل هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه).

### المعنى المختصر:

صفة خبرية تليق بالله تعالى، بمعنى ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحي -الستير الصفات:- الاستحياء - الكرم - الجود -  
الأفعال: يستحي - يستر

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى

قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول بعض المتكلمين صفة الحياء بعدة تأويلات منها أن المراد منها المجاز لا الحقيقة، لأن الحياء انكسار يحصل في النفس بزعمهم، وهذا تفسير باطل لأن فيه تشبيها لصفة الخالق بصفة المخلوق، وفيه تعطيلاً لحقيقة الصفة ونفيها عن الله، والقول في الصفة الحياء كالقول في سائر ما أثبتته الله عز وجل لنفسه وأثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات، والواجب في جميع ذلك هو الإثبات مع نفي مماثلة المخلوقات.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1408هـ.  
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1420هـ. - التدمرية لابن تيمية الحراني لمحمد بن عودة السعوي طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي



بن عبد القادر السَّقَّاف، طبعة دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية  
، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. -- تعليقات الشيخ  
البراك على المخالفات العقدية في فتح الباري، لعبد الرحمن البراك. - شرح  
النونية للهراس، دار الإمام أحمد القاهرة.

**الرقم الموحد: (181092)**



## الربوبية

### الأدلة:

دَلَّ على صفة الربوبية أدلة كثيرة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ [الفاتحة: 2]. وقوله تعالى: ﴿رب المشرقين ورب المغربين﴾ [الرحمن: 17]. وأمَّا من السنة: فحديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: ((ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً، فأما الركوع؛ فعظموا فيه الرب عزَّ وجل ...)) رواه مسلم (479).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى رب كل شيء ومالكة وخالقه ورازقه، الذي له الأمر كله، ويده الخير كله، وهذا التوحيد لا يكفي العبد في حصول الإسلام، بل لا بد أن يأتي مع ذلك بلازمه من توحيد الإلهية

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (الربوبية [هي أنّ] الله رب كل شيء ومليكه وخالقه). وقال ابن القيم: (رب كل شيء وخالقه والقادر عليه، لا يخرج شيء عن ربوبيته). وقال الشيخ السعدي: (هو اعتقاد أن الله سبحانه هو الرب المتفرد بالخلق والرزق والتدبير، وأنه المحيي المميت النافع الضار المتفرد بإجابة الدعاء عند الأضرار، الذي له الأمر كله ويده الخير كله، القادر على ما يشاء ليس له في ذلك شريك، وأنه الذي ربي جميع خلقه بالنعيم، وربى خواص

خلقه وهم الأنبياء وأتباعهم بالعقائد الصحيحة).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله عز وجل معناها أنّ الله رب كل شيء ومالكة وخالقه ورازقه ومدبره.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرب - المَلِك - الخالق - الرازق - الله - الإله الصفات: -  
العظمة - الجلال - التدبير - الخلق - المُلْك. الأفعال: يربي - يملك - يخلق -  
يرزق - يدبر

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

ظن المتكلمون أن تحقيق توحيد الربوبية هو الغاية المقصودة، والفناء فيه هو تحقيق التوحيد وليس الأمر كذلك، بل هذا لا يكفي في الإيمان وأصل الإسلام إلا إذا أضيف إليه واقترن به توحيد الإلهية، وإفراد الله بالعبادة والحب، والخضوع والتعظيم، والإنابة والتوكل، والخوف والرجاء، وطاعة الله وطاعة رسوله، هذا أصل الإسلام وقاعدته.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - القول السديد شرح كتاب التوحيد للسعدي دار النفائس. - منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود بن جرجيس لعبد اللطيف بن عبد الرحمن، دار الهداية للطبع والنشر والترجمة. - تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، المكتب الإسلامي. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع

- الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. -  
 التنبهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة،  
 للسعدي دار طيبة . -الأسئلة والأجوبة في العقيدة للأطرم، دار الوطن. -  
 القول السديد شرح كتاب التوحيد للسعدي ، الناشر: وزارة الشؤون  
 الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. -معارج القبول بشرح سلم الوصول  
 إلى علم الأصول، للحكمي دار ابن القيم. -مدارج السالكين بين منازل  
 إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي. -درء تعارض  
 العقل والنقل لابن تيمية، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. -  
 القواعد الحسان لتفسير القرآن للسعدي، الناشر: مكتبة الرشد.

**الرقم الموحد: (181093)**

## الرحمة

### الأدلة:

دل على صفة الرحمة أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ [الكهف: 58]. وقوله تعالى: ﴿إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 56]. وقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾ [الأنعام: 54]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لما خلق الله الخلق، كتب في كتاب، فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب (أو: غلبت) غضبي)) رواه البخاري (3194)، ومسلم (2751).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن صفة الرحمة من الصفات الذاتية الفعلية الثابتة لله تعالى على ما يليق به، فهي صفة حقيقية ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (الرحمة ضد التعذيب، والتعذيب فعله وهو يكون بمشيئته؛ وكذلك الرحمة تكون بمشيئته؛ كما قال: ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾). وقال ابن القيم: (الرحمة صفة تقتضى إيصال المنافع والمصالح إلى العبد، وإن كرهتها نفسه، وشقت عليها. فهذه هي الرحمة الحقيقية). وقال الشيخ

السعدي: (ذو الرحمة الواسعة العظيمة التي وسعت كل شيء، وعمت كل حي، وكتبها للمتقين المتبعين لأنبيائه ورسله. فهؤلاء لهم الرحمة المطلقة، ومن عداهم فلهم نصيب منها).

### المعنى المختصر:

الرحمة صفة حقيقية قائمة بالله تقتضى إيصال المنافع والمصالح إلى المخلوق.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرحمن - الرحيم - الرؤوف - الصفات: الرأفة . الأفعال: يرحم - يراف

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:

التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر بعض المعطلة صفة الرحمة وقالوا لا يجوز إثباتها على ظاهرها، لأن الرحمة رقة في القلب أو رقة تكون في الراحم، وهي ضعف وخور في الطبيعة، وتألّم على المرحوم وهذه المعاني "نقص" وما كان كذلك مستحيل في حقه تعالى وهذا الذي قالوه باطل من وجوه: - أن هذا الذي ذكروه هو من لوازم صفات المخلوق وليس من لوازم صفات الخالق. - أن قياس صفات الخالق على صفات المخلوق من أفسد القياس وأبطله. - أنّ لا نحيط بالله علماً، فلا ينبغي أن نحاول معرفة حقيقة رحمته.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان لابن قيم الجوزية، مكتبة المعارف. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها لمحمد بن صالح العثيمين، دار الشريعة. -



صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة، للسعدي دار طيبة .

الرقم الموحد: (181099)



## الظاهرية

### الأدلة:

دل على صفة الظاهرية لله تعالى قوله تعالى: ﴿هو الأول والآخر والظاهر والباطن﴾ [الحديد: 3]. وأما من السنة: حديث أبي هريرة: ((... اللهم أنت الأول؛ فليس قبلك شيء... وأنت الظاهر؛ فليس فوقك شيء)) رواه مسلم برقم (2713).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بصفة الظاهرية وأنها صفة ذاتية له، فهو الظاهر الذي ليس فوقه شيء، ولا يزال سبحانه ظاهراً ليس فوقه شيء.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وكونه الظاهر صفة لازمة له مثل كونه الأول والآخر، وكذلك الباطن فلا يزال ظاهراً ليس فوقه شيء ولا يزال باطناً ليس دونه شيء). وقال ابن القيم: (ومعنى الظهور يقتضى العلو، وظاهر الشيء هو ما علا منه وأحاط بباطنه). وقال الشيخ السعدي: (هذا يدل على كمال عظمته وأنه لا نهاية لها، وبيان إحاطته من كل وجه، ففي الأول والآخر إحاطته الزمانية، وفي الظاهر والباطن إحاطته المكانية).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله عز وجل تعني إحاطته بكل شيء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الباطن - العلي - الأعلى - المتعالى الصفات: الباطنية - العلو

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

لا يصح أن يكون الظهور هو فوقية القدرة فقط، كما لا يصح أن  
يكون ظهور القهر والغلبة فقط وإن كان سبحانه ظاهرا بالقدر والقهر  
والغلبة، بل الظهور هو العلو ويشمل علو الذات والقدر والقهر.

### المصادر والمراجع:

- التنبهات اللطيفة لابن سعدي، دار طيبة. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتزويه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - كتاب التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتحلي بالأصل المفيد»، لعمر العرابوي الحملاوي، مطبعة الوراق العصرية. توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - طريق الهجرتين لابن القيم، دار السلفية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181121)

## العَيْن

### الأدلة:

دل على صفة العين لله تعالى أدلة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وَأَصْنَعُ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا﴾ [هود: 37]. وقوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: 39]. وقوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: 48]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه: ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ ، فَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ، وَالتَّتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنَيْهِ)) رواه أبو داود برقم (4728)، وابن حبان (1/498) وقال الألباني في صحيح أبي داود (4728) إسناده صحيح . وحديث أنس رضي الله عنه: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ (وَأَشَارَ إِلَى عَيْنَيْهِ) ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ عَيْنَ الْيَمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عَنَبَةٌ طَافِيَةٌ)). رواه البخاري (7407) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى موصوف بأن له عينين حقيقة على ما يليق بذاته وعظمته لا كأعين المخلوقين، فيثبتون له هذه الصفة مع نفي التمثيل، ونفي العلم بالكيفية.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وأما لفظ (العينين) ، فليس هو في القرآن، ولكن جاء

في حديث، وذكر الأشعري عن أهل السنة والحديث أنهم يقولون: إن لله عينين). وقال ابن القيم: (وقد نطق الكتاب والسنة ... وبلفظ العين مضافة إليه مفردة ومجموعة، ونطقت السنة بإضافتها إليه مثناة). وقال الشيخ ابن عثيمين: (مذهب أهل السنة والجماعة : أن لله عينين اثنتين ، ينظر بهما حقيقة على الوجه اللائق به ، وهما من الصفات الذاتية).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة، ومذهب أهل السنة والجماعة : أنهما اثنتان ، ينظر بهما حقيقة على الوجه اللائق به.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: البصير - السميع الصفات: النظر - البصر - السمع -

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر بعض المعطلة أن تكون العين المضافة إلى الله تعالى صفة له وقالوا إنما المقصود بعينه رؤيته للأشياء، وأن العين كناية عن صفة البصر، والصحيح أن العين صفة ذاتية قائمة بالله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته، والله أثبت العين لنفسه في غير موضع، وأثبت الرؤية في غير موضع، وإثبات هذا تارة وهذا تارة يدل على التغاير بينهما، فالرؤية شيء، والعين شيء آخر، ولولا النصوص الدالة على ثبوت العين لم يجز أن نثبتها بثبوت البصر.

### المصادر والمراجع:

- شرح العقيدة السفارينية للعثيمين، دار الوطن. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - أسماء الله وصفاته وموقف



أهل السنة منها لمحمد بن صالح العثيمين، دار الشريعة. -صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. -مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181122)**

## المانع

### الأدلة:

لم يرد ذكر اسم (المانع) في القرآن الكريم. أما في السنة: فقد ورد في حديث معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دُبر كل صلاة إذا سلّم: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد) رواه البخاري (844) ومسلم (471).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اسما (المعطي والمانع) من الأسماء الثابتة لله تعالى، وقد عدّهما جمع من العلماء في الأسماء الحسنى، منهم: ابن منده، والقرطبي، والسعدي، والشرباصي، ونور الحسن خان.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وهو سبحانه المُعطي المانع، لا مانع لما أعطى ولا مُعطي لما منع، لكن مَنْ على الإنسان بالإيمان والعمل الصالح ثم لم يمنعه موجب ذلك أصلاً، بل يعطيه من الثواب والقرب ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وحيث منعه ذلك فلا يبقى سببه وهو العمل الصالح). وقال ابن القيم: ([أي] أن حقيقة العطاء والمنع إليك لا إلى غيرك بل أنت المتفرد بها لا يشركك فيها أحد). وقال الشيخ السعدي:



(المعطي، المانع، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، فجميع المصالح والمنافع منه تُطلب، وإليه يرغب فيها، وهو الذي يعطيها لمن يشاء، ويمنعها من يشاء بحكمته ورحمته).

### المعنى المختصر:

المانع: هو المتفرّد بالمانع على الحقيقة، لا مانع لما أعطى، ولا مُعطي لما منع.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المعطي. الصفات: المنع - العطاء. الأفعال: يمنع - يُعطي

### قواعد:

- أسماء الله تعالى كلها حسنى. - أسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. - أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي تدلُّ على الله، وتدلُّ على صفات ومعانٍ تضمنتها هذه الأسماء. - أسماء الله عز وجل تدل على معانٍ وصفات، وهذه الصفات تنقسم إلى قسمين: صفاتٌ متعدّية وصفات غير متعدية.

### تنبيهات:

1- (المعطي المانع) هذه من الأسماء المتقابلة التي لا ينبغي أن يُثنى على الله بها إلا كل واحد منها مع الآخر؛ لأن الكمال المطلق من اجتماع الوصفين، فاتصافه سبحانه بأنه يعطي ويمنع، ويخفض ويرفع، ويعزُّ ويذل،

أكمل من اتصافه بمجرد الإعطاء والإعزاز والرفع، لأنَّ الفعل الآخر حيث تقتضي الكلمة ذلك أكمل ممن لا يفعل إلا أحد النوعين ويُجَلُّ بالآخر في المحلَّ المناسب له. 2- ذهبت القدرية إلى أن العبد قد يمنع عطاء الله، كما قد يعطي ما منعه الله، فإن العبد عندهم يفعل باختياره عطاءً ومنعاً لم يشأه الله، وهذا باطل وهو مردود بالحديث (لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت) حيث نفى الشريك عنه بكل اعتبار، وأثبت عموم الملك له بكل اعتبار، وأثبت عموم القدرة، وأن الله سبحانه إذا أعطى عبداً فلا مانع له وإذا منعه فلا معطي له.

### المصادر والمراجع:

- جهود شيخ الإسلام في باب الأسماء الحسنى، لأرزقي بن محمد السعيد سعيدي، دار المنهاج. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية لوليد العلي، دار المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى، لمحمد الحمود النجدي، مكتبة الإمام الذهبي. - صفات الله عزوجل الوارة في الكتاب والسنة لعلوي السقاف، دار الهجرة. - الاستقامة لابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود. - جلاء الأفهام لابن تيمية، دار العروبة. - ولله الأسماء الحسن، لعبد العزيز بن ناصر الجليل. الشاملة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - منهج ابن القيم في شرح الأسماء الحسنى، مشرف بن علي الغامدي، رسالة ماجستير بأم القرى. - القواعد المثل لابن عثيمين، طبع بإشراف مؤسسة

الشيخ، مدار الوطن . -معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى  
لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف. - التعليق على القواعد المثلى،  
لعبد الرحمن بن ناصر بن براك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن،  
للسعدي، مؤسسة الرسالة.

**الرقم الموحد: (182736)**

## العلو

### الأدلة:

دل على صفة العلو أدلة كثيرة جدا من القرآن الكريم منها: قوله تعالى: ﴿أَمْتَمَ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ﴾ [الملك: 16]. وقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: 10]. وقوله تعالى: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: 55]. والأدلة من السنة أيضاً كثيرة جداً منها: قوله صلى الله عليه وسلم: ((ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟!)) رواه البخاري (4351)، ومسلم (1064).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يؤمن أهل السنة والجماعة بصفة العلوله تعالى؛ علو الذات والقدر والقهر، وهي صفة ثابتة بالكتاب والسنة والعقل والفطرة والإجماع.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (إذا قيل: «العلو»، فإنه يتناول ما فوق المخلوقات كلها، فما فوقها كلها هو في السماء، ولا يقتضي هذا أن يكون هناك ظرف وجودي يحيط به، إذ ليس فوق العالم شيء موجود إلا الله). قال ابن القيم: (فهو العلو المطلق من جميع الوجوه: علو القدر، وعلو القهر؛ وعلو الذات، فمن جحد علو الذات: فقد جحد لوازم اسمه العلي). قال الشيخ السعدي: (له العلو المطلق بجميع الوجوه والاعتبارات، علو الذات وعلو

القدر وعلو القهر).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة تدل على فوقية الله ذاتا وقدرًا وقهرًا .

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العلي - الأعلى - المتعال الصفات: الاستواء - الفوقية

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توكيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

ضل في صفة العلو لله تعالى طائفتان: الحلولية القائلين إن الله بذاته في

كل مكان، والمعطلة القائلين ليس هو داخل العالم ولا خارجه، ولا فوق ولا تحت، والسلف والأئمة يقولون: إن الله فوق سمواته مستو على عرشه، بائن من خلقه أي ليس في ذاته شيء من مخلوقاته، ولا في مخلوقاته شيء من ذاته كما دل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1408هـ.  
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1420هـ. - التدمرية: تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع لابن تيمية الحراني لمحمد بن عودة السعوي طبعة مكتبة العبيكان . - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181123)

## الغضب

### الأدلة:

دل على صفة الغضب أدلة كثيرة جدا من القرآن الكريم منها: قوله تعالى: ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: 9]. وقوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ [طه: 81]. وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُوا قَوْمَا غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ﴾ [الممتحنة: 13]. وأما من السنة: فقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن رحمتي غلبت غضبي)) رواه البخاري (3194)، ومسلم (2751).

### أقوال العلماء في الثبوت:

أهل السنة والجماعة يثبتون صفة الغضب لله عز وجل بوجه يليق بجلاله وعظمته، لا يكيفون ولا يشبهون ولا يؤولون، ويقولون إنَّ الغضب من صفات الأفعال التي تتعلق بها المشيئة وهي ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (لم يلزم أن يكون غضب الله تعالى مثل غضبنا، كما أن حقيقة ذات الله ليست مثل ذاتنا، فليس هو مماثلاً لنا: لا لذاتنا، ولا لأرواحنا، وصفاته كذاته). قال ابن القيم: (غضبه ليس مشابها لغضب

خلقه فإن غضب المخلوق هو غليان دم قلبه طلبا للانتقام، والله يتعالى (عن ذلك). قال الشيخ ابن عثيمين: (غضب الله، صفة حقيقية ثابتة لله - عز وجل - لا تماثل غضب المخلوق لا في الحقيقة ولا في الأثر، وقال أهل التأويل: غضب الله هو الانتقام ممن عصاه، وبعضهم يقول: إرادة الانتقام ممن عصاه).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية حقيقية ثابتة لله عزوجل لا تماثل غضب المخلوقين لا في الحقيقة ولا في الأثر.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الأسف - الانتقام - السخط - الكراهة - اللعن - المقت -

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -



يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر بعضهم صفة الغضب وقالوا إنّ المراد بالغضب المذكور في النصوص لازم الغضب وهو إرادة الانتقام. وعللوا ذلك بقولهم: إن أصل الغضب غليان دم القلب عند إرادة الانتقام، وذلك مستحيل على الله تعالى، وهذا الذي قرروه باطل، فإنّ لوازم صفات المخلوقين التي ذكروها لا تلزم صفات الخالق، إذ لا مناسبة بين صفات الخالق وصفات المخلوق حتى تقاس صفاته سبحانه على صفاتهم، كما أنهم أثبتوا ذات البارئ دون تفكير في اعتقاد مماثلتها لذوات المخلوقين، فيلزمهم إثبات صفاته دون اعتقاد مماثلتها لصفات المخلوقين.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المدرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی،

لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن قيم الجوزية دار المعرفة. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - شرح العقيدة الطحاوية لعبد الرحمن البراك، دار التدمرية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعطلة لابن قيم الجوزية، دار العاصمة.

**الرقم الموحد: (181124)**

## الفرح

### الأدلة:

ثبتت صفة الفرح بالسنة النبوية كما جاء في الصحيحين من حديث ابن مسعود «لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها، فأتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمةً عنده فأخذ بخطامها فقال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شاة الفرح» أخرجه البخاري برقم (6308) ومسلم برقم (4927).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن صفة الفرح من الصفات الفعلية الخيرية الثابتة لله تعالى على ما يليق به، وقد دلت عليها السنة الصحيحة التي تلقوها بالقبول، وعقد إجماعهم استنادا إليها على إثباتها.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وقد جاء أيضا وصفه تعالى بأنه (يُسْرَ) - في الأثر والكتب المتقدمة- وهو مثل لفظ الفرح). وقال ابن القيم: (وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: " لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم"... فهذا الكشف والبيان والإيضاح لا مزيد عليه لتقرير ثبوت هذه الصفة، ونفي

الإجمال والاحتمال عنها). وقال الشيخ السعدي: (وهذا الفرح تبع لغيره من الصفات، كما تقدم أن الكلام على الصفات يتبع الكلام على الذات، فهذا فرح لا يشبه فرح أحد من خلقه لا في ذاته ولا في أسبابه ولا في غاياته، فسببه الرحمة والإحسان، وغايته إتمام نعمته على التائبين المنيبين).

### المعنى المختصر:

الفرح: صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالأحاديث الصحيحة، وهو على حقيقته اللائقة بالله تعالى وليس كفرح المخلوقين.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الرضا- البشاشة - الضحك - المحبة - الرحمة الأفعال: يفرح

- يرضى - يضحك - يحب- يرحم

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

توهم بعض المعطلة أن معاني بعض الصفات تكون في الخالق كما هي في المخلوق، ولذلك فسروا صفة الفرح بلازمها فقط دون إثبات حقيقة الصفة القائمة بالله، فقالوا حقيقة الفرح مستحيلة على الله؛ لأنها خفة وانفعال وتغير من حال إلى حال وكل ذلك لا يليق بالله تعالى، وهذا التقرير باطل، لأنه نفي للصفة وتعطيل لها، وهو تفسير لصفات الله بما هو عند المخلوقين، فهو تمثيل محرم والله تعالى يقول (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير).

### المصادر والمراجع:

- شرح العقيدة الواسطية للعثيمين ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع . - مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة لابن قيم الجوزية، دار الحديث . - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية . - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المدرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة . - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة . - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان . - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد



بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. -  
 صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر  
 السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية ، مجمع الملك فهد  
 لطباعة المصحف الشريف. -النבות لابن تيمية ، طبعة أضواء السلف. -  
 التنبهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة،  
 للسعدي دار طيبة .

**الرقم الموحد: (181125)**

## القدرة

### الأدلة:

دل على صفة القدرة لله تعالى أدلة كثيرة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 20] . وقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾ [الأنعام: 65] وقوله تعالى : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ - فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مُلْكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 55] .  
وأما من السنّة: فحديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه مرفوعاً: ((أعوذ بعبزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر)) رواه مسلم (2202) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يؤمن أهل السنة والجماعة بأنّ الله تعالى متصف بصفة القدرة على الوجه اللائق بكماله وجلاله، وأنها قدرة عامة شاملة

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ( الله على كل شيء قدير، وهذا لفظ عام لا تخصيص فيه، فأما الممتنع لذاته فليس بشيء باتفاق العقلاء وذلك أنه متناقض لا يعقل وجوده فلا يدخل في مسمى الشيء حتى يكون داخلاً في العموم). وقال ابن القيم:([والله] موصوف بالقدرة التامة منزّه عن ضدها من العجز واللغوب والإعياء). وقال الشيخ السعدي:(يجب علينا الإيمان بأنه على كل شيء قدير، والإيمان بكمال قدرة الله، والإيمان بأن قدرته شاملة لجميع

الكائنات).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية قائمة بالله، معناها أن الله على كل شيء قدير، منزه عن ضدها من العجز واللغوب والإعياء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القادر - القدير - الخالق الصفات: الإرادة - المشيئة - الخلق  
الأفعال: يقدر - يشاء - يخلق

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:



يسأل بعض الملحدّين أسئلة غير صحيحة مثل إذا كان الله علي كل شيء قدير فهل يقدر أن يخلق إلهاً آخر، وما علموا أنّ وجود إله آخر مع الله أمر محال لذاته، والمحال لذاته مثل كون الشيء الواحد موجوداً معدوماً، هذا أمر لا حقيقة له، ولا يتصور وجوده، ولا يسمى شيئاً باتفاق العقلاء .

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان . - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - طريق الهجرتين لابن القيم، دار السلفية. - التنبيهات اللطيفة لابن سعدي، دار طيبة

الرقم الموحد: (181126)

## الكلام

### الأدلة:

دل على صفة الكلام أدلة كثيرة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ [التوبة:6]. وقوله تعالى: ﴿وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله﴾ [البقرة:75]. وقوله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ [الفتح:15]. ومن السنة حديث احتجاج آدم وموسى وفيه: (قال آدم: يا موسى! اصطفاك الله بكلامه) أخرجه البخاري برقم (6614)، ومسلم برقم (2652).

### أقوال العلماء في الثبوت:

اتفق أهل السنة والجماعة على إثبات صفة الكلام لله تعالى، وأن الله يتكلم بمشيئته متى شاء كيف شاء، وكلامه بحرف وصوت مسموعين على الوجه اللائق بجلاله وعظمته.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (السلف وأئمة السنة والحديث يقولون: يتكلم الله) بمشيئته وقدرته؛ وكلامه ليس بمخلوق؛ بل كلامه صفة له قائمة بذاته). قال ابن القيم: (نوع الله تعالى هذه الصفة في إطلاقها عليه تنوعاً يستحيل معه نفي حقائقها، بل ليس في الصفات الإلهية أظهر من صفة الكلام). وقال الشيخ السعودي: (القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود والله

المتكلم به حقاً لفظه ومعانيه ولم يزل ولا يزال متكلماً بما شاء إذا شاء وكلامه لا ينفد ولا له منتهى).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية فعلية بحرف وصوت مسموعين على الوجه اللائق بجلال الله وعظمته.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الحرف- الصوت- النداء- القول - الحديث - القرآن الأفعال:

ينادي- يقول

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفاً بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

صفة الكلام: من الصفات التي ضل فيها كثير من الناس عن الصواب، بل تفرق الناس فيها إلى تسع فرق كلها تائهة عن الجادة فقال الأشعرية مثلاً في صفة الكلام إنه معنى واحد قائم بالنفس، ليس بحرف ولا صوت، والذي دل عليه الأدلة أن كلام الله اسم لمجموع اللفظ والمعنى، وأنه كوني خبري، وأنه بصوت وحرف، وأنه تكلم مع من أراد من رسله وملائكته وسمعوا كلامه حقيقة، ولا يزال يتكلم بقضائه وتسمعه ملائكته وسيتكلم مع أهل الجنة ومع أهل النار يوم القيامة كل بما يناسبه.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية: تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع لابن تيمية الحراني لمحمد بن عودة السعوي طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - منهج الشيخ عبد الرزاق عفيفي وجهوده في تقرير العقيدة والرد على المخالفين،



إعداد: أحمد بن علي الزاملي عسيري - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله للتميمي، أضواء السلف. - الحق واضح المبين للسعدي، دار ابن القيم. - مختصر الصواعق المرسله للموصلي، دار القاهرة.

الرقم الموحد: (181127)

## المحبة

### الأدلة:

دل على صفة المحبة أدلة كثيرة جدا من القرآن الكريم منها: قوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 195]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [سورة البقرة: 222]. وقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: 54] وأما من السنة: فحديث سهل بن سعد رضي الله عنه: (( ... لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله ... )) رواه البخاري (3009)، ومسلم (2405).

### أقوال العلماء في الثبوت:

أجمع السلف على ثبوت صفة المحبة لله تعالى، وقد دل عليها الكتاب والسنة والإجماع، وهي صفة حقيقية لا تماثل صفات المخلوقين، وهي قائمة بالله، وهي من صفات الفعل التي تتعلق بمشيئته، فهو يحب بعض الأشياء دون بعض على ما تقتضيه الحكمة البالغة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وقد أجمع سلف الأمة وأئمتها على إثبات محبة الله - تعالى- لعباده المؤمنين، ومحبتهم له، وهذا أصل دين الخليل إمام الحنفاء - عليه السلام-). قال ابن القيم: (إن ما وصف الله سبحانه به نفسه من

المحبة ... من أعظم صفات الكمال). قال الشيخ السعدي: (محبة الله للعبد هي أجل نعمة أنعم بها عليه، وأفضل فضيلة، تفضل الله بها عليه، وإذا أحب الله عبدا يسر له الأسباب، وهون عليه كل عسير، ووفقه لفعل الخيرات وترك المنكرات، وأقبل بقلوب عباده إليه بالمحبة والوداد).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية قائمة بالله متعلقة بمشيئته، يجب بها الأشياء على ما تقتضيه حكمته، وهي معنى معقول هو ضد البغض.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الحب - الفرح - الرضا - الخلة. الأفعال: يحب - يفرح - يرضى.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:

التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

ينفي المعطلة صفة المحبة؛ بدعوى أنها توهم نقصاً؛ فإن معناها الميل إلى ما يناسبه أو يستلذه المحب، وبعضهم يرجعها إلى صفة الإرادة، فيقولون: إن محبة الله لعبده لا معنى لها إلا إرادته لإكرامه ومثوبته، فيفسرون المحبة بالإرادة وهي ليست هي، فإن المحبة صفة حقيقية لله عز وجل على ما يليق به، غير الإرادة، وهي لا تقتضي نقصاً ولا تشبيهاً بل من لازم تلك المحبة، إكرام من يحبه وإثابته.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - شرح العقيدة الطحاوية لعبد الرحمن البراك، دار التدمرية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد





لطباعة المصحف الشريف. -تسهيل العقيدة الإسلامية لعبد الله الجبرين،  
دار العصيمي للنشر والتوزيع. -الصواعق المرسلّة في الرد على الجهمية  
والمعطلة لابن قيم الجوزية، دار العاصمة.

**الرقم الموحد: (181128)**

## النزول

### الأدلة:

دل على صفة النزول أدلة من السنة: قوله صلى الله عليه وسلم: (ينزل ربنا إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر) رواه البخاري (7494)، ومسلم (758) وقوله صلى الله عليه وسلم: (( لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت عشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر )) رواه أحمد في المسند (967)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (513) موقوفا على ابن عباس رضي الله عنهما بإسناد صححه الألباني.

### أقوال العلماء في الثبوت:

أجمع أهل السنة والجماعة على أنّ الله يَنزِلُ كل ليلة إلى سماء الدنيا على ما أتت به الأحاديث كيف شاء ، نزولا يليق بجلال الله وكماله.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (الصواب المأثور عن سلف الأمة وأئمتها أن الله سبحانه لا يزال فوق العرش، ولا يخلو منه العرش مع دنوه ونزوله إلى السماء الدنيا، ولا يكون العرش فوقه، وكذلك يوم القيامة كما جاء في الكتاب والسنة، وليس نزوله كنزول أجسام بني آدم من السطح إلى الأرض، بحيث يبقى

السقف فوقهم). وقال ابن القيم: (النزول المعقول عند جميع الأمم: إنما يكون من علو إلى أسفل). وقال الشيخ السعدي: (نزوله حقيقة كيف يشاء ، فيثبتون النزول كما يثبتون جميع الصفات التي تثبت في الكتاب والسنة ، ويقفون عند ذلك فلا يكيفون ولا يمثلون ولا ينفون ولا يعطلون).

### المعنى المختصر:

النزول: صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل ويكون من علو إلى أسفل.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القريب الصفات: الدنو - القرب - الهبوط - الاتيان - المجيء  
الأفعال: يدنو- يقرب -يهبط -يأتي- يجيء

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

اضطرب الخلف في هذه الصفة كغيرها من صفات الأفعال فمنهم من ينكر النزول إنكاراً فيقول: ما ثم نزول أصلاً، ومنهم من يقول: إنه ينزل نزولاً بحيث يخلو منه العرش، ومنهم من قال ينزل أمره، ومنهم من قال ينزل ملك من ملائكته، والذي عليه جمهور أئمة أهل السنة أنهم يقولون: ينزل كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام، ويصدقون بهذا الحديث، ولا يكيفون، ولا يقال ينزل أمره، لأن أمره ورحمته لا يزالان ينزلان أبداً في الليل والنهار، ولا يقال ينزل ملك من ملائكته، لأن سياق الحديث يأبى ذلك التأويل، فإن قوله تعالى: "أنا الملك" إلى آخر الحديث صريح في أن الله هو الذي ينزل كيف يشاء، وكذلك قوله من يدعوني فأستجيب له، هل يقوله ملك؟؟؟؟.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبررة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. -



القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن قيم الجوزية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - التنبيهات اللطيفة لتنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة للسعدي، دار طيبة .

**الرقم الموحد: (181130)**

## الحياة

### الأدلة:

دل على صفة الحياة أدلة كثيرة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: 255]. وقوله تعالى: ﴿وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده﴾ [الفرقان: 58]. وأما من السنة فقوله صلى الله عليه وسلم ((اللَّهُمَّ لك أسلمت، وبك آمنت ... أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون)) رواه مسلم (2717).

### أقوال العلماء في الثبوت:

قال ابن تيمية: (الحياة صفة قائمة بالموصوف وهي شرط في العلم والإرادة والقدرة على الأفعال الاختيارية، وهي أيضا مستلزمة لذلك). وقال ابن القيم: (صفة الحياة متضمنة لجميع صفات الكمال مستلزمة لها). وقال الشيخ السعدي: (له الحياة الكاملة المستلزمة لجميع صفات الذات، كالسمع والبصر والعلم والقدرة، ونحو ذلك).

### أقوال العلماء في المعنى:

يثبت أهل السنة والجماعة صفة الحياة صفة ذاتية لله تعالى، كما دل عليه الكتاب والسنة، فالله تعالى هو الحي بحياة تخصه وهي الحياة التامة الواجبة، وهي الحياة التي لا يعترئها نقص ولا نوم ولا سنة.

### المعنى المختصر:

الحياة: نقيض الموت، وهي صفة ذاتية لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال وهي مستلزمة لكمال الصفات.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحي - القيوم الصفات: القدرة - الفعل - العلم - الإرادة  
الأفعال: يقدر- يفعل - يعلم - يريد

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توكيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

يرى الأشعرية أن صفة الحياة تثبت من طريق العقل وذلك أن صفة  
القدرة والإرادة والعلم لا تقوم إلا بحي، فمن لازم المتصف بهذه الصفات

الثلاث أن يكون حياً ولذلك أثبتوا لله صفة الحياة، ولكنهم وافقوا المعتزلة في نفي ما عدا هذه السبع من الصفات الخيرية التي صح بها الخبر، والكل موجودون بالكتاب والسنة وإجماع الصحابة والقرون المفضلة على الإثبات العام للصفات دون التفريق بينها.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1408هـ.  
 - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1420هـ. - التدمرية: تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع لابن تيمية الحراني لمحمد بن عودة السعوي، طبعة مكتبة العبيكان . - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - شرح العقيدة الطحاوية لعبد الرحمن البراك، دار التدمرية. - شرح العقيدة الواسطية للهراس، طبعة دار الهجرة للنشر والتوزيع . - القيامة الصغرى، لعمر الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع. - أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها، لمحمد بن صالح العثيمين، دار الشريعة.



الرقم الموحد: (181131)

## الإتيان والمجيء

### الأدلة:

دل على صفة الإتيان والمجيء أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر﴾ [البقرة: 210]. وقوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك﴾ [الأنعام: 158]. وقوله تعالى: ﴿وجاء ربك والملك صفا صفا﴾ [الفجر: 22]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: ((... وإن تقرب إلي ذراعاً؛ تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي؛ أتيتته هرولة)) رواه البخاري (7405)، ومسلم (2675). وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في الرؤية: ((... قال: فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة، فيقول: أنا ربكم ...)) رواه البخاري (7439)، ومسلم (183).

### أقوال العلماء في الثبوت:

أجمع أهل السنة والجماعة على أن الله يأتي يوم القيامة إتياناً حقيقياً يليق بجلاله تعالى لا يشبه إتيان المخلوق وبذلك جاءت الأدلة من الكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (النفاة المعطلة ينفون المجيء، والإتيان بالكلية... سبحانه

وتعالى عما يقول هؤلاء علواً عظيماً). وقال ابن القيم: (والإتيان والمجيء من الله تعالى نوعان: مطلق ومقيد، فإذا كان مجيء رحمته أو عذابه كان مقيداً كما في الحديث (حتى جاء الله بالرحمة والخير) ...النوع الثاني: المجيء والإتيان المطلق كقوله: ﴿وجاء ربك﴾ [الفجر: 22] وقوله: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله﴾ الآية، وهذا لا يكون إلا مجيئه سبحانه). وقال الشيخ السعدي في قوله تعالى ﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك﴾: (وفي هذه الآية دليل لمذهب أهل السنة والجماعة في إثبات الأفعال الاختيارية لله تعالى كالاستواء والنزول والإتيان لله تبارك وتعالى من غير تشبيه له بصفات المخلوقين).

### المعنى المختصر:

صفتان فعليتان خبريتان ثابتتان لله على الحقيقة على ما يليق بجلاله سبحانه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القريب الصفات: الدنو - القرب - الهبوط - النزول الأفعال:

يدنو - يقرب - يهبط - ينزل

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -

صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في

الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول بعض النفاة إتيان الله ومجيئه بأنه إتيان أمره، أو رحمته أو عذابه، وهذا مردود بعدة أمور منها: الآيات التي أضاف فيها الإتيان والمجيء إلى نفسه سبحانه كقوله: ﴿وجاء ربك والملك صفا صفا﴾، وقوله: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله﴾ الآية، إذ هو الفاعل لها سبحانه، ولأنه لو كان يريد إتيان أمره لصرح بذلك، فما الذي يمنعه أن يقول: أمره؟ كما في قوله ﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه﴾، ويقال كذلك قد جاء في بعض الآيات ذكر إتيان الملائكة وإتيان الرب، وإتيان بعض آيات الرب سبحانه، ففرق سبحانه وميِّز بين إتيانه وإتيان الآيات، وإتيان الملائكة مما يدل دلالة واضحة على الفرق بينها، وأن المقصود هو إتيانه ومجيئه هو سبحانه.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه

لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - مختصر الصواعق المرسلّة لابن القيم، دار القاهرة.

**الرقم الموحد: (181132)**

## المشيئة

### الأدلة:

دل على صفة المشيئة أدلة من الكتاب والسنة منها: - قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءُ وَتَذَلُّ مِنْ تَشَاءُ﴾ (آل عمران: 26) . - وقوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: 30] . وأما من السنة: حديث (( ... إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء، وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء)) . رواه مسلم (2846) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يثبت أهل السنة والجماعة صفة المشيئة لله تعالى، وأنها نافذة في كل شيء، وقالوا إن مشيئة الله غير محبته، فمشيئته تعلقت بكل شيء موجود من خير وشر وطاعة ومعصية

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وكذلك وصف نفسه بالمشيئة، ووصف عبده بالمشيئة ... ومعلوم أن مشيئة الله ليست مثل مشيئة العبد). وقال ابن القيم: (ليس في الوجود موجب ومقتض إلا مشيئة الله وحده فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن). وقال الشيخ السعدي: (مشيئة الله نافذة عامة لا يخرج عنها حادث قليل ولا كثير).

## المعنى المختصر:

المشيئة: صفة ثابتة لله بالكتاب والسنة، وهي بمعنى إرادة الله الكونية الشاملة لجميع الحوادث.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الإرادة - الإرادة الكونية

## قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

منشأ الضلال عند الجبرية والقدرية هو من التسوية بين المشيئة وبين المحبة، فإنَّ الجبرية لما سواوا بينهما قالوا: كل ما قدره الله وشاء فهو محبوب

ومرضي لديه، وقالت القدرية النفاة: المعاصي ليست محبوبة لله ولا مرضية له، فهي خارجة عن مشيئته وخلقه، والصحيح الفرق بين المشيئة والمحبة، كما دل على ذلك الكتاب والسنة والفطرة الصحيحة.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، لمحمد الخميس، دار الصميعي. - شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن قيم الجوزية، دار الفكر. - شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي، مؤسسة الرسالة. - الدرر البهية شرح القصيدة التائية في حل المشكلة القدرية، للسعدي، أضواء السلف.



الرقم الموحد: (181133)

## المعية

### الأدلة:

دل على صفة المعية أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وهو معكم أين ما كنتم﴾ [سورة الحديد آية: 4] . وقوله تعالى: ﴿إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾ [سورة النحل آية: 128]. وقوله تعالى: ﴿إن الله مع الصابرين﴾ [سورة البقرة آية: 153]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني ) رواه البخاري (7405) ، ومسلم (2675) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله معنا على الحقيقة، وأنه فوق سماواته، مستو على عرشه، بائن من خلقه، وهذه المعية ثابتة لله بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ([وهو] سبحانه فوق سماواته على عرشه، عليّ على خلقه، وهو سبحانه معهم أينما كانوا، يعلم ما هم عاملون). وقال ابن القيم: (المعية نوعان : عامة وهي : معية العلم والإحاطة ... وخاصة : وهي معية القرب ... [و] تتضمن الموالاتة والنصر والحفظ، وكلا المعنيين مصاحبة منه للعبد لكن هذه مصاحبة اطلاق وإحاطة وهذه مصاحبة موالاتة ونصر وإعانة، ف (مع)

في لغة العرب تفيد الصحبة اللائقة لا تشعر بامتزاج ولا اختلاط ولا مجاورة ولا مجانبة). وقال الشيخ السعدي: (من أصول أهل السنة والجماعة إثبات معية الله ... وهذه المعية تدل على إحاطة علمه بالعباد ومجازاته لهم بأعمالهم).

### المعنى المختصر:

المعية معناها: أن الله مع جميع الخلق بعلمه، وأنه قريب من المؤمنين منهم وهو مستو على عرشه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القريب - المجيب . الصفات: العلو - الفوقية - العلم - النصر - الإحاطة الأفعال: يقرب - يعلم - ينصر - يحيط

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

من الاعتقادات الباطلة في صفة المعية أن يُظن أنها تقتضي اختلاطاً بالخلق، أو حلولاً في أماكنهم وهذا مردود غير صحيح فإن لغة العرب لا تدل على هذا المعنى، وهو خلاف ما أجمع عليه سلف الأمة، وخلاف ما فطر الله عليه الخلق.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - مدارج السالكين لابن قيم الجوزية، دار الكتاب



العربي. - التنبهات اللطيفة للسعدي، دار طيبة.

الرقم الموحد: (181134)

## اليدان

### الأدلة:

ورد لفظ اليد في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين في أكثر من مائة موضع وروداً متنوعاً من ذلك: قوله تعالى: ﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء﴾ [المائدة: 64]. وقوله: ﴿ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ [ص: 75]. وأما من السنة: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: ((إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها)). رواه مسلم برقم (2760).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يثبت أهل السنة والجماعة اليمين لله تعالى صفة ذاتية خبرية من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل، وقد دل عليها الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (حكى غير واحد إجماع السلف: أن صفات الباري - جل وعلا - تجري على ظاهرها، مع نفي الكيفية والتشبيه عنه ... فنقول: إن لله سبحانه يداً وسمعاً، ولا نقول: إن معنى اليد القدرة، ومعنى السمع العلم). وقال ابن القيم: (ورد لفظ اليد في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين

في أكثر من مائة موضع ورودا متنوعا متصرفا فيه مقرونا بما يدل على أنها يد حقيقة من الإمساك والطي والقبض والبسط والمصافحة والحثيات والنضح (باليد...). وقال الشيخ السعدي: (فله يدان حقيقة، كما أن ذاته لا تشبهها الذوات، فصفاته لا تشبهها الصفات).

### المعنى المختصر:

اليد: صفة ذاتية خبرية لا تماثل يد المخلوق، دلت النصوص على أنها يد حقيقة وصفت بالإمساك والطي والقبض والبسط وغير ذلك.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: اليمين - اليد - الأصابع - العين - القبض - البسط - الطي - الإمساك - الأفعال: يقبض - يبسط - يطوي - يمسك

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول بعض المتكلمين صفة اليد، ومن ذلك قولهم: في قوله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدِي﴾ أنها بمعنى القدرة والنعمة، والجواب عن ذلك أن يقال إنّ لفظ اليدين بالتثنية لم يعرف استعماله إلا في اليد الحقيقية، ولم يرد قط بمعنى القدرة أو النعمة؛ فإنه لا يسوغ أن يقال: خلقه الله بقدرتين أو بنعمتين، على أنه لا يجوز إطلاق اليدين بمعنى النعمة أو القدرة أو غيرها إلا في حق من اتصف باليدين على الحقيقة، ولذلك لا يقال: للريح يد، ولا للماء يد.

### المصادر والمراجع:

مختصر الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعطلة لابن قيم الجوزية، دار الحديث. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن للسعدي، الناشر، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلّي في صفات الله



الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. -درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. -صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181136)**

## الأسف

### الأدلة:

دل القرآن الكريم على إثبات صفة الأسف لله تعالى: في قوله تعالى:  
﴿فلما آسفونا انتقمنا منهم﴾ [الزخرف: 55].

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الأسف من صفات الله تعالى الفعلية  
الخبرية الثابتة لله تعالى بالكتاب العزيز، وهي صفة تليق بجلاله ولا تماثل  
صفات المخلوقين.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وكذلك قال: ﴿فلما آسفونا انتقمنا منهم﴾ قال  
المفسرون: أغضبونا). وقال ابن القيم: (والأسف: الغضب، كقوله تعالى:  
﴿فلما آسفونا انتقمنا منهم﴾ [الزخرف: 55]). وقال السعدي: (﴿فلما  
آسفونا﴾ أي: أغضبونا بأفعالهم) وقال الهراس: (الأسف يستعمل بمعنى  
شدة الحزن، وبمعنى شدة الغضب والسخط، وهو المراد في الآية)

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله بمعنى شدة الغضب والسخط.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الغضب - الانتقام من المجرمين - السخط الأفعال: يغضب -

أسفونا - يسخط

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توكيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في  
الذات،والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر أهل التعطيل أن يتصف الله تعالى بالأسف، لإنكارهم قيام  
الأفعال بالله، ويقولون: إن الله لا يسخط ولا يغضب ولا يأسف، ويؤولون  
ذلك بإرادة الانتقام، أو الانتقام، وهذا باطل لأنه تحريف وتفسير للقرآن  
برأيهم لا بمقتضى اللغة ولا بمقتضى الشرع، والدليل على هذا أن الله تعالى  
قال في كتابه: ﴿فلما أسفونا انتقمنا منهم﴾ [الزخرف: 55]، فجعل الانتقام  
غير الأسف، وهذا يرد تحريفهم للكلم عن مواضعه.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181472)

## التَّوْب

### الأدلة:

دَلَّ على صفة التوب لله تعالى على عباده أدلة من الكتاب والسنة منها:  
 قوله تعالى: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم﴾  
 [البقرة: 37]. وقوله تعالى: ﴿والله يريد أن يتوب عليكم﴾ [النساء: 27].  
 أما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه: (من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها؛ تاب الله عليه) رواه مسلم (2703)

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى موصوف بالتوبة، وأنّ التوب:  
 صفة فعلية ثابتة بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم: (وكذلك التواب من أوصافه والتَّوْبُ في أوصافه نوعان  
 إِذْنٌ بتوبة عبده وقبولها بعد المتابِ بمنّة المنان) وقال السعدي (توبة الله على  
 من أسلم أو تاب من ذنوبه متقدمة على توبة العبد، فإنه تعالى إِذْنٌ بتوبته،  
 وقدّرها ولطف به، إذ قبيض له الأسباب الموجبة لتوبته). وقال  
 الهراس: (الرجوع على عبده بالمغفرة وقبول التوبة).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية ثابتة لله معناها إِذْنٌ بتوبة عباده وقبولها منهم.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: التواب - الغفور الصفات: المغفرة الأفعال: يتوب - يغفر

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة أن الله لا يقوم به وصف التوب، وهذا القول باطل لأن التواب من أسمائه سبحانه، وهو متضمن لصفة التوب فهي صفة له قائمة به، وإثبات المشتق يؤذن بثبوت المشتق منه.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه

لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم  
 للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى  
 وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ،  
 مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. -  
 شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل  
 الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. -  
 مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181473)**

## الحِلْم

### الأدلة:

دل على إثبات صفة الحلم لله تعالى الكتاب والسنة: قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 263]. وقوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [فاطر: 41]. وأما من السنة: فحديث ابن عباس رضي الله عنهما: (... لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم...) رواه البخاري (6345)، ومسلم (2730).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى موصوف بالحلم، وأنه صفة ذاتية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم: ([الذي] لا يعاجل بالعقوبة). وقال السعدي: (الذي لا يعاجل العاصين بالعقوبة، بل يعافهم، ويرزقهم، كأنهم ما عصوه مع قدرته عليهم). وقال الهراس: (الذي وسع أهل الكفر والفسوق والعصيان، حيث أمهلهم ولم يعاجلهم بالعقوبة؛ رجاء أن يتوبوا، ولو شاء؛ لأخذهم بذنوبهم فور صدورها منهم).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله تعالى معناها الإمهال وعدم المعالجة.



## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الحليم الصفات: الحلم - الصبر الأفعال: يحلم - يصبر

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

نفي المعطلة أن يكون الله تعالى متصفا بالحلم، وقالوا هو حليم بلا حلم لظنهم أن إثبات الصفات يلزم منه التشبيه، وهذا مردود فإن الله تعالى وصف أسماءه بأنها حسنى، وأمرنا بدعائه بها، وهذا يقتضي أن تكون دالة على معاني عظيمة تكون وسيلة لنا في دعائنا، ونفهم هذا مخالف لمقتضى اللسان العربي لأنه لا يمكن أن يقال عليم لمن لا علم له وحليم لمن لا حلم له.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181474)

## التعجب

### الأدلة:

دل على إثبات صفة التعجب لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿بل عجبْتُ ويسخرون﴾ [الصفافات: 12]. بقراءة الرفع لعامة قراء الكوفة. وقوله تعالى: ﴿وان تعجب فعجب قولهم أءذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد﴾ [الرعد: 5]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه: (لقد عجب الله تعالى أو: ضحك من فلان وفلانة). رواه البخاري (4889)، ومسلم (2054) بلفظ: (قد عجب الله من صنعكما بضيفكما الليلة). وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: (عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل). رواه البخاري (3010).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى يوصف بالتعجب، وأنها صفة من الصفات الفعلية الخيرية الثابتة له بالكتاب والسنة ليس كتعجب المخلوقين، بل على ما يليق بجلاله.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (استعظام للمتعجب منه... وقد يكون مقروناً بجهل بسبب التعجب، وقد يكون لما خرج عن نظائره، والله تعالى بكل شيء عليم، فلا يجوز عليه ألا يعلم سبب ما تعجب منه، بل يتعجب لخروجه عن

نظائره تعظيمًا له، والله تعالى يعظم ما هو عظيم؛ إما لعظمة سببه أو لعظمته). قال ابن القيم: (التعجب كما يدل على محبة الله لفعل نحو "عجب ربك من شاب ليست له صبوة.. وقد يدل على بغض الفعل نحو قوله: ﴿وإن تعجب فعجب قولهم﴾ .... وقد يدل على امتناع الحكم وعدم حسنه نحو: ﴿كيف يكون للمشركين عهد﴾ وقد يدل على حسن المنع منه وأنه لا يليق به فعله نحو: ﴿كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم﴾). قال الهراس: (وليس عجبه سبحانه ناشئًا عن خفاء في الأسباب أو جهل بحقائق الأمور؛ كما هو الحال في عجب المخلوقين؛ بل هو معنى يحدث له سبحانه على مقتضى مشيئته وحكمته وعند وجود مقتضيه، وهو الشيء الذي يستحق أن يتعجب منه).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية وهي معنى يحدث له سبحانه على مقتضى مشيئته وحكمته وعند وجود مقتضيه، وهو الشيء الذي يستحق أن يتعجب منه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العليم - الصفات: العلم الأفعال: عجب.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كاللحاح في

الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

نفي المعطلة صفة التعجب عن الله تعالى معللين ذلك بأن العجب يكون للجهل بالأسباب، وكذلك استعظام للمتعجب منه، والجواب: أن التعجب: قد يكون مقرونًا بجهل بسبب التعجب، وهذا في حق المخلوق لا في حق الخالق الذي هو بكل شيء عليم، فلا يجوز عليه ألا يعلم سبب ما تعجب منه، بل يتعجب لخروجه عن نظائره تعظيمًا له، والله تعالى يعظم ما هو عظيم؛ إما لعظمة سببه أو لعظمته.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ،



مدار الوطن للنشر. - بدائع الفوائد لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح  
الواسطية للمهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة  
في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع  
الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181475)**

## الحكمة

### الأدلة:

دل على إثبات الحكمة لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وهو الحكيم الخبير﴾ [الأنعام: 18]. وقوله: ﴿والله عزيز حكيم﴾ [البقرة: 228]. وأما من السنة: فحديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: (... وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم...). رواه مسلم (2696).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالحكمة، وأنها صفة ذاتية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (فالحكمة تتضمن شيئين: أحدهما: حكمة تعود إليه يحبها ويرضاها. والثاني إلى عباده هي نعمة عليهم يفرحون بها ويلتذون بها؛ وهذا في المأمورات وفي المخلوقات). وقال ابن القيم: (الحكمة هي الغاية التي يفعل لأجلها، وتكون هي المطلوبة بالفعل، ويكون وجودها أولى من عدمها). وقال السعدي: (وحكمته نوعان: أحدهما: الحكمة في خلقه فإنه خلق الخلق بالحق، ومشملاً على الحق، وكان غايته والمقصود به الحق،... النوع الثاني: الحكمة في شرعه وأمره، فإنه تعالى شرع الشرائع، وأنزل

الكتب وأرسل الرسل ليعرفه العباد، ويعبدوه، فأى حكمة أجل من هذا).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله هي الغاية التي يفعل لأجلها.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العليم الصفات: العلم الأفعال: يعلم

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

1- زعم نفاة الحكمة أن الله سبحانه، لا يفعل لحكمة ولا غاية، بل لا  
غاية لفعله ولا أمره، وما ثمّ إلا محض المشيئة المجردة عن الحكمة والتعليل،



وهذا باطل، والنصوص من القرآن والسنة مليئة بتعليل الأحكام، والتنبيه على وجوه الحكم التي لأجلها شرع تلك الأحكام بطرق متنوعة. 2- تأول بعض النفاة أنّ الحكمة لا يعود منها إلى الله حكم، ولا يقوم به فعل ولا نعت، وهذا القول باطل، فإنّ الحكمة صفة له وهي تتضمن شيئين: -أحدهما: حكمة تعود إليه يحبها ويرضاها. -والثانية: إلى عباده، هي نعمه عليهم يفرحون بها، ويلتذون بها.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع -صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. شفاء العليل لابن القيم، دار المعرفة

الرقم الموحد: (181476)

## الْخَلَّةُ

### الأدلة:

دل على إثبات الخلّة صفة لله تعالى الكتاب والسنة، فمن ذلك: قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذِ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: 125]. ومن السنة: قوله صلى الله عليه وسلم: (... ولقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً)؛ يعني نفسه صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم (2383). وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: (قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم، فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله...) رواه البخاري: (3353) ومسلم (4383)

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالخلّة، وهي صفة فعلية خبرية ثابتة بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (الخلّة: هي كمال المحبة المستلزمة من العبد كمال العبودية لله ومن الرب سبحانه كمال الربوبية لعباده الذين يحبهم ويحبونه). وقال ابن القيم: (ثم الخلّة: وهي تتضمن كمال المحبة ونهايتها، بحيث لا يبقى في القلب سعة لغير محبوبه، وهي منصب لا يقبل المشاركة بوجه ما، وهذا المنصب خاص للخليلين - صلوات الله وسلامه عليهما). وقال

السعدي: (والخلة أعلى أنواع المحبة، وهذه المرتبة حصلت للخليلين محمد وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام، وأما المحبة من الله فهي لعموم المؤمنين).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية معناها كمال المحبة .

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الودود الصفات: المحبة - الود الأفعال - يحب - يود

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة صفة الخلة بإرادة الإثابة والإحسان إليهم، لأن الخلة

والمحبة: إنما هي ميل القلب إلى المحبوب وذلك في حق الباري تعالى محال، وقولهم هذا باطل لأنَّ الإرادة عامة في كل ما وجد من محبوب ومكروه، والإرادة غير المحبة والخلة، فقد يريد ما لا يحبه ولا يرضاه، بل يكرهه ويسخطه ويبغضه. ثم يقال: لَمْ أثبتمْ له إرادة وأنه مرید حقيقة ونفیتمْ حقيقة الخلة؟ فما يقال في الإرادة يقال في الخلة؛ فالقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181477)

## الرَّزْق

### الأدلة:

دَلَّ على صفة الرزق لله أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: 58]، وقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا﴾ [النحل: 114]. وأما من السنة: فحديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: (لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا ...) رواه البخاري (141)، ومسلم (1434).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى موصوف بالرّزق، وأنّ الرّزق: صفة فعلية ثابتة بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (لفظ الرزق فيه إجمال فقد يراد بلفظ الرزق: ما أباحه [الله] أو ملكه، فلا يدخل الحرام في مسمى هذا الرزق كما في قوله تعالى ﴿ومما رزقناهم ينفقون﴾ ... وقد يراد بالرّزق ما ينتفع به الحيوان وإن لم يكن هناك إباحة ولا تمليك فيدخل فيه الحرام كما في قوله تعالى ﴿ومما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها﴾). وقال ابن القيم: (الذي [الذي] رزق البدن الطعام والشراب ورزق القلب الإيمان والمعرفة). وقال الشيخ

السعدي: (ورزقه نوعان: أحدهما: الرزق النافع الذي لا تبعة فيه، وهو نوعان أيضا: رزق القلوب بالعلوم النافعة والإيمان الصحيح، والنوع الثاني: أن يغني الله عبده بجلاله عن حرامه وبفضله عن سواه، وأما النوع الثاني، وهو إيصال الباري لجميع الأوقات التي تتغذي بها المخلوقات برها وفاجرها المكلفون وغيرهم).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية ثابتة لله عز وجل معناها إعطاء الله - تعالى - خلقه ما ينتفعون به.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرزاق - المُعْطِي - التَّافِع - الوهَّاب - الكَرِيم - الجواد .  
الصفات: العطاء - النفع - الوهب - الكرم - الجود. الأفعال: يرزق - يعطي - ينفع - يهب - يكرم - يجود.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى

قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعتزلة أنه ليس هنالك رزق حلال ورزق حرام، بناء على أصلهم في العدل الإلهي، فقالوا إن الله لا يخلق الحرام ولا يقدره لأحد من عباده، وهذا الذي قرروه باطل، فإن الله تعالى خالق كل شيء ولا يخرج شيء عن تقديره والرزق عام لكل ما يسوقه الله تعالى للمخلوقات، حلالاً أو حراماً بالنسبة للإنسان، دنيوياً كان أو أخروياً، مادياً كان أو معنوياً،

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. -



التبيان في أقسام القرآن لابن القيم، دار المعرفة.

الرقم الموحد: (181478)



## الرأفة

### الأدلة:

دل على صفة (الرأفة) لله تعالى أدلة من الكتاب منها: قوله تعالى: ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم﴾ [النور: 20]. وقوله تعالى: ﴿ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم﴾ [الحشر: 10].

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله موصوف بالرأفة، وأن الرأفة صفة خبرية ثابتة لله تعالى كما دل على ذلك القرآن.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن جرير: (والرأفة أعلى معاني الرحمة، وهي عامة لجميع الخلق في الدنيا ولبعضهم في الآخرة). وقال ابن تيمية: (الرأفة والرحمة توجب أن توصل للمرحوم ما ينفعه وتدفع عنه ما يضره). وقال ابن القيم: (الود فهو خالص الحب وألطفه وأرقه وهو من الحب بمنزلة الرأفة من الرحمة).

### المعنى المختصر:

صفة خبرية ثابتة لله معناها خالص الرحمة وأعلاها.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرؤوف - الرحمن - الرحيم. الصفات: الرحمة- الأفعال: يرأف - يرحم . الفرق بين الرأفة والرحمة أنّ الرأفة أخص والرحمة أعم، وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة، ولا تكاد الرأفة تكون في الكراهة.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات،والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير:أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع:التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة صفة الرأفة وقالوا هي رقة تعتري القلب، وهي من الكيفيات النفسية، والله منزه عنها ولا يجوز إثباتها على ظاهرها، لأن هذه المعاني "نقص" وهذا الذي قالوه باطل من وجوه: -أنّه إنكار لحقائق الصفات ومعانيها. -أنّ قولهم بأن الرأفة رقة تعتري القلب وهي من الكيفيات النفسية هو من لوازم صفات المخلوق وليس من لوازم صفات الخالق. -أنّ

قياس صفات الخالق على صفات المخلوق من أفسد القياس وأبطله. -أثا لا  
نحيط بالله علما، فلا ينبغي أن نحاول معرفة حقيقة رأفته.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه  
لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - القواعد المثلى في  
صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع  
بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن  
عثيمين، دار ابن الجوزي. -صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة،  
لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - جامع البيان للطبري، مؤسسة  
الرسالة. - روضة المحبين لابن القيم، دار الكتب العلمية.

الرقم الموحد: (181479)

## السَّاق

### الأدلة:

دل على صفة الساق لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها : قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم: 42]. وأما من السنة: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه يقول: ((يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقا واحدا)). أخرجه البخاري (4919).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى موصوف بأن له ساقا، وهي صفة ذاتية خبرية ثابتة لله تعالى بالكتاب وصریح السنة الصحيحة، على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تمثيل لها بساق المخلوقات، ولا تكييف، ولا تأويل ينفي معناها.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وذلك أنه ليس في ظاهر القرآن أن ذلك صفة لله تعالى؛ لأنه قال: ﴿يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ﴾، ولم يقل: عن ساق الله، ولا قال: يكشف الرب عن ساقه، وإنما ذكر ساقا نكرة غير معرفة ولا مضافة، وهذا اللفظ بمجرد لا يدل على أنها ساق الله، والذين جعلوا ذلك من

صفات الله تعالى أثبتوه بالحديث الصحيح المفسر للقرآن،... وقد يقال: إن ظاهر القرآن يدل على ذلك من جهة أنه أخبر أنه يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود، والسجود لا يصلح إلا لله، فعلم أنه هو الكاشف عن ساقه). وقال ابن القيم: (ومن حمل الآية على ذلك؛ قال: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ﴾ مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم: (فيكشف عن ساقه، فيخرون له سجدا) وتنكيره للتعظيم والتفخيم، كأنه قال: يكشف عن ساق عظيمة؛ جلت عظمتها، وتعالى شأنها أن يكون لها نظير أو مثل أو شبيه) وقال السعدي: (أي: إذا كان يوم القيامة، وانكشف فيه من القلاقل والزلازل والأهوال ما لا يدخل تحت الوهم، وأتى الباري لفصل القضاء بين عباده ومجازاتهم فكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء، ورأى الخلائق من جلال الله وعظمتها ما لا يمكن التعبير عنه، فحينئذ يدعون إلى السجود لله).

### المعنى المختصر:

السَّاق: صفة ذاتية خبرية ثابتة لله تعالى لا تماثل ساق المخلوقات.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الرجل - القدم.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -

صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة صفة الساق لله تعالى، وأولوا معناها بالقدرة، أو نوراً عظيم، أو ما يتجدد للمؤمنين عند رؤية الله تعالى من الفوائد والألطف، بل ذهب بعضهم إلى أن الساق مخلوق جعله الله تعالى علامة للمؤمنين خارجة عن السوق المعتادة وغيرها من التأويلات الباطلة التي يجب أن ينزه عنها كلام العقلاء فضلاً عن كلام الله وكلام رسوله، ولا يخفى بطلان هذه الأقوال ومخالفتها للنص الصريح، وإن قيل بأن الآية ليست صريحة في إثبات الصفة، لكن السنة صرحت بذلك في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «فيكشف عن ساقه» وهذا لا يحتمل إلا ثبوت صفة الساق حقيقة لله تعالى، فنثبتها كما أثبتتها رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تكيف لها بساق المخلوق، ولا تأويل يخرجها عن دلالتها.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه  
 لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم  
 للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى  
 وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ،  
 مدار الوطن للنشر. - بيان تلبیس الجهمیة لابن تیمیة، طبعة مجمع الملك  
 فهد لطباعة المصحف. - بدائع الفوائد لابن القيم، دار الكتاب العربي. -  
 شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل  
 الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. -  
 مجموع الفتاوى لابن تیمیة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181481)

## الفتح

### الأدلة:

دل على صفة الفتح أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وهو الفتح العليم﴾ [سبأ: 26]، وقوله تعالى: ﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين﴾ [الأعراف: 89]، وقوله تعالى: ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها﴾ [فاطر: 2] أما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه: ((... اللهم احبسها علينا (يعني: الشمس) ، فحبست حتى فتح الله عليه ... ) رواه البخاري (3124) ، ومسلم (1747) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن صفة الفتح من الصفات الثابتة لله تعالى على ما يليق به، فهي صفة حقيقية ثابتة بالكتاب والسنة .

### أقوال العلماء في المعنى:

قال الخطابي: [أي] يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده ، ويفتح المنغلق عليهم من أمورهم وأسبابهم، ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا (الحق). وقال ابن القيم: (...) والفتح في أوصافه أمران فتح بحكم وهو شرع إلهنا ... والفتح بالأقدار فتح ثان والرب فتاح بذين كليهما ... عدلا وإحسانا من الرحمن). وقال الشيخ السعدي: [الحكم] بين عباده، بأحكامه الشرعية، وأحكامه القدرية، وأحكام الجزاء، الذي فتح بلطفه



بصائر الصادقين، وفتح قلوبهم لمعرفة، ومحبتة، والإنابة إليه، وفتح لعباده أبواب الرحمة والأرزاق المتنوعة).

### المعنى المختصر:

صفة ثابتة لله عز وجل معناها الحكم بين العباد بالأحكام الشرعية، والقضاء فيهم بالأحكام القدرية.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الفتح- الحكم- الرزاق - الرحيم الصفات: الحكم - الرزق - الرحمة الأفعال: يفتح - يحكم - يرزق - يرحم

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

الفتح والنصر من الله سبحانه فهو يفتح على من يشاء ويخذل من يشاء، وقد نسب الله الفتح لنفسه، لينبه عباده على طلب النصر والفتح منه لا من غيره، وأن يعملوا بطاعته وينالوا مرضاته، ليفتح عليهم وينصرهم على أعدائهم.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جاي، طبعة الجامعة الإسلامية. - توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181640)

## القبض

### الأدلة:

دل على صفة القبض أدلة من القرآن والسنة: منها قوله تعالى: ﴿والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون﴾ [البقرة: 245] وقوله تعالى: ﴿والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾ [الزمر: 67]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه: ((يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه ...)). رواه البخاري برقم (7382)، ومسلم برقم (2787).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله يوصف بالقبض، وتوصف يده بأنها تقبض وهذا من صفات الله تعالى الفعلية، التي تتعلق بمشيئته وإرادته، وهي ثابتة بآيات كثيرة وأحاديث صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (ففي هذه الآية) ﴿والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾ [والأحاديث الصحيحة المفسرة لها المستفيضة التي اتفق أهل العلم على صحتها وتلقيها بالقبول ما يبين أن السموات والأرض وما بينهما بالنسبة إلى عظمة الله تعالى، أصغر من أن تكون مع

قبضه لها إلا كالشيء الصغير في يد أحدنا). وقال ابن القيم: (في الصحيح عن عمر قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: " يقبض الله سماواته بيده والأرض باليد الأخرى " وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض يده ويبسطها يحكي ربه تبارك وتعالى» تحقيقاً لإثبات اليد وصفة القبض والبسط، لا تشبيها وتمثيلاً). وقال الشيخ السعدي: (فهو القابض للأرزاق والأرواح والنفوس).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة بالكتاب والسنة بمعنى أخذ الشيء باليد وجمعه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القابض الصفات: البسط - الطي - اليد. الأفعال: يبسط - يقبض - يَقْدِر. الفرق بين القبض والطي، هو أن القبض: أخذ الشيء باليد وجمعه، والطي: هو ملاقاته الشيء بعضه على بعض وجمعه، فهما معنيان متقاربان.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى

تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة صفة اليد لله تعالى، وادعوا المجاز في ذلك، وقد ورد لفظ (اليد) في القرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين في أكثر من مائة موضع ورودا متنوعا متصرفا فيه مقرونا بما يدل على أنها يد حقيقة من الإمساك والطي والقبض والبسط.

### المصادر والمراجع:

- تفسير أسماء الله للسعدي، طبعة الجامعة الإسلامية. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - الرسالة العرشية لابن تيمية، المطبعة السلفية - مختصر الصواعق المرسلّة لابن القيم، دار القاهرة - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة



للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181641)**

## الكيد بالكائدين

الأدلة:

دَلَّ على إثبات صفة الكيد بالكائدين مقابلة لهم على كيدهم قوله تعالى:  
 ﴿كذلك كدنا ليوسف﴾ [يوسف: 76]، وقوله: ﴿إنهم يكيدون كيدا -  
 وأكيد كيدا﴾ [الطارق: 16]، وقوله: ﴿وأملئ لهم إن كيدي متين﴾  
 [الأعراف: 183، القلم: 45]

أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالكيد بالكائدين، مقابلة  
 لهم بكيدهم وهي صفة فعلية ثابتة لله تعالى بالكتاب العزيز.

أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (مسميات هذه الأسماء إذا فعلت بمن لا يستحق  
 العقوبة؛ كانت ظلما له، وأما إذا فعلت بمن فعلها بالمجني عليه عقوبة له  
 بمثل فعله؛ كانت عدلا؛ كما قال تعالى: ﴿كذلك كدنا ليوسف﴾ ، فكاد له  
 كما كادت إخوته لما قال له أبوه: ﴿لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا  
 لك كيدا﴾). وقال ابن القيم: (الله سبحانه لم يصف نفسه بالكيد والمكر  
 والخداع إلا على وجه الجزاء لمن فعل ذلك بغير حق، وقد علم أن المجازاة  
 على ذلك حسنة من المخلوق، فكيف من الخالق سبحانه). وقال الشيخ  
 البراك: (والمكر والكيد: تدبير خفي يتضمن إيصال الضرر من حيث يظن

الرفع).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب، ولا يوصف به إلا مقيدا في مقابلة كيد المخلوق.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: المكر بالماكرين - خداع المخادعين - الاستهزاء بالكافرين  
الأفعال: يستهزئ بالكافرين - يخادع المخادعين - يستهزئ بالكافرين

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:



تأول المعطلة أن الكيد في حق الله تعالى مجاز، بزعم أنه لا يليق بالله عز وجل، وهذا الذي قالوه باطل مردود، بل هو نفي لحقيقة الصفة على ما يليق بكمال الله جل وعلا، فإنّ الكيد إذا فُعل بمن لا يستحق العقوبة؛ كان ظلما له، وأما إذا فُعل بمن يستحقه؛ كان عدلا وكمالا.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181643)

## الجود

### الأدلة:

دل على صفة الجود لله تعالى السنة النبوية: ففي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعاً: (...إن الله جواد يحب الجود...) رواه الترمذي (2799) وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (1748)، وصحح الألباني الشاهد منه كما في ضعيف سنن الترمذي (ص:332).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى موصوف بالجود، وهي صفة ذاتية، ثابتة لله تعالى بالسنة الصحيحة

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (الكثير العطاء). وقال ابن القيم: (الذي لا ينقص خزائنه الإنفاق، ولا يغيض ما في يمينه سعة عطائه). وقال السعدي: (الذي عم بجوده جميع الكائنات، وملأها من فضله، وكرمه، ونعمه المتنوعة).

### المعنى المختصر:

الجود: صفة ذاتية معناها كثرة العطاء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الكريم - الأكرم - الوهاب - المحسن - المنعم - البر الصفات:

الكرم - الإحسان - الوهب - الإنعام - البر الأفعال: يكرم - يحسن - يهب - ينعم - يوجد

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توكيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة جود الله تعالى بأنه إفادة لا لغرض ولا لشيء يعود على الله  
منه شيء، فزعموا أنّ من جاد ليحمد وليحسن به ما يفعل فهو غير جواد،  
ولا شك أنّ هذا التفسير باطل، وليس عليه دليل، وهو مخالف لما ورد من  
النصوص من وصف الله تعالى بالكرم والإحسان، كما أن المعروف في  
الشرع واللغة والعقل، أن الذي يفعل أو يفيد لا لمقصود أصلاً عابث، والله  
منزه عن ذلك، بل الله تعالى يهب ويعطي تفضلاً وكرماً ويمنع عدلاً لحكمة

يعلمها سبحانه .

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181644)

## العلم

### الأدلة:

دل على صفة العلم أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ [الأنعام: 73، الرعد: 9، التغابن: 18] وقوله تعالى: ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ [البقرة: 255] وقوله تعالى: ﴿وأن الله بكل شيء عليم﴾ [المائدة: 97]. وأما من السنة: ما جاء في حديث الاستخارة: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ...). رواه البخاري (6382). وحديث ابن عباس رضي الله عنهما وقول الخضر لموسى: (إنك على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه، وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه). رواه البخاري (122) ومسلم (4385).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بصفة العلم، وهي صفة ذاتية ثابتة لله بالكتاب والسنة، وأنّ الله أحاط علمه بجميع المعلومات من الواجبات والممتنعات والممكنات.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (هو الرب العليم الذي العلم صفة له). وقال ابن القيم: (فالعلم يتضمن الحياة ولوازم كمالها من القيومية والقدرة والبقاء والسمع والبصر وسائر الصفات التي يستلزمها العلم التام). وقال السعدي: (العليم

المحيط علمه بكل شيء: بالواجبات، والامتنعات، والممكنات، فيعلم تعالى نفسه الكريمة، ونعوته المقدسة، وأوصافه العظيمة... ويعلم الامتنعات حال امتناعها، ويعلم ما يترتب على وجودها لو وجدت... ويعلم تعالى الممكنات، وهي التي يجوز وجودها وعدمها ما وجد منها، وما لم يوجد مما لم تقتض الحكمة إيجاده، فهو العليم الذي أحاط علمه بالعالم العلوي، والسفلي لا يخلو عن علمه مكان ولا زمان، ويعلم الغيب والشهادة، والظواهر والبواطن والجلي والخفي).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله تعالى يدرك بها جميع الأشياء على ما هي عليه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العليم - الخبير - اللطيف - الصفات: الإدراك - الإحاطة - الحياة - القدرة - الخلق . الأفعال: يحيط - يخلق - يقدر

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى

قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

اضطرب قول المعطلة في علم الله تعالى، فتارة يقولون: لا علم له، وتارة يقولون: لا يعلم إلا نفسه، وتارة يقولون: إنما يعلم غيره على وجه كلي، ولا يعلم الجزئيات، وكل هذا مخالف لما ورد في نصوص الشرع من وصف الله تعالى بأنه يعلم كل شيء، فعلمه سابق للأشياء قبل وجودها وهو يعلمها عند حدوثها، وهو عالم بالجزئيات والكليات، والواجبات، والممتنعات، والممكنات، ويعلم سبحانه وتعالى ما كان، وما يكون، وما لا يكون لو كان كيف يكون، كما قال تعالى ﴿ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه﴾.

### المصادر والمراجع:

- التنبيهات اللطيفة لابن سعدي، دار طيبة. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتزويه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح النونية للهراس، دارالكتاب العلمية. - توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهي العنيد فيما افتري على الله عز وجل من التوحيد للدارمي، مكتبة الرشد. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير

كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181660)**



## القيومية

### الأدلة:

دل على صفة القيومية أدلة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: 255، آل عمران: 2]. وقوله تعالى: ﴿وَعَنْتَ الْوَجْوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: 111]. وأما من السنة: حديث ابن عباس رضي الله عنهما في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في تهجده: ((... لك الحمد؛ أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ...)) رواه البخاري (7385، 7442، 7499)، ورواه مسلم (769) بلفظ: (قيام).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله يوصف بأنّه القيوم والقيم والقيام، وهو وصف ذاتي ثابت لله بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ([أي] القيوم، القائم المقيم لما سواه، فلو جعلت له سنة أو نوم لنقصت حياته وقيوميته). وقال ابن القيم: (هذا ومن أوصافه القيوم وال... قيوم في أوصافه أمران إحداهما القيوم قام بنفسه ... والكون قام به هما الأمران فالأول استغناؤه عن غيره ... والآخر من كل إليه الثاني). وقال السعدي: ([أي] القيوم الذي قام بنفسه واستغنى عن جميع مخلوقاته، وقام بجميع الموجودات، فأوجدها وأبقاها، وأمدّه بجميع ما تحتاج إليه في وجودها

وبقائها).

### المعنى المختصر:

صفة ثابتة لله معناها استغناء الله عن غيره وافتقار كل شيء إليه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

- الأسماء: القيوم - القيام - الحي - الوكيل - الكفيل - الحفيظ - الرقيب -
- الرزاق - القوي - القادر - العليم الصفات: فعال لما يريد - الحياة - الحفظ -
- الرقابة - الرزق - القوة - القدرة - العلم الأفعال: يفعل - يحفظ - يرزق -
- يقدر - يعلم

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -
- صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في
- الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى
- تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،
- والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى
- قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،
- والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -
- يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:
- التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

ذهب المعطلة إلى تفسير القيومية بعدم الزوال والحركة، فالقيوم هو الذي لا يزول ولا يتحرك، وهذا مردود؛ لأنّ معنى (لا يزول) لا يفنى ولا يبيد، لا أنّه لا يتحرك، ولا يزول من مكان إلى مكان إذا شاء، فإنّ إمارة ما بين الحي والميت التحرك، وما لا يتحرك فهو ميت لا يوصف بحياة، فالله الحي القابض الباسط يفعل ما يشاء.

## المصادر والمراجع:

- بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - التنبيهات اللطيفة لابن سعدي، دار طيبة. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح النونية للهراش، دارالكتاب العلمية. - توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - الرسالة التبوكية لابن القيم، دار عالم الفوائد. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراش، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181661)

## العظمة

### الأدلة:

دل على صفة العظمة أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وهو العلي العظيم﴾ [البقرة: 255] . وقوله: ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ [الواقعة: 96، الحاقة: 52] . وقوله: ﴿إنه كان لا يؤمن بالله العظيم﴾ [الحاقة: 33] . أما من السنة: فحديث أنس رضي الله عنه في الشفاعة، وفيه: (فيقال لي: يا محمد! ارفع رأسك، وقل يسمع لك، واشفع تشفع. فأقول: يا رب! فيمن قال: لا إله إلا الله والله أكبر. فيقول: وعزتي وجلالي وعظمتي؛ لأخرجن منها من قال: لا إله إلا الله) رواه البخاري (7510) ، ومسلم (193-326) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى موصوف بصفة العظمة، وهي صفة ذاتية ثابتة لله بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال قوام السنة الأصبهاني: (العظمة صفة من صفات الله، لا يقوم لها خلق، والله تعالى خلق بين الخلق عظمة يعظم بها بعضهم بعضاً، فمن الناس من يعظم لمال، ومنهم من يعظم لفضل، ومنهم من يعظم لعلم، ومنهم من يعظم لسلطان، ومنهم من يعظم لجاه، وكل واحد من الخلق إنما يعظم لمعنى دون معنى، والله عز وجل يعظم في الأحوال كلها) . وقال ابن القيم: (من

اتصف بصفات كثيرة من صفات الكمال). وقال الشيخ السعدي: (الذي له جميع أوصاف العظمة والكبرياء، وله العظمة والتعظيم الكامل في قلوب أنبيائه وملائكته وأصفيائه الذي لا أعظم منه ولا أجل ولا أكبر).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله وهي صفة جامعة لصفات الكمال والمجد والكبرياء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العظيم - القوي - المتين - العزيز - الكبير الصفات: القوة - المتانة - العزة - الكبرياء - الجبروت

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:

التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة صفة العظمة بأنها عظمة الملك والقدرة مع أنهم ينفون عن الله الصفات وهذا تناقض منهم، فإنّ العظيم هو من اتصف بصفات كثيرة من صفات الكمال، ولا شك أنّ هذه الصفات قائمة به سبحانه، مختصة به، فله سبحانه عظمة الذات والأسماء والصفات والأفعال.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. -إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان لابن قيم الجوزية، مكتبة المعارف. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. -أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنة منها لمحمد بن صالح العثيمين، دار الشريعة. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. -التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية



من الباحث المنيفة، للسعدي دار طيبة .

الرقم الموحد: (181662)



## العزة

### الأدلة:

دل على صفة العزة لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: 129]. وقوله: ﴿وَتَعَزَّزُ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزِلُ مِنْ تَشَاءٍ﴾ [آل عمران: 26]. وقوله: ﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [النساء: 139]، ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [يونس: 65]، ﴿فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [فاطر: 10]، ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون: 8]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: (قال الله عز وجل: العز إزاري، والكبرياء ردائي، فمن ينزعني؛ عذبتني) رواه مسلم (2620)، وأبو داود (4090). وحديث ابن عباس رضي الله عنهما: (..اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ...). رواه مسلم (2717).

### أقوال العلماء في الشبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بصفة العزة، وهي صفة ذاتية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة، فهو سبحانه الذي له العزة التي قهر بها الخلائق أجمعين.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وإذا كان المخلوق العزيز لا يتمكّن غيره من قهره، فمن له العزّة جميعاً، وكلّ عزة فمن عزّته أبعد عن ذلك). قال ابن القيم: (العزة

يراد بها ثلاثة معان: عزة القوة، وعزة الامتناع، وعزة القهر، والرب تبارك وتعالى له العزة التامة بالاعتبارات الثلاث). وقال السعدي: (الذي له العزة كلها: عزة القوة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع، فامتنع أن يناله أحد من المخلوقات، وقهر جميع الموجودات، ودانت له الخليقة وخضعت لعظمته).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله تعالى معناها الذي لا يغلب ولا يقهر.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العزيز - الأعز - المعز. الصفات: الإعزاز الأفعال: يعز

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

تأول بعضهم صفة العزة لله بأن المراد منها لوازمها بحسب ما يليق به، وهذا غير صحيح إلا إذا فسرنا اللفظ باللازم مع إثبات مدلول اللفظ حقيقة، ولا شك أنّ العزة صفة قائمة بالله على ما يليق بجلاله، ولا تماثل عزة المخلوقين.

## المصادر والمراجع:

النبوات لابن تيمية، أضواء السلف. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181663)

## العَفْو

### الأدلة:

دل على صفة (العفو) لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا﴾ [النساء: 43]. وقوله: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ﴾ [التوبة: 43]. وأما من السنة: فحديث الدعاء على الجنازة: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وارحمه، وعافه واعف عنه ...) رواه مسلم (963).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنّة والجماعة أنّ الله موصوف بالعَفْو، وأنّ العَفْو صفة فعلية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (العَفْو متضمن لإسقاط حقه قبلهم، ومسامحتهم به). وقال ابن القيم: (وهو العفو عفوه وسع الوری ... لولاه غار الأرض بالسكان). وقال الشيخ السعدي: (الذي لم يزل ولا يزال بالعفو معروفًا، وبالغفران والصفح عن عباده موصوفًا).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية لله معناها الصفح عن الذنوب.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العفو - الغفار - الغفور - الغافر - الرحيم - التواب الصفات:  
المغفرة - الرحمة - التوب الأفعال: يعفو - يغفر - يرحم - يتوب

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توكيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

1- العفو إنما يكون كمالاً إذا كان مع قدرة؛ أما العفو الذي يكون  
عن عجز؛ فهذا لا يمدح فاعله؛ لأنه عاجز عن الأخذ بالثأر، ولهذا يقرن  
الله تعالى بين العفو والقدرة في اسميه العفو والقدير، فعفوه تعالى لا عن  
عجز، بل مع كمال القدرة. 2- أنكر المعطلة أن يتصف الله بالعفو، وقالوا  
هو عَفُوٌّ دون أن يوصف بالعفو، وهذا القول باطل، لأنَّ العَفُوَّ هو من قامت  
به صفة العَفْو، فأسماء الله ليست أعلاماً محضة، فهي من حيث دلالتها على

ذات الله تعالى أعلام، ومن حيث دلالتها على الصفة التي يتضمنها هذا الاسم أوصاف.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - أحكام أهل الذمة لابن القيم، دار رمادى للنشر.

الرقم الموحد: (181664)

## الغنى

### الأدلة:

دل على إثبات الغنى صفة لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [فاطر: 15] . وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة: 28] وقوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي﴾ [الضحى: 8] . وأما من السنة: فحديث: ( ... ومن يستعفف؛ يعفه الله، ومن يستغن؛ يغنه الله ... ) رواه البخاري (1469)، ومسلم (1053). وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: (قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك ...) رواه مسلم (2985) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالغنى، وأن الغنى صفة ذاتية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ([الذي] ليس مفتقرا إلى غيره بوجه من الوجوه... وكل ما سواه فقير إليه من كل وجه). وقال ابن القيم: ([الذي] كل ما سواه فقير إليه بذاته، فهو الغني بذاته عن كل ما سواه). وقال الهراس: ([الذي] لا تشوبه شائبة فقر وحاجة أصلا، وذلك لأن غناه وصف لازم له، لا ينفك عنه؛ لأنه مقتضى ذاته، وما بالذات لا يمكن أن يزول؛ فيمتنع أن يكون إلا غنيا



كما يمتنع أن يكون إلا جوادا محسنا برا رحيمًا كريما).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله تدل على عدم افتقاره إلى غيره بوجه من الوجوه وأن كل ما سواه فقير إليه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: العَني - الحميد - العظيم - العزيز. الصفات: العزة - العظمة - الحمد.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كاللّلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:



1- غنى الرب وصف لازم له فلا يمكن أن يكون غير غني، فهو غني بنفسه لا بوصف جعله غنيا، وفقر الأشياء إلى الخالق لذواتها لا لأمر آخر جعلها مفتقرة إليه، بل فقرها لازم لها؛ لا يمكن أن تكون غير مفتقرة إليه . 2- تأول المعطلة أنّ الله تعالى لا يعود عليه وصف الغنى ولا يقوم به، وهذا باطل فإنّ الغني من أسمائه سبحانه وهو ذو الغنى، وهي صفة له، ولأنّ إثبات المشتق يؤذن بثبوت المشتق منه.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. شفاء العليل لابن القيم، دار المعرفة

الرقم الموحد: (181665)

## الشُّكْر

### الأدلة:

دل على صفة الشكر لله تعالى الكتاب والسنة: من الكتاب: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 158]. وقوله: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [التغابن: 17]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة ساقى الكلب ماء، وفيه: (... فنزل البئر، فملاً خفه ماء، ثم أمسكه بفيه حتى رقي، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له...) رواه البخاري (2363)، ومسلم (2244).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بصفة الشكر، وأنها صفة فعلية ثابتة بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم: (وأما شكر الرب تعالى فله شأن آخر كشأن صبره، فهو أولى بصفة الشكر من كل شكور، بل هو الشكور على الحقيقة، فإنه يعطي العبد ويوقفه لما يشكره عليه، ويشكر القليل من العمل والعطاء، فلا يستقله أن يشكره ويشكر الحسنة بعشر أمثالها إلى أضعاف مضاعفة، ويشكر عبده بقوله بأن يثني عليه بين ملائكته وفي ملئه الأعلى ويلقي له الشكر بين عباد، ويشكره بفعله فإذا ترك له شيئاً أعطاه أفضل منه وإذا

بذل له شيئاً رده عليه أضعافاً مضاعفة، وهو الذي وفقه للترك والبذل وشكره على هذا وذاك). وقال السعدي: (الذي يقبل من عباده اليسير من العمل، ويجازيهم عليه، العظيم من الأجر، الذي إذا قام عبده بأوامره، وامتلث طاعته، أعانه على ذلك، وأثنى عليه ومدحه، وجازاه في قلبه نورا وإيماناً وسعة، وفي بدنه قوة ونشاطاً، وفي جميع أحواله زيادة بركة ونماء، وفي أعماله زيادة توفيق). وقال الهراس: (ومعنى الشكور: الذي يتقبل أعمال عباده ويرضاها، ويثيبهم عليها، ويضاعفها لهم أضعافاً كثيرة على قدر إخلاصهم فيها وإتقانهم لها).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية ثابتة لله تدل على أنه سبحانه يقبل من عباده اليسير من العمل، ويجازيهم عليه الكثير من الأجر.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الشكور الأفعال: يشكر

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،

والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

زعم المعطلة أن وصف لله بأنه شكور على جهة المجاز والتوسع، لأن الشكور في الحقيقة هو شكر النعمة التي للمشكور على الشاكر، والشكر في الحقيقة هو الاعتراف بنعمة المنعم، وهذا الذي قالوه باطل، فإن الله تعالى هو من وصف نفسه بأنه يشكر عباده على ما فعلوه بحسن القبول والجزاء، ومضاعفة الثواب، ومن أصدق من الله قيلا، وشكره سبحانه صفة تليق به ولا يماثل المخلوقين في ذلك.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مقالات الإسلاميين لأبي الحسن الأشعري، دار فرانز شتايز. - عدة الصابرين لابن القيم، دار ابن كثير. - شرح الواسطية



للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181666)**

## الإحسان

### الأدلة:

دل على صفة إحسان الله تعالى لخلقه أدلة من الكتاب والسنة: من الكتاب: قوله تعالى: ﴿الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين﴾ [السجدة: 7]. وقوله: ﴿وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير﴾ [التغابن: 3]. وقوله: ﴿قد أحسن الله له رزقا﴾ [الطلاق: 11]. وأما من السنة: فحديث أنس رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا حكمتهم؛ فاعدلوا، وإذا قتلتم؛ فأحسنوا؛ فإن الله محسن يجب الإحسان) رواه: ابن أبي عاصم في (الديات) (ص 94)، انظر: (السلسلة الصحيحة) (469).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى موصوف بالإحسان، وهي صفة من صفاته الفعلية الثابتة بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ((أي أنّ) الله محسن عدل، كل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل، فهو محسن إلى العبد بلا سبب منه تفضلا وإحسانا، ولا يعاقبه إلا بذنبه). قال ابن القيم: ((أي) أنه لا محسن على الحقيقة بأصناف النعم الظاهرة والباطنة إلا هو). وقال الشيخ عبد الرحمن البراك: (الإنعام ... فإنه -

تعالى - المنعم بجميع النعم).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية ثابتة لله بمعنى الإنعام على الغير، والإيتقان والإحكام.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المحسن - الرزاق - الكريم الصفات: الرزق - الكرم الأفعال:

يرزق - يُحسِّن - يُكرم

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة أنّ الإحسان لا يعود منه حكم إلى الله ، ولا يقوم به

وصف من ذلك، وهذا الذي قالوه باطل، فإنّ الإحسان إلى الغير محمود لكون المحسن يعود إليه من إحسانه حكّم يحمّد لأجلها، أما إذا قُدّر أن وجود الإحسان وعدمه بالنسبة إلى الفاعل سواء فإنّ هذا يعد عبثاً في عقول العقلاء.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181667)



## الاستهزاء بالكافرين

### الأدلة:

دَلَّ على إثبات صفة استهزاء الله تعالى بالكافرين مقابلة لهم باستهزائهم بالمؤمنين قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدَّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: 14-15].

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله موصوف بالاستهزاء بالكافرين، مقابلة لهم باستهزائهم بالمؤمنين وهي صفة فعلية ثابتة لله بالكتاب العزيز.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (ما ادعوا أنه مجاز في القرآن كلفظ " المكر " و " الاستهزاء " و " السخرية " المضاف إلى الله، وزعموا أنه مسمى باسم ما يقابله على طريق المجاز، وليس كذلك، بل مسميات هذه الأسماء إذا فعلت بمن لا يستحق العقوبة كانت ظلماً له، وأما إذا فعلت بمن فعلها بالمجني عليه عقوبة له بمثل فعله كانت عدلاً...ولهذا كان الاستهزاء بهم فعلاً يستحق هذا الاسم). وقال ابن القيم: (هذه الأفعال ليست ممدوحة مطلقاً بل تمدح في موضع وتذم في موضع، فلا يجوز إطلاق أفعالها على الله مطلقاً، فلا يقال إنه تعالى يمكر ويخادع ويستهزئ ويكيد...، والمقصود أن الله تعالى لم

يصف نفسه بالكيد والمكر والخداع إلا على وجه الجزاء لمن فعل ذلك بغير حق، وقد علم أن المجازاة على ذلك حسنة من المخلوق فكيف من الخالق سبحانه). وقال السعدي: (وهذا جزاء لهم، على استهزائهم بعباده، فمن استهزائه بهم أن زين لهم ما كانوا فيه من الشقاء والحالة الخبيثة، حتى ظنوا أنهم مع المؤمنين، لما لم يسלט الله المؤمنين عليهم، ومن استهزائه بهم يوم القيامة، أنه يعطيهم مع المؤمنين نورا ظاهرا، فإذا مشى المؤمنون بنورهم، طفىء نور المنافقين، وبقوا في الظلمة بعد النور متحيرين، فما أعظم اليأس بعد الطمع).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية واردة على سبيل المقابلة لاستهزاء الكافرين، لا تماثل صفة المخلوقين.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: المكر بالماكرين - خداع المخادعين الأفعال: يستهزئ بالكافرين.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى

تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة اتصاف الله بالاستهزاء بالكافرين وقالوا: إن هذا من قبيل المشاكلة ومقابلة اللفظ باللفظ ليزدوج الكلام، وعللوا ذلك بأن الاستهزاء من باب العبث والله تعالى منزه عن ذلك. والرد عليهم: أن أهل العلم قرروا أن صفات الله تعالى لا يدخلها المجاز، وأن الله تعالى خاطب العرب بما تعهد من كلامها، فوجب حملها على حقيقتها المعهودة عندهم من أن هذه الصفات إذا كانت على وجه الظلم والعدوان كانت مذمومة، وأما إذا كانت على وجه الحق فهي عدل بمن يستحق ذلك، فكيف بصدورها من الله تعالى على سبيل الجزاء بمن يستحقها.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. -توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه  
الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار  
الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. - صفات الله  
عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار  
الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف  
الشريف.

الرقم الموحد: (181668)

## الانتقام من المجرمين

### الأدلة:

دَلَّ على صفة انتقام الله تعالى من المجرمين أدلة من الكتاب والسنة، منها: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ [المائدة: 95] وقوله تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ الْمَجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ [السجدة: 22] وأما من السنة: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقوله عن قريش: ((فكشفت عنهم، فعادوا، فانتقم الله منهم يوم بدر؛ فذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ إلى قوله جل ذكره ﴿إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾)). رواه البخاري (4822). وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً: «... فقال للنار: أنت عذابي، أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي، أرحم بك من شئت» رواه الترمذي برقم (2076)، وأحمد في المسند (450/2) وصححه الألباني كما في صحيح الترمذي (2561).

### أقوال العلماء في الشبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بصفة بالانتقام من المجرمين وأنها صفة فعلية له تليق به سبحانه، فيجب الإيمان بما أخبر الله به عن نفسه .

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (ولا في أسمائه الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اسم المنتقم وإنما جاء المنتقم في القرآن مقيدا كقوله ﴿إنا من المجرمين منتقمون﴾ وجاء معناه مضافا إلى الله في قوله: ﴿إن الله عزيز ذو انتقام﴾. وقال ابن القيم: (فإن شدة عقابه من صفات الأفعال، وطوله من صفات الأفعال، ولفظة ذي فيه لا تخرجه عن كونه صفة فعل كقوله: ﴿عزيز ذو انتقام﴾). وقال السعدي: (أي: إذا أراد أن ينتقم من أحد، فإنه لا يفوته ولا يعجزه).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية ثابتة بالكتاب والسنة بمعنى شدة العقاب.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الجبار. الصفات: الغضب- الكره - المقت - البطش - شديد العقاب. الأفعال: يغضب - يكره - يمقت - يبطش .

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،

والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

ذهب المعطلة إلى تأويل صفة الانتقام ، مع أنهم فسروا الغضب لله  
تعالى بإرادة الانتقام أو الانتقام، لزعمهم أن ظاهره يقتضي التمثيل بصفات  
المخلوقين، فيقال لهم: كذلك الإرادة أو الانتقام يلزمكم فيه ما فررتم منه  
من التمثيل، فإنه مما يتصف به المخلوق، فإن كان إثباتهما لا يقتضي التمثيل  
فكذلك الغضب، وإن كان إثباتهما يلزم التمثيل لزمكم نفي الجميع، والحق  
إثبات الانتقام لله تعالى على وجه لا يماثل انتقام المخلوق ، وبهذا يزول  
الإشكال.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه  
لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. توضيح مقاصد العقيدة  
الواسطية للبرك، دار التدمرية. - بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية، دار  
الكتاب العربي. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي  
مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی،  
لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن  
للنشر. - القول المفيد شرح كتاب التوحيد لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. -



صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر  
السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد  
لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181669)**



## الإحاطة

### الأدلة:

دل القرآن الكريم على وصف الله بالإحاطة في مواضع منها: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مَحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 19]. وقوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [الطلاق: 12].

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد اهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى يوصف بالإحاطة، وبأنه محيط، وهي صفة ذاتية له تليق به سبحانه.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (والله تعالى محيط بالمخلوقات كلها إحاطة تليق بجلاله؛ فإن السموات السبع والأرض في يده أصغر من الحمصة في يد أحدنا). وقال ابن القيم: [أي] أن العالم العلوي والسفلي في قبضته كما قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾، فإذا كان محيطاً بالعالم فهو فوقه بالذات عال عليه من كل وجه وبكل معنى، فالإحاطة تتضمن العلو والسعة والعظمة). وقال السعدي: (المحيط بكل شيء علماً، وقدرة، ورحمة، وقهراً).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله تتضمن العلو والسعة والعظمة.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المحيط - العلي - الأعلى - الواسع - العظيم الصفات: العلو - السعة - العظمة الأفعال: يحيط

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

نفى المعطلة إحاطة الله بخلقه وعلوه على عرشه، وزعموا زورا وبهتانا أن الله تعالى مع خلقه حال فيهم، وهذا باطل، فإن الذي دلت عليه الأدلة الشرعية، وأجمع عليه أهل العلم أن الله تعالى على عرشه فوق سماواته، وعلمه محيط بكل شيء، قد أحاط بجميع ما خلق في السماوات العلى، وبجميع ما خلق في سبع أرضين إحاطة تليق بجلاله؛ فإن السموات السبع والأرض في يده أصغر من الحمصة في يد أحدنا.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مختصر الصواعق المرسله لابن القيم، دار الحديث. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181670)

## الكرم

### الأدلة:

دل على إثبات (الكرم) صفة لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها:  
 قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: 6] وقوله:  
 ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾  
 [الفجر: 15] . وقوله: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: 3] . وأما من السنة:  
 فحديث عوف بن مالك رضي الله عنه في الدعاء على الجنابة: ( ... اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
 لهُ، وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله ... ) . رواه مسلم  
 . (963) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالكرم، وأن الكرم صفة  
 ذاتية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: ([الله] متصف بغاية الكرم الذي لا شيء فوقه ولا نقص  
 فيه). وقال ابن القيم: (الكثير الخير، العظيم النفع، وهو من كل شيء أحسنه  
 وأفضله، والله وصف نفسه بالكرم، ووصف به كلامه، ووصف به عرشه).  
 وقال الشيخ السعدي: (كثير الخير يعم به الشاكر والكافر).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله عز وجل معناها كثرة الخير.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الأكرم - الوهاب - المحسن - المنعم - البر. الصفات: الجود - الكرم - الوهاب - الإحسان - الإنعام - البر الأفعال: يجود - يكرم - يهب - يحسن - ينعم -

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كاللحام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة أنّ كرم الله لا يعود على الله منه شيء، وزعموا أنّ من أكرم ليحمد وليحسن به ما يفعل فهو غير كريم، ولا شك أنّ هذا التفسير

باطل، وليس عليه دليل، وهو مخالف لما ورد من النصوص من وصف الله تعالى بالكرم والإحسان، كما أن المعروف في الشرع واللغة والعقل، أن الذي يفعل أو يفيد لا لمقصود أصلاً عابث، والله منزه عن ذلك، بل الله تعالى يهب ويعطي تفضلاً وكرماً ويمنع عدلاً لحكمة يعلمها سبحانه.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181671)

## المَقْت

### الأدلة:

دل على إثبات صفة المقت لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم﴾ [غافر: 10]. وقوله تعالى: ﴿كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾. وأما من السنة: فحديث عياض بن حمار رضي الله عنه: (... وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم؛ عربهم وعجمهم؛ إلا بقايا من أهل الكتاب ...) رواه مسلم (2865).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله يوصف بالمقت، وأنها صفة فعلية خبرية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة، وهي عندهم صفة حقيقية على ما يليق به، ولا تشبه ما يتصف به المخلوق من ذلك، ولا يلزم منها ما يلزم في المخلوق.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (والمقت البغض الشديد وهو من جنس الغضب). وقال ابن القيم: (أبغض الأشياء إلى الله تعالى وأكرهها له). وقال السعدي: (غضب الله وعقابه).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله تعالى معناها أشد البغض.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الأسف - الانتقام - السخط - الكراهة - اللعن الأفعال:

أسف - يقهر - ينتقم - يسخط - يكره - يلعن - يمقت.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة هذه الصفة بناء على إنكارهم قيام الأفعال بالله تعالى،  
وزعموا أنّ هذه الصفة وما في معناها أمور ترجع إلى الثواب والعقاب، وهذا  
الذي قالوه باطل مردود، فأهل السنة والجماعة يثبتون هذه الصفات



ويؤمنون بأن الله تعالى يمقت حقيقة ولا تشبه صفاته ما يتصف به المخلوق، ولا يلزم منها ما يلزم في المخلوق.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181672)

## الحنان

### الأدلة:

دل على إثبات صفة الحنان لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها :  
 قوله تعالى: ﴿يا أيحي خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا (12) وحنانا من  
 لدنا وزكاة وكان تقيا﴾ [مريم: 12-13] وأما من السنة: فحديث أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه مرفوعا: (يوضع الصراط بين ظهرائي ... ثم يشفع  
 الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، فيخرجونهم منها) ،  
 قال: (ثم يتحنن الله برحمته على من فيها، فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال  
 حبة من إيمان إلا أخرجه منها) رواه أحمد (11/3)، وابن جرير في تفسيره  
 (16/113)، وحسن إسناده الوادعي في (الشفاعة) (ص 137).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى موصوف بالحنان، وهي صفة  
 فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (والحنان: الرحمة، يقال: حن عليه يحن حنانا، ومنه قوله  
 تعالى: ﴿وحنانا من لدنا وزكاة﴾ ، والحنان بالتشديد: ذو الرحمة، وتحنن عليه:  
 ترحم، والعرب تقول: حنانيك يا رب! وحنانك! بمعنى واحد؛ أي: رحمتك).  
 قال ابن القيم: (والحنان الرحمة تقول منه: حن عليه يحن حنانا). وقال

السعدي في قوله ﴿وحنانا من لدنا وزكاة﴾: (أي: رحمة ورأفة، تيسرت بها أموره، وصلحت بها أحواله، واستقامت بها أفعاله).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية بمعنى الرحمة والعطف.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرحيم الصفات: الرحمة الأفعال: يرحم - يحن

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة أن يوصف الله بالحنان وقالوا إنها من الكيفيات النفسية

والله منزه عنها، وألوهها بمعنى إرادة إحسانه ولطفه على عباده، وهذا الذي قاله باطل لمخالفته للنصوص الصريحة من الكتاب والسنة والإجماع والعقل الدالة على إثبات صفات الله تعالى كما يليق بجلاله، وأنه يلزمهم إن نفوا هذه الصفات أن ينفوا كذلك ما أثبتوه من العلم والقدرة والسمع والبصر والإرادة وغيرها، لأن القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر، وأما تفسيرهم بإرادة الإحسان فيقال هي من لوازم الرحمة والرأفة والحنان، فإذا انتفت حقيقة هذه الصفات، انتفى لازمها وهو إرادة الإحسان.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - الحجة للتمييز، دار الراية. - روضة المحبين لابن القيم، دار الكتب العلمية. - بدائع الفوائد لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181673)

## الرفق

### الأدلة:

دل على إثبات صفة (الرفق) لله تعالى أدلة من السنة منها: حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: (يا عائشة! إن الله رفيق، يحب الرفق في الأمر كله ...). رواه البخاري (6927) ومسلم (4027) وحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: (اللَّهُمَّ من ولي من أمر أمتي شيئاً، فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً، فرفق بهم، فارفق به) رواه مسلم (1828).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله موصوف بالرفق، وأن الرفق صفة فعلية ثابتة لله تعالى بالسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم: (فإنه رفيق يحب الرفق). وقال الشيخ السعدي: (فالله تعالى رفيق في أفعاله خلق المخلوقات كلها بالتدرج شيئاً فشيئاً بحسب حكمته ورفقه مع أنه قادر على خلقها دفعة واحدة وفي لحظة واحدة). وقال الهراس: (هو التآني في الأمور والتدرج فيها، وضده العنف الذي هو الأخذ فيها بشدة واستعجال).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية معناها التآني في الأمور والتدرج فيها.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الرفيق - اللطيف - البرُّ - الرَّحِيم - الودود - الحكيم - الرَّؤُوف -  
 - المُحسِن الصفات: اللطف - البر - الرحمة - الود - الحكمة - الرأفة -  
 الإحسان الأفعال: يرفق - يلطف - يرحم - يبر - يود - يرأف - يحسن

## قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
 صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كاللّلام في  
 الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى  
 تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
 والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
 قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
 والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
 يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
 التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

زعم بعض أن الرفق لم يثبت إلا من طريق أخبار الآحاد ولذلك فإنّ  
 هذه الصفة لا تثبت في حق الله تعالى ، وهذا باطل فإنّ أحاديث الآحاد  
 الصحيحة يجب الاحتجاج بها في إثبات العقيدة كما يحتج بها في سائر  
 الأحكام الشرعية ، والتفريق بينهما باطل بإجماع الأمة.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181674)

## الرضا

### الأدلة:

دل على إثبات صفة (الرضا) لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها:  
 قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: 119] . وقوله تعالى:  
 ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: 18] .  
 وأما من السنة: فحديث عائشة رضي الله عنها: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ  
 سَخَطِكَ، وبِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ ... ) رواه مسلم (486) . وحديث: (إن  
 الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً ...) رواه مسلم (1715) .

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله موصوف بالرضا، وأن الرضا صفة  
 فعلية خبرية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم: (فرضاه سبحانه سَلامٌ أن يَنازعه الغضب). وقال  
 السعدي: (وفي هذا الحديث: إثبات صفة الرضى والسخط لله، وأن ذلك  
 متعلق بمحابه ومراضيه... ورضاه وسخطه، من صفاته المتعلقة بمشيئته  
 وقدرته). وقال ابن عثيمين: (صفة ثابتة لله عز وجل، وهي في نفسه،  
 وليست شيئاً منفصلاً عنه... وهي صفة حقيقية، متعلقة بمشيئته، فهي من  
 الصفات الفعلية، يرضى عن المؤمنين وعن المتقين وعن المقسطين وعن



الشاكرين ولا يرضى عن القوم الكافرين، ولا يرضى عن القوم الفاسقين).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله، ومعناها عكس الغضب.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الفرح - الضحك - المحبة الأفعال: يفرح - يضحك - يحب

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة أن الرضا انفعال نفس وتغير من حال إلى حال، وذلك لا  
يليق بالله تعالى، وزعموا أن الرضا هو العطاء والإنعام، أو إرادة الثواب، وهذا

الذي قرروه باطل إذ هو نفي لحقيقة الصفة عن الله وتعطيل لرضاه سبحانه، أوجبه سوء الظن وتوهم أن هذه المعاني تكون في الله كما هي في المخلوق، تعالى الله عن تشبيههم وتعطيلهم.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - أحكام أهل الذمة لابن القيم، دار رمادى للنشر.

الرقم الموحد: (181675)

## الرَّجُل والقَدَم

### الأدلة:

دل على صفة (الرجل والقدم) لله تعالى أدلة من السنة منها : حديث أبي هريرة رضي الله عنه في تحاجج الجنة والنار، وفيه: (فأما النار؛ فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله (وعند مسلم: قدمه) ، فتقول: قط قط ... ( رواه: البخاري (4850) ، ومسلم (2846) . وأثر ابن عباس رضي الله عنه؛ قال: (الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره) رواه ابن خزيمة في (التوحيد) (برقم 154) ، وقال الألباني في مختصر العلو(45) صحيح موقوف.

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ (القدم والرجل) لله تعالى صفة خبرية تليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى من غير تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال البغوي: (القدم ... من صفات الله -سبحانه وتعالى- المنزه عن التكييف والتشبيه، وكذلك كل ما جاء من هذا القبيل في الكتاب أو السنة كاليد، والإصبع، والعين، والمحيء والإيتان، فالإيمان بها فرض، والامتناع عن الخوض فيها واجب). وقال ابن القيم: (من لا يقر بأنه استوى على عرشه... وأنه يضع رجله على النار، فتضيق بأهلها وينزوي بعضها إلى بعض،

إلى غير ذلك من شؤونه وأفعاله؛ التي من لم يقر بها : لم يقر بأنه على كل شيء قدير). وقال السعدي: (هذه الصفة تجري مجرى بقية الصفات وتثبت لله حقًا على الوجه اللائق بعظمته، وذلك أن الله وعد النار بملئها، كما قال: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: 119] فلما كان من مقتضى رحمته أن لا يعذب أحدًا بغير جرم، وكانت النار في غاية الكبر والسعة، حقق وعده تعالى ووضع عليها قدمه، فتلاقى طرفاها ولم يبق فيها فضل عن أهلها).

### المعنى المختصر:

صفة لله تعالى حقيقة على ما يليق بعظمته، لا تماثل رجل وقدم المخلوقين.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الساق.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى

قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متمصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة هذه الصفات بعدة تأويلات غريبة، منها قولهم: المراد بالرجل الجماعة من الناس، وقالوا: لا بد من صرف لفظة (القدم والرجل) عن ظاهرها لقيام الدليل القطعي العقلي على استحالة الجارحة على الله تعالى، وهذا الذي قرروه باطل، فمن ذا الذي قال: إن قدم الله جارحة من الجوارح حتى تضطروا إلى مثل هذه التأويلات، بل الذي عليه سلف هذه الأمة أن قدم الله ووجه الله ويده وعينه وأصابعه، وما في معناها من هذه الصفات الخبرية صفات لله على ما يليق به سبحانه، ولا يقال بأنها جوارح له، فلا تعلم كيفيتها ولا كنهها.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة،



لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية  
، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181676)**

## المغفرة - الغفران

### الأدلة:

دَلَّ على إثبات صفة المغفرة والغفران لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: 285]، وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر: 28]، وقوله: ﴿أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [الزمر: 5]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه: ( ... بل قولوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) رواه مسلم (125). وحديث عائشة رضي الله عنها: (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله؛ كره الله لقاءه) فقليل: يا رسول الله! كراهية لقاء الله كراهية الموت، كلنا نكره الموت؟ قال: (ذاك عند موته، إذا بشر برحمة الله ومغفرته؛ أحب لقاء الله ... ) رواه: النسائي (1734) وصححه الألباني.

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالمغفرة والغفران، وأنها صفة صفة فعلية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (المغفرة معناها وقاية شر الذنب، بحيث لا يعاقب على الذنب، فمن غفر ذنبه، لم يعاقب عليه). وقال ابن القيم: (لفظ المغفرة يتضمن الوقاية والحفظ). وقال الشيخ السعدي: ([الذي] من مغفرته أن

المسرفين على أنفسهم الذين قطعوا أعمارهم بالأعمال السيئة، إذا تابوا إليه وأنابوا ولو قبيل موتهم بأقل القليل، فإنه يعفو عنهم، ويتجاوز عن سيئاتهم).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية ثابتة لله عز وجل معناها وقاية شر الذنب وعدم المعاقبة عليه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: غافر الذنب - الغفور - الغفار - الستير - العفو الصفات: - الستر - العفو الأفعال: يغفر - يعفو - يستر.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:



التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة تعلق المغفرة بالمشيئة، وزعموا أنّ الصحيح قول من يجزم بالمغفرة لكل مذنب ، وهذا الذي قالوه باطل فإنّ قوله تعالى ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ** ﴾ دليل على أنه يغفر البعض دون البعض ، ولو كان كل ظالم لنفسه مغفورا له بلا توبة ولا حسنات ماحية لم يعلق ذلك بالمشيئة .

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان . - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - شرح العقيدة الطحاوية لعبد الرحمن البراك، دار التدمرية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. -



مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181677)

## الخلق

### الأدلة:

دل على إثبات صفة الخلق لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: 54]. وقوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [الحجر: 86]. وقوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسِهِ﴾ [ق: 16]. وقوله: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمَصُورُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الحشر: 24]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: (قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي؛ فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة) رواه البخاري (5953)، ومسلم (2111).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى موصوف بصفة بالخلق، وهي من صفات الذات وصفات الفعل معا.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (والخلق هو الإبداع بتقدير وذلك يتضمن تقديرها في العلم قل تكونها في الخارج)، ومذهب الجمهور أن الخلق غير المخلوق؛ فالخلق فعل الله القائم به، والمخلوق هو المخلوقات المنفصلة عنه). قال ابن القيم: (فكونه خلاقاً عليماً يقتضي أن يخلق ما يشاء، ولا يعجزه ما أَرَادَهُ

من الخلق). وقال السعدي: (فإنه تعالى الخلاق، الذي جميع المخلوقات، متقدمها ومتأخرها، صغيرها وكبيرها، كلها أثر من آثار خلقه وقدرته، وأنه لا يستعصي عليه مخلوق أراد خلقه).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية فعلية بمعنى الإبداع بتقدير والإيجاد للأشياء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الخالق - الخلاق - الباري - المصور الصفات: الباري - الأفعال: يخلق - يصور - يبرأ - يوجد

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كاللحام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

نفي المعطلة أن يكون الله تعالى خالق أفعال العباد، وقالوا إنما أفعالهم وقعت بقدرتهم واختيارهم، فأثبتوا قدرة الله على أعيان المخلوقات وأوصافها، ونفوا قدرته على أفعال المكلفين، ويزعمون: أنهم بهذا القول ينزهون الله عن الظلم، لأنه لو قدر المعاصي عليهم، ثم عذبهم عليها، لكان ظالماً لهم، وهذا مخالف للكتاب والسنة من أن الله تعالى خالق كل شيء، فهو خالق العباد وأفعالهم، وخالق كل صانع وصنعتة. وأما ما زعموه من كونه سبحانه لو كان خالقاً لأفعالهم ثم عذبهم عليها لكان ظالماً فجوابه: - كونه سبحانه خالقاً لأفعال العباد لا يعني أنه يجبرهم عليها، بل العباد لهم قدرة ومشیئة وإرادة، وهذه القدرة والمشیئة تحت مشیئة الله كما قال تعالى ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، فالله لم يجبرهم على أفعالهم حتى يكون ظالماً لهم. - أن الإثابة والعقاب إنما هي على كسبهم لا على خلقه لأفعالهم، ولذلك تنسب إليهم أفعالهم وتضاف إليهم فيقال: العبد هو المصلي والمزكي مثلاً.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ،



مدار الوطن للنشر. - بيان تلبيس الجهمية، لابن تيمية، طبعة مجمع الملك  
 فهد. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز  
 وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة.  
 - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.  
 - الدرّة البهية للسعدي، أضواء السلف

**الرقم الموحد: (181712)**

## الجمال

### الأدلة:

دل على إثبات صفة (الجمال) لله تعالى السنة الصحيحة كما في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: ( ... إن الله جميل يحب الجمال... ) رواه مسلم (91).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى موصوف بصفة الجمال، وهي صفة ذاتية ثابتة لله تعالى بالسنة الصحيحة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال الخطابي: (ذو النور والبهجة). وقال ابن القيم: (له الجمال التام الكامل من جميع الوجوه جمال الذات، وجمال الصفات، وجمال الأفعال، وجمال الأسماء وإذا جمع جمال المخلوقات كله على شخص واحد، ثم كانت جميعها على جمال ذلك الشخص، ثم نسب هذا الجمال إلى جمال الرب تبارك وتعالى، كان أقل من نسبة سراج ضعيف إلى عين الشمس). وقال السعدي: ([أي أنه] تعالى جميل في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، يحب الجمال الظاهري والجمال الباطني).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية لله عز وجل، تدل على أنه سبحانه جميل في ذاته وأسمائه

وصفاته وأفعاله

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الجميل - الجليل الصفات: الجلال

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

قال بعض المعطلة إنّه لا يجوز أن يوصف الله بـ (الجميل)، ولا وجه لهم  
في إنكار ذلك لأنّه صح أنه صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله جميل يحب  
الجمال)، فالواجب الإيمان والتسليم.

### المصادر والمراجع:



- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه  
 لمحمد أمان بن علي جاي، طبعة الجامعة الإسلامية. -توضيح مقاصد العقيدة  
 الواسطية للبراك، دار التدمرية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان  
 للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه  
 الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار  
 الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. -صفات الله  
 عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار  
 الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف  
 الشريف.

**الرقم الموحد: (181713)**

## الصَّبْر

### الأدلة:

دل على وصف الله تعالى بصفة الصبر السنة النبوية: ففي حديث أبي موسى رضي الله عنه: (ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله؛ يدعون له الولد، ثم يعافيههم ويرزقهم) رواه: البخاري (7378)، ومسلم (49).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله يوصف بالصبر كما هو ثابت في السنة الصحيحة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (فهو يفرح بما يحبه، ويؤذيه ما يبغضه، ويصبر على ما يؤذيه، وحبه ورضاه وفرحه وسخطه وصبره على ما يؤذيه كل ذلك من كماله وكل ذلك من صفاته وأفعاله، وهو الذي خلق الخلائق وأفعالهم وهم لن يبلغوا ضره فيضروه ولن يبلغوا نفعه فينفعوه). وقال ابن القيم: (وصبره تعالى يفارق صبر المخلوق ولا يماثله من وجوه متعددة، ... وأما صبره سبحانه فمتعلق بكفر العباد وشركهم ومسبتهم له سبحانه وأنواع معاصيهم وفجورهم). وقال السعدي: (الذي يعصيه العاصون، ويتجرأ عليه المتجرئون، وهو يعافيههم، ويرزقهم، ويسدي عليهم نعمه الظاهرة والباطنة).

### المعنى المختصر:

صفة ثابتة لله بالسنة الصحيحة فيها معنى رفقه وحلمه وعدم معاجلته للكفار والعاصين.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الصبور - الحليم الصفات: الحلم الأفعال: يصبر - يحلم الفرق بين الصبر والحلم: أن الصبر ثمرة الحلم وموجبه، فعلى قدر حلم العبد يكون صبره، فالحلم في صفات الرب تعالى أوسع من الصبر، لأنّ الحلم من لوازم ذاته سبحانه.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة صفة الصبر لله تعالى، وقالوا لا يوصف الله بالصبر، ولا يقال عنه صبور، لأنّ الصبر تحمل الشيء، وهو يدل على ضعف، وهذا الذي قرروه باطل، لأنّ هذا الذي زعموه في حق المخلوق الضعيف، أما القوي سبحانه فصبره عن قدرة شاملة، وعزة كاملة، ولا وجه لإنكار هذه الصفة؛ لأنّ الحديث قد ورد بها؛ ولولا التوقيف؛ لما قلنا به، فنصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله لا نتجاوز القرآن والحديث.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - عدة الصابرين لابن القيم، دار ابن كثير

الرقم الموحد: (181714)

## الضَّحِك

### الأدلة:

دل على إثبات صفة الضحك لله تعالى السنة النبوية: فعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: ((يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة)). رواه: البخاري (2826)، ومسلم (1890). وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه في آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا فيها، وفيه أنه قال يخاطب الله عز وجل: ((أتسخر بي؟ أو تضحك بي وأنت الملك...)). رواه: البخاري (6571)، ومسلم (186).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله يوصف بالضحك، وأنها صفة من الصفات الفعلية الخبرية الثابتة بالأحاديث الصحيحة، فهو سبحانه يضحك حقيقة على ما يليق به ويختص به، وأنه ضحك لا كضحك المخلوقين.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية معلقاً على حديث أبي رزين وفيه: «لن نعدم من رب يضحك خيراً»: (فجعل الأعرابي العاقل بصحة فطرته ضحكه دليلاً على إحسانه وإنعامه؛ فدل على أن هذا الوصف مقرون بالإحسان المحمود، وأنه من صفات الكمال). وقال ابن القيم: (من هذا ضحكه سبحانه من عبده، حين يأتي من عبوديته بأعظم ما يجبه، فيضحك سبحانه فرحاً ورضاً،

...وليس في إثبات هذه الصفات محذور البتة، فإنه فرح ليس كمثله شيء، وضحك ليس كمثله شيء، وحكمه حكم رضاه ومحبته، وإرادته وسائر صفاته، فالباب باب واحد، لا تمثيل ولا تعطيل). وقال الشيخ السعدي: في قوله صلى الله عليه وسلم: «يضحك الله إلى رجلين...»: (وهذا أيضًا من: كمال وجمال إحسانه وسعة رحمته).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية تليق بالله تعالى دالة على كمال وجمال إحسانه وسعة رحمته.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الرحمة - الرضا. الأفعال: يضحك.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

زعم المعطلة أن ضحك الرب رضاه ورحمته، وصفحه عن الذنوب، أو كقولك: رأيت زرا يضحك، وهذا غير صحيح لأن تفسير ضحك الله برضاه ورحمته، تفسير لصفة بصفة أخرى؛ وأهل السنة يقولون بل هو ضحك حقيقي يليق بجلاله، ولا يشبه ضحك المخلوقين. وأما قولهم هو كقولك رأيت زرا يضحك، فهو تشبيه لضحك الله بضحك الزرع؛ والله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير، لأن ضحك الزرع ليس بضحك، إنما هو خضرتة ونضارته، وهو مثل على المجاز، وضحك الله أصل وحقيقة للضحك، ويضحك كما يشاء سبحانه.

### المصادر والمراجع:

- التنبيهات اللطيفة للسعدي، دار طيبة. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - الرسالة الأكملية لابن تيمية، مطبعة المدني. - تعليقات الشيخ البراك على المخالفات العقدية في فتح الباري لعبد الرحمن بن ناصر البراك، الطبعة السلفية. - مختصر الصواعق المرسله لابن القيم، دار القاهرة - القواعد المثل في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين،



طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية  
للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع -صفات الله عز وجل الواردة في  
الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع  
الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181715)**



## الستر

### الأدلة:

دل على صفة الستر لله تعالى السنة النبوية فمن ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (لا يستر الله على عبد في الدنيا، إلا ستره الله يوم القيامة)، رواه مسلم (2590). وحديث يعلى بن أمية رضي الله عنه مرفوعا: (إن الله حلیم، حيي، ستير، يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم؛ ليستتر) رواه أبو دواد (4012) والنسائي (1/200) وأحمد (4/224) وصححه الألباني كما في صحيح سنن النسائي برقم (404).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى موصوف بالستر، وأنّ الستر: صفة فعلية ثابتة بالسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال البيهقي: ([الذي] يستر على عباده كثيرا ولا يفضحهم في المشاهد، كذلك يجب من عباده الستر على أنفسهم، واجتناب ما يشينهم). وقال ابن القيم: (وهو الحَيُّ فليس يفضح عبده عند التجاهر منه بالعصيان لكنه يلقي عليه ستره فهو الستير وصاحب الغفران). وقال الشيخ السعدي: ([الذي] يكره من عبده إذا فعل معصية أن يذيعها، بل يتوب إليه فيما بينه وبينه ولا يظهرها للناس، وإن من أمقت الناس إليه من

بات عاصيا، والله يستره فيصبح يكشف ستر الله عليه).

### المعنى المختصر:

الستر: صفة فعلية لله تعالى دالة على كمال حلمه ورحمته وكرمه سبحانه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الستير - الحيي - الكريم - الحليم - الغفور - التواب - الرحيم .  
الصفات: الحياء - الكرم - الحلم - المغفرة - التوب - الرحمة. الأفعال: يستر - يكرم - يستحي - يحلم - يغفر - يتوب - يرحم.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

1- جرى على ألسنة كثير من الناس قولهم: (يا ساتر) أو (يا ستار) ولم يرد هذان الاسمان في السُّنَّة الصحيحة، لذا ينبغي أن يقال بدلاً من ذلك: (يا ستير).  
2- تأول المعطلة أن الله لا يقوم به وصف الستر، وهذا القول باطل لأن الستير من أسمائه سبحانه، وهو متضمن لصفة الستر فهي صفة له قائمة به، وإثبات المشتق يؤذن بثبوت المشتق منه.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181716)

## السمع

### الأدلة:

دل على صفة السمع أدلة كثيرة جدا من القرآن الكريم منها: قوله تعالى: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ [طه: 46]. وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: 11]. وقوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: 1]. والأدلة من السنة أيضاً كثيرة جداً منها: حديث عائشة: ((الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات)) رواه البخاري تعليقا بصيغة الجزم (9/117)، وصححه ابن حجر في التعليق (5/339) والألباني في صحيح ابن ماجه.

### أقوال العلماء في الثبوت:

يثبت أهل السنة والجماعة صفة السمع لله تعالى قائمة بذاته، على ما يليق بجلال الله وعظمته، وأنها صفة حقيقية لها حكما وأثرا، وهو أنه سبحانه يسمع جميع الأصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (دل الكتاب والسنة واتفاق سلف الأمة ودلائل العقل على أنه سميع بصير، والسمع والبصر لا يتعلق بالمعدوم، فإذا خلق الأشياء رآها سبحانه وإذا دعاه عباده سمع دعاءهم وسمع نجواهم). قال ابن

القيم: [الذي] أحاط سمعه بجميع المسموعات). قال الشيخ السعدي: [السميع] لجميع المسموعات).

### المعنى المختصر:

السمع: صفة ذاتية فعلية من صفات الله تعالى يدرك بها جميع المسموعات.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: السميع - البصير - الصفات: البصر- العلم - الإحاطة -  
الاجابة الأفعال: يبصر- يعلم - يجيب - يحيط

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

اضطرب المعطلة في إثبات صفة السمع لله تعالى، فزعم البعض أنّ منعه يرجع الى العلم فحسب، وقال آخرون إنّه لا يتجدد لله سمع أو بصر وإنما هو تعلق ونسبة وإضافة فقط، وقد دل الكتاب والسنة واتفاق سلف الأمة ودلائل العقل على أن الله تعالى سميع بصير، والسمع والبصر لا يتعلق بالمعدوم، وإنما بالموجود، فإذا خلق الأشياء رآها سبحانه، وإذا دعاه عباده سمع دعاءهم وسمع نجواهم.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان . - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - القواعد المثلى في صفات الله الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - الحق الواضح المبين، للسعدي، دار ابن القيم. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. - موقف ابن تيمية من الأشاعرة، عبد الرحمن المحمود، دار الرشد. - معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول



حافظ حكيم، دار ابن القيم. - القول المفيد شرح كتاب التوحيد لابن  
عثيمين، دار ابن الجوزي.

**الرقم الموحد: (181717)**

## البصر

### الأدلة:

دل على صفة البصر أدلة كثيرة جدًا من القرآن الكريم منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نَعْمَا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: 58]. وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: 11] وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: 1]. وأما من السنة: حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: ((يا أيها الناس! أربعوا على أنفسكم، إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا، ولكن تدعون سميعًا بصيرًا، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته)). رواه البخاري (6384)

### أقوال العلماء في الثبوت:

يثبت أهل السنة والجماعة صفة البصر لله تعالى قائمة بذاته، على ما يليق بجلال الله وعظمته، وأنها صفة حقيقية له حكمًا وأثرًا، وهو أنه سبحانه يبصر جميع المرئيات من الأشخاص والألوان مهما لطفت أو بعدت، فلا تؤثر على رؤيته الحواجز والأستار.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (دل الكتاب والسنة واتفاق سلف الأمة ودلائل العقل على أنه سميع بصير، والسمع والبصر لا يتعلق بالمعدوم، فإذا خلق الأشياء رآها سبحانه وإذا دعاه عباده سمع دعاءهم وسمع نجواهم). قال ابن



القيم: (كل حي فعال مدرك، وإدراك المسموعات بصفة السمع وإدراك المبصرات بصفة البصر). قال الشيخ السعدي: ([التي] يبصر [بها] كل شيء وإن دق وصغر، فيبصر ديبب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء، ويبصر ما تحت الأرضين السبع كما يبصر ما فوق السموات السبع).

### المعنى المختصر:

البصر صفة من صفات الله تعالى الذاتية الفعلية التي يدرك بها جميع المبصرات.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: البصير الصفات: العين - الرؤية - النظر - السمع - الأفعال:

يبصر - يرى - يسمع

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

اضطرب المعطلة في إثبات صفة البصر لله تعالى، فزعم البعض أنّ معناه يرجع إلى العلم فحسب، وقال آخرون إنّه لا يتجدد لله سمع أو بصر وإنما هو تعلق ونسبة وإضافة فقط، وقد دل الكتاب والسنة واتفاق سلف الأمة ودلائل العقل على أن الله تعالى سميع بصير، والسمع والبصر لا يتعلق بالمعدوم، وإنما بالموجود، فإذا خلق الأشياء رآها سبحانه، وإذا دعاه عباده سمع دعاءهم وسمع نجواهم.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - القواعد المثلى في صفات الله الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد



لطباعة المصحف الشريف. - موقف ابن تيمية من الأشاعرة، عبد الرحمن  
 المحمود، دار الرشد. - معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول  
 حافظ حكيم، دار ابن القيم. - الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية  
 الأشرار للعمري، دار أضواء السلف. - الصواعق المرسله في الرد على  
 الجهمية والمعتلة لابن قيم الجوزية، دار العاصمة.

**الرقم الموحد: (181718)**

## البطش

### الأدلة:

دل على صفة البطش أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى:  
 ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ [الدخان:16] وقوله تعالى:  
 ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ [القمر: 36] وقوله: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: 12]

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن صفة البطش من الصفات الفعلية  
 الخبرية الثابتة لله تعالى على ما يليق به، فهي صفة حقيقية ثابتة له سبحانه.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن القيم في قوله تعالى ﴿أَلْهَمَ أَرْجُلَ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَعْيْنَ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَأْذَانَ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾: (فجعل سبحانه عدم البطش والمشي والسمع والبصر دليلاً على عدم إلهية من عدت فيه هذه الصفات فالبطش والمشي من أنواع الأفعال). وقال الشيخ السعدي: (عقوبته لأهل الجرائم والذنوب العظام). وقال الهراس: (شديد الأخذ بالعقوبة).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، معناها: الأخذ

القوي الشديد.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القهار الصفات: القهر- الغضب- الكره- الانتقام - المقت -  
شدة العقاب. الأفعال: يقهر- يغضب- يكره- يمقت - ينتقم

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

تأول المعطلة صفة البطش بإرادة الانتقام، لزعمهم أن ظاهره يقتضي  
التمثيل بصفات المخلوقين، وهذا الذي قاله باطل لأنه نفي لحقيقة الصفة،  
كما يقال لهم: كذلك الإرادة أو الانتقام يلزمكم فيهما ما فررتم منهم من



التمثيل، فإنه مما يتصف به المخلوق، فإن كان إثباتهما لا يقتضي التمثيل فكذلك البطش، وإن كان إثباتهما يلزم التمثيل لزعم نفي الجميع، فلزم من ذلك إثبات صفة البطش لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. توضيح مقاصد العقيدة الواسطية للبراك، دار التدمرية. - الصواعق المرسله لابن قيم الجوزية، دار العاصمة - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة.. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - القول المفيد شرح كتاب التوحيد لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181719)

## القوة

### الأدلة:

دل على إثبات صفة القوة لله تعالى أدلة منها: قوله تعالى: ﴿وهو القوي العزيز﴾ [الشورى: 19]. وقوله تعالى: ﴿إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾ [الذاريات: 58] وقوله تعالى: ﴿أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة﴾ [فصلت 15]. وأما من السنة: فعن عبد الله رضي الله عنه قال: (أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني أنا الرزاق ذو القوة المتين) أخرجه أبوداود في سننه برقم (3993)، والترمذي برقم (2940) وصححه الألباني كما في صحيح أبي داود (3993).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله موصوف بالقوة، فهي صفة ذاتية لله تعالى، فله القوة كلها، ولا حول ولا قوة لأحد من المخلوقين إلا به.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (فيمتنع في خالق العالم أن لا يكون له قوة ولا قدرة). وقال ابن القيم في تفسير آية الذاريات: (فعلم أن القوي من أسمائه، ومعناه الموصوف بالقوة...فلولا ثبوت القوة ... لم يسم قويا). وقال السعدي كذلك: (له القوة والقدرة كلها، الذي أوجد بها الأجرام العظيمة، السفلية والعلوية، وبها تصرف في الظواهر والبواطن، ... ومن قوته أنه أوصل رزقه إلى جميع

العالم، ومن قدرته وقوته أنه يبعث الأموات بعد ما مزقهم البلى، وعصفت بترابهم الرياح، وابتلعتهم الطيور والسباع، وتفرقوا وتمزقوا في مهامه القفار، ولجج البحار، فلا يفوته منهم أحد).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية ثابتة لله تدل على أنه بالغ القدرة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القوي - المتين - القدير - القادر. الصفات: المتين - القدرة. الفرق بين القوة والقدرة: أن القدرة يقابلها العجز، والقوة يقابلها الضعف.

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كاللحام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:



التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة أن يكون الله تعالى موصوفاً بالقوة ، وهذا مخالف لما دلت عليه النصوص الشرعية، ثم يقال لهم كما أنكم تثبتون ذاتاً لا تشبهه الذوات يلزمكم إثبات صفات لا تشبه الصفات، فإن الله ليس كمثله شيء، لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، فإذا كان له ذات حقيقة لا تماثل الذوات، فالذات متصفة بصفات حقيقة لا تماثل صفات سائر الذوات.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - مختصر الصواعق المرسلّة لابن القيم، دار القاهرة - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية لابن عثيمين، دار ابن الجوزي. - المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى للغزالي، دار الجفان والجايي. شأن الدعاء للخطابي، دار الثقافة العربية. - الفتاوى الكبرى لابن تيمية، دار الكتب العلمية. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد



لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181750)

## الفعل

### الأدلة:

دَلَّ على إثبات صفة (الفعل) لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها:  
 قوله تعالى: ﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: 27] وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ  
 يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [الحج: 14] وأما من السنّة: حديث أم رومان وهي أم عائشة  
 رضي الله عنهما قالت: (بيننا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من  
 الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل ... ) رواه البخاري (3912).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنّة والجماعة أنّ الله موصوف بالفعل، وأن الفعل صفة  
 ذاتية ثابتة لله تعالى بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال البخاري: (الفعل إنّما هو إحداث الشيء). وقال ابن تيمية:  
 (والفعل أيضا تابع للفاعل، بل هو ممّا يوصف به الفاعل). وقال ابن القيم:  
 (ولم يزل الرب سبحانه تعالى فعّالا لما يريد، ولم يزل ولا يزال موصوفا  
 بصفات الكمال منعوتا).

### المعنى المختصر:

صفة ثابتة لله بالكتاب والسنة ومعناها إحداث الشيء.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: فعال لما يريد - الخالق - الرازق. الصفات: الخلق - الرزق.  
الأفعال: يفعل - يخلق - يرزق

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة أن يقوم بالله تعالى ما يتعلق بمشيئته، ولذلك نفوا أفعاله،  
فنفوا أن يكون الله يرضى إذا شاء ويغضب إذا شاء، أو يضحك إذا شاء أو  
يتكلم إذا شاء إلى غير ذلك من أفعاله التي يفعلها إذا شاء، وهذا الذي قرروه  
باطل؛ فإن الأدلة النقلية والعقلية تدل على تعلق أفعال الله بمشيئته وقدرته  
كقوله سبحانه (كذلك الله يخلق ما يشاء)، وقوله تعالى: (ولما جاء موسى  
لميقاتنا وكلمه ربه) وغير ذلك من الآيات.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلث في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - حادي الأرواح لابن القيم مطبعة المدني، القاهرة. - درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181751)

## البغض

### الأدلة:

دل على إثبات صفة (البغض) لله تعالى أدلة من السنة منها: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (إن الله تعالى إذا أحب عبدا ... وإذا أبغض عبدا؛ دعا جبريل، فيقول إني أبغض فلانا؛ فأبغضه، فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء ... إن الله يبغض فلانا؛ فأبغضوه، فيبغضه أهل السماء، ثم توضع له البغضاء في الأرض) رواه مسلم: (2637) وحديث أبي هريرة رضي الله عنه: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها) رواه مسلم (671).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله يوصف بالبغض، وأنّ البغض صفة فعلية خبرية ثابتة لله تعالى بالسنة الصحيحة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (ولهذا وُصف الرب بالرضا والغضب والحب والبغض والفرح، ولم يوصف بالحزن والبكاء فإن هذه صفات نقص تستلزم العجز، وأما الأولى فصفت كمال تستلزم القدرة). وقال ابن القيم: (الكره والمقت). وقال الشيخ عبد الرحمن البراك: (فإن الفرح ضده الحزن، والرضا ضده السخط، والبغض ضده المحبة).

## المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية بمعنى الكره والمقت.

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: الودود الصفات: الود - المحبة - الكره - المقت الأفعال: يود -

يجب - يبغض - يكره - يمقت

## قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. - الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. - باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

تأول المعطلة صفة البغض بإرادة الانتقام، وزعموا أنّ معنى البغض لا  
يليق بالله، وهذا الذي قرروه باطل لأنّه نفي لحقيقة الصفة عن الله، وهو

تفسير للصفة بالشيء الذي فروا منه، فإنَّ الإرادة هي ميل الحي إلى الشيء أو إلى ما يلائمه ويناسبه، فالمعنى الذي صرفوا إليه اللفظ كالمعنى الذي صرفوه عنه سواء، فإنَّ جاز هذا جاز ذاك، وإنَّ امتنع هذا امتنع ذاك، والحق أن يقال إنَّ الله متصف بالبغض على الوجه اللائق به سبحانه، وليس بغضه كبغض المخلوق.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - مدارج السالكين لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. شفاء العليل لابن القيم، دار المعرفة

الرقم الموحد: (181752)



## التقربُ والدُنُو

### الأدلة:

دل على ثبوت صفتي التقرب والدنو لله تعالى من خلقه أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: 186]. وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: 61]. وأما من السنة: فحديث أبي هريرة رضي الله عنه: (...من تقرب مني شبرا؛ تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا؛ تقربت منه باعا...) رواه البخاري (7405)، ومسلم (2675). وحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا: ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة)). رواه مسلم (1348).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ الله تعالى موصوف بالتقرب والدنو، وهي من صفاته الفعلية، وهي ثابتة له بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

يقول ابن تيمية: (وأما دنوه وتقربه من بعض عباده؛ فهذا يثبت من يثبت قيام الأفعال الاختيارية بنفسه... وهذا مذهب أئمة السلف وأئمة الإسلام المشهورين وأهل الحديث، والنقل عنهم بذلك متواتر). وقال ابن

القيم: (فهو سبحانه يدنو ويقرب مما يريد الدنو والقرب منه مع كونه فوق عرشه). وقال السعدي: (ما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته، فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعوته، وهو في دنوه قريب في علوه).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية ثابتة لله تدل على قربه من عباده حقيقة كما يليق بجلاله وعظمته، وهو مستو على عرشه.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القريب. الصفات: القرب - المجيء - النزول الأفعال: يقرب - يدنو- يجيء - ينزل

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -

يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

1- تأول المعطلة صفة القرب لله تعالى أنه قرب رحمته ولطفه وعفوه وفضله وإكرامه لأولياءه، وهدايته بشرح صدر من تقرب إليه، وهذا باطل لأنه تحكُّم ترده النصوص الأخرى الدالة على قربته بذاته كنزوله إلى سماء الدنيا كل ليلة، وقربه ودنوه من أهل الموقف عشية عرفة، وغير ذلك. 2- لا يلزم من جواز القرب عليه أن يكون كل موضع ذكر فيه قربه يراد به قربه بنفسه، بل يبقى هذا من الأمور الجائزة وينظر في النص الوارد، فإن دلَّ على هذا حمل عليه، وإن دل على هذا حمل عليه.

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - بيان تلبيس الجهمية، لابن تيمية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد



لطباعة المصحف الشريف. الصواعق المرسله لابن القيم، دار العاصمة. -  
التنبيهات اللطيفة للسعدي، دار طيبة.

**الرقم الموحد: (181754)**

## الغيرة

### الأدلة:

دل على صفة الغيرة لله تعالى حديثان: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (إن الله تعالى يغار، وغيرة الله تعالى أن يأتي المرء ما حرم الله عليه) رواه: البخاري (5229)، ومسلم (2761). وحديث سعد بن عبادة رضي الله عنه: (أتعجبون من غيرة سعد؟ فوالله لأنا أغير، والله أغير مني، من أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا شخص أغير من الله... رواه البخاري (7416)، ومسلم واللفظ له (1499).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله تعالى يوصف بالغيرة، وهي صفة فعلية خبرية تليق بجلاله وعظمته، لا تشبه غيرة المخلوق.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال أبو يعلى الحنبلي: (أما الغيرة؛ فغير ممتنع إطلاقها عليه سبحانه؛ لأنه ليس في ذلك ما يحيل صفاته ولا يخرجها عما تستحقه؛ لأن الغيرة هي الكراهية للشيء، وذلك جائز في صفاته). وقال ابن تيمية: (إن الغيرة التي وصف الله بها نفسه إما خاصة وهو أن يأتي المؤمن ما حرم عليه وإما عامة وهي غيرته من الفواحش ما ظهر منها وما بطن). وقال ابن القيم: (إن الغيرة تتضمن البغض والكراهة، فأخبر أنه لا أحد أغير منه، وأن من غيرته

حرم الفواحش، ولا أحد أحب إليه المدحة منه... ومعلوم أن هذه الصفات من صفات الكمال المحمودة عقلا وشرعا وعرفا وفطرة، وأضدادها مذمومة عقلا وشرعا وعرفا وفطرة، فإن الذي لا يغار بل تستوي عنده الفاحشة وتركها؛ مذموم غاية الذم مستحق للذم القبيح).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية تليق بجلاله وعظمته تتضمن البغض والكراهة.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: الكراهة . الأفعال: يغار

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

ذهب المعطلة إلى تأويل هذه الصفة عن الله وزعموا أنّها من الكيفيات النفسية ، كالحياء والفرح والغضب والسخط والمقت والكراهية، فيستحيل وصف الله عندهم بذلك، وهذا الذي قالوه باطل، لأنّه تمثيل لصفات الله بصفات المخلوقين، والله تعالى ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ لأن من المعلوم أن هذه الصفات من صفات الكمال المحمودة عقلا وشرعا وعرفا وفطرة، وأضدادها مذمومة عقلا وشرعا وعرفا وفطرة، فإن الذي لا يغار بل تستوي عنده الفاحشة وتركها؛ مذموم غاية الذم مستحق للذم القبيح.

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - إبطال التأويلات لأبي يعلى الفراء، دار إيلاف الدولية. - الصواعق المرسلّة لابن القيم، دار العاصمة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراش، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181756)

## الأصابع

### الأدلة:

دلت السنة النبوية على إثبات الأصابع لله تعالى: فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما؛ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن...). رواه مسلم (2654). وحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم! إن الله يمسك السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع ... إلى أن قال: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قرأ ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾). رواه البخاري (7415) ومسلم (2786).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ لله أصابع على ما يليق بجلاله لا تشبه أصابع المخلوقين، كما وصف نفسه بذلك، وهي صفة ذاتية خبرية ثابتة لله بالسنة الصحيحة .

### أقوال العلماء في المعنى:

قال البغوي: (والإصبع المذكورة في الحديث صفة من صفات الله عزّ وجلّ). قال ابن تيمية فيما نقله من اعتقاد أبي الحسن الأشعري: (وندين الله تعالى بأنه يقبل القلوب، وأن القلوب بين أصبعين من أصابع الله ، وأنه



سبحانه يضع السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم). وقال ابن القيم: (كان أحدهم إذا روى غيره حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفات تلقاه بالقبول، واعتقد تلك الصفة به على القطع واليقين، كما اعتقد رؤية الرب... وإمساك سماواته على إصبع من أصابع يده، وإثبات القدم له). وقال: ((ومن لا يقر بأن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء، وأنه سبحانه مقلب القلوب حقيقة، وأنه إن شاء أن يقيم القلب أقامه، وإن شاء أن يزيغه أزاعه لا يقر بأن الله على كل شيء قدير)).

### المعنى المختصر:

الأصابع: صفة ذاتية خبرية ثابتة لله بالسنة الصحيحة على ما يليق بجلاله لا تشبه أصابع المخلوقين.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: اليد - الأنامل الأفعال: يقبض - يبسط

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،

والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

زعمت المعطلة أن أصبع الله قدرته، أو نعمته، كما زعموا أن الحديث يقتضي المماسه، والجواب: أن يقال: إن قولكم هذا باطل، لأنه مخالف للغة العرب في تفسير الأصبع بالقدرة، ولأنه معلوم أن قدرة الله واحدة، وفي الحديث (بين أصبعين) فهل صارتا قدرتين، وكذا ثلاثا؟، ثم إن كان القلب عندهم بين نعمتين من نعم الله تعالى؛ فهو محفوظ بينهما فلا شيء دعا بالثبوت؟. وأما تعليلهم فيقال عليه: لا يلزم من كون قلوب بني آدم بين أصبعين منها أن تكون مماسة لها ، فهذا السحاب مسخر بين السماء والأرض وهو لا يمس السماء ولا الأرض. ويقال: بدر بين مكة والمدينة مع تباعد ما بينها وبينهما .

### المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح السنة للبغوي، طبعة المكتب الاسلامي. - بيان تلبيس الجهمية لابن تيمية، طبعة مجمع

الملك فهد. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - بدائع الفوائد لابن القيم، دار الكتاب العربي. - شرح الواسطية للهراش، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181758)**

## البسط

### الأدلة:

دل على صفة البسط لله تعالى أدلة كثيرة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: 245] وقوله: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: 64]. وقوله: ﴿إِنْ رِبْكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الإسراء: 30] وأما من السنة: فحديث أنس رضي الله عنه: ((... إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو الله أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال)) حديث صحيح رواه أحمد في ((المسند)) (3/156) وصححه الألباني في غاية المرام (323).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله يوصف بالبسط، وتوصف يده بالبسط كما وصف نفسه بذلك، ودلت عليه الأدلة من الكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (المراد بالبسط الإعطاء والجود). وقال الشيخ السعدي: (الباسط للأرزاق، والرحمة، والقلوب). وقال الشيخ محمد خليل الهراس: (الذي يبسط الأرواح في الأجساد عند الحياة، ...، ويبسط الأرزاق للضعفاء، ويبسط الرزق لمن يشاء حتى لا تبقى فاقة).

### المعنى المختصر:

صفة فعلية خبرية ثابتة بالكتاب والسنة تثبت لله حقيقة، وتتضمن معنى التوسيع والإعطاء والجود.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: القابض - الرازق - الجواد - الكريم - المنعم . الصفات: القبض - اليد . الأفعال: يبسط - يقبض .

### قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه . - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها . - الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر . - صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه . - الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته . - باب الصفات أوسع من باب الأسماء . - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

أنكر المعطلة صفة اليد لله تعالى وادعوا أنها مجاز، والنصوص التي وردت بإثبات بسطها كقوله صلى الله عليه وسلم (إن الله يبسط يده بالليل

ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها) رواه مسلم (2759)، وأنها تقبض كقوله (يقبض يوم القيامة الأرض، وتكون السماوات بيمينه، ثم يقول: أنا المَلِكُ) رواه البخاري (7412) دليل على تحقيق هذه الصفة وأنها ليست مجازاً لأن ذلك لا يقال إلا لمن له يد حقيقة.

### المصادر والمراجع:

- تفسير أسماء الله للسعدي، طبعة الجامعة الإسلامية. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراش، دارالكتاب العلمية. - طريق الهجرتين لابن القيم، دار السلفية. - مختصر الصواعق المرسله لابن القيم، دار القاهرة - القواعد المثلى في صفات الله الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراش، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181760)

## اللُّطْف

### الأدلة:

دل على صفة اللطف أدلة من القرآن والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وهو اللطيف الخبير﴾ [الأنعام: 103]، وقوله: ﴿الله لطيف بعباده﴾ [الشورى: 19]. وأما من السنة: حديث عائشة رضي الله عنها في تتبعها للنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من عندها خفية لزيارة البقيع، وفيه قال صلى الله عليه وسلم: (ما لك يا عائش حشياً رابية؟) قالت: قلت: لا شيء، قال: (لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير) رواه مسلم (974).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أن الله موصوف باللطف، وأن اللطف: صفة ذاتية فعلية ثابتة لله بالكتاب والسنة.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (أي) أنه في نفسه لطيف يدرك الدقيق؛ خير يدرك الخفي). وقال ابن القيم: (..... واللطف في أوصافه نوعان إدراك أسرار الأمور بخبرة واللطف عند مواقع الإحسان فيريك عزته ويبيد لطفه والعبد في الغفلات عن ذا الشأن). وقال الشيخ السعدي: (الذي أحاط علمه بالسرائر والحفايا، وأدرك الحبايا والبواطن والأمر الدقيقة، اللطيف بعباده المؤمنين، الموصل إليهم مصالحهم بلطفه

وإحسانه من طرق لا يشعرون بها).

### المعنى المختصر:

صفة ذاتية فعلية ثابتة لله معناها إدراك الأمور الدقيقة، وإيصال  
المصالح للخليقة.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: اللطيف - الخبير - العليم - الحكيم - الرؤوف - الكريم  
الصفات: اللطف - الخبرة - العلم - الحكمة - الرأفة - الكرم. الأفعال:  
يلطف - يعلم - يرأف - يكرم

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في  
الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى  
تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه،  
والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى  
قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها،  
والفعلية: هي التي تتعلق بمشيئته. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. -  
يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني:  
التكليف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.



## تنبيهات:

تأول المعطلة صفة اللطف وقالوا هو ما يجب على الله أن يفعله بالعبد ، وهذا من الإيجاب على الله تعالى وهو باطل، لأنّ العباد لا يوجبون على الله شيئاً، بل الله هو الذي يتفضل على من يشاء من عباده فيوفقه لفعل الخير واجتناب الشر..

## المصادر والمراجع:

- الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - شرح نونية ابن القيم للهراس، دارالكتاب العلمية. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ ، مدار الوطن للنشر. - شرح الواسطية للهراس، دار الهجرة للنشر والتوزيع - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية ،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181762)

## العطاء والمنع

### الأدلة:

دل على صفتي العطاء والمنع لله تعالى أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: 1]. وقوله: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [طه: 50]. وأما من السنة: فحديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: ((من يرد الله به خيراً؛ يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم، ويعطي الله)) أخرجه البخاري (7312)، ومسلم (100-1037)، وفي رواية عند البخاري (3116): ((والله المعطي وأنا القاسم)). والحديث المشهور: ((...اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مَعْطِي لِمَا مَنَعْتَ...)). رواه البخاري (844)، ومسلم (471).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يعتقد أهل السنة والجماعة أنّ العطاء والمنع: صفتان فعليتان لله، ثابتتان بالكتاب والسنة، وهما دالتان على انفراد الله بالعطاء والمنع فلا يستعان إلاّ به ولا يطلب إلا منه.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وليس في الوجود من يعطي شيئاً إلا وله مانع غيره، ولا يمنع شيئاً إلا وله معط غيره [إلا الله]... والله سبحانه هو وحده الذي ما يفتحه للناس من رحمة فلا ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده).

وقال ابن القيم: (لما كان المقصود بهذا تفرّدُ الربِّ سبحانه بالعطاء والمنع؛ لم يكن لذكر المعطي ولا لحظ المعطى معنى، بل المقصود أن حقيقة العطاء والمنع إليك لا إلى غيرك، بل أنت المتفرد بها لا يَشْرُكُك فيها أحد). وقال الشيخ السعدي: (المعطي، المانع، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، فجميع المصالح والمنافع منه تطلب، وإليه يرغب فيها، وهو الذي يعطيها لمن يشاء، ويمنعها من يشاء بحكمته ورحمته).

### المعنى المختصر:

صفتان فعليتان لله ثابتتان بالكتاب والسنة دالتان على انفراد الله بذلك.

### الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الأسماء: المعطي المانع. الصفات: الفتح - الإمساك. الأفعال: يعطي ويمنع.

### قواعد:

-صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. - صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالكلام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى

قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكيف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

### تنبيهات:

ذهبت القدرية إلى أن العبد قد يمنع من أعطى الله ويعطي من منعه، فإنه يفعل باختياره عطاء ومنعاً لم يشأه الله، ولم يجعله معطياً مانعاً، وهذا مردود بالحديث (لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت) حيث نفى الشريك عنه بكل اعتبار، وأثبت عموم الملك له بكل اعتبار، وأثبت عموم القدرة، وأن الله سبحانه إذا أعطى عبداً فلا مانع له وإذا منعه فلا معطي له.

### المصادر والمراجع:

- تفسير أسماء الله للسعدي، طبعة الجامعة الإسلامية. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جلاء الأفهام لابن القيم، دار العروبة. - مختصر الصواعق المرسله لابن القيم، دار القاهرة. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - شفاء العليل لابن القيم، دار المعرفة. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد



القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد  
لطباعة المصحف الشريف.

**الرقم الموحد: (181763)**

## الوجه

### الأدلة:

دل على صفة الوجه أدلة من الكتاب والسنة منها: قوله تعالى: ﴿وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله﴾ [البقرة: 272]. وقوله: ﴿والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم﴾ [الرعد: 22]. وقوله تعالى: ﴿ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾ [الرحمن: 27]. وأما من السنة: فحديث عثمان رضي الله عنه: ((من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة)) رواه البخاري (450) ومسلم (533).

### أقوال العلماء في الثبوت:

يثبت أهل السنة والجماعة (الوجه) لله تعالى صفة ذاتية خبرية قائمة به سبحانه على ما يليق به، وقد ثبتت هذه الصفة بالقرآن والسنة، وأجمع السلف على إثباتها لله من غير تشبيه ولا تكييف ولا تأويل.

### أقوال العلماء في المعنى:

قال ابن تيمية: (وقال سبحانه وتعالى: (ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) فأخبر سبحانه وتعالى أن له وجهاً لا يفنى ولا يلحقه الهلاك). وقال ابن القيم: (وجه الرب جل جلاله حيث ورد في الكتاب والسنة: فليس بمجاز؛ بل على حقيقته). وقال الشيخ السعدي: (وفيه إثبات الوجه لله تعالى على الوجه اللائق به تعالى، وأن لله وجهاً لا تشبهه الوجوه).

## المعنى المختصر:

الوجه: صفة ذاتية خبرية قائمة بالله، يثبت له حقيقة ولا يشبه وجوه المخلوقين .

## الأسماء والصفات ذات العلاقة:

الصفات: العين الأفعال: يرى - ينظر

## قواعد:

- صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. -  
صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. -الكلام في الصفات كالللام في الذات، والقول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر. -صفات الله تعالى تنقسم إلى قسمين: ثبوتية وسلبية، فالثبوتية: ما أثبتته الله تعالى لنفسه، والصفات السلبية: ما نفاها الله عن نفسه. -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين: ذاتية. وفعلية، فالذاتية: هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها، والفعلية: هي التي تتعلق بمشيتها. -باب الصفات أوسع من باب الأسماء. - يلزم في باب الصفات التخلي عن أربعة محاذير: أحدها: التمثيل والثاني: التكييف، والثالث: التعطيل، والرابع: التحريف.

## تنبيهات:

تأول المعطلة (الوجه) بالجهة أو الذات، وهذا باطل فإنّ الذي عليه أهل الحق أن الوجه صفة غير الذات، ولا يقتضي إثباته كونه تعالى مركبا من

أعضاء، كما يقوله المجسمة، بل هو صفة لله على ما يليق به سبحانه، فلا يشبهه سبحانه وجها من وجوه المخلوقين ولا يشبهه وجه من وجوه المخلوقين.

### المصادر والمراجع:

مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة لابن قيم الجوزية، دار الحديث. - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه لمحمد أمان بن علي جامي، طبعة الجامعة الإسلامية. - جهود الإمام ابن قيم الجوزية في تقرير توحيد الأسماء والصفات لوليد بن محمد العلي، المبرة الخيرية لعلوم القرآن والسنة. - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي مؤسسة الرسالة. - التدمرية لابن تيمية، طبعة مكتبة العبيكان. - القواعد المثلى في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی، لمحمد بن صالح العثيمين، طبع بإشراف مؤسسة الشيخ، مدار الوطن للنشر. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة. - مجموع الفتاوى لابن تيمية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (181764)



## المحتويات

6.....	اللَّهِ
10.....	الرَّحِيمِ
14.....	المَلِكِ
17.....	القُدُّوسِ
20.....	السَّلَامِ
23.....	المُؤْمِنِ
26.....	الرَّحْمَنِ
29.....	الحَبَّارِ
32.....	الأَحَدِ
36.....	الأَعْلَى
39.....	الْآخِرِ
42.....	الأَوَّلِ
45.....	المُهَيَّبِ
48.....	العَزِيزِ
51.....	البَاسِطِ
54.....	البَصِيرِ
57.....	الْبَارِي
60.....	الْحَكِيمِ
63.....	الرَّؤُوفِ
66.....	العَفُورِ
70.....	العَلِيمِ
74.....	العَظِيمِ
77.....	الْخَالِقِ
81.....	التَّوَّابِ
84.....	الْبَرِّ

87	.....	الشَّكُورُ
91	.....	الحَلِيمُ
94	.....	البَاطِنُ
97	.....	العَنِيَّ
100	.....	العُفُوُّ
107	.....	الحَمِيلُ
110	.....	الشَّاكِرُ
113	.....	العَلِيَّ
116	.....	المُتَعَالِ
119	.....	الإِلَهِ
123	.....	الوَاحِدُ
127	.....	الثُّورُ
130	.....	الهِادِي
133	.....	الحَبِيرُ
136	.....	المُحْسِنُ
139	.....	الحَيِّ
142	.....	القَدِيرُ
146	.....	السَّتِيرُ
149	.....	المُقْتَدِرُ
153	.....	القَوِيَّ
157	.....	القَادِرُ
160	.....	العَدْلُ
163	.....	الْفَتَّاحُ
166	.....	السَّمِيعُ
170	.....	الْوَدُودُ
173	.....	الْقَيُّومُ
177	.....	اللَّطِيفُ

181	.....	المَجِيد
185	.....	الحَقُّ
188	.....	الحَفِيظ
192	.....	الكَبِير
195	.....	المُتَكَبِّر
199	.....	القَرِيب
203	.....	المُصَوِّر
206	.....	الحَيِّ
210	.....	البَدِيع
213	.....	المُجِيب
216	.....	الظَّاهِر
219	.....	التَّصْبِير
222	.....	الوَارِث
225	.....	الوِثْر
228	.....	المُعْطِي
232	.....	الوَهَّاب
235	.....	الصَّارِ
239	.....	النَّافِع
243	.....	الوَاسِع
247	.....	المُحِيط
250	.....	الرِّزَّاق
253	.....	النَّاصِر
256	.....	المُقْسِط
259	.....	الرَّقِيب
262	.....	الكَفِيل
265	.....	السُّوْح
268	.....	الطَّيِّب



271	.....	الحَكَم
274	.....	الرَّشِيد
278	.....	الكَافِي
281	.....	الدَّيَّان
284	.....	السَّيِّد
287	.....	المَتِين
290	.....	القَاهِر
293	.....	المُؤَخَّر
296	.....	المُقَدَّم
299	.....	الصَّمد
303	.....	المُنْعَم
306	.....	الحَسِيب
309	.....	الكَرِيم
313	.....	الْوَكِيل
316	.....	الرَّفِيق
319	.....	الحَافِض
322	.....	المُعْتَمِد
325	.....	الشَّافِي
328	.....	الأَكْرَم
331	.....	الشَّهِيد
334	.....	القَابِض
337	.....	المَتَّان
340	.....	الرَّافِع
344	.....	الحَمِيد
347	.....	دُو الجلال والإكرام
350	.....	الْوَلِي
353	.....	الرَّبِّ

357	.....	المَوَلَى
360	.....	الحَلِيل
363	.....	الفَاطِر
366	.....	المُؤَيِّن
368	.....	الصفات العلى
369	.....	الاستواء
373	.....	الإحياء
377	.....	الإلهية والألوهية
381	.....	الأحدية
384	.....	الأولية
387	.....	الآخرية
390	.....	الباطنية
393	.....	التَّجَلَّى
397	.....	الحياء
401	.....	الربوبية
405	.....	الرحمة
409	.....	الظاهرية
412	.....	العين
416	.....	المانع
420	.....	العلو
423	.....	الغضب
427	.....	الفرح
431	.....	القدرة
434	.....	الكلام
438	.....	المحبة
442	.....	التزول
446	.....	الحياة

450	الإتيان والمجيء
454	المشيئة
458	المعية
462	اليدان
466	الأسف
469	التَّوْب
472	الحلم
475	التعجب
479	الحكمة
482	الحلَّة
485	الرَّزْق
489	الرأفة
492	السَّاق
496	الفتح
499	القبض
503	الكيد بالكائدين
506	الجود
509	العلم
513	القيومية
517	العظمة
521	العزة
524	العفو
527	الغنى
530	الشُّكر
534	الإحسان
537	الاستهزاء بالكافرين
541	الانتقام من المجرمين

545	الإحاطة
548	الكرم
551	المَقْت
554	الحنان
557	الرِفْق
560	الرضا
563	الرَّجْل والقَدَم
567	المَغْفِرَة - الغفران
571	المَخْلُق
575	الجمال
578	الصَّبْر
581	الصَّحِيح
585	الستر
588	السمع
592	البصر
596	البطش
599	القوة
603	الفِعْل
606	البغض
609	التقربُ والدُّنُو
613	الغيرة
616	الأصابع
620	البسط
623	اللُّطْف
626	العطاء والمَنع
630	الوجه